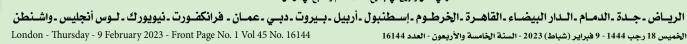


تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:





رئيس وزراء العراق شدَّد على «العمق العربي» وتوقع عودة الحوار بين الرياض وطهران... وتحدَّث عن إعدام والده

السوداني لـ النننرف الأوسط: نبني مع السعودية آلية استقرار إقليمي

وأوضــح أنَّ حكومته

وضعت مسألة استرداد

الأموال هدفأ أساسياً

لعمل الحكومة في

مكافحة الفساد،

بغداد: غسان شربل

كشف رئيس السوزراء لعراقي محمد شياع السوداني عن أنَّه اتَّفق مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أثناء لقائهما في الرياض على هامش القمة العربية - الصينية، على خريطة طريق لتنمية العلاقات السعودية - العراقية، قائلاً إنَّه وجده «متحاوباً كالعادة ومتقدماً لتحقيق هذا الهدف بكل وضوح ورغية جادة».

وقال السوداني، في حوار

مهمُّ لنا كعرب ودول المنطقة، المنطقة، لأنّنا نرفع شعارّ مؤكداً أنَّ السعودية والعراق يعملان على بناء ألية للاستقرار الإقليمي، وهما قادران على

الأحد: «السعودية اليوم دورها

وعلينا أن نُسهمَ في خفض التوترات وإطفاء الأزمات في التنمية، والتنمية تحتاج إلى استقرار، والملفات في المنطقة والعالم، ملفات اقتصادية في كل العالم، فالرؤى متطابقة».

اللقاءات الأمنية إلى المستوى الدبلوماسي. وشــدد الـسـودانـي علــ «العمق العربي» لبلاده، قائلاً إنّ «قدر العراق عربي»، وإنّ

وأكَّد السُّوداني استمرارَ أنُّ «البوصلة هي مصلحة العراق وشعبه». بغداد في أداء دورها في ونفى السوداني استضافة الحوار السعودي أي تدخل إيراني أو الإيراني، وتوقّع عودة الحوار أميركي في تشكيل عبر اجتماع قريب، معرباً عن أمله في أن يرتفع مستوى حكومته،قائلاً:

مع طرف ضد آخر»، مشدّداً على

أجرته معه «الشرق الأوسط» «التأسيس لنظام استقرار لتصفية الحسابات، أو أن يكونَ شكل مباشر أو غير مباشر».

وبدأت الأموال تتدفّق بالاسترداد، وأخرها «الحكومة شُكِّلت 80 مليون دولار تمَّت إعادتها من خلال بقرار عراقي 100 في إجسراءات الهدئات المائة، ولم أخضع لأي تأثير أو الرقابية»، «العراق يرفض أن يكون ساحة بأي

مشيراً إلى أنَّ «هذه الحكومة موظف عام 1997 ثم قائم قَدرُهُا أَن تَتخذ قرارات مقام ثم محافظ فوزير، والآن إصلاحية، وعادةً القرارات الإصلاحية تكون موجعة، لكنَّ هذا الألم أثره أو معاناته آنيّة، وبعد فترة بالتأكيد سوف تكون منفعة للجميع».

اقتيد إلى الإعدام، وفي رجله يعرف السوداني، وهو مهندس خريج كلية الزراعة في جبيرة من الجبس، وبعده 3 من أعمامه، وخاله، لقوا المصير بغداد، حجم المسؤوليات الملقاة نفسَه في تلك الحقية من الزمن على عاتقه، ويقول إنّه أول التى كأن يسيطر فيها حزب رئيس وزراء لم يغادر العراق، «البعث» على السلطة في وجاءً من بين الشعب وتسلسل في الوظائف الحكومية من العراق.

بتسلُّم أعلى منصب في البلاد،

ويجلس على كرسى آلرئيس

الراحل صدام حسين نفسه وفي

المكان نفسه، ولا يـزال يحمل

تلك الصورة المؤلمة لوالده الذي

وعلى رغم الألم والحزن العميقين في نفسه منذ كانَ في العاشرة منَّ عمره، فهو يأبي أن يسلكَ دروبَ الانتقام والثأر، وهو الذي تولى بعد 2003 رئاسة «هيئة المساءلة والعدالة» التي تولُّت ملف كيار البعثيين و «الأجهزة القمعية»، ويقول: «لم أتعامل معهم بالنفس الثأري». ويضيف: «أنا أردّد دائماً أنَّ النَّظامِ السياسي بعد 2003 يجب أن يكون مختلفاً عما قبل 2003. وإلا فلن نختلف عنه بشيء». (نص الحوار ص 4 و 5)

السعودية ترسل فرقأ للتدخل السريع والطوارئ الطبية

العالم يهرع لاحتواء النكبة التركية ـ السورية

أنقرة: سعيد عبد الرازق إدلب: فراس كرم الرياض: عبد الهادي حبتور

بينما سحَّلت أمس أرقام ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا فجر الاثنى، ارتفاعاً كسراً ئنذر بكارثة غس مسبوقة، تهرع دول العالم لاحتواء النكبة التي حلت من الخارج.

نحو 12 ألفاً، وسط مخاوفَ من أن ترتفع أكثر مع انتشال صاراش، وقال إنَّ حكومته مزيد من الضحايا من تحت ستمنح 10 ألاف ليرة تركية الأنقاض. ومع مرور 3 أيام على نحو عاجل لكل عائلة على الكارثة، يتمسَّك أهالي المفقودين ببصيص أمل بإمكاز إنقاذهم أحياء، على رغم أنَّ هذا الاحتمال يتراجع بالطبع مع دخول المأساة بومها الرابع في ظل درجات حرارة متدنية

جداً خلال ساعات الليل. وقال مسؤولون وأطباء أمس إنَّ حصيلة قتلى الزلزال دولة إلى تركيا، وترقب وصول فى تركيا وسوريا ارتفعت إلى أكَّثر من 11700 قتيل، بينهم أكثر من 9 آلاف قضوا في

تركيا، و2662 في سوريا.

الثالث للكارثة عمليات البحث والإنقاذ في المواقع المتضررة من الزلزال في تركيا وبينها كهرمان ماراش، وأضنة، وعثمانية، وأديامان، وهاتاي، وكليس، وغازي عنتاب، وشانلي أورفا ومالاطيا، وذلك بعد انضمام فرق من الجيش التركى وطواقم إنقاذ وصلت

وتفقّد الرئيس التركى وبلغت أعداد قتلى الزلزال رجب طيب إردوغان المناطق المنكوبة في ولاية كهرمان متضررة من الزلزال. وأضاف: «فليطمئن مواطنونا، لا يمكن أن نُسمحَ ببقائهم في العراء». وقالت أنقرة أمس إنها تلقّت عروض مساعدة من 76 دولة و14 منظمة دولية، عقب

الزلزال، مشيرة إلى وصول 3 آلاف و319 عنصر إنقاذ من 36 فرق أخرى من 7 دول. وخلال جولة ميدانية

لـ«الشرق الأوسيط» في بلدة حارم السورية «المنكوبة» وتسارعت في اليوم قرب الحدود التركية، لوحظ

أنَّ عمال الإنقاذ ومتطوعين مدنيين كانوا يعملون على مدار الساعة بحثاً عن ناجين وانتشال الجثث بين أنقاض 3 أحداء كاملة مدمرة، وسط مخاوف من أنَّ عائلات بأكملها قد تكون قضت تحت

وبتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولى العهد الأمير محمد بن سلمان، دشُّنت السعودية جسراً جوياً وحملة شعبية لمساعدة متضرري الزلزال في سوريا

وأعلن الدكتور عبد الله الربيعة، المستشار في الديوان الملكي، المشرف العام على مركز الملك أسلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، توحُّه فرق إنقاذ وتدخل سريع وفرق الطوارئ الطبية السعودية إلى المناطق المتضررة، مؤكداً أنَّ «العمل الإنساني السعودي لا يرتبط بالسياسة (...) أو أي أجندة دينية أو سياسية أو عسكرية

تغطية شاملة ص7 و8 و9



رجل في حالة ذهول بعد العثور على والده ميتاً تحت الأنقاض في كهرمان ماراش جنوب شرقى تركيا أمس (أب)

استبق «قمة بروكسل» بزيارة لندن وباريس طلباً لأسلحة «تُوقف الهجوم الروسي» زيلينسكى في أول جولة أوروبية منذ بدء الحرب

موسكو: رائد جبر لندن - بروكسل: «الشرق الأوسط»

بدأ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أُولَ جولة أوروبيَّة له منذَّ بدَّءَ الحرب في بلاده قبل نحو عام، حيث زار أمس كلاً من لندن وباريس.

وتفيد المصادر الأوكرانية بأنَّ زيلينسكي يهدف من جولته هذه مطالبة حلفائه الأوروبيين بتزويده بـ«الأسلحة الضرورية» القادرة على «وقف الهجوم الروسى». وتشمل الأسلحة الهجومية التى طالب بها الرئيس الأوكراني مرارأ صواريخ بعيدة المدى ومقاتلات ودبابات قتالية ثقيلة.

وأعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك عن زيادة فورية في الشّحنات العسكرية إلى أوكرانيا؛ لمساعدتها في صد هجوم روسى مكثف. وذكر مكتب رئيس الوزراء البريطانى أنَّ سوناك وزيلينسكى بحثا نهجاً «من شقين» بشأن دعم المملكة

المتحدة لأوكرانيا، الأول يشمل زيادة المعدات العسكرية، والثاني يتمثُّل في برنامج دعم

وبدورها، قالت الرئاسة الأوكرانية، عقب اجتماع لنّدن، في بيانّ، إنّ زيلينسكي «شدّد على أهمية حصول أوكرانيا على الأسلحة الضرورية من الحلفاء، لوقف الهجوم الروسي وتحرير كل الأراضي الأوكرانية المحتلة مُؤقتاً».

وبعد زيارته لندن، كان من المفترض أن يتوجُّه زيلينسكي إلى باريس، مساء أمس، حيث بلتقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس. ومن المتوقع أن يتوجّه الرئيس الأوكراني بعد ذلك إلى بروكسل للمشاركة في قمة الاتحاد

وهذه هي الجولة الخارجية الثانية زيلينسكي متّذ الاجتياح الروسي لبلاده قبل نحو عّام، حيث زار في الجولة الأولى الولايات المتحدة. (تفاصيل ص 12)



الملك تشارلز الثالث لدى استقباله زيلينسكي في قصر باكنغهام أمس (أ.ب)

نتنياهو يهدد بسيطرة أمنية «أبدية» على الضفة

ومصالحها التنموية»، داعية والمشاريـع الـداخلـيـة، متغنياً

بايدن يتوعّد الصين... وبكين ترد بحزم

شدَّد في «خطاب الاتحاد» على الازدهار ووحدة الكونغرس

واشنطن: رنا أبتر

تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن في خطاب «حال الاتحاد»، ىلادنا إذا هدَّدتالصىنسىادتنا... وهذا ما فعلناه» في واقعة المنطاد. وأكد أنَّه مصمم «علَّى العمل مع الصين، حيث يمكن أن يخدم ذلك المصالح الأميركية ويفيد العالم بأسره»، مضيفاً أنَّ الولاياتُ المتحدة تسعى إلى «المنافسة وليس المواجهة مع الصين». عن صورة «الوحدة»، إذ إنّه رغم وأكُّد أنَّه يريد «إنجاز المهمة»، وأن يعيد لأميركا ازدهارها حزبه احترام البروتوكول، فإنّ و«وحدتها» ِوعلى الفور، ردَّت عدداً منهم قاطع الرئيس مراراً، بكين أمس بأنها «ستدافع بحزم» عن مصالحها، وقالت ناطقة باسم الخَارجية الصينية: «سندافع بحزم عن سيادة الصين وأمنها

الصين لدفع العلاقات الصينية الأميركية إلى مسار التنمية الصحبة والمستقرة». خطاب بايدن الذي دام 73 دقيقة، بدأه بمد غصن زيتون للأغلبية الجمهورية في مجلس

الولايات المتحدة إلى «العمل مع

النواب، محاولاً الظهور بمظهر «الموجد» الذي جمع بين الحزبين ورصٌ صف الحلفاء. لكنَّ الواقعَ في المجلس اختلف دعوات رئيس مجلس النواب كيفين مكارثي المتكررة لأعضاء

ومنهم من هتف «أمّن الحدود» ومنهم من صرخ «كاذب». ركّ زبايدن على الاقتصاد

بانخفاض مستويات البطالة، ومتعهداً العمل على تحسين مستويات المعيشة وخفض معدلات الحريمة. وتطرّق إلى عنف الشرطة ضد الأمدركدين من أصول أفريقية، ودعا الكونغرس إلى إقرار قانون منع الأسلحة الهجومية للحد من عمليات القتل الجماعي.

وعلى هامش الخطاب، فُرضت تدابير أمنية مشددة حول مبنى الكونغرس، بعدما شنّ أنصار الرئيس السابق دونالد ترمب هجوماً على الكابيتول في السادس من يناير (كانون الثاني 2021، ونُصبت شبكة معدنية سوداء يزيد طولها على مترين حول المبنى ولم يُسمح للجمهور بدخوله. (تفاصيل ص 13)

وفد وزاري لبناني في دمشق يُجدد جدل «التطبيع مع النظام»

بين مؤيدين للنظام، اعتبروا

إلى المتضررين كانت كافية، من

دون الحاجة إلى لقاء مع الرئيس

بيروت: «الشرق الأوسط»

جدَّدت الزيارة التي قام بها وفد وزاري لبنانى إلى دمشق أمس، للتعدير عن الدعم بعد كارثة الزلزال الذي ضرب مناطق في سوريا وتركيا، الجدلُ بشأن «تطبيع» العلاقات مع النظام

أنُّ الزيارة التي قام بها الوفد الوزاري. بطلب من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي هي «واجب» تجاه دمشق للتعبير عن التعاطف مع شعبها في هذه الكارثة، فيما اعتبر الفريق الآخر أنَّ الإجراءات التى أعلنتها الحكومة اللبنانية مثل فتح مطار بيروت والمعابر البرية لإتاحة وصول المساعدات

وانقسمت المواقف كالعادة بشار الأسد ووزير الخارجية

ونقل الوفد إلى الأسد تعازي وتضامن رئيس الحكومة

فيصل المقداد، كما فعل الوقد

اللبنانية وأعضائها مع سوريا. وشكر الأسد الوفد على الإجراءات التى قامت بها الحكومة اللبنانية من أجل تقديم وتسهيل وصول المساعدات إلى سوريا، والتي تحقق أثاراً فعلية على الأرض، وتترك أثراً معنوياً لدى الشعب السوري. (تفاصيل ص 10)

(اللجنة العسكرية» الليبية تعتمد آلية لإخراج «المرتزقة»

غموض يلف قرار إقالة وزير الخارجية التونسي

تفاق موريتاني ـ روسي على تعزيز التعاون «التجاري والاقتصادي» (ص 12)

«الريال» يهزم «الأهلي» ويضرب موعداً مع «الهلال» في النهائي



ضرب نادي «ريال مدريد» الإسباني موعداً مع «الهلال» السعودي في نهائي بطولة كأس العالم للأندية، السبت المقبل، وذلك بعد فوزه على «الأهلى» المصري 4 - 1 في مباراة نصف النهائي التي جرت أمس على ملعب المجمع الريّاضي فيّ الرباط. وسيلتقيّ «الأهلي» مع «فلامنغّو» قي مباراة تِحديد المركزين الثالّث والرابع في نفسٍ يوم النهائي". وفي الصّورّة فالفيردي محتفلاً بهدفه في شباك «الأهلي» (رويترز) (تفاصيل عالم الرياضة)

قال إن مناطق سيطرة الحوثيين تحظى بأغلب الدعم الأممي

مسؤول يمني: نستضيف ثلثي النازحين ونحصل على ثلث المساعدات

عدن: محمد ناصر

نفذتها الحكومة البمنية عن أن المناطق التي تسيطر عليها تستضيف ثلَّثى النازمين الحوثيون». داخلياً. وأكد رئيس الوحدة المعنية بإدارة مخيمات المتحدة الإقرار بما لدينا، النازدين أن الأمم المتحدة لا وهي بيأنات ناتجة عن تقر بهذه الأرقام، وتعتمد إحصائية مختلفة تجعل الأكثرية في مناطق سيطرة وزّعــت تـقـريـرهـا عـن الحوثيين، وهو ما ينعكس على توزيع المساعدات.

رئيس الوحدة التنفيذية السازحين، أن الدراسية وأن هذا العدد يمثل 65 إلى 70 سكانياً في 105 مديريات. في المائة من أعداد النازحين

> وقال السعدى لـ«الشرق الأوسط»: «للأسفُّ الشديد، والتعليم والحماية. فإن إحصائية الأمم المتحدة تقر بهذه الأرقام بصورة عكسية، أي أنها تعتمد ثلثي النازدين في مناطق سيطرةً

سيطرة الحكومة، وهذا بدوره ينعكس على كمية المساعدات كشفت إحصائية جديدة التي تُوزُّع، حيث تذهب أغلب المساعدات إلى المناطق التي يسيطر عليها الانقلابيون وأضاف: «ترفض الأمم

مسوحات ميدانية واقعية». وكانت الوحدة التنفيذية الاحتياجات الإنسانية للأسر النازحة في 13 محافظة، وذكر نجيب السعدي، وكشفت فية عن وجود ما

بقارب ثلاثة ملايين نازح الحكومية لإدارة مخيمات يتوزعون في عدة محافظات، هى:عدن،لحج،الضالع،أسن، المسحية الجَّديدة أظهرت أن تعَّز، الجوف، مأرب، شُبُوَّة، هناك أكثر من ثلاثة ملايين حضرموت، المهرة، سقطرى، نازح تستضيفهم المناطق الحديدة، وحجة، وينتشرون الخاضعة لسيطرة الحكومة، في 646 مخيماً و927 تجمعاً

وتشمل احتباجات

داخلياً، الذين يُقدَّر عددهم النازحين التي يغطيها التقرير بنحو أربعة ملايين ونصف المأوى والموآد غير الغذائية واحتياجات المياه والإصحاح البيئى واحتياجات الصحة

وبحسب التقرير، فإن عدد النازحين في المحافظات المحرَّرة بلغ 486,572 أسرة و 3,078,336 فرداً يتوزع الحوثيين، وتلثأ في مناطق منهم 483,330 نازحاً على

نازحون يمنيون في محافظة حجة يتلقون مساعدات غذائية أممية (أ.ف.ب)

المخيمات و2,604,006 حيث يوجد فيها 2,274,453 المحافظات الخاضعة لسيطرة نازحين في المنازل. واحتلت نازحاً، وبنسبة 73,67 في محافظة مأرب المرتبة الأولى، المائة من إجمالي النازحين في

النازحين أن عدد الأسر في المخيمات التي تعتمد علي وبيَّن تقرير وحدة إدارة الأطفال في كسب العيش يبلغ

50,086 أسرة، وبنسبة 63 في المائة من إجمالي الأسر فيَّ المخيمات، وتتوزع تلك الأسرَّ على 309 مخيمات من إجمالي 646 مخيماً، وبنسبة 26 في المائة من إجمالي المخيمات، وكشفت النتائج أن 39,493 طالباً في المخيمات في سن التعليم، وهم محرومون من الالتحاق به.

وأوصى التقرير بإيجاد ألبة لمساعدة حالات الضعف، خصوصاً النساء، من بين النازدين في المخيمات والمنازل، حيث أظهرت النتائج أن هناك 295,837 حالة، وبنسبة 9,8 في المائة، كما دعا إلى إيجاد آلية لمساعدة الأسر النازُدة التي يعولها أطفال.

كما أكد التقرير على أهمية إنجاد آلية خاصة تهدف إلى تقديم مساعدات مالية لُلأُسر النَّازِحة التَّي تسكن في منازل مستأجَرة، وفي المجتّمع المضيف، حيث وجـد أن 143,014 أسـرة تسكن في المجتمع المضيف، و 236,290 أسيرة تسكن في منازل مستأجرة، و3675 مستضافة لدى أسر نازحة أخرى داخل المخيمات، وكذلك ضرورة توفير مأوى انتقالى لعدد 26510 أسر تسكن في مأوى مؤقت وطارئ.

ودعت الوحدة التنفيذية إلى تأهمل المستشفيات والمراكز الصحية في المناطق التى يوجد فيها تازحون، بحيث تتمكن من تقديم خدماتها، وكذلك العمل من خلال وزارة الصحة والجهات المعنية للقضاء على مسببات انتقال الأمراض المعدية. وتوفير مراكز صحية في المخيمات مدعومة بكادر طبي، حيث وُجد أن 17,883 يعانون من الأمراض المعدية، كما وُجد أن 597 مخدماً لا يوجد فيها عيادة ثابتة.

وشددت الوحدة التنفيذية البمنية لإدارة مخدمات النازحين على ضرورة تأهيل ومساعدة الجهات الرسمية الحكومية، ومنها الوحدة التنفيذية، في التخطيط الإنساني، وتُحديد وتقييم التدخلات، والالتزام باستراتيجية الخروج للمنظمات عند انتهاء فترة المشاريع، وبما يضمن استمرار الخدمات المقدَّمة من تلك المشاريع، وطالبت بربط المساعدات المقدمة للنازدين فى المنازل والمخيمات بتقديم مساعدات مماثلة للمجتمع المضيف، وبما يضمن عدم وجود توتربين المجتمع المضيف والنازحين.

وسط تفاقم الحالة الإنسانية وحاجة ملايين الأشخاص للمساعدات

الحوثيون يطلقون حملات جباية واسعة على المتاجر في 3 مدن

صنعاء: «الشرق الأوسط»

الحوثية في اليمن حملات جباية جديدة بحق التجار عن إغلاق أكثر من 8 منشأت وباعة التجزئة في شوارع وأسواق العاصمة المختطفة صنعاء ومحافظتي الضالع الجماعة. وإب، ورافق ذلك قيامً عناصرً المبليشيات بإغلاق المتاجر وخطف العديد من ملاكها، ميدانية تتبع ما يُسمى يمن فيهم باعة الأرصفة، وفق «مكتب الصناعة»، الخاضع ما ذكرته مصادر مطلعة.

وتزامن ذلك مع تحذيرات اليمنيين لا يزالون يعانون من تموينية»، كما حررت محاضر الأثار المعقدة للعنف المسلح والأزمة الاقتصادية المستمرة، بزعم مخالفتها تعليمات وتعطل مختلف الخدمات وضوابط الميليشيات، إضافة 21,6 مليون شخص يمني إلى المساعدة الإنسانية وخدمات الحمانة العاجلة.

> مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الـشـرق الأوسـط»، بـأن الجماعة الحوثية قامت، منذ ونهب منظمة لم تستثن أحداً من التجار وملاك الأسواق والمطاعم والباعة المتجولين. وطالت الحملات (بحسب

أيام الماضية، بالاستهداف المتنوع، أكثر من 2450 منشأة أطلقت الميليشيات تجارية كبيرة ومتوسطة في صنعاء. كما أسفرت أيضاً تجارية، بحجة مخالفتها لقائمة الأسعار التي فرضتها وأوضحت المصادر

لـ«الشرق الأوسط» أن لجاناً للميليشيات في صنعاءً، استهدفت نحو 436 منشأة أممية جديدة بأن ملايين تجارية، بمزاعم «مخالفات ضبط لأكثر من 382 منشأة، العامة، والإعلان أنه خلال إلى فرض إجراءات أخرى 2023 سيحتاج ما يُقدر بنحو وغرامات مالية بحق ملاك 148 منشأة تجارية.

وجبهاتهم العسكرية.



وشكا تجارفي صنعاء طالهم التعسف الحوثي في هذا السياق، أفادت لـ «الشرق الأوسط» من حملات الابتزاز بحقهم، مؤكدين أن الانقلابيين يشنون حملات متكررة لجمع إتاوات نقدية أيام، بتنفيذ حملات جباية وأخرى عينية بالقوة، تحت عناوين متعددة؛ أبرزها تمويل مشروعاتهم الطائفية

وأوضحوا أن الجماعة المصادر) خلال العشرة داهمت محالٌ وأسواقاً تجارية



باعة متجولون في أحد شوارع مدينة إب اليمنية (الشرق الأوسط)

عدة بمناطق متفرقة من الاستهداف الذي طال كثيرين صنعاء، وباشروا بالاعتداء منهم يأتي في سياق حملات على كثير من ملاكها واختطاف أخرين، إلى جانب فرض مبالغ الجماعة السابقة والحالبة، مالية مضاعفة على أخرين، التي تستهدفهم بشكل عام، والمواطنين البسطاء الباحثين في مدينة دمت بمحافظة المشروعة. بعد توجيه تهم ملفقة لهم.

وأوضح التجارأن عن لقمة العيش لسد جوع أسرهم على وجه الخصوص. وعلى وقع حملات التنكيل الحوثية المتواصلة التي توسعت أخيراً لتطال التجار

الضالع، ذكرت تقارير محلية أن الميليشيات شنت، باليومين الماضيين، اعتداءات على صغار الباعة وتجار التجزئة، لفرض مزيد من الجبايات غير

مسلحين تابعين للمبليشيات اعتدوا على ملاك البسطات الصغيرة وباعة الأرصفة، إلى جانب هدم وتجريف متاجر ومصادرة عربات باعة جائلين مع بضاعتهم، تحت مبرر رفعهم من شوارع المدينة، وتجميعهم في أسواق خاصة تتبع قيادات في الميليشيات، لإجبارهم فيما بعد على دفع إيجارات شهرية وإتاوات

واتهمت المصادر القيادي الحوثى المدعو سلطان فاضل المتنجل صفة مدير عام المديرية بالوقوف خلف هذه الانتهاكات، في حين قال ناشطون إن حملات الاستهداف بالإغلاق وفرض الإتاوات على ما تبقى من النشاط التجارى بمختلف أشكاله في مناطق سيطرة الماضية من عمر الانقلاب، الميليشياتَ تندرج في إطار النهج الحوثى المنظم والواسع للقضاء على ما بقى من القطاعات الحيوية، وتمكين موالين للميليشيات من الهيمنة التجارية.

وفي محافظة إب (192 كلم حنوب صنعاء) كشف مصدر محلى عن فرض الجماعة الانقلابية جبايات مالية على أصحاب المحال التحارية

«ترخيص موازين». وقال المصدر إن مسلحي الجماعة طافوا بالمحال التجارية وسط مدينة إب، وأجبروا ملاكها، تحت

وأكدت المصادر أن بمركز المحافظة، بزعم إيجاد

الترهيب وقوة السلاح، على سرعة إصدار تراخيص موازين أو دفع مبالغ تحت اسم «غرامات»، تنفيذاً لتوجيهات القيادي الحوثي، إبراهيم الأشول، المعيّن من قبل الجماعة مديراً لـ«هيئة المواصفات والمقاييس». وأبدى ملاك محال تحارية

في إب، في حديثهم مع «الشرق الأوسط»، استغرابهم من التكار الانقلابيين، في كل مرة بمحافظتهم، وسيلة نهب واستزاز جديدة تهدف إلى فرض مزيد من الاتاوات.

وعلى مدى السنوات ضاعفت الملتشيات الحوثية من حجم الإتاوات والحيايات المفروضة على السكان والتجار في جميع مناطق سيطرتها، وسنت في مقابل ذلك سلسلة تشريعات غير قانونية رفعت بموجبها الرسوم الضريبية والجمركية والزكوية، بهدف تغطية تفقات حربها من حانب، بالإضافة إلى تكوين ثروات لقادتها ومشرفيها.

الميليشيات تتنصل من التزاماتها وتستغل المساعدات الأممية للتجنيد

انقلابيو اليمن يحولون 10 آلاف طفل إلى وقود للحرب خلال 9 سنوات

عدن: وضاح الجليل

لم تحترم الميليشيات الحوثية في اليمن التزاماتها مع الأمم المتحدة بمنع تجنيد الأطفال بموجب اتفاق تم توقيعه في أبريل (نيسان) الماضى، على الرغم من قيامها بتشكيل لحنة فنية من هيئات انقلابية بتمويل أممى لتنفيذ خطة لإنهاء تجنيد الأطفال، حيث يؤكد تقرير دولى حديث الاتفاقية إلى حين يتم حسم استمرار عمليات التجنيد في عشرات المراكز.

في هذا السياق، اتهم «المركز العربى - واشتنطن دي سى» الانقلابيين الحوثيين بالاستمرار في تجنيد الأطفال رغم الهدنة، مؤكداً أنه رغم تعهدهم للأمم المتحدة في أبريل الماضى بإنهاء هذآ الانتهاك فإنهم مستمرون بالاتفاقية الموقعة مع الأمم بالدفع بأطفال اليمن إلى الخطوط الأمامية بمكائد القادة المستثمرين، والحاجة المالية، والتضامن القبلي، محذراً من تراكمات هذه الممارسات لسنوات قادمة،

مما سيؤثر على المجتمع اليمني بأسره. وتــقــول مــصــادر فـى العاصمة صنعاءالتي يسيطر عليها الانقلابيون الحوثيون

إن خلافات كبيرة حدثت منذ وقت ليس بالقصير بين قيادات وأجنحة الميليشيات حول مسألة تجنيد الأطفال، وإن الأمم المتحدة تتحاشى الحديث عن جدول تنفيذ تلك الخلافات. ووفقاً للمصادر التي

تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فبينما ترى القيادات التي تسيطر على مؤسسات الدولة في صنعاء كالرئاسة والخارجية والدفاع والمخابرات والداخلية ضرورة الالتزام، ولو شكلياً، المتحدة، ترفض القيادات الميدانية وتلك المسؤولة عن التجنيد تنفيذ الاتفاقية تماماً، ومنعت اللجنة الفنية

من زيارة معسكراتها. وأوضحت المصادر أن

استجابة الميليشيات الحوثية لمساعى الأمــم المتحدة، واتفاقها معها على الخطة كان من أجل تحسين صورة الميليشيات التى باتت متهمة فى مختلف الأوساط العالمية بتجنيد الأطفال من ناحية، ولجهة الحصول على تمويل أممى لإنهاء تجنيد الأطفال

> وبناءعلى ذلك جرى تشكيل اللجنة من المؤسسات المبلتشيات، مثل رئاسة الجمهورية والخارجية والدفاع والداخلية والإعلام والشؤون الاجتماعية والعمل والتربية والتعليم والصحة العامة والسكان وحقوق الإنسان والمخابرات والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة.

من ناحية أخرى.

وأوردت المصادر أسماء ثلاثة قادة من المعلمشيات الحوثية التى ترفض زيارة اللجّنة للمعسكرات، الأول وهو محمود زبيبة المسؤول عن استقطاب وتجنيد الأطفال فى الأحياء الشرقية للعاصمة

صنعاء، والثاني عقيل الشامى المشرف على عمليات التجنيد في الساحل الغربي، وتحديداً في محافظتى حجة والحديدة، والشالث عبد اللطيف المهدي «أبو نصر»، ويعد مشرفاً على الميليشيات في محافظتي إب وتعز. وتشير التقارير الحقوقية

إلى استمرار عمليات التجنيد، حيث كشف أحدها أخيرا عن 83 مركزا حوثيا لاستقطاب التى سيطرت عليها وتجنيد الأطفال، رغم مضى ما بقارب العام منذ توقيع الاتفاقية، في وقت تتجاهل فيه الأمم المتحدة الرد على الاستفسارات حول تنفيذ الخطة والالتزام بها، حيث تفيد المصادر بعلم المسؤولين الأمميين بسعى الميليشيات الحوثية إلى الاستفادة من التمويل الأممي دون الالتزام

بالاتفاقية. ويستند تقرير «المركز العربى - واشتنطن دي سي»، إلى إقادات وتقارير جهآت أممية، مثل مكتب المفوض السامى للأمم المتحدة لحقوق

الحوثية، وطبقاً لبيانات قام المركز بجمعها من منظمات محلية، فإنه وحتى العام 2021، حندت المبليشيات عشرة آلاف و333 طفلاً منذ العام 2014. ويوضح التقرير أن الميليشيات تجبر الأطفال

الإنسان بأن غالبية التقارير

التي تلقاها عن تجنيد

الأطفأل ارتكبتها المبليشيات

الذين تجندهم على القتال والتجسس وزراعة الألغام والعمل عند نقاط التفتيش الأمنية، وأنها تجري عمليات استدراج لهم من خلال الإغراءات براتب قدره 20 ألف ريال (الدولار يساوي 560 ريالا)، وإصدادات يومية من نبتة «القات» المخدرة والتبغ، ما يوهم الأطفال بأنهم سيكونون في وضع اقتصادي

كما اتهم التقرير الميليشيات بنهب المساعدات الانسانية الدولية، التي لعبت دورا مهما في عمليات تجنيد الأطفال، حيث عملت

واستغلال حاحة الناس لها، ومساومتهم بتجنيد أطفالهم مقابل الحصول عليها. وطبقاً للتقرير فإن للميليشيات نظام تحنيد متقدما بالنظر إلى تاريخها

ميليشيات الحوثي على

نهب المساعدات الإنسانية

الطويل وخبرتها في استقطاب الأطفال منذ التسعينات، وهو نظام يشمل السماسرة والمشرفين الحوثيين والمدرسين ومسؤولى الأحياء، كما يجري جلب الأطفال إلى المخيمات الصيفية التى تحولت لاحقأ إلى معسكرات مفتوحة طوال العام، إضافة إلى تحويل المدارس التقليدية لتصبح أشبه بالمعسكرات الصيفية القديمة.

التغييرات المكثفة داخل المناهج الدراسية التي ىشرف عليها يحيى بدر الدين الحوثي، شقيق زعيم المبليشيات المنتجل صفة وزير التعليم، منبهاً من

ونوه التقرير إلى

تأثير تجنيد الأطفال على أي عملية سلام مزمعة، حيث إن التجنيد المتزايد للأطفال يزيد من احتمالية اندلاع الصراع في المستقبل، في حال تحقق السلام على المدى القصير.

وشدد التقرير على ضرورة تضمين أي مفاوضات أو اتفاقيات لإنهاء النزاع في اليمن بندأ يحظر تجنيد الأطفال واستخدامهم في أي شكل من أشكال الأعمال العدائية.

ويقول مطهر البذيجي المدير التنفيذي للتحالف اليمنى لرصد أنتهاكات حقوق الإنسان في اليمن (تحالف رصد) إن الميليشيات الحوثية عملت على تجنيد الأطفال بخطة استراتيجية طويلة الأمد، وذلك من خلال تطييف المجتمع وأدلجة الأطفال لتجنيدهم وحشدهم إلى الجبهات واستخدامهم كوقود للمعارك، وسيطرت في سبيل ذلك على المنظومة التعليمية وذهبت إلى تعديل

المناهج وحشد طاقاتها من

أجل هذا الغرض. ويضيف البذيجي في في صفوفها، ولا تسميهم أطُّفالاً، بل تصفهم بالرجال

رصدُ» لوحظ أنْ كثيرا من الأطفال الذين وقعوا في الأسر لدى القوات الحكومية والمقاومة الشعبية في جبهات تعز وشبوة ومأرب والحديدة؛ أعيد تجنيدهم من طرف المعلمشدات الحوثدة، وأن كثيرا منهم ينتمون إما إلى عائلات موالية عقائديا للميليشيات الحوثية، وإما تم غسل أدمغتهم وإقناعهم بمراعم قدسية القتال في صفوف المليشيات.

حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن المحلمشيات الحوثية تتباهى بالأطفال المقاتلين

والمجاهدين، وأنها عادة ما تُخضع قطاعات سكانية كبيرة لعمليات التجنيد من خلال حملات منظمة، تهدف إلى إغراء العائلات بتحنيد أبنائها مقابل رواتب تتراوح بين 20 و 60 ألف ريال يمني. وبحسب مدير «تحالف

ربط بين «محاولات القضاء على النظام» والدور الإقليمي لإيران

خامنئي يدعو إلى «الوحدة الوطنية» ويحذر من «تصدعات»

لندن: عادل السالي

دعا المرشد الإيراني علي خامنئي إلى الوحدة الوطّنية، متهماً «الأعداء» بالسعى إلّى إثارة الخلافات والارتياب بين المسؤولين الإيرانيين، وفى الوقت نفسه، حذر من تُحوَّل «الاختلافات القسرية» إلى «تصدعات»، منتقداً من يحاولون إثارة قضايا المرأة وإختلاف الأحيال.

إن «الهدف الرئيسي للعدو على ركبتيها وتدميرها عير وأضاف: «أهم الواجبات أمام هذه الخطة القذرة حفظ استراتيجية الوحدة» وفق ما أورد موقعه الرسمي. وفي إشارة ضمنية إلى

التظأهرة الاحتفالية السنوية التي تحشد لها مؤسسات الإسلامية هذه المنطقة المهمة الدولَّة في ذكري ثورة 1979، وألاستراتيجية والمليئة والتي تصادف السبت المقبل، بالفوائد من قبضتهم». قال خامنئي إن «الرسالة التي بوجهها الشعب للخصومهي أن جهودهم لإشباعة الريبة وتدمير الوحدة الوطنية؛ قد

الأساسى لاستمرار «حياة وحيوية» الثورة هو «الاهتمام ب(رفع) الاحتياجات»، من هنا الشاملة المشتركة (الاتفاق دعا إلى التركيز والتأكيد على «الوحدة الوطنية» بوصفها وإيران حول برنامجها النووي «الحاجة الأساسية والمهمة» للبلاد. وقال إن «الوحدة خامنتي دعاة الحوار الداخلي الوطنية لعبت دوراً مهماً في انتصار وتقدم الثورة، وشكلت المفاوضات النووية، بـ «مضخة سداً وحائطاً أمام الأعداء» الخطاب الأميركي». وأضاف: «يجب أن تتضاعف

> الثورة اليوم قدر الإمكان». الفصل في البلاد: «لا حرج في الخلافات السياسية والأختلاف في وجهات

قال في جزء من خطأبه إن «خلق النظرة السلسة بين الجماعات السياسية، وعدم ثقة الناس بعضهم ببعض وبالحكومة، وإثارة الارتياب بين المؤسسات، ما هي إلا من بن الاستراتيجيات لتحقيق أهداف الحاقدين على إيران»، وتابع أن «خطة وهدف العدو ضد النظام هما تركيع الشورة». وأشار إلى تلقيه الجوية في الجيش الإيراني، وقال: «كتب لي الرئيس الْأميركي (قائلاً) إِنَّنا لا نتوي تركيع الجمهورية الإسلامية تغيير تَظامكم». وأضافٌ: «لكننا كانت لدينا تقارير إثارة الخلافات والارتياب». بأنهم يخططون للقضاء على الجمهورية الإسلامية».

والافتراءات». ومع ذلك؛

وربط خامنتي بين «محاولات القضاء على النظام»، والدور الإقليمي الإيراني، وقال في هذا الصدد: «لُقَد أُخْرَجت الجمهورية

تمثل دعوة خامنتي إلى «الوحدة الوطنية» تراجعاً عن انتقادات وردت على لسانه فى أبريل (نيسان) 2016، بعدما دعا الرئيس الإيراني ورأى خامنئى أن الشرط السابق، حسن روحاني، بشدة إلى حوار داخلي في الشهور الأولى من تنفيذ «خطة العمل النووي)» بين الدول الكبرى في عام 2016، وحينذاك؛ شيه وإطلاق حوار داخلي على غرار

بأتى خطاب خامنئى بعد أيام من إعلان القضاء الإيراني وقـــال صـاحــ كلمة موافقة المرشد على «عفو» عنّ عشرات الآلاف من السجناء، يما بشمل بعض المعتقلين خلال احتجاجات «المرأة... النظر والخلافات الطبيعية، الحرية... الحياة»، التي هزت لكن يجب ألا تنتهى بالقذف إيران بعد وفاة الشابة مهسا

تعبيراً عن «النّدُم».

للديكتاتور».

ورأى خامنئي أن «عودة خامنئي إن الجيش «أصبح والشعب، خصوصاً الشباب حرة وتنافسية، فضلاً عن

مشملهم القرار، وألا يشمل الشخصية»، مضيفاً أن الثورة من يواجهون تهماً قد تصل فى إيران «حصنت نفسها من للإعدام، وكذلك بطلب من هذّه الأفات». المعتقلين تقديم التزام خطى مسرحأ للاحتجاجات التي

أميني، في سبتمبر (أيلول)

الماضي، أثناء احتجازها لدى

«شيرطّة الأخيلاق»، ووضع

القضاء الإيراني شروطاً

ارتفع سقف مطالب المحتجين فيها إلى إطاحة النظام. ورغم انحسار الاحتجاجات؛ فإن بعض أحياء طهران لا تزال

وتطرق خامنئي ضمنأ وكان أكثر من 160 مدينة إلى المطالب الشعبية الشّعب من قمع قوات «الحرس الثوري»، خصوصاً بعد تداول أنباء عن حدوث انشقاقات في

تردد هتافات لعلعة، مثل: «الموت لخامنئي» و«الموت

صفوف الأجهزة العسكرية،

الديكتاتوريات في الثورات أكثر ثورية، وإيماناً وإخلاصاً المحتجين. وقال: «الشعب العالمية الكبيرة، مثّل ثورتي من الأيام الأولى (في الثورة)». فرنساً والاتحاد السوفياتي» اختلافات قسرية سينها «إهمال الحاجات عديدة على من يمكن أن والمخاطر الأساسية والانشغال

صورة نشرها موقع خامنتي من خطابه السنوى أمام قادة الجيش في طهران أمس

فى جزء أخر من كلامه، وجه خامنئي انتقادات ضمنية لأطراف داخلية رغم أنه أشيار إلى وجود اختلافات في الداخل وصفها بـ«قسريـة». وقـال: «يجب ألا تتحول إلى فوالق للجيش الإيراني بالتدخل (تصدعات)». وقال: «يطرحون في الاحتجاجات لحماية قضية المرأة تارة؛ وتارة أخرى قضية الشيعة والسنة، وفي وقت آخر اختلاف الأجيال».

قىل خطاب خامنئى بثلاثة أيام، حذر الرئيس الإصلاحي الأسبق، محمد خاتمي، من خلال الاحتجاجات. وقال اتساع الهوة بين الحكام

كانت حاضرة في الثورة وفي فترة الإصلاحات»، في إشارة إلى تسمية الفترة التي تولى فيها الرئاسة بين 1997 و 2005. وقدم خاتمي 15 مقترحاً فى بيان بمناسبة ذكرى الثورة، رغم أنه بدا متشائماً بشأن

بتخطى جيلنا والأجيال التي

طروحاته السابقة، قائلاً: «طلب الإصلاحات بالطريقة والنهج اللذين جرت تجربتهما، إذا لم نقل إنه أصبح مستحيلاً؛ ففي الأقل اصطدم بصخرة، ووصل إلى طريق مسدودة». ومن بين المقترحات الدعوة والاختناق».

إلى التضامن الوطنى بمشاركة

جميع التوجهات والميول

والقوميات وإقامة انتخابات

الدىن والشَّخصيات الأكاديمية والعمالية والفنية والإعلامية والنقابية. وإعلان عفو عام لأطلاق السجناء السياسيين، والأشخاص الذين لا توجد أدلة موثوقة بشأن تورطهم في «أعمال الشغب» و «التمرد». وشملت مقترحات خاتمي إصلاح أجهزة رقابية على البرلمان والحكومة، مثل «مجلس تشخيص مصلحة

إنهاء جميع النزاعات في

ألمحتمع وإعبادة الهدوء إلى

الرأى العام، وإنهاء الإقامة

الجبرية عن زعيمي التيار

ومهدي كروبي، وإغلاق جميع

النظام» و «مجلس صيانة الإسلامية».

وتضمن بيان خاتمي تعبيراً عن الأسف لقضيتين: أولاهما عدم إبداء أي إشبارة من المؤسسة الحاكمة حيال الإصلاح وتفادي الأخطاء، والثانية «سأس الشعب من النظام السياسي القائم». وقال: «الخطأ الكبير لنظام الحكم في البلاد هو إرضاء جرء صغير من المجتمع يعدّه موالياً له، على حساب زيادة استياء الأمل في مستقبل أفضل».

وتباين بيان خاتمي مع بيان أخر لحليفه الإصلاحي، ميرحسين موسوي الذي دعا إلى صياغة دستور جديد وعرضة للاستفتاء، عبر انتخابات «حرة ونزيهة»، لانتقال السلطة إلى بديل راد، المتحدث باسم «جبهة للجمهورية الإسلامية. ورأى خاتمي إن الإصلاح ممكن بالعودة إلى روح الدستور الحالى، معلناً أن «إطاحة النظام تَعير ممكنة»، محذراً الملائم والمأزق السياسي الحالي بأن دعوات الإطاحة ستؤدى إلى مزيد من «التضييق

> وقال موسوي في بيان إن شعاره الذي رفعه في أنتخابات الرئاسة عام 2009 بشأن العمل

ىعد فاعلاً»، بىنما تشهد بأن «أزمة الأزمات هي الهبكل المتناقض والنظام الأساسي الذي لا تمكن استدامته». الإصلاحي ميرحسين موسوي «كيهان» تهاجم خاتمي اللفات في المحاكم ضد رجال

ورغم الانقسام الواضح بين موسوي وخاتمي بشأن مستقبل النظام، فإن صحيفة «جـوان» التابعة لـ«الحرس الشورى»،اتهمت خاتم وموسوي بمتابعة «سياسة العصا والجنزرة»، ووصفت خاتمي بأنه صاحب «الحزرة»، يتنما تمسك حليفه موسوي «العصاّ» لتخطى «الجمهورية

وهاجمت صحيفة «كيهان»، التابعة لمكتب المرشد الإيراني، في عددها الصادر الأربعاء، بياني موسوى وخاتمي. وطلب رئيس تحرير «كيهان»، حسين شريعتمداري، من خاتمي أن «يقرأ البيان الذي أملى عليه مرة الأخرى»، وتساءل: «ألا تشعر بالخجل لأنك قلق على عنصر الجمهورية في النظام»، واتهمه بتكرار ما يقول مسؤولو دول «متخاصمة» مع إيران. غالبية المجتمع الذين فقدوا وقال: «ما الاختلاف إذا حذفت اسمك من البيان ووضعت اسم نتنباه و؟». وأضاف شريعتمداري: «أنت (خاتمي) وموسوى تتحدثان كأنكما مدينان للثورة؟ قل لي: ما الخَلَفية الثورية في سجلك؟». فى المقابل، قال على شكوري

الاصلاحات»، في تغريدة على «تويتر»، إن «النَّقطة المُشتركة بين رسالة خاتمي وبدان موسوي، شرح الوضع غير في البلاد». وأضاف: «بينما لآ توافق الهيئة الحاكمة الحالية على أي قبول للإصلاح أو الإطاحة ؛ فإن موسوى رسم أفقاً، وخاتمي رسم مساراً». وأضاف: «كلاهما يسعى لتثبيت حكم بالدستور دون أي نقص «لم الشعب وتعزيز الأمل».

بنما قد تسمح لسفن حربية إيرانية بعبور قناتها

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت سلطات بنما، الثلاثاء، أنها ستسمح لسفن إيرانية بعبور قناتها، طالما نها تلتزم بالمعايير الدولية، وذلك بعدما ذكرت تقارير أن طهران تعتزم إرسال سفن حربية إلى الممر المائي الاستراتيجي.

غضب الولايات المتحدة التي المحيطين الأطلسي والهادئ، وقد حذرت واشنطن أنها تراقب عن كثب نشاطات إيران في هذا

التي تسلمت بموجبها بنما وأرست وضعها المحايد، أن الممر المائي «يجب أن يبقى أمناً

الدينار العراقي يتعافى أمام الدولار مع بدء مفاوضات واشنطن

على الأنظمة المذكورة أعلاه، بجميع هذه المتطلبات». ومفتوحاً للعبور السلمى»، محلية تقارير عن وصول وشيك

ونشرت وسائل إعلام

تالقضابا والنزاعات

واعتقال عدد من العسكريين

سفن تحربية في قناة بنما، في وصت حاكم فلوريدا السابق، جيب بوش، الزيت على النار عندما وجّه في مقال،

حول العالم». نشرته صحيفة «واشنطن

واشنطن تراقب عن كثب

وأنهت الولايات المتحدة إنشاء قناة بنما عام 1914 كيلومتراً عام 2022. وفقاً لهيئة

وأي وجود عسكري إيراني الفرنسية، نقلاً عن هيئة قناة الرسوم وعدم ارتكاب أي أعمال بنما» في 13 يناير (كانون إلى بنما بمساعدة إيـران المتحدث باسم الخارجية لحمايتها، قبل أن تمهد في قناة بنما من المؤكد أن يثير بنما، في بيان، استندت فيه عدائية. وأضاف البيان: «بناء الثاني) أن طهران تخطط لنشر للالتفاف على العقوبات الأميركية فيدانت باتيل أن معاهدة عام 1977 الطريق لتسليم القناة رسمياً إلى بنما

ألف سفينة الممر المائي الاستراتيجي، البالغ طوله 80

إلى معاهدة عام 1977 الدولية، استكملت بداية القرن العشرين فإن هيئة قناة بنما ملزمة الوقت الذي تسعى فيه لتعزيز وجودها في أميركا اللاتينية. السيطرة رسمياً على القناة، بالسماح بمرور أي سفينة تفي إنشاء القناة التي تصل بين

الجزء من العالم الغربي.

وأفادت وكالة الصحافة

مع الأخذ بعين الاعتبار التزّام لسفن تابعة للبحرية الإيرانية. السفن بمعايير السلامة ودفع وذكرت صحيفة «لاستريا دي بوست» في 16 يناير، الاتهام

السوداني يعد بجملة إصلاحات بعد ختام المائة يوم الأولى من حكومته

بغداد: «الشرق الأوسط»

بعد نحو أسبوع من وعد أطلقه رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع

ضمن بنود برنامجه الحكومي.

«إجراءات مجلس الوزراء والبنك المركزي برفع سعر الدينار، لما لها من نتائج إيجابية على المستوى المعيشى وتعزيز قيمة العملة الوطنية». وأضاف في تغريدة على «تويتر»: «نؤكد ضرورة مواصلة إجسراءات الإصلاح الاقتصادى للقطاعات الإنتاجية ودعم الاستثمار والقطاع الخاص ومكافحة الفساد، وصولاً إلى

الوزاري، اعتمد اختيارها على

تحقيق التنمية والازدهار». أتى ذلك بعدما قال رئىس

السوداني، بأن سعر صرف الدينار العراقى سوف يعاود الارتفاع أمام الدولار الأمدركي، قرر البنك 1300 مقابل 1450 الذي كانت قررته الحكومة السابقة برئاسة مصطفى

بموافقة متجلس البوزراء تزامناً صرف الدينار أمام الدولار الأميركي

وحظى قرار البنك المركزي

مع مضى 100 يوم على حكومة السوداني الذي وعد بمعالجة سعر وقال الرئيس العراقي، عبد

المركزي العراقى تخفيض سعر صرف الدولار أمام الدينار؛ إلى

اللطيف جمال رشيد، إنه يدعم

السوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، خلال مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس، إن «عمر الحكومة أصبح 100 يـوم، وقد وضعت 5 أولويات منذ اليوم الأول للتصويت عليها وعلى منهاجها وجد نفسه حيال تداعيات (سرقة

واقع البلد المعيشي والاقتصادي والخدمي وتحدى مكافحة الفساد»، لافتاً إلى أن «الحكومة بدأت عملها بتحربة حديدة وإمكانات ذاتية ومالية يسبطة تمثلت بالجهد

وأوض السوداني أن «مسار العلاقًات الدولية اعتمد الدبلوماسية المنتجة خلال 100 يوم من عمر الحكومة، وزياراتنا للدول كانت مرسومة، ولها أهداف»، مشدداً على أن «كل ملفات الدولة مشمولة بالعمل وليس الأولويات الخمس فقط»، مبيناً أن «الإصلاح الاقتصادي كان مشمولاً بالأولويات بسبب الهزة التى أحدثها تغيير سعر الصرف غيّر المدروس في 2021؛ لأن ضرر ارتفاع سعر الصرف أصبح مركّباً على المواطنين بعد

الخدمي والهندسي».

ارتفاع أسعار الغذاء». وأبلغ مصدر حكومي مسؤول «الشرق الأوسط»، طالباً عدم الكشف عن اسمه، أن «السوداني واجه تحديين لم يكونا متوقعين بالقدر الذي كانا عليه وبما تزامن معهما من ضخ وتشويه إعلامي مقصود، هما تداعيات (سرقة القرنّ) الخاصة بالأمانات الضريبية، وارتفاع أسعار الدولار بعد قرار (البنك الفيدرالي الأميركي) تطبيق الإجراءات الخاصة بالانتقال إلى نظام المنصة مع مطلع العام الجديد».

وأضباف المسؤول الحكومي أن «السوداني، ورغم أن برنامجة رغم التحديات، مدعومة بتكتل الحكومى مثقل بالمفردات التي تتطلب عملاً ومعالحات استثنائية، برلماني قوي، فضلاً عن مواقف

القرن) التي لم تحصل في حكومته، رئيس الوزراء يتبع الدبلوماسية غير أن حملة إعلامية شرسة ومقصودة من جهات مختلفة حاولت تشويه صورة الإجراءات التى اتخذتها الحكومة لاعادة الأموال المسروقة طبقاً لما كان القضاء قرره؛ بما في ذلك إطلاق المتهم الرئيسي بكفالة".

ووفق المصدر الحكومي؛ فإن «المسألة الثانية التي أريد من خُلالها الإيحاء بأن الحكومة لم تتمكن من تنفيذ الوعود التى أطلقتها بناءعلى البرنامج الوزاري، هي قضية ارتفاع أسعار الدولار؛ علماً بأن الحكومة ليست مسؤولة عن تأخير الإحراءات الخاصة بتطبيق تعليمات (البنك الفيدرالي الأميركي)». وأُضَّاف: «الندي حصل هو

العكس؛ حدث بدأت سلسلة من الإجراءات؛ إن كان على مستوى تعويض الشرائح والطبقات الفقيرة جراء انخفاض سعر صرف الدينار مقابل الدولار، أو من خلال بدء مفاوضات جادة مع الإدارة الأميركية؛ سواء تلك التي جرت في إسطنبول مؤخراً مع وزارة الخزانة الأميركية، والمفاوضات التي بدأها الوفد الرسمي العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزيرة المالية في واشتنطن، والتي جاءت بناء على الاتصال الهاتفي بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس مجلس الوزراء السوداني». وأكد المصدر الحكومي أن «الحكومة ماضية في إجراءاتها

بتخفيض سعر صرف الدولار بعد أن أصبحت السوق في حالة شلل»، مبيناً أن «القرار جاء لمواجهة المضاربة وارتفاع الأسعار، حيث كانت نية الحكومة بهذا الاتجاه منذ تسلمها السلطة». وقال إن «السوق العراقية أصبحت في حالة شلل وعدم استقرار بسبب قرارات (البنك

المنتجة التي تقوم على مبدأ

المصالح المشتركة وليس أن نكون

الحكومة بشأن تعديل سعر الصرف

الدينار مقابل الدولار، يقول الخبير

الاقتصادي الدكتور مصطفى أكرم

حنتوش إن «القرار كان متوقعاً

وعلى صعيد القرار الذى اتخذته

مع هذا المحور أو ذاك».

الفيدرالي الأميركي)». في المقابل؛ رأى عضو «تحالف الفتح"، سلام حسين، أن «المواطن لن يشعر بقرار تخفيض سعر الدولار ما لم يتم اتخاذ إحراءات لمحاربة المضاربين ومتابعة الأسعار فى الأسواق من قبل لجان الأمن الاقتصادي لضمان تخفيض أسعار المواد الاستهلاكية من قبل التجار». وقال حسين إن «تخفيض سعر

صرف الدولار يعدّ قراراً يحسب لرئيس الوزراء وللأطراف السياسية الداعمة والمشكلة للحكومة»، مضيفاً أن «انخفاض سعر الصرف يجب أن يرافقه نزول في الأسعار من قبل التجار؛ لأن عدم الالتزام بتخفيض الأسعار لن يحقق الفائدة المرجوة من قرار الحكومة لرفع قيمة الدينار، وبالتالي؛ فإن هناك حاجة لتحرك الحهات المعنية لمتابعة أسعار المواد إقليمية ودولية داعمة بعد أن بدأ الاستهلاكية في الأسواق».

وكتب بوش الابن والأخ لرئيسين أميركيين سابقين: «من دون دعم بنما، سیواجه النظام الإيراني عقبات كبيرة فى سبيل تهريب نفطه وغازه

الأنشطة البحرية لطهران في النصف الغربي للعالم، مضيفاً أن بلاده لا تزال تحتفظ بأدوات

«لحاسبة النظام الإيراني».

في 31 ديسمبر (كانون الأول) وعبر أكثر من 14

والأسبوع الماضي، صرّح وأقامت قواعد عسكرية القضاء العراقي يصدر أحكاما ضد أصحاب «المحتوى الهابط» في مواقع التواصل

بغداد: فاضل النشمي

أصدرت محكمة عراقية أحكامأ بالسجن بحقّ ناشط على منصة «يوتيوب»، وأخرى على تطبيق «تىك توك»؛ ىسىب نشرهما فىدىوهات «تتضمن أقوالاً فاحشة ومخلة بالحياء والآداب العامة»، وفق

ما أعلن مجلس القضاء الأعلى في بيان. ووجّه مجلس القضاء، أمس الأربعاء، باتخاذ جراءات مشددة بحق أصحاب المحتوى المسيء للذوق العام. وقال في بيان: «لوحظ من خلال الرصد الإعلامي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر محتويات تسيء للذوق العام وتشكل ممارسات غير أخلاقية، إضافَّة إلى الإساءة المتعمدة وبما يخالف القانون للمواطنين ومؤسسات الدولة بمختلف العناوين والأسماء؛ لذا اقتضى اتخاذ الإجراءات القانونية المشددة بحق من يرتكب تلك الجرائم وبما

يضمن تحقق الردع العام». وأردف القضاء بيانه الأول بآخر، كشف فيه عن إصدار أحكام بالسجن لموديل وصاحب محتوى على «التيك توك». وقال في بيانه، إن «محكمة جنح الكرخ أصدرت حكمين، الأُّول بالحبس لمدة سنتير بحقّ المدان (حسن صُجِمة)، والثاني لمدة ستة أشهر بحق المدانة (غفران مهدي سوادي) المدعوة (أم فهد) وهى ناشطة على تيك توك، حيث يحظى حسابها بأكثر من 23 ألف متابع؛ لقيامهما ينشر عدة أفلام وفيديوهات تتضمن أقوالا فاحشة ومخلة بالحياء والآداب العامة وعرضها على الجمهور عبر مواقع

التواصل الاجتماعي». وأوضح، أن «الحكمين بحق المدانين يأتيان استنادا لأحكام المادة 403 من قانون العقوبات المرقم

111 لسنة 1969 المعدل». وصدرت أحكام أخرى بالسجن سنة واحدة على المدون على محمد جرمط المعروف بـ «سيد على»، وأحمد علي شيلاش المعروف بـ «حمودي هيبة» في مواقع التواصل.

وتنص المادة المذكورة على أن «يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تقل عن مائتي دىنار أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من صنع أو استورد أو صدر أو حاز أو أحرز أو نقل بقصد

الاستغلال أو التوزيع كتابا أو مطبوعات أو كتابات أخرى أو رسوما أو صورا أو أفلاما أو رموزا أو غير ذلك من الأشياء إذا كانت مخلة بالحياء أو الآداب

وأعلنت وزارة الداخلية في يناير (كانون الثاني) تشكيل لجنة مكلّفة رصد «المحتويات البذيئة والهابطة» على مواقع التواصل الاجتماعي التي «يسىء بعضها للذوق العام ويخالف الأُخلاقَ والتقاليد» في المجتمع العراقي الذي لا يزال محافظاً إلى حدّ بعيدّ. وأنشئت منصّة ليتمكن مستخدمو الإنترنت من الإبلاغ عن منشورات من هذا النوع. في لقاء الثلاثاء مع قناة «الرشيد» العراقية، أكد

رئيس خلية الإعلام الأمنى ومدير دائرة العلاقات

والإعلام في وزارة الداخلية سعد معن، توقيف

ثمانية أشخاص حتى اليوم لنشرهم محتوى وقال إن «المسألة ليست لها علاقة أبداً بحرية التعبير»، مضيفًا أن «هؤلاء النفر لا يمثلون العراق

ولا المرأة العراقية ولا المجتمع العراقي». ووجّه معن «رسالة لكل أصحاب المحتوى الهابط»، داعياً إياهم إلى إبداء «حسن النية والبدء بالحذف... حسن النية هذا يؤخذ في الحسبان...

وأوضح أنه بواسطة المنصة التي أنشأتها وزارة الداخلية، «وصلنا إلى أكثر من 50 ألق محتوى خلال وتخشى جهات حقوقية ومدنية وإعلامية من

أن تمتد العقوبات لتنال من حرية النشر والتعبير

امسحوا کل محتوی سیء».

الطبيعية وتطال أشخاصا لا يكنون ودا كبيرا للسلطة وأحزابها. وفي هذا الاتجاه، قال الحقوقي ومقدم البرامج التلفزيونية حسام الحاج، أمس، في تغريدة عبر «تويتر»: «أخشى أن تتمدد حملة مكافّحة (المحتوى الهابط) لتصل إلى تقييد الحريات والأفكار والآيديولوجيات وبالتالي فرض نسق مُحدد من الأفكار والآراء، وما سواه سيُعامل على أنه (محتوى هابط)». وأضاف «نحن سائرون بخطى ثابتة نحو تكميم الأفواه لضمان أكبر قدر ممكن لتسوير السلطة من الرأى المضاد». يكونَ ساحة لتصفية الحسابات،

ولسنا طرفاً في محور ضد الآخر،

بقدر ما بهمنا أن نقوى علاقاتنا

وفق قواعد المصالح المشتركة

والاحترام المتبادل وعدم التدخل

علاقات العراق

على العراق بسبب تدهور علاقات

إيران بالغرب بعد ظهور أسلحتها في

أوكرانيا؟ أيْ إن علاقاتها (إيران) مع

إلى الأستقرار. وهذا الاستقرار

لن يأتي إلا من خلال تجفيف

بؤر التوتر. الحرب الروسية – الأوكرانية تأثيرها ليس فقط

على أوروبا، بل على المنطقة كلها.

منطقتنا منطقة حساسة وتحتاج

إلى مزيد من التفاهم والحوار

وإنقاف التدخلات. لا نؤيد أي

تدخل في أي دول في أي حالةً

نزاع، لأنّ هذا من شانّه أن يزيد

من هذه الأزمة الأزمة الروسية

- الأوكرانية يمكن أن تنتهي

فى حال وقف التدخلات من كلّ

دول العالم، حتى نلجأ إلى دفع

الجانبين إلى الحوار. والحوار هو

السبيل الأمثل الذي يجنب هذه

الدول والمنطقة المأسى. العراق

اكتوى بنار الحروب والحصارات

وبعرف أثرها لذلك، نحن نتحدُّث

في هذا المنطق، لأنَّه من دون

منطق الحوار لا يمكن للأزمات أن

تنتهي، ومبدأ التدخلات سوف

الأزمة الروسية - الأوكرانية، سواء من

وقناعتنا ومبادئناً. ومثلما

ذكرت،العراق هو البلد الذي عانى

من حروب ومن حصار، قما لا

نرتضيه لشأننا الخاص الداخلي

أكيد لا نرتضيه لكل دول العالم.

لا عذر للفشل

وزراء عراقى منذ 2003 يترأس حكومة

يغيب عنها «التيار الصدرى»، هل هناك

هدنة مع «التيار الصدري»؟ اتفاق ما؟

هل تتخوَّفون من أن تتسبب المعاناة

الاقتصادية إما في انتفاضة كالتي

حدثت (الانتفاضة الشبابية)، وإما في

سياسى واسع له زعامة معروفة،

وليه دور فاعل في العملية

السياسية، سواء أكآن موجوداً

في البرلمان والحكومة أم خارج

الترلمان والحكومة. نحترم قراره

الإنسحاب من البرلمان، ويهمنا

وجوده في العمل السياسي، وأن

يمارس دوره في النقد والتأشير

إلى أي حالة سلبية ضمن الإطار

كذا من «التيار» أو من الشباب أو

الآخرين، فأيُّ فشل، لا سمح الله،

في تُنفيذ برنامجنا الحكومي

وفى تنفيذ أولوياتنا التى التزمنا

بها أمام الشعب، بالتأكيد سوف

يلقى رفضاً من كل مكونات

الشعب العراقي وليس من هذا

الطرف السياسي أو ذاك. الوضع

أمًّا قَضية نخشى انتفاضة أو

القانوني والدستوري.

- «التبار الصدري» تيار

نزول «التيار الصدري» إلى الشارع؟

• دولة الرئيس، أنتم أول رئيس

• هل طُلب منكم التوسط في

- موقفنا نتخذه وفق رؤيتنا

يُطيل من أمد أي أزمة.

روسيا أو أميركا؟

- ىشكل عام، نحن نميل

الأوروبيين سجّلت تراجعاً كبيراً؟

• هل تخشون من انعكاسات

في الشؤون الداخلية.

أعلنَ رئيسُ الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أنَّ العراق والسعودية قادران على التأسيس لمحور أإقليمي يكون مرتكزاً للاستقرار في المنطقة والعالم، مؤكَّداً جديَّة البِلدين في هذا الأمر. وكشفَ السوداني في تحوار مع «الشرقَ الأوسط» أنّه اتّفق مع ولّي العهد السعودي الأمير محمّد بن سلمانً على خريطة طريق لتطوير العلاقات الثنائية تبدأ بزيارات وزارية، ثم انعقاد المجلس التنسيقي السعودي - العراقي لتنفيذ مشاريع على مدى 3 سنوات. وأكُّد السوداتَّى استمرِآرَ بغداد فَّى أداء دورِها فَّى استضافة الحوار السعودي - الإيراني، معلناً عن اجتماع قريب، آملاً أن يرتَّفعَ مستوى اللقاءات الأمنية إلى المستوى الدبلوماسي.

وَنَفَى السوداني وجود أي تدّخل إيراني أو أميركي في تشكيل حكومته التي بلغت 100 يوم، قائلاً: «الحكومة شُكّلت بقرار عراقي 100%، ولم أخضِّع لأي تأثير أو تدخل بأي شكل، مباشر أو غير مباشر ". وعن طريقة ٰ تعاملُ العراق مع حليفيه، الولايّات المتحدة وإيران، المتوترة علاقتهما، تحدُّث السوداني عن علاقة بغداد بكلا البلدين، ثم قال: «لا نريد العراقَ أن يكونَ ساحة لتصفية الحسابات، ولسنا طرفاً في محور ضد الآخر، بقدر ما يهمنا

أن نقوّى علاقاتنا وفق قواعد المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشوّون الداخلية»، رافعاً شعار «مصلحة العراق أولاً».

وأكُّد السوداني أنَّ «دور العراق رياديُّ في المنطقة مع أشقائه العرب وكذلك مع إيران»، قَائلاً إنَّ «قَدَر العراق عرَّبي، وهذا هو الوضع الطبيعي للعراق». وشدَّد على ضرورة تفعيل اتفاقية «الإطار الاستراتيجي» بين واشنطن وبغداد التي «تنقل العلاقة بين العراق والولايات المتحدة إلى المجالات الاقتصادية والثقافيَّة والاجتماعية والتعليمية، ولا تبقى مقتَصرةً على الجانب الأمنى، رغم أهميته».

وتحدَّث رَّنيسُ الوزراء العراقي بإسهاب عن الوضع الداخلي العراقي وما اتخذته حكومته من إجراءات «سيبدأ المواطنون في تلمّس نتائجها»، مؤكداً المضيَّ في الإصلاحات الإدارية والأمنية ومكافحة «جائحة الفساد» واسترداد الأموال المنهوبة، ومعلناً استرداد 80 مليون دولار حتى الآن، وأنَّ

وأشارَ السوداني إلى بدء العمل على الإصلاح الأمني ومعالجة مشكلة السّلاح المتفلّت، من خلال لجنة برئاسته. مؤكّداً أنَّ كلِّ القوى السياسية

داخل «ائتلاف إدارة الدولة» وافقت على معالجة مشكلة السلاح المتفلّت وعلي «ضرورة الإصلاح الأمني. ولن يكونَ السلاح إلا ضمن إطار الأجهزة الأمنية « المؤسَّسة بموجب قانون. لن يكونَ هناك سلاحٌ خارج هذه المؤسسة».

وعمًّا يتردُّد عن مشكلة تهريب الدولارات من العراق إلى إيران وتركيا، قال السوداني إنَّ تهريبَ العملِة يحصل في كل دول العالم و«العراق حاله حال الدول»، مشيراً إلى أنَّ دولاً كثيرة في المنطقة تتعرَّض عملتها الرسمية لانهيار، وبالتأكيد يحتاجون إلى الدولار، وهذا الأمر مستمر. وأشار إلى تورِّط مصارفَ وشركاتِ صيرفة عراقية في هذا الأمر وتحقق أرباحاً كبيرة. وأكُّد تفاؤله بإمكانية معالجة الأمر، وقال: «بتقديري هي بوابة الإصلاح الاقتصادي والمالي والمصرفي في العراق».

وأكُّد الُّعمل على معالَّجة العلاقة بين بغداد وأربيل، أكان فيما يتعلُّق بالعوائد النفطية أم بالأوضاع الأمنية على الحدود مع إيران والعراق، من خلال اتفاق سيوقّع قريباً في بغداد وبموافقة الجانب الكردي. وكذلك أكّد أنَّ تنظيم «داعش» لم يعد يشتَّكُل أي مخاطر، لأنَّه لم يعد ممسَّكاً بالأرض، والقوات العراقية تواصل مطاردة فلوله.

أعلن البدء بالإصلاح الأمني ومعالجة السلاح المتفلت والاستمرار في مكافحة «جائحة الفساد» واستعادة الأموال المنهوبة

رئيس وزراء العراق لـ الننزق الأوسط؛ لا نقبل بلدنا ساحة لتصفية الحسابات

بغداد: غسان شربل

• دولة الرئيس، بعد 100 يوم في الحكم، هل أنت متفائلٌ أم متهيّب، ولنّ أسالك إذا كنت نادماً على قبول هذه

- بالتأكيد لم أندم لأنّني أعلم حجم المهمة والمسؤولية، وأنا قبلت بهذا التكليف. إن شياء الله أنا متفائل، بعد 100 يوم الحكومة واضحة في تنفيذ أولوياتها على مختلف المستويات. على مستوى العلاقات الخارجية، وعلى المستوى الداخلي وبرامجها ، سواء أكان في تخفيف الفقر أم توليد فرص العمل والخدمات والإصلاحات الاقتصادية ومكافحة الفساد. في كل عنوان قطعنا شوطاً مهماً وثّبّتنا ركائز أساسية لتنفيذ هذه الأولوية، وهذا هو الهدف الذي وضّعنّاه في البرنامج الحكومي.

● هل أكّدتْ لكم هذه الفترة ما قلتموه سابقاً من أنَّ الفسادَ في العراق أخطر من «كورونا»؟ لهذا سمّيته «حائجة

الفساد»، وهو التهديد الذي يواجه الدولة العراقية، وهو أخطر من «کورونا» ومن «داعش».

القرن»، أريد أولاً أن أسال: كم هو برأيكم حجم الأموال التي أهدرت بعد إسقاط صدام حسن؟

· سرقة «الأمانات الضريبية» كنت أتابعها عندما كنت نائباً، وبعد أن تمَّ ترشيحي (لرئاسة الــوزراء)، وهـى فترة ترشيح طالتٌ في ظلُّ الصُّخبِ السياسي، كنت أتمنى أن يكونَ أول ملق أباشير بإجراءاته، لكن تمَّ فتحه قبل أن أباشير مهمتي. وللأسف، أغلب المتهمين الأساسيين هربوا وأسهموا في إخراج الأموال إلى خارج العراق، بينما كان يُفترض القيآم بعملية دقيقة للسبطرة على هذه المجموعة التي تمكّنت من سرقة مبلغ بهذا الحجم. • ما المبلغ بتقديرك؟

المبلغ، وفق المعلن في الحسابات الأولية للجهات الرقابية، هو 3 تريليونات و700 مليار دينار (نحو 2,5 مليار دولار)، لكنّ حكومتنا، ومن أجل مزيد من الشفافية والوضوح والحفاظ على المال العام، ذهبت إلى التعاقد مع شركة تدقيق عالمية، لكى نقفً على الرقم الحقيقي لهذه السرقة. أمًّا مسألة هدر الأموال منذ 2003، فلا توجد قراءات أو إحصائبات رسمية دقيقة. الفساد متنوّع وله شكالُ عدة، مرة يحصل في الموازنة التشغيلية، ومرة أخرى يحصل في الموازنة الاستثمارية، وأحياناً خارج الموازنات؛ في القرارات، ويسمى الفساد المالي والإداري. هناك فساد في قرار إداري، كأن تعطى قطعة أرض لمستثمر هو ليس مستحقاً، أو تمنع تنافساً على فرصة استثمارية أو تحتكرها أو تختصرها بشخص. لكن مثلما ذُكُرت، الفُساد تحدُّ بواجه كل

صل إلى 600 مليار دولار خلال نحو أقل من عقدين؟ - لماذا ليس 700؟ لماذا ليس

• قيل إنَّ حجم الأموال المهدرة

بالتنمية والخدمات.

500؟ هذه تقديرات وأرقام، لكنّها لا تعطينا الصورة الواقعية. قلت لك لا الجهات الرقابية وقفت على رقم حقيقي، ولا نحن نقدر (أن نعطَىَ رقماً دقيقاً)، في خضمٌ هذا التشعب من موازنات ومشاريع على مستوى الاستثمار والخطط الاستثمارية. لكن الشيء الذي بمنز هذه الحكومة في مكافحة الفساد هو إصرارها على استرداد أموال الفساد. هذه ثغرة واضحة منذ 2003. ما المنفعة بحكم 5 أو 10 أو 15 سنة (سحناً) على شخص سرق تربليونات؟ سرقة «الأمانات الضربيعة» مثلاً، إذا أردنا سجن المتهمين بها فسيئسجنون بين 15 و25 سنة، لكننا سنتكبد 3,7 تربليون (دينار) محدداً، لأنَّ القسمَ الأكبرَ من هذه الضمانات

الهيئات الرقايية. • كانت هذه الأموال مهدرة قبل • هل تستطيع الحكومة استعادة الأموال من الأقوياء؟

له أصحاب وهم يطالبوننا (بها). لهذا وضَعْنا مسألة استرداد

الأميوال هدفأ أساسيا لعمل

الحكومة، ويدأت الأموال تتدفُّق

بالاسترداد، وبعضها منهوب قبل

. 2003، وأخرها 80 مليون دولار

استعيدت من خلال إجراءات

بتنفيذ القانون، نعم تستطيع. وفق القانون العراقى، المواطن الذي يقصّر أو يتخذ قراراً خاطئاً ئحال، بعد إثبات التقصير عليه، إلى لجنة تضمين. أي تضمينه الأموال المهدرة. الموظف يدفع الضرر ولا يخرج من السجن حتى يسدّد. الآن، نحن بدأنا بهذه العملية، وهناك أسماء مهمة من سياسيين تمَّ إلقاء القبض عليهم، وبدأ استرداد الأموال منهم.

• على أي مستوى سياسي كان الفساد؟ إلى أين وصل؟

- الفساد، لالأسف، في كل المستويات. هناك فساد صغار • كشفتم شيئاً يتعلّق بـ «سرقة الموظفين، ولا أبالغ إن قلت إنّه الأكثر ضرراً، وهذا لا يخفى الطبقة المتصدية. لكن بالتأكيد لا يمكن أن نعمِّم الفساد على الجميع. هناك جيش من النزيهين الذين حافظوا على المال العام ووقفوا في وجه الفاسدين، ويجب أن نقف إلى جانب هؤلاء ونشجّعهم، وإلا إِذَا بِقِينًا نَرِدِد أَنَّ الكِلُّ فَاسِدٌ فَهَذَا يعنى إقراراً بهيمنة الفاسدين على . كل مقاليد الأمور.

جيشا الفاسدين والنزيهين

• هناك جيش من الفاسدين وجيش من النزيهين؟ النزيهون أكثر. النزيهون

والوطنيون الذين وقفوا موقفا مشرفاً للحفاظ على المال العام عميقة في العراق؟

«بوصلتي مصلحة العراق وشعبه وأخشى عليهما»

انطلاقاً من وطنيتهم وحبهم

الحكومة رواتب في العراق؟

الموظفين الذين تم تثبيتهم، وهم في حدود 500 ألف.

• هل ارتَّفعت نسبة الجباية الآن؟ تقريباً هذه هي النسب. - إلى غابة الباردة، بلغت الفقر، تفيد الإحصائياتُ بأنه بين

400 مليون دولار) فقط في السنة. وكم يجب أن تكون؟ - ئفترض ملىارات. نحن نصرف فقط على الخاز الذي نستورده من إيران بحدود 7 مليارات دولار في السنة. ونشتري كهرباء من المستثمرين، بحدود 2,5 مليار دولار، إضافة إلى المشتقات النفطية والرواتب. تكلفة باهظة وجباية قليلة.

استحقاق الإصلاح

استحقاقاً. عندما نتكلم في الاقتصاد ليس هناك طريق أمامنا إلا الإصلاح الاقتصادي وتنمية مُصادر الدَّخل، لا يمكن أن نبقى

نعتمد على إبرادات النفط لتغطية نفقات الموازنة، لا بد من بدائل مثل تفعيل الزراعة والصناعة والسياحة. عندما نتكلم عن الإصلاح الإداري لا يمكن أن تبقى الوظيفة الحكومية هي المصدر الوحيد. يجب أن نُصلح هذه المؤسسات ونذهب إلى دعم القطاع الخاص لكي يكون مسانداً في توليد فرص العمل. وعندما نتكلم عن المؤسسات الأمنية والتداخل لا بد أن نذهب إلى الإصلاح الأمني، وهذا ما ذهبنا إليه بتشكُّل لجنَّة

> هناك قضية لافتة للنظر في هذا القطاع وهى أنَّ جباية الكهرباء في العراق كله لا تتجاوز 10% أو أقلّ.

أنَّ الدولة تتحمَّل، وثانياً أنَّ هذا الانقطاع وسوء الخدمة يُضعف الجانب الحكومي بأن يطالب بالجباية، إذ يقول لّك «المستفيد» وفَر لي الخدمة بشكل مستمر حتى أدفّع الأجور. ووفق حسابات «سيمنز» و «جنرال إلكتريك» والفندين العراقدين، فإنَّ قدمة الهدر والتبذير في الكهرباء يمكنها أن تَحل المشكلَّة من أساسيها. نحن لىستلدىنا ثقافة توفيرفى الطاقة، المواطن العراقي عندما يأتى التيار الكهربائي يشغّل كل

ولكن هناك عملية تَحقُّقُ من العدد ، والرقم الذي وصلت إليه وزارة التخطيط هو 3,2 مليون، ولا تزال هناك أعداد تُضاف، إضافةً إلى

 هل صحيح أنَّ معدل البطالة أن تحصل لها مراجعة، تقوم على المكيفات لكي يبرّد بيته. 16% وأن نسبة الفقر 25%؟

الجيانة 600 مليار دينار (نحو

- اليوم الإصلاح أصبح

• هل سنشهد حالة إصلاحية

و«موقفنا نتخذه وفق رؤيتنا وقناعتنا ومبادئنا»

لوطنهم، والله أكثر.

• هل يُعقل أن يعاني بلد غني مثل العراق من الانقطاع المتكرر للكهرباء؟ هل هذا سببه الفسأد أنضاً؟

- الفساد، وسوء الإدارة والتخطيط. في 2003 كان إنتاج الكهرباء لا يتّجاوز 3800 ميغاواط، الآن، نحن تجاوزنا الـ21 ألف منعاواط. هناك توسّع في النمو والحاجبات. كان البيت لآ بملك سوى مروحة، الأن البيت كله مكيفات ومختلف الأجهزة. لدينا إشكالات كتبرة. كما ذكرت؛ فساد، وسوء إدارة وتخطيط. في نهاية 2013، انتهينا من قضية الكهرباء، لكنِّنا دخلنا في (محاربة) «داعش» فرجعنا إلى الوراء. مرّة أزمات إدارية، ومرّة سوء تخطيط... أيضاً

برئاستنا. إذن هي مفردة ليست

«الولايات المتحدة شريك استراتيجي ويمكن أن نستفيد من خبراتها في النهوض بكل الجالات»

- السبب أولاً الثقافة العامة

• كم عدد الموظفين، أي كم تدفع

- بحدود 4 ملايين موظف،

- نعم، كانوا يعملون بعقود

للاستهلاك أو شعاراً انتخابياً بقدر ما هي استحقاق في الحال العراقعة، خصوصاً فتى هذه

تثبیتهم؟

وتم تثبيتهم كموظفين دائمين. أعتقد أن العدد يتجاوز 4 ملايين

يستورد المواد. شيركة الصيرفة مرتبطة بمصارف أهلية التي

اتصال التاجر بشركة صيرفة لكى

السوداني خلال حواره مع «الشرق الأوسط» في مقر رئاسة الوزراء ببغداد

هى مرتبطة بالبنك المركزي. 20% و22%، والبطالة ارتفعت وفق القسم الأكبر من هذه التجارة لم المؤشرات، خصوصاً في العامين الماضيين، بسبب ضعف كفاءة يكن واضح المعالم. أي ليس وفق معايير الامتثال للنظام المصرفي. الصرف لدى الوزارات لتنفيذ مشاريع في المحافظات، وضعف ففيها تقديرات غير دقيقة في سعر المادة أو كميتها، والهدف انطلاق المشاريع الاستثمارية من القطاع الخاص، لأنه لم أن يحصل التاجر على أكبر قدر ممكن من الدولارات ليحوّلها إلى بحظُ بالدعم المطلوب. هذا أثُر الخارج، إذ بلغت نافذة بيع العملة على مستوى البطالة، مع وجود خريجين من كل الكليات نتيجة في إحدى السنوات 300 مليون توجّه عام إلى التعليم من العائلة دولار في اليوم الواحد. العراقية نفسها، فضلاً عن الدولة

التى وفُرت كل مستلزمات التعليم

العالَى. هذا ولَّد هذا العدد الهائلُ

من الباحثين عن العمل. في هذه

الحكومة ننظر إلى هذا التحدي

بعدة حلول منها التوظيف

الحكومي، وهذا انتهينا منه بحكم

التثبيت الذي حصل. والحلول

الثانية تتعلق بالقطاع الخاص

الذي سوف يكون مسانداً للحكومة

فى توليد فرص العمل. عندنا

قانون مهم سوف يتم التصويت

عليه في مجلس النواب وهو قانون

التقاعد والضمان الاجتماعي

والعمال، وهذا القانون سيساوي

حقوق العاملين في القطاع الخاص

مع القطاع الحكومي. هذا إصلاح

• ستتخذ قرارات غير شعبية في

هذه الحكومة قدرها أن

تتخذ قرارات إصلاحية. وعادة

القرارات الإصلاكية تكون موجعة،

لكن بعد فترة، بالتأكيد، سوف

● ألا تخشى على شعبيتك؟

وشعب العراق بالدرجة الأساس.

أمام مصلحة العراق وشعبه لا

(أسأل عن) شعبيتي ولا حياتي.

مصلحة العراق والشعب العراقي

هما بوصلتي. إذا رأيت في هذا

القرار مصلحة للبلد أمشي به،

لكنّ مسؤوليتي أن أخفّف الضّرر،

لأنّ أي قرار فيه ضرر على فئة. كل

ما يهمنى أن أخفّف الضرر على

الطبقة الققيرة والمحدودة الدخل.

تهريب الدولار

بخطوة كانت صحيحة، وهي

معالجة التضخم والوضع الشاذ

للعملة العراقية. نحن علاقتنا

مع الدولار بدأت في التسعينات،

خُلال فترة الحصار. حينها كنًا

نراقب الدولار، عندما يصعد

تصعد أسعار المواد الغذائية.

معالجة البنك المركزي قضت

يفتح نافذة لبيع العملة. الآلية

التجارية السائدة، وكان يُفترض

الدولار التي نقرأ عنها؟

• دولة الرئيس، ما مشكلة تهريب

بعد 2007 بدأ البنك المركزي

- أخشى على مصلحة العراق

تكون نافعة للجميع.

هيكلي مهم في هذا ألإطار.

• مَن يبيعها؟ - البنك المركزي ببيعها للمصارف والشركات. المصارف تحوّل (الدولارات) إلى الخارج تحت عناوين الاستيراد. ليس معقولاً أن هناك بلداً يستورد في اليوم بـ300 مليون إلا إذا كان يستورد الهواءويبيعه للمواطنين. هذه الآلية كانت واضحة أمام الجميع، من وزارة الخزانة والبنك الفيدرالي الأميركيين وغيرهما. لم يتجرأ أحد على مواجهة هذه العملية، وكنا، نواباً ومحللين، نتحدَّث عنها ... إلى أن جاءت وزارة الخزانة، من ياب التشديد على منع التهريب وغسل الأموال وغيره وقرارات الولايات المتحدة باتجاه بعض الدول، لتشدد على الدولار. أنا لا أريد أن أذكر دولاً في المنطقة، في الخليج، ممنوع

عتها الدولار من الولايات المتحدة. لا تعطيها دولاراً.

• دول في الخليج؟ - نعم. القَّضية بالنسبة إليهم قضية سيادية واقتصادية. • بالنسبة إلى من؟

إلى الولايات المتحدة. تريد

أن تطمئن إلى أنَّ دولارها يباع في المكان المناسب ولا يذهب إلى أماكن تعدها هي غير صحيحة وضد مصالحهاً. حصل اتفاق بين البلدين باعتماد العراق آلية جديدة، تطبّق بعد سنتين، فيها تدرّج وأعمال والتزامات، مثل تدريب المصارف وتدريب التجار وإنشاء منصة إلكترونية، تمهيداً لتطييق المعايير. أنا قيل أن أُكلُّف وجدت هذه المعلومة، فسألت محافظ البنك المركزي: هناك آلية سوف تطبُّق على المصارف وبيع الدولار، هل أنتم مستعدون لها؟ قال: نعم مستعدون. لكن تبيَّن فى واقع الحال بعدما باشرت – أصبح لنا 3 أشهر الآن- أنها لم تطبّق. نهاية 2022 بدأت الآلية، أي بعدما انتهت السنتان اللتان نصَّ عليهما الاتفاق الموقّع بين البلدين.

● لم يجرِ شيء خلال هاتين

- لم يجر شيء. لم تُتخذ الإجراءات المطلوبة الكفيلة يتهيئة الأسواق. أيْ أنت صاحب مصرف،

مناسبة لا ترهق كاهل المواطن، فضلاً عن جهودنا المستمرة مع القطاع الخاص لتذليل المعوقات، وفقاً لتلك المعايير.

«الإطار الاستراتيجي»

• تلقيتم اتصالاً من الرئيس الأميركي جو بايدن، أكَّد فيه التزام بلاده الشراكة الاستراتيجية، ويستعد وفد عراقى لزيارة واشنطن، ماذا

ستطلبون من أميركا؟ - تفعيل اتفاقية «الإطار الاستراتيجي»، وهذا ما ذكره الرئيس بايدن، ونحن نؤيّده. اتفاقية «الإطار الاستراتيجي» التى تنقل العلاقة بين العراق والتولايات المتحدة إلى المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتعليمية... هذا اتفاق واضح وأُقـرٌ من البرلمان العراقي في حينه، ويُفترض أن نفعًله، وبحب ألا تقتصر علاقتنا مع الولايات المتحدة فقط على الجانب الأمنى رغم أهميته. لكن في هذه المحالات، الولايات المتحدة شبريك استراتيجي للعراق ومن الممكن أن نستفيد من شركاتها وخبراتها في النهوض

بواقع اقتصادنا وكل المجالات. • هل يحتاج العراق إلى أميركا؟

هل هذاك قناعة لدى القوى السياسية بأن العلاقة مع أميركا ضرورية؟ - الولايات المتحدة دولة عظمى، والعراق -كما ذكرت-مرتبط معها باتفاقيات، وواحدة من أهم الاتفاقيات اتفاقية «الإطار الاستراتيجي». لدينا تعاون في مجال مكافحة «داعــش»... كلّ القوى السياسية، في أحاديثها تؤكّد، في خطاباتها، أنها مع علاقات العراق مع كل الدول ما دامت وفق مصلحته. عندنا مصلحة في علاقة مع الولايات المتحدة الأميركية، ليس هناك أي

في الحمارك، وملاحظات روتين مانع. عندنا مصلحة مع الدولة «س) أو «ص»... مثلماً قلت، في إصدار إجازة الاستيراد... هذه الحكومة قدرها أن تتخذ قرارات إصلاحية

موجعة لكن المنفعة ستكون للجميع»

شركة صيرفة، تاجر، أصبح لك 10

سنوات تعمل وفق الية معينة وإذا

طُلب منك تطييق آلية جديدة بين

ليلة وضحاها، أكيد ستمانع.

الآن، خلال هذا الشهر، نحن نقوم

بعمل سنتين. نجلس مع التاجر

ونقول له: لكي تكون تجارتك

حقيقية، وأغلبهم تجار حقيقيون

ويريدون أن تستمر تجارتهم،

تذهب بالطريق الفلاني، تفتح

اعتماداً مستندياً وتأخذ إجازة

استدراد وتتسلُّم الدولار، وهكذا...

عندنا مشكلات ولا ادعى أن

وضعنا مثالي. عندنا عدم

سيطرة مطلقة على المنافذ. عندنا

مشكلات انتظام ضريبي متأخر

التوصلة مصلحة العراق.

• هل هناك تهريب للدولار باتجاه كيف يوفِّق العراق بين النفوذ تركيا وإيران؟ الإيراني والدور الأميركي؟ - تهريب العملات مستمر - هذه واحدة من الإشكاليات في كل دولُ العالم، والعراق حاله التى تُطرح دائـمـاً، ونحن حـّال هـذه الـدول. دول كثيرة في نتعامل معها بالشكل التالى المنطقة تتعرّض عملتها الرسمية لانهيار، لا أريد أن أدخلَ في أولاً إيـران دولـة جـارة ونرتبط الاسم، وبالتأكيد يحتاجون إلى معها بمشتركات كثيرة، دينية وثقافية واجتماعية، وإيران الدولار، وهذا الأمر مستمر. جزء وقفت مع العملية السياسية منذ من المتورطين عندنا هم بعض المصارف وشركات الصيرفة في البداية، وأبضاً وقفت معنا في الحرب على «داعش». ضمن هذا الداخل، وتحقق أرباحاً كبيرة من المجال، نحافظ على هذه العلاقة. عمليات بيع الدولار الذي ينقل إلى

دول الجوار ودول المنطقة. • متفائل بإمكانية المعالجة؟ - نعم. هذه العملية بتقديري هى بوابة الإصلاح الاقتصادي والمالي والمصرفي في العراق.

• هل هناك حلّ قريب لمشكلة

تدهور الدينار العراقي؟ - بدأنا بسلسلة إجراءات

لإصلاح الوضع المصرفي والمالي

في العراق، وفقّ المعايير الدولية،

وفَّى الوقت نفسه هناك توجُّه

للوقوف على حقيقة ما يحتاج

إليه المواطن من السلع والخدمات

وفق الأنظمة والقوانين. مجلس

لوزراء للاقتصاد، ومجلس الوزراء

اتُّخذ جملة قـرارات، ومستمرون

في المراجعة مع القطاع الخاص

والصارف والبنك المركزي الذي

هو معنىً بالسياسة التقدية

لمواكبة كلُّ المؤثرات التي ترافق

عملية تقلبات الأسعار. ما يهمّنا

بالدرجة الأساس، في الحكومة،

هو المحافظة على أستعار المواد

الأساسية وتوفيرها بأسعار

بالتأكيد، هناك كثير من القوى السياسية العراقية، من مختلف مكونات الشعب العراقي، ترتبط أيضاً بعلاقات إيجابية مع الجانب الإيراني، كما هو الحال مع كثير من دول المنطقة، وهذا

«كل القوى السياسية تؤكد تأييدها علاقات العراق مع كل دول العالم ما دامت وفق مصلحته»

أيضاً شيء إيجابي، لكنْ ضمن إطار عدم التدخل في الشأن الداخلي، وعدم التدخل أوَّ التأثير على القرار الوطني السيادي. وهذا ما نلمسه فتى علاقاتنا وفى لقاءاتنا. الكل يحترم شكل العلاقة هذه. مع الولايات المتحدة، الولايات المتحدة أسهمت في عملية التغيير بعد 2003. الولايات المتحدة كانت جزءاً من التحالف الدولي الذي ساعد العراق على دحر «داعش». واليوم أيضاً يُنظر إلى الولايات المتحدة كشربك نريد أن ننمًى العلاقات معه في باقي المجالات نعم هناك علاقة متوترة بين الولايات المتحدة وإيران،

لكن بالتأكيد هذا لن يكون على حساب العراق. لا نريد العراق أن

الحالي لا يحتمل هذا الفشل، لذلك «ائتلافً إدارة الدولة»، الذي شكَّل هذه الحكومة والذي يضم 280 نائباً من مختلف المكونات -يضم فيها أكثر من 60%.

«الإطار التنسيقي» و «الاتحاد الكردستاني» و«السبادة وعزم»-هو المعنى والمسؤول عن هذه المرحلة بكل إيجابياتها وسلبياتها، ولا عذر لّه أمام باقى الأطراف، سواء أكان «التيار الصدري» أم الشباب أم السواد الأعظم من الشعب العراقي. أنت تعرف، الانتخابات لم يشارك يعنى، يجب أن ننظر إلى

الـــ60% قبل أن ننظر إلى باقى المكونات السياسية. هـذه الـــ60% إذا لـم ترضَ عن الأداء، فأكيد سيكون لها موقف. وفق الأوامر القانونية.

العراقية.

الكردستاني؟

الفضائيات.

القوات الاتحادية؟

رفيع مع سوريا؟

الثالثة، عدم السماح لأي

أنت، كحزب معارض،

- نعتم، حسزب العمال

الكردستاني أو الحزب

الديمقراطي الإيراني المعارض.

هذا الوجود قديم، ولكن بصفة

لاجئ وليس بصفة معسكر

وسلاح وتدريب مثلما أظهرت

• هل وافق الإقليم على أن تتسلم

عم، نحن في طور اتفاق،

وسيأتي وفد من إيران لتوقيع

الاتفاق في بغداد، وعقدنا

اجتماعاً لهذه اللجنة، حفاظاً

على الحدود، والإطار القانوني

كفيل بمنع أي انجرار إلى العنف

ضمن الإطار الرسمي.

● ألم تَزُرُ سوريا؟

• هل هناك علاقات على مستوى

- منذ أن باشرتُ حتى الأن

لم بأتِ أحد. فقط لقاءات مع

• ألا يأتي أحد من سوريا إلى وزير، عدة وزارات.

جهة بإقامة معسكر أو وجود

موجود كلاجئ، بموجب القوانين

الاجتماعي. مسؤولية كبيرة

وأحرص كثيرا وأعمل يوميا

بحدود 17 ساعة، ولا أفرق

بين الأيام، ولا أعرف هذا اليوم

حمعة أو خميس أو سيت،

بحكم الجدول المستمر، حتى

إننى أرهقت الذين من حولى،

خُصُوصًا أنني مزعج جداً في

العمل. هذا كله يسبب أن هذه

مسؤولية، وأنا بالذات حئت من

هذا المجتمع. كنت طالباً في كلية

الزراعة في جامعة بغداد من

سنة 1989 إلى سنة 1992، كنت

أعمل في الليل في سوق حمادة.

والسياسي طويلة، قما محطاتها؟

● تُجربتك في العمل الرسمي

- أنــاً عشت الثمانينات،

وعشت التسعينات، عشت

الحصار، عشت ما بعد 2003 في

العمل السياسي. فأنا ملتصق مع

الشعب في كل مراحله. أنا رئيس

السوزراء العراقى الوحيد بعد

2003 الذي عاش مع العراقيين

من الثمانينات إلى غاية ما

بعد 2003 والعملية السياسية،

والوحيد الذي تدرج في مواقع.

حِئت من سيستم (نظام) الدولة،

موظف في 97، وبعد 2003

قائمقام، عضو مجلس، محافظ،

• أنت الآن خارج «حزب الدعوة»؟

- نعم، أنَّا استَّقلت في 2019.

ألم تترك مرارات مع الحزب؟

- لا، كنت واضحاً معهم.

حزب «الدعوة» حزب عريق

ولدُّنه نظام. أخطاء حتى عند

الإعلاميين، يأتون ويقولون: أنت قيادي في «الدعوة». ما هي كلمة

• يعني لم تكن لديك مسؤولية

- أبداً أنا مجرد ابن شهيد

ىـ«الـدعـوة»، فتم تكليفي في

الانتخابات، يعنى ترشيحي،

وكان حرب «الدعوة» في

الانتخابات بوجّه أنصاره بأنّ

محمد شياع السوداني، بحكم

ثقله الاجتماعي كشيخ عشيرة،

عائلتي مشايخ عشيرة، قبيلة

السودان، سيفوز، فإذا عندكم

أنصار اطلبوا منهم أن يصوّتوا

له. حزب «الدعوة» أعطاني فرصة،

رشِّحَنى في «دولة القَّانُون»،

رشحني كوزير. وأنا الحمد لله

عكست أداءً، وحزب «الدعوة»

يقول إن لديه وزيراً كفؤاً ونزيهاً.

• هلكنت تعرف قاسم سليماني

- في الاجتماعات العامة.

كان يأتي في الوفود الرسمية إلى

• هل أيَّدتْ إيران حكومتك؟

مفاوضات تشكيل الحكومة أبدأً.

ولا السفيرة الأميركية؟

الحكومة شُكِّلت بقرار عراقي

100%، ولم أخضع لأى تأثير أو

تدخل بأي شكل مباشر أو غير

مباشر. 8 سنوات كنت وزيراً، في

حكومة السيد (نوري) المالكي

الثانية، وفي حكومةِ السيد

(حيدر) العبادي، لم أتلقّ أمراً لا

من جهة سياسية، أي الجهة التي رشحتني، نريد منك كذا أو كذا،

ولا من جهة سياسية دولية. إن

هذه الاتفاقية من مصلحتنا أو

تضرنا.. أبداً. كثير مما يشاع

وشخصيته وموقفه ومبادئه ولا

يمكن لأي عراقي أصيل أن يتخلى

العمق العربي

• حديثك عن العمق العربي ألا

- أُنداً. أنداً، لا تستب إحراجاً،

ولا الجانب الإيراني لديه مشكلة في هذا الأمر. العراق بلد عمقه

عربى وموقعه ريادي منذ مئات

السنين. وهذا دورنا الطبيعي،

ونعتز بممارسته بكل أربحتة

العراقى يعتز بعراقيته

غير دقيق.

عن قراره لأي جهة.

- ولا السفيرة الأميركية.

• ألم يراجعك قاآنى؟

- إيـــران لَــم تــتـدخــل في

الوزارات فيحصل لقاء.

في «الدعوة»؟

• «اتفقت مع الأمير محمد بن سلمان على خريطة طريق ووجدته متجاوباً بكل وضوح ورغبة جادة»

● 60 % ممن يحق لهم التصويت في الانتخابات النيابية الأخيرة لم يشاركوا؟

الرسمية تشير إلى عزوف واضح عن المشاركة في الانتخابات، بلغ

السياسية خيَّبت ظن الناس؟

جدوی منها.

 دولة الرئيس، هل لا يزال «الإطار التنسيقي» مرتاحاً إلى توجهات

· أكيد «الإطار التنسيقي»، هو الكتلة الكبرى للمكون الشيعى، وهو الذي تبنى ترشيح رئيس الوزراء، وعنده وزراء من كل أطرافه، وذهب إلى اتفاق مع باقى الكتل وشكّلوا «ائتلاف إدارة الدولة». فنجاح أو فشل الحكومة، لا سمح الله، يتحمله «الإطار» والحكومة و «ائتلاف إدارة الدولة». مسألة الارتياح أو عدم الارتياح، أعتقد أنها حالة وصفية. نحن نذهب إلى المنهاج. هناك منهاج وبرنامج وزاري، فيه الخطوط العامة لكل الملفات، نوقش وتم الاتفاق عليه. فكلما ننفذ من هذا البرنامج أو المنهاج الوزاري نقيس مدى القبول أو الرفض. أما خارج هذا، فأنا لست معنياً.

• كيف ترى العملية السياسية منذ

- نعمنعم، جزء من الإرهاصات السياسية التى حصلت أن البعض يخشى النجاح. واجهتنا مُعرقِلات كثيرة، كانت هناك مشاريع يمكن أن تسهم في تخفيف معاناة المواطنين وتنتجح الحكومات لكن تم إحهاضها خوفاً من أن تنجح هذه الحكومة أو تلك. أتمنى أن نكون انتهننا من هذا الهاحس وتجاوزناه، لأن بقاءه سوف يعرقل أيَّ حكومة مهما كانت توجهاتها ه طُّموحاتها وبرنامجها. أنا في تُقديري، أن كل الموجودين الأنّ حريصون على نجاح الحكومة، والكل يدعم، ويستشعرون الخطر ويعترفون بشكل واضح بأن هذه فرصة مهمة وفرصة أخْسرة، فإن لم يتم استثمارها فلا عذر لهم أمام

حقوق الدولة

- أولاً هناك نوع من عدم الوضوح. نحن نتحدث عن حكومة ائتلافية. الحكومة الائتلافية عادةً تُشكُّل من القوى السياسية السعودية؟ الموجودة في البرلمان. فالقوى السياسية من حقها أن توجد في الحكومة. نحن حكومة ائتلافية مثلت القوى السياسية الموجودة في البرلمان، وأنا كنت حربصاً على أن يكون الوزراء مرشحين من أحزابهم وفق معايير أنا وضعتها، كل حزب يرشِّح لي ثلاثة وأنا

• ألم يفرضوا عليك؟

الكابينة الوزارية كلها.

• كل قوة سياسية أعطتك 3

كتلة سياسية أعطتني 6 مرشدين. أرفض اثنين، أرفض ثلاثة، أرفض أربعة، إلى أن وصلت إلى الذي

أمنى أو كذا... فقط تشويش. • ألم يحصل؟

الأجهزة الأمنية لن تدار في

حكومة السوداني إلا من خلال أبناء المؤسسة الأمنية. نقطة على السطر. والمؤسسة المالية لن تدار إلا من خلال المهنيين من أبناء هذه ألمؤسسة. وبالمناسبة، وللأمانة، - نعم، التقديرات

القوى السياسية لم تطالب أى جهة

بموقع أمنى. واحترموا هذا القرار

وأيّدوه جمّيعهم بالإجماع. في

عن المؤسسة الأمنية، وأعطيتُ

وجهة نظري، وقالوا: كلنا نؤيد

هُذا القرار. أرجع وأقول، الذي

يطرح فليقلُ لي أين هي الجهة

الأمنية التي أعطيناها لفصيل أو

التجرية السعودية

أيام التقيتم وزير الخارجية السعودى

الأمير فيصل بن فرحان، كيف تصفون

وتراكمية منذ الحكومات السابقة،

والكل حريص على إدامة هذه

العلاقة لسبب منطقيٌّ هو ثقل

العراق والسعودية على المستوى

الإسلامي والعربي والاقتصادي

والحغرافيا والمشتركات التي ببننا

التي من الممكن بسهولة أنَّ نكوّن

محوراً سياسياً اقتصادياً مرتكزاً

فى المنطقة ويؤسس لنظام إقليمي

مستقر ويكون دعامة من دعامات

التأسيس لمحور إقليمي يكون مرتكزاً

مرتكزاً لاستقرار المنطقة والعالم:

اقتَّصادياً، وسُياسياً، وجُّغرافياً،

وبكل المعايير. العراق والسعودية قادران على خلق هذا المحور ليكون

نقطة ارتكاز في المنطقة والعالم،

ونحن جادون في ذلك. أنا كان

التجارة، رئيس المجلس التنسيقي.

زاروا المملكة العربيةُ السعودية.

الاجتماعات الآن متبادلة حتى

نهيّئ لجلسة المجلس التنسيقي

العراقي - السعودي في بغداد أوّ

الرياض، ليست هناك مشكلة. في

المجلس التنسيقي سنطرح جدول

مهام ومشاريع لمدة 3 سنوات

• اتفقت على ذلك مع ولى العهد؟

- نعم، اتفقنا على ذلك في

• هل كانت هذه المرة الأولى التي

- لا، التقيته أكثر من مرة

- المرة الأولى، في أثناء القمة

• كيف هو رأيكم في ما تشهده

تجربة تستحق الاحترام

وتبادل الخبرة. المملكة العربية

السعودية قطعت شوطاً مهماً في

استثمار مواردها بالشكلالصحيح

على المستوى الاقتصادى. وعندما

بغداد: غسان شربل

فالسوداني الذي قُدّر له أن يجلس

على كرسى صدام حسين، وفي المكان

نفسه، لم يزَّل يحمل تلك الصورةَ المؤلمة

لوالده الذي اقتيد إلى الإعدام، وفي رجله

حبيرة من الحيس، ويعده ثلاثة من

أعمامه، وخاله، لقوا المصير نفسه في

تلك الحقبة من الزمن التي كان يسيطر

فيها حزب «البعث» على السلطة في

السوداني فتى في العاشرة من عمره،

ففى ثمانينات القرن الماضى، كان

العربية - الصينية، وأجرينا

تلتقى فيها الأمير محمد بن سلمان؟

• كرئيس وزراء؟

محادثات ثنائية.

ىتوقىتات زمنىة.

- في بغداد. وزراؤنا أبضاً

للاستقرار في المنطقة والعالم؟

• تستطيعون مع السعودية

- نعم، لنظام إقليمي يكون

الاستقرار في العالم.

العلاقة مع السعودية حالياً؟

• دعنا ننتقل إلى أمر آخر... قبل

- لله الحمد هي علاقة طيبة

لميليشيا أو جهة أو ما شاكل؟

• هـل سبب ذلك أن القوى «ائتلاف إدارة الدولة» ثار حدث

-هذا واحد من الأسياب المهمة. بعد إعلان نتائج الانتخابات ودخول القوى السياسية في دُوامة لمُدة سنةً، تأكدت صحة قرار الـ60%. هذه الـ60% قالت للـ40%: انظروا لقد قلنا لكم إن العملية لا

خوف من النجاح

- يبدو أن في العملية السياسية، منذ 2003 إلى الآن، خوفاً من النجاح. وهذاً أمر غير

• خوف من النجاح منذ 2003؟

• هل يمكن أن يحصل انهيار كبير ذا فشلت الحكومة الحالية؟ إن شاء الله لا يحصل، لأن

مكامن القوة في العراق موجودة وتسيطر على مقاليد الأمور.

• قيل إنه تم توزيع الدولة العراقية على المكونات والفصائل، بالأمن، بالاقتصاد، وبكل شيء، هل هذا صحيح؟ هل سنرى العراق دولة تسترد حقوقها من المكونات والفصائل؟

أختار الوزير.

- أبداً، أبداً، وأنا أتحمل اختبار

- أعطوني مرشحين. وهناك

• ماذا كانت معاييرك؟ من جملتها

- النزاهة، والكفاءة، والاطلاع على ملف السوزارة، وبعض المواصفات. اخترت هذه الكابينة، وهنا بدأ التشويش والكلام عن الأجهزة الأمنية والمؤسسات، أنا أقول: أريد اسماً واحداً، أريد أمراً صَدَرَ أَعْطَيْنا بموجبه موقعاً أمنياً حساساً لجهة سياسية أو فصيل

لم يحصل ولن يحصل،

عندما حصل لوالده، الموظف الحكومي، حادث سير استدعى أن تنقله الحكومة على نفقتها إلى فرنسا لإجراء عملية جراحية. وما كاد الأب يتحضر لإجراء

الجراحة، حتى وردت إلى جهاز الأمن في . بغداد معلوماًت بأنه ينتمي إلى «حزب الدعوة الإسلامية» الذي يقال إنه أعلن يحمل رئيس الوزراء العراقى محمد شياع ِالسودِاني في قلبه جرحاً عميقاً وحزناً كبيراً، على أبيه وأربعة من أفراد أسرته، قتلوا في ظل نظام صدام حسين، إلا أنه يأبى أن يسلك دروب الانتقام

سرعان ما أرسل الخبر إلى السفارة العراقية في باريس، فجاء حراس منها وسحبوا وآلد السوداني من المستشفي بحجة تأجيل الجراحةً، ووضعوه في الطائرة وأعادوه إلى بغداد. لا يزال رئيس الوزراء يتذكر عندما أحضر والده بسيارة إسعاف والجبيرة في رجله إلى المنزل، فيات ليلته، وفي اليوم التالي

ْعندما تٰخرّج السوداني مهندساً في

وقوفه إلى جانب «الثورة الإسلامية» في إيران، بعد انطلاقها (1979)، وردّ النّظام العراقي في 31 مارس (آذار) 1980 بإصدار قرار نص على إعدام كل من ينتمي إلى هذا الحزب.

جاء رجال الأمن واصطحبوه، ونُفذ فية

كلية الزراعة بحامعة بغداد عام 1996، كانت الحرب العراقية – الإيرانية قد انتهت. وكان خريجو الجامعات حينها يُجِنُّدون برتبة ضابط؛ لكن كثيرين

متقدمة وتسهم في تأمين نسبة كبيرة من احتياجات السوق العالمية. هذه التجربة تستحق أن نتبادل الخبرات مع الأشقاء. وأيضاً على المستوى السياسي، السعودية اليوم دورها مهم، وكان مؤتمر القمة العربية - الصينية خطوة في الاتجاه الصحيح، ومهم لنا كعرب ودول المنطقة، وعلينا أن نسهم في خفض التوترات وإطفاء

كنت وزيراً للصناعة اطّلعت على

هذه التجربة، وهي تجربة رائدة.

زرتُ رأس الخيرَ، والجبيل،

والرياض، واطّلعت على جوهر

الصناعة السعودية ووجدتها

لَّدِيَّ حَدِيثُ مُع سَمُّو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ووجدته «الأجهزة الأمنية لن تدار في حكومة السوداني إلا من خلال أبناء المؤسسة الأمنية»

الأزمات في المنطقة لأننا نرفع متجاوباً كالعادة ومتقدماً شعار التنمَّية، والتنمية تحتاج لتحقيق هذا الهدف بكل وضوح إلى استقرار، والملفات في المنطقة ورغية جيادة. وضعنا جدول والعالم، هي ملفات اقتصادية. أعمال بيننا، في أثناء مشاركتي فالرؤى متطاَّبقة. في القمة العربية - الصينية، لزيارات متبادلة، وحصلت زيارة وزير الخارجية تعقبها زيارة وزير

• بينكما خط مفتوح في العلاقة

- نعم، نعم.

الحوار السعودي ـ الإيراني • هل نتوقع جولة جديدة من الحوار السعودي - الإيراني في بغداد

· إن شياء الله. قريباً، سوف نحقق هذا اللقاء. منذ بداية عمل الحكومة، وبناءً على طلب الأشقاء فى المملكة العربية السعودية وإتبران، نربد استمرارية هذه العلاقة، ونحن نراها ضرورة، لأن وجهات النظر المتباينة في المنطقة

كلما تقاربت انعكست استقراراً. خلال أسبوع أو أكثر؟ - المباحثات أو الاتصالات مستمرة لترتيب اللقاءات، وهى موجودة أصلاً على بعض المستويات، ولكن نحن نريد أن يرتفع مستواها. هدفنا أن يرتفع مستوى اللقاءات من المسؤولين

الأمنيين إلى العلاقات الدبلوماسية برعاية العراق. • وهِ لَ سَتنخرط شخصياً في

- نعم نعم، أنا أتابعها

• هل جرت حوارات تركية - عربية في السابق في بغداد، أم فقط الحوار

• ألن يكون هناك سلاح خارج

السوداني محتفلاً مع المنتخب العراقي بفوزه في «خليجي 25» بالبصرة (فيسبوك) السعودي - الإيراني؟

- أعَّتقد تنسِّيق أمني. نحن نحرص في مسألة الأمن على أن يكون لنا تنسيق مع كل دول المنطقة باعتبار الخبرة التي اكتسبتها أجهزتنا الأمنية ومقدرتها على كشف كثير من مخططات الإرهاب، ويهمنا أن نتشارك هذه المعلومات مع دول المنطقة.

- مع الكل. مصر، والأردن،

ودول الخليج، وإيران، وتركيا، حتى مع الدول الأوروبية. أجهزتنا الأمنية عندها إمكانية اختراق المجاميع الإرهابية وتفكيكها.

• أليس لديكم قلق من «داعش»؟ - لا، «داعش» مجرد عصابة مذعورة هاربة في جحورها، نستهدفهم يومياً بضربات في كل المواقع. لا يستطيعون مسك الأرض، بل هم عبارة عن مجاميع صغيرة لا تتجاوز 4 - 5 أنفار يتحركون في عمليات يستهدفون بها مواطنين أو مواقع، والعمل

مستمر في تعقب وملاحقة هؤلاء الإرهابيين.

• هل كشفت الأجهزة محاولة

لا، لا توجد هكذا محاولة. السلاح المتفلت

• هناك مشكلة اسمها «السلاح المتفلت»، أين أصبحت الدولة في معالجة هذه الظاهرة؟ - نحن في معركتنا مع

«داعش» كنا نبحّث عن أي شخص يَقدر أن يحمل السلاح فليحمل السلاح. كانت عملية وجود «داعش» تستهدف المواطنين الأبرباء والقرى والمدن والأحباء، فخلقت مقاتلين بتشكيلات بعناوين مختلفة. بعد الانتصار، . الحكومات السابقة لم تبذل جهداً في عملية الإصلاح الأمني. هناك قرارات لمجلس الأمن تتعلق بضرورة الإصلاح الأمنى حتى تكون مؤسسات أمنية محترفة وتعمل وفق سياقات. نحن بدأنا. اليوم أصدرت قراراً بتشكيل لجنة برئاستى لتبنى الإصلاح الأمنى في المؤسَّساتُ الأمنية. واحدةً منّ أهم أولويات هذا الإصلاح هي السيطرة على السلاح ضمن

إطآر المؤسسات الأمنية بموجب القانون، أي ليس هناك سلاح خارج المؤسسات الأمنية.

المؤسسات الأمنية؟

- هذا باتفاق مع كل القوى السياسية في المنهاج وفي الاتفاق السياسيّ. السلاح ضمنّ إطار الأجهزة الأمنية المؤسّسة بموجب قانون. لن يكون هناك

سلاح خارج هذه المؤسسة. • هل ستصادره؟ - بالمصادرة، بالحوار، لإنهاء كل هذه المشكلات. الاشكالية المهمة أن هناك من يربط المسألة (حمل السلاح) بوجود الجهات

الأحنيية. هناك جهات تعتقد أن هناك وجوداً أجنبياً، وأنها تعتقد بعدم السماح لأي وجود أجنبي خارج القانون والدستور. وهدا رأى يويده كثيرون من

الوجود وضمن الإطار الدستوري

والقانوني فلن يبقى عذر لهؤلاء.

كردستان بعد ما قيل عن مشكلة

الإشكالات بين بغداد وأربيل،

بدءاً من تمويل الموازنات

السابقة. اصطدمنا بقرار

المحكمة الاتحادية وتوجهنا

إلى إجراء أخر ضمن القانون

وضمن الصلاحيات. نحن على

أعتاب تقديم الموازنة، وتوصلنا

إلى اتفاق مع الإقليم لشكل إدارة

النفط وتمويل التخصيصات

المالية في قانون الموازنة. بعد

إقبرار المتوازنية سننذهب إلى

تشريع قانون النفط والغُاز،

وهذا وأحد من أهم الاستحقاقات

منذ كتابة الدستور بعد 2003،

لأن النفط والغاز لا ينتظره فقط

الإقليم، بل تنتظره كل المحافظات

المنتحة للنفط، تريد أن تعرف

صلاحياتها وماذا يعود عليها.

مشكلات النفط تدت القضية

كأن النفط فقط نحل مشكلات

الاقليم مع المركز. نحن متجهون

إلى تنفيذ هذا السيناريو، يقية

المشكلات مسيطر عليها ضمن

الصلاحيات والإجراءات. قناعتنا

أن مسؤوليتنا الوطنية تشمل

كل المواطنين في كل المساحة

الجغرافية في العرّاق، سواء كان

المواطن داخل الإقليم في أربيل أو

السليمانية أو في الأنبار أو في

النجف. هذا هو الوضع القانوني

والأخلاقي، نحن حريصون على

منهم كانوا يفضلون أن يُجِنُدوا جنوداً

سنة، بينما بخدم الضابط 6 سنوات.

إلا أن النظام حينها حنَّده ضابطاً رغماً

عنه، فالتحق بالكلية العسكرية؛ حيث

خضع لتدريب قاس لمدة أسبوعين.

حينها جاءت معلومات أمنية إلى الكلية

مفادها أن أباه من «حرب الدعوة»،

و «هذه المعلومات الأمنية خدمتني».

ويضيف: «قالوا لى: من أتى بك إلَّى

هنا؟قلت:أنتمجئتم بي بالقوة. فقالُوا:

اطلع. فقلت: أنا أريد أن أطلع. فذهبت

وخدّمت سنة ونصف سنة جندياً في

منطقة تلكيف في الموصل، ثم تسرحت.

كنت في الفرقة الأولى المدرعة، كتيبة

ويقول: «هذه مسألة مهمة بالنسبة إلىّ

في بناء شخصيتى؛ لأن الذي يشُعر

بالطّلم يفترض ألا يظلم. وأنا أردد

دائماً: النظام السياسي بعد 2003 يجب

أن يكون مختلفاً عما قتل 2003، وإلا فلن

يروي السودانى تلك الصورة المؤلمة،

دبابات قرطبة».

نختلف عنه بشيء».

مطلب عراقي. لكن بسبب

• هذا مطلب كردي؟

• كيفَّ تصف علاقتكم بإقليم

بدأنا بخريطة طريق لحل

الشعب العراقي. إذا نظّمنا هذا

لإرجاع سوريا لشغل مقعدها

من الحدود السورية. وأي وضع

غير مستقر في سوريا يأتي إلى

الأردن ولبنان ودول المنطقة.

مهم حداً أن يكون هناك حوار

مع الحكومة السورية بالشكل

الذي يخفف من معاناة الشعب

السوري الذي طالت معاناته

وهو تعيش الآن ظروفاً صعبة

أمن الحدود

مجموعات في كردستان بلعب دور

فى تسهيل الهجوم على أصفهان، هل

لديكم قلق من أي فعل إيراني كبير في

واجهت الحكومة في هذه الفترة،

الاعتداءات التي حصلت على

الحدود العراقيَّة – الإيرانية،

وعلى الحدود العراقية - التركية

أَنضاً. خضّعت لنقاش وحوار

بين البلدين، وكان التوجه نحو

إبرام أو توقيع محضر مشترك

في لحنة أمنية مشتركة بوجد

- هذا أحد الإشكالات التي

• اتهمت إيران بعض مَن سمّتهم

معيشية واقتصادية.

كردستان؟

مبدأ العدالة والمساواة، والعقد

- نعم. لكنَّ الموعد لم بحدَّد بعد. القرار باتجاه عقد القمة العربية، فقط يبقى تحديد

- نأمل أن تحضر سوريا. أن الأوان أن نعمل بشكل جدّي

رعاية كل الشعب بما يحفظ الاجتماعي الذي يجمعنا هو

• كيف ترى الوضع في لبنان؟ • هل ستعقد القمة العربية - بالتأكيد الوضّع في لبنان ئشعرنا بالقلق بسبت التداعيات الاقتصادية وأيضاً

عدم الاستقرار السياسي. وهذه الموعد. أعتقد في الرياض. • هل ستحضر سوريا هذه

حال مررنا بها في العراق. كل جهودنا ومساعتنا لحث كل الأطراف على التوصل إلى تفاهم وانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة حتى يواجهون الاستحقاقات الاقتصادية التي

«مصارف وشركات صيرفة متورطة في عمليات

ووجودها في الجامعة العربية. لا بد من التفاهم لأن استقرار سوريا هو استقرار للمنطقة. التعاون والدعم. إذا كان هناك من تهديد لنشاط إرهابى ضد العراق فإنه يأتيه

• هل تساعدون بشيء؟ - نعم كان هناك تأمين للوقود، ونحن مستمرون،

• دولة الرئيس، أنت تجلس

- ٰ أولاً هذه سُنة الحياة التي

الكرسى، لكن ماذا يترك؟ ● عمرك 50 سنة، بكير. - 50، 60، 70، 100 سوف تغادر هذا الكرسي، لكن الله سيحانه وتعالى أعطاك فرصة أن تخدم شعبك، أن تكون في هنا الموقع، في هذه الظروف، ســـؤالــك ووقــوفــك أمـــام الـلـه سيطول والسؤال يختلف عمّا يواجه المواطن البسيط، لأننى

الأمنى الاقتصادي المعيشى

سأكون مسؤولاً عن القرار

أرهقت كاهل الشعب اللبناني

حكومتنا ملتزمة بهذا الأمر.

على كرسى جلس عليه قبلك صدام حسين، وعبد السلام عارف... بماذا يشعر العراقي حينما يجلس مكان

تأتي بـ «س» أو «ص» إلَّى هذه المسؤولية الكبيرة في بلد يواجه هذه الأستحقاقات. الذي يجلس على الكرسي عليه أن يأخذ العِبَر من الذين جلسوا، وأين ذهبوا، وكيف ذهبوا، وماذا تركوا... هذه يجب أن تكون حاضرة أمامه، وسيأتي يوم يغادر هذا

> فتها الإقليم والأجهزة الاتحادية مع الطرف الإيراني حتى ننفُذ 3 الأولى، مَسْك الحدود من

بيع الدولار الذي يهرب إلى دول الجوار»

في هذه الظروف الصعبة. ونحنَّ متفتحون ومستعدون لكل أشكال

کرسی صدام حسین

صدام حسين في نفس المقر؟

قوات رسمية اتحادية. الثانية، تسليم المطلوبين

«ابن الفراتين»... من ظلم «البعث» إلى كرسي الرئاسة وانطلاقاً من ذلك بعلن رفضه لما ليُسرُّحوا من الخدمة بعد سنة ونصف حصل من أعمال ثأر وقسوة بحق رموز النظام السابقين، ويقول: «حصلت

وهو الذي لم يغادر العراق إطلاقاً، وحاء من بين الناس، بدءاً من نشأته يتيماً في الثمانينات، مروراً بعمله عامل بناءليلاً فى سوق حمادة بصدامية الكرخ، في أثناء دراسته الجامعية بداية التسعينات، ثم موظفاً في نهاية التسعينات. وبعد 2003 أصبح «قَائمقام»، ثم عضو مجلس، ثم

ممار سات خاطئة؛لكن ليس من الجميع».

محافظاً، ثم وزيراً، ثم تولى عدة وزارات، والآن رئيس حكومة. وإلى جانب مهامه، كان السوداني رئيس «هيئة المساءلة والعدالة» التي تولت ملف كبار البعثيين و«الأجهزة القمعية»، ويقول: «لم أتعامل معهم

ويؤكد أنه لم تكن لديه رغبة فر الثأر «إطلاقاً»؛ بل على العكس «تعاملت

بالنفَس الثاري، كوني فقدت 5 من أفراد عائلتي: والدي وأعمامي وخالي».

معهم بشكل عادى». ويرفض ذكر أسماء

ويروى ما حصل معه شخصياً،

خصوصاً التي يتغنى فيها بدجلة. وعندما شكَّل كياناً سياسياً سماه . «الفراتين»، تيمناً بالجواهري، وحباً في قصيدته التي ينادي فيها العراقي د «سا ابن الفراتين».

لأن من شبأن ذلك أن يسهم في استقرار المنطقة بما فيها الدول العربية ودول الجوار، سواء ويشير إلى شخص آخر كآن «يلبس إيران أو تركيا. • ماذا عن ربط المصالح مع الخليج؟ هل تناقشت معهم

الجواهري، وكان يقرأ قصائده؛

بعثيين واجههم، إنما يتحدث باقتضاب عن تصرفه مع اثنين من «كتبة التقارير عن والدي». ويقول إن أحدهما لا يزال موحوداً في منطقته، وإنه «أول شخص أذهب إليه قي العيد لأعابيده»، في جولة على الناس يقوم بها دائماً في الأعداد.

زيتونى»، أي من جهاز الأمن. ويقول: «كنت قي العاشرة من عمري، وكان هذا الرجل يأتي إلينا مرة كل أسبوع ويستجوبنا عن كل شيء. ودارت الأيام وصرت محافظاً لميسان، وجاء الرجل وقد أصبح عجوزاً. واستقبلته بكل الترحاب، ولم أُرد أن أحسسه بشيء، علماً بأنه يعرفني. جلس جنبي وطلَّب منى أن أعيِّن (أوظُف) ابنته، وعيَّنتها». في شبابه، أحب السوداني

(الإيرانيين) في هذا الأمر؟ - نعم، وعلى أعلى المستويات. على أعلى المستويات. دور العراق الريادي في المنطقة مع أشقائه، مع اقتصاده، شيء مهمّ للعراق أساساً وللعلاقات الثنائية بين العراق وإيران. • هل ترى أن قَدَرَ العراق عربي؟

- نعم، نعم، قَدَرُ العراق عربيٌّ، وهذا هو الوضع الطبيعي للعراق. والعراق لا يتقمص دوراً ليس دوره. دوره منذ الخليقة هو الدور المحوري.

الجيش يعزز قواته الهجومية مع اقتراب رمضان وارتفاع الإنذارات الساخنة نتنياهو يتعهد سيطرة أمنية «للأبد» على الضفة

رام الله: كفاح زبون

أعساد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، تأكيد موقفة المعروف، أنه لن يتنازل عن السيطرة الأمنية في الضفة الغربية في كل الأصوال حتى مع أي سيناريق مستقبلي (اتفاق مع الفلسطينيين). وهاجم نتنياهو السلطة الفلسطينية وقال إنها لا تقوم بدورها في مواجهة الذين هم بحاجة إلى مواجهة (المسلحين

وقال نتنياهو في زيارة لوحدة «دوفدوفان»، التلاثآء، وهي قوات خاصة في وحدات النخبآ الإسرائطية، ومعروفة بقوات «المستعربين» وتعد رأس حربة نشاط الجيش في الضفة الغربية: «لا بديل عن سيطرتنا هنا».

وخاطب جنوده من أفراد الوحدة فيما كان برفقته وزير الدفّاع يوآف غالانت، ورئيس أركان الجيش هيرتسى هليفي، ورئيس الشاباك رونين بار، ومستشار الأمن القومي تساحي هنغبي، وقائد المنطقة الوسطى يهودا فوكس: «ليس من الواضح إلى متى سيستمر هذا الوضع (وضع السلطة)، لكن بكل تأكيد نحن لا نعتمد على ذلك». واستدرك: «بالطبع سنكون سعداء إذا قامت السلطة بدورها، واضح أنها لا تقوم بذلك. وفي كل الأحوال فإنه لا بديل في أي سيتاريو مستقبلي عن سيطرتنا الأمنية على المنطقة».

وفاخر نتتياهو بجنوده في الوحدة التى تضطلع بمهمة التسلل إلى قلب المناطق الفلسطينية في مهمات استخباراتية وعملياتية، للوصول إلى مسلحين وقتلهم، قائلاً إنه عندما بتحدث عن السيطرة على المنطقة فإنه يعنى الدخول إلى المنطقة «وأنتم رأس حربة القدرة الأمنية لإسرائيل في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)». زبأرة نتنباهو للوحدة التي بعدها رأس حربة اقتحام المناطق

Cadillac

Escalade & Escalade ESV

سنة الموديل 2022 - 2021

السبب

الإجراء

ميليشيات فلسطينية شاركت في جنازة حمزة الأشقر الذي قُتل خلال هجوم إسرائيلي على مخيم في الضفة الثلاثاء (رويترز)

الفلسطينية، تأتى رسالة لدعم العمليات التى قامت بها مؤخراً وشملت قتل فلسطينيين في شمال الضفة الغربية وفي أريحاً، ما رفع حالة التوتر إلى أقصى حد.

وترأس نتنياه وجلسة لتقييم الأوضياع المبدانية وتلقى إحاطة حول الصورة الاستخبارية العامة. وجاء في بيان من مكتب نتنداهو أنه خالا المناقشات تم بحث التحديات الرئيسية لقيادة المنطقة الوسطى في الجيش بشكل عام، والوحدة «دوفدوفان» بشكل خاص، والمطلوب للتعامل مع هذه

استدعاء

خلــل فـى وحدة تثبيــت حزام أمان مقاعــد الصف الثالث

قــد يُعرِّض الركاب لخطــر الإصابة حال وقوع حادث

- التواصل مع الشركة لإجراء الأصلاحات اللازمة مجاناً

www.recalls.sa

@MCgovSA f y D

- التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa

وقال نتنياهو إنه في كل مرة «نحن ننجح في وقفهم وردعهم يرور فيها هذه الوحدة «سرى التطور والمبادرة والدهاء والإبداع الكبير والنتائج على الأرض»، على

> وأضَّاف: «نحن نكافح في منطقة يوجد فيها صراع مستمر بين من يريد التقدم إلى جانبنا، وبين القوى الإسلامية الراديكالية التى تريد إعادتنا إلى العصور الوسطى. إنها معركة كبيرة».

وتحدث نتنياهو عن مواجهة على الصعيد الخارجي ضد إيران، التي تقود الجهود ضد إسرائيل، مع اقتراب شهر رمضان. وعلى الصعيد المحلى كذلك، وقال:

ىشكل نسبي». وهذه ليست أول مرة يتحدث فيها نتنياهو عن السيطرة الأمنية على الضفة الغربية حتى في حالة اتفاق سلام محتمل، وهو طرح

رفضه الفلسطينيون في السابق، لكنه هذه المرة جاء في وقت تشهد المنطقة الكثير من التوتر الذي تخشى الولايات المتحدة وأطراف إقليمية أخرى أن يتحول إلى تصعيد، وهي مخاوف بدأت أجهزة الأمن الإسرائيلية بالتحذير منها

الجيش الإسرائيلي اتخاذها خلال وتُظُهر تحديثات الأجهزة

الأمنعة الإسرائعلعة أن عدد التحذيرات من العمليات قفز خلال الأسابيع الأخيرة ثلاثة أضعاف مقارنةً بنفس الفترة من العام الماضي. وذكرت هيئة البث الرسمية «كان»، أن هذا الارتفاع الحاد عائد على ما يبدو إلى الأنشطة المتزايدة للجيش الإسرائيلي خلال الأسابيع

الأخيرة في الضّفة الغربيّة.

وتستعد الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لتصعيد حقيقي استعداداً لشهر رمضان القادم. وقالت مصادر أمنية إن من بين «الإجراءات الوقائية» التي ينوي

الشهر القادم (عشية رمضان)، تعزيز القوات ميدانيا عيريشر وحدات هجومية ميدانية لصالح إحباط عمليات ومجموعات مسلحة، ثم إضافة تعزيزات من كتيبتين أو ثلاث.

أما المخاوف الرئيسية لدى الأجهزة الأمنية فهى أن تتوسع العمليات خلال شهر رمضان خارج حدود الضفة الغربية وتصل أيضاً إلى القدس. والمخاوف تُقلق الإدارة أُلاً ميركية أيضًا التي ضغطت في تل أبيب ورام الله من أجل التهدئة.

وكان مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية ويليام بيرنز، قد عبر عن قلقه من أن فترة التوترات الحالية بين إسرائيل والفلسطينيين بدأت تشبه عنف الانتفاضة الثانية. والانتفاضة الثانية استمرت من عام 2000 إلى عام 2005، وتميزت بكثافة العمليات الفلسطينية

التفجيرية واجتياح الجيش الإسرائيلي للضفة الغربية وخلّفت الأف القتلي في الطرفين.

وبينما اندلعت اشتباكات أخرى في الضفة الغريبة أمس، بعد اقتحام ألجيش الإسرائيلي مخيم بلاطة في نابلس، طالبت السلطة . الفلسطينية بتدخل دولى وأميركي

والضغط على الحكومة الإسرائيلية ورئيس وزرائها، لوقف التصعيد الجنونى الندي يهدد بتفجير سأحة الصراع ويقوض فرصة تحقيق السلام على أساس مبدأ حل الدولتين. وقالت «الخارجية» في بيان إن استباحة جيش الاحتلال عموم المناطق الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، ترجمة عملية لبرنامج حكومة نتنياهو التمينية المتطرفة ولمواقفه المعلنة، خصوصاً الموقف التحريضي الذي صرّح به في أثناء زيارته وحدة «دودوفان» آلإجرامية، والسيطرة الأمنية، في تأكيدٍ جديد على

أن نتنياهو يرى نفسه احتلالاً

أبدياً لأرض دولة فلسطين، وينكر

باستمرار حق الفلسطينيين في

البرهان، ووزير الخارجية وممثلين وسيكون الوفد السوداني برئاسة جنرال من المجلس العسكري «يحمل رتبة وزير»، وسيُجري محادثات ونقاشات حول تفاصيل أتفاق السلام الذي يجري تشكيله لدفع العلاقات بين

وفد سودانی برئاسة

«جنرال وزير»

إلى إسرائيل

كشف مصدر سياسي رفيع في تل أبيب أن وفداً سودانياً رفيعاً،

يضم مسؤولين كباراً من الحكومة

السودانية، سيصل إلى إسرائيل هذا

الأسبوع، للتداول في سبل تطبيق

الاتفاق الذي توصل إليه وزير

الخارجية الإسرائيلية، إيلى كوهين،

فى الخرطوم قبل أسبوعين مع رئيس

محلس السيادة السوداني عبد الفتاح

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

وكان كوهن قد استعرض خلال زيارته الخرطوم الأسبوع الماضي، مسودة اتفاقية سلام بين إسرائيل والسودان، وصِرّح بعد عودته بأنه من المتوقع أن توقّع هذا العام.

وقال إنه اتفق مع البرهان على أن تقام مراسم التوقيع بعد انتقال السلطة إلى حكومة مدنَّبةً.

وفى حال جرى هذا التوقيع، سبكون ألسودان الدولة الرابعة التي تقوم بتطبيع علاقاتها في إطار الاتفاقيات الإبراهيمية، بعد دولة الإمارات العربية والبحرين والمغرب.

وخلال النقاشات بن البعثات، طرح وزير الخارجية كوهين الرغبة الإسرائيلية في المساعدة في الجهود لتطوير السودان بعدد متنوع من المجالات، بينها الأمن والغذاء وإدارة الموارد المائية والزراعة وغيرها.

واستعرض كوهين أمام مضيفيه خطة المساعدات لوزارته، والتي ستتركز بعدد من المشاريع وبناء القدرات في محالات المساعدة الأنسانية وتنقية الميّاه والطب العام، حسب قوله. وسيدير الطرفان محادثات مكثفة حول تفاصيل الاتفاق، «حتى يكون جاهزاً عند تولى المدنيين الحكم في الخرطوم».

مئات ضباط الاحتياط في مسيرة ضد «انقلاب نتنياهو» على القضاء

سيادتهم على أرضهم.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

انطلق مئات من حنود وضعاط جيش الاحتياط وقدامى المحاربين والأطباء البيطريين في الجيش الإسرائيلي، صياح الأرتعاء، في مسيرة احتجاج على التغييرات الجذرية التي تخطط لها الحكومة في النّظام القضائي، ويعتبرونها «اتَّقلاباً على الجهَّاز القضائي، يزعزع أركان الديمقراطية، ويمس

بقدرات الجيش الإسرائيلي». وقدوقفعلىرأسالمسيرةعدد من كبار قادة الجيش والمخابرات، من بينهم رئيس الموساد الأسبق، تَمير باردو، ونائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، متان فيلنائي، واللواء المتقاعد طال روسو، آلـذي شعل منصب قائد القيادة الجنوبية للجيش ودخل السياسة لفترة وجيزة في عام 2019، وضباط في الأحتياط برتبة

كذلك شارك في المسيرة ضباط سابقون في سيلاح الجو وسيلاح البحرية، وضباط في وحدات كوماندوز نخبوية ومن وحدات المدرعات والمدفعية. وسيسير هؤلاء لمدة 3 أيام، من منطقة اللطرون حيث

بقام نصب تذكاري للمقاتلين من سلاح المدرعات، إلى مقر المحكمة العلياً في القدس الغربية.

الجنرال روسو، ومعه 15 لواء سابقاً في سلاح المدرعات، وعشرات من كبأر الضباط في الجيش الإسرائيلي، الذين قالواً في بيان الدُعوة للمشاركة في المسيرة إن «ما يسمى بخطة الإصلاح القضّائي للحكومة، إضافة إلى احتمال إضرارها بالديمقراطية، ستضر بالتجنيد في الجيش الإسرائيلي واستدعاء قوات الاحتياط». وجاء أبضاً: «الخطة التشريعية للحكومة الإسرائيلية لتغيير طبيعة النظام ستلحق أضراراً جسيمة بالنظام القائم، وتضع نهاية للديمقراطية، وتودي إلى حكم ديكتاتوري

في بلدناً». وأضاف الجنرالات: «كقادة كبار في سلاح المدرعات، نحذر من التحركات التي قد تضر بدافع واستعداد جيش الاحتياط وبالرغم من المشاركة المحدودة في المسيرة، في اليوم الأول، فقد

اعتبرها مراقبون قفزة في حملة

الاحتجاجات، لأن صوت الجنرالات

ما زال يترك أثراً في الجمهور

وتاقشت لجنه القانون والدستور في الكنيست، الأربعاء، تعديلات في «قانون أساس -القضاء»، اللذي طرحه رئيس اللحنة، عضو الكنيست، سيمحا روتمان، في إطار خطة إضعاف جهاز القضاء ويسعى روتمان

هذا الإضراب.

في خطتها الانقلابية في الحكم، رغم حملات الاحتجاج المتصاعدة والأنتقادات والتحذيرات الشديدة التى يطلقها كبار الخبراء الماليين والقانونيين، بالإضافة إلى احتجاجات أسبوعية وعرائض عامة من قبل كثير من المسؤولين والمهنيين والشركات الخاصة وتحذيرات دول الغرب.

الشركات والورش قرروا البدء بإضراب احتجاجي كبير في جميع المُرافق الاقتصاديَّة، يشل الحركة التجارية والمصانع. وقرر أكثر من 50 شُركة هايتك إسرائيلية تأييد هذا وتواصل الحكومة السير

إلى إنهاء مناقشة التعديل في يوم واحد، وإجراء تصويت على البنود

يذكر أن عمال وموظفى

يربطون بين آلحرب على الجهاز القضائي وين الأمن. وقد بادر إلى هذه المسيرة

يُمنح الائتلاف سيطرة كاملة على اللجنة، ومنع المحكمة العليا من إلغاء قوانين أساس أو ينود فيها. وتأجلت المصادقة على التعديلات إلى الإثنين المقبل، وبعدها سيتم التصويت على التعديلات في الهيئة العامة للكنيست بالقراءة

الجديدة التي تهدف إلى تغيير تركيبة لجنة تعيين القضَّاة، بحيثُ

وأعلن روتمان، مساء الثلاثاء، نص التعديلات النهائية التي ستصوت عليها لجنة القانون والدستور، ورفض ملاحظات المستشار القانوني للجنة، غور بلاي، الذي حذر من أن التعديلات المتعلقة بصلاحيات المحكمة العليا ستمنع الرقابة القضائية على قوانين أساس. ودعا بلاى إلى أن يكون سن قانون أساس من خلال 4 قراءات، بحيث تكون المصادقة في القراءة الرابعة بتأييد من 70 عضو

وقد بدأت اللجنة مناقشاتها، صباح الأربعاء، بأجواء متوترة بين روتمان وأعضاء كنيست من المعارضة، وأخرج روتمان عدداً منهم من قاعة الاجتماع في الدقائق الأولى بعد بدء الاجتماع.

مصادر كشفت لـ النننرف الأوسط عن «تجاوب إسرائيلي نسبي»

رحماس» تبدأ مشاوراتها في القاهرة... واتصالات مصرية لوقف التصعيد

جنرال موتورز شركة الجميح للسيارات

8008200048

8007525252

الرقم المرجعي: 22180

711 مركبة



(الأربعاء). وقال مصدر مصري مطلع إن «مصر مصممة على المضي قدماً في خطتها لتحقيق التّهدئة»، وإن المشَّاورات مع «حماس» تأتى ضُمن تلكُ الخطَّة التي بدأتُّ باستضافة وفد حركة «الجهاد»

لقاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأ وفد حركة «حماس»

ـشـاورات مكثفة مع مسؤولين

أمنيين مصريين، بعد وصول

سماعيل هنية، رئيس المكتب

السياسي للحركة، إلى القاهرة

الذي أنهى مشاوراته في القاهرة

(الثلاثاء). وأوضح المصدر، الذي

طلب عدم نشر اسمه، لـ«الشرق

الأوسط»، أن المسؤولين المصريين

أصروا على حضور وفد «حماس» رغم العملية الأخيرة التي نقدتها

القوات الإسرائيلية (الاثنين) في

مدينة أريحا بالضفة الغربية،

وقتلت خُلالها 5 فلسطينيين، من

بينهم عناصر تنتمي إلى «حمّاس».

وشدد المصدر على أن تلك

بالتنسيق مع مسؤولين أردنيين رف**يعي المستو**ى».

في عمليات إطلاق نار متفرقة في القدس. وأوضيح المصدر أن مصر

المشاورات التي تجريها (حماس) فى القّاهرة»، وأن مصر «تواصل اتصالاتها مع مختلف الأطراف، سواء من الفصائل الفلسطينية الرئيسية (حماس والجهاد)، أو مع السلطة الفلسطينية، إضافة إلى اتصالاتها على المسار الإسرائيلي،

العملية «لين تؤثر على مسار

وبدأت مصر اتصالات مكثفة تقارير حقوقية فلسطينية، فيما لقى نحو 10 إسرائيليين مصرعهم

لوقف التصعيد في الأراضي المحتلة، عقب تصاعد وتيرة العنف في الضفة الغربية، على خلفية المداهمات التي تشنها القوات الإسرائيلية للقبض على ما تصفهم ب«المطلوبين». وأدت المواجهات بين قوات الاحتلال والفلسطينيين إلى مقتل ما يزيد عن 35 فلسطينياً منذ مطلع العام الحالي، بحسب

حركتى «الجهاد» و «حماس» لعقد لقاءات تشاورية في القاهرة،

العناصر المتشددة في الحكومة الاسرائيلية». وشدد المصدر على أن اتصالات مصر بجميع الفصائل الفلسطينية «لم تتوقف ولن تتوقف»، وأنها «تقف على مسافة واحدة من مختلف الفصائل»، وتسعى إلى تنسيق الجهود لـ«ضبط الموقف والحبلولة دون انفجار الوضع الميداني». وكانت مصر قد دعت قيادات

«تسابق الزمن لوقف أي أعمال بهدف تحقيق التهدئة في الأراضي المحتلة، وعدم وصول التصعيد تصعيدية قد تؤدي إلى مزيد من الراهن إلى قطاع غزة. وأجرى نزيف الدماء»، وأضاف أن ذلك يأتى «حرصاً على مقدرات الشعب مسؤولون أمنيون مصريون، على مدى الأيام الماضية، لقاءات مكثفة الفلسطيني وحفاظاً على دماء مع قدادات السلطة الفلسطينية أبنائه»، لافتاً إلى أن الأيام الأخيرة في الضفة الغربية، ومع مسؤولين شهدت «تجاوياً نسبياً» من جانب الحكومة الإسرائيلية، وأن هناك إسرائيليين في تل أبيب، بهدف اتصالات متواصلة لضمان «عدم وقف التصعيد قي الأراضي المحتلة انفلات الأمور إلى مواجهة مفتوحة وتوفير ضمانات للتهدئة. وسلّم رئيس جهاز المخابرات المصرية، وإقحام الفصائل الفلسطينية في المواجهات، وهو ما تريده بعدًّ الوزير عباس كامل، ورئيس جهاز المخابرات الأردنية أحمد حسني، رسالة إلى الرئيس الفلسطين محمود عباس، بمقر الرئاسة بمدينة رام الله، نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي. وقال بيان للرئاسة الفلسُّطينية، أنَّذاك، إنها كانت

«رسالة دعم وتضامن» من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى، وملك الأردن عبد الله الثاني، وتأكيد على «دعمهما لفلسطين وشعبها الشقيق والحرص على الأمن والاستقرار في

إردوغان تعهد التعويض... وثكنات الجيش تُفتح أمام المتضررين

زلزال تركيا... «بصيص أمل» يتضاءل في العثور على ناجين



أنقرة: سعيد عبد الرازق

مع مرور 3 أيام على كارثة زلزال كهرمان ماراش في تركيا، لا يزال الناجون في الولايات العشر المنكوبة يتمسكون ببصيص أمل ولو كان ضئيلاً في خروج أحبائهم وذويهم من تحت الأنقاض سالمن.

وتخوض فرق البحث والإنقاذ سياقاً مع الزمن في المناطق التي دمرها الزلزال فجر الاثنين، لكن فرص الوصول إلَّى أحياء تتضاءل مع مرور الوقت، في ظل حرارة متدنية ليلاً.

ويأتى ذلك في وقت ارتفعت فيه حصيلة قتلى الزلزال في تركيا وسوريا إلى أكثر من 11 ألفًا و 700، حسبما ذكر مسؤولون وأطباء الأربعاء. وأوضحوا أن 9 اَلاف و 57 شخصاً قضوا في تركيا والفين و 662

وتفقد الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، أمس الأربعاء، المناطق المنكوبة في ولأية كهرمان ماراش، التي شهدت زلزالين بقوة 7,8 و7,6 في بلدتى بازارجيك وإلبيستان التابعتين لها. وأعلن إردوغان حصيلة جديد للضحايا يلغت 9 ألاف وُ 57 قتيلاً، وإصابة 52 أَلْفاً و979 آخْرِين، مضيفاً أن عدد المباني المنهارة بلغ 6 الاف و 444 في الولايات العشر المتضررة من الزلزال.

وقال إردوغان في تصريحات: «حشدنا جميع مواردنا والدولة تعملُ بكل إمكاناتها مع البلديات وبخاصة إدارة الكوارث والطوارئ... فليطمئن مواطنونا، لا يمكن أن نسمح ببقائهم في العراء»، مشراً إلى أنه تم التعاقد مع فنادق في ولايات أنطالنا ومرسن القريبة من المناطق المنكوبة لنقل المتضررين من الزلزال إليها. وأضاف أن حكومته ستمنح 10 ألاف ليرة تركية على نحو عاجل لكل عائلة متضررة من الزلزال.

وقال الرئيس التركى أيضاً إنه «مثلما نفذنا حملات لبناء مساكن بمناطق كوارث أخرى من قبل، سننجز المشاريع في الولايات العشر المتضررة من زلزالي كهرمان ماراش خلال عام

وحذر إردوغان، للمرة الثانية خلال يومين، مما وصفه بالتحريض على الدولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ولاحقاً فرضت السلطات قيوداً على الوصول إلى مواقع التواصل، ولا سيما «تويتر»، في خطوة والكوارث التركية، في بيان، إن الزلزال وقع قرب

أثارت غضباً واسعاً، لا سيما أن وسائل التواصل الاحتماعي لعبت دوراً كبيراً في عمليات الانقاذ عبر النداءات التي وجهها المواطنون من خلالها منذ وقوع الزلزالين، خصوصاً في ظلّ انقطاع الكهرباء وتعطل الطرق في المناطق المنكوبة.

وانتقدت المعارضة التركية بشدة هذه الخطوة، وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو، الذي يقوم لليوم الثاني على التوالي بجولة في الولايات العشر المنكوبة، في مداخلة مع قناة «خلق»، إن الحكومة فقدت قدرتها على إدارة الدولة، مشيراً إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت في إنقاذ الكثيرين، وأنَّ هذا الوقَّت ليسُّ وقت انتقَّامُ أو حديثُ عن تُحريض «فالناسُ تعيشُ اَلاماً وأُحرَّاناً بما فيه

من جانبها ، انتقدت رئيسة حزب الجيد ميرال أكشينار تقييد الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي. وكتبت على «تويتر»: «عار عليكم». في الوقت ذاته، أكد مواطنون في هطاي أن فرق التحث والإنقاذ تأخرت كثيراً، وأن هناك بعض المُنَّاطِقُ التي لم يصل إليها أي مساعدة رغم مرور 3 أيام على وقوع الزلزال، متسائلين: «أين هذه

وفي كهرمان ماراش، ساد الغضب من تأخر عمليات الإنقاذ، وكذلك من عدم إصدار السلطات تصاريح دفن للضحايا الذين تم انتشال جثثهم. وقال أحد المواطنين غاضباً إنه فقد حفيديه وزوجته، وإن كل ما يطلبه هو استخراج تصاريح لدفنهم. وانتقد عدم تحرك وزارة العدل لإرسال مدعى العموم لإصدار التصاريح اللازمة، قائلاً: «أقول لوزير العدل بكير بوزداغ إذا لم يكن هناك عدد كاف من مدعى العموم في كهرمان ماراش فأرسل لنا من أنقرة أو من ولايات أخرى».

وبالتزامن مع الجهود المبذولة من جانب فرق البحث والإنقاذ أعلنت إدارة الطوارئ والكوارث التركية عن وقوع عدد من الهزات الارتدادية في كهرمان ماراش وهطاي جنوب البلاد، حيث وقعت هزة بقوة 5,1 على مقياس ريختر، فجر الأربعاء، في محافظة كهرمان ماراش جاء مركزها في منطقة غوك صو على عمق 9 كيلومترات.

وبالتزامن وقعت هزة بقوة 4 درجات قبالة سواحل ولايــة هـطـاي. وقـالـت إدارة الطوارئ

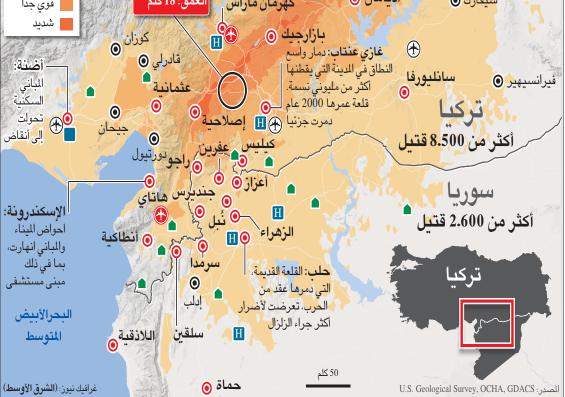
الحدود مع سوريا. وتسارعت في اليوم الثالث عمليات البحث والإنقاذ في المواقع المتضررة من الزلزالين المدمرين في كهرمان ماراش، وأضنة، وعثمانية، وأديامان، وهطاي، وكليس، وغازي عنتاب، وشانلي أورفا ومالاطيا، وذلك بعد انضمام فرق من الجيش التركى وطواقم إنقاذ

وأعلن وزير الدفاع التركى خلوصى أكار عن نقل 9 كتائب كوماندور من غرب تركيا و4 كتائب من شمال قبرص إلى مناطق الزلازل للمشاركة في أعمال البحث والإنقاذ، وفتح جميع المقرات والتُكنات العسكرية الواقعة في مناطق الزلزالين أمام المنكوبين. وقال إن نحو 7500 من أفراد القوات المسلحة يواصلون العمل في المناطق المنكوبة، وسينضم إليهم 1500 عنصر أُخر اعتباراً من أمس

كما أعلنت وزارة الدفاع استمرار عمليات إخماد الحريق الذي اندلع في الحاويات على مُساحة كبيرة من ميناء إسكندرون، في أعقاب الزلزالين يوم الاثنين. وأعلنت وزارة الطوارئ الروسية إرسال طائرة «بيريف بي إي - 200» (التير)، إلى تركيا للمساعدة في إخماد الحريق، وتجهيز مجموعة إضافية متن رجال الإنقاد لإرسالها إلى تركيا. كما أعلنت إسرائيل ويلجيكا أرسال فرق إغاثة ومستشفى ميداني إلى المناطق المتضررة من الزلزال في تركيا. وقَّال وزير الخارجّية التّركي، مولود جاويش

أوغلو، إن بلاده تلقت عروض مساعدة من 76 دولة و14 منظمة دولية، عقب زلزالي الاثنين، وأن 3 آلاف و319 عنصر إنقاذ قادمين من 36 دولة وصلوا إلى تركيا، ومن المنتظر وصول فرق أخرى من 7 دول، ويتم اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان وصولهم بأسرع وقت إلى المناطق المتضررة. ولفت جاويش أوغلو إلى اتخاذ خطوات لإيواء المواطنين المتضررين من الزلزال في فنادق بولايات أنطاليا وموغلا ومرسين جنوب البلاد، إضافة إلى تخصيص دور ضيافة تابعة لمؤسسات حكومية، بسعة 4 ألاف و380 سريرا لإيواء المتضررين من الزلزالين. ونجحت فرق الإنقاذ، الأربعاء، في انتشال أحد الأحياء في ديار بكر جنوب شرقي البلاد تركيا، و3 سيدات في هطاي، وتم الإبلاغ عن سماع أصوات تحت الأنقاض في هطاي، ما أعطى أملاً بإمكان العثور على أحياء.

جهود المساعدات الدولية والإغاثة جارية على قدم وساق في تركيا سباق مع الزمن للعثور على ناجين وسوريا في أعقاب الزلازل المدمرة التي خلفت أكثر من 11.200 قتيل، من الزلازل في تركيا وسوريا مع توقعات بارتفاع عدد الضحايا و مدن تكبدت ضحايا 🛕 مراكز اللاجئين والنازحين داخلياً ملاطية: مسجد يني كامي 🚯 مطار مغلق حالياً التاريخي تعرض الأضرار جسيمة ﴿ مطار طور التشغيل ديار بكر: مبان على مقياس الشدة بعد أكثر من 330 كلم ر س ٥٥٥ كلم من مركز الزلزال انهارت معتدل 6 شيباط، 17:04: 7.8 ذرجة العمق: 18 كلم قوي سيفارك 💿 أدنامان 🔘 كهرمان ماراش قوى جداً بازارجيك ۞ ر غازى عنتات: دمار واسع أضينة: النطاق في المدينة التي يقطنها ٔ فیرانسیهیر ⊙



وسط مئات الجثث... أتراك يبحثون عن أقاربهم «جثة جثة»

فيما لم يكن على البعض

الأخسر بطاقات. ويصدر

وكيل نيابة موجود في

«الشرق الأوسط»

سار مواطنون أتراك بين مئات الجثث في الملاعب وساحات انتظار السيارات، الأربعاء، ورفعوا الأغطية بعناية عن الوجوه في محاولة للتعرف على أقاربهم الذين لقوا حتفهم في زلزال

أنطاكيا - كهرمان ماراش (تركيا): مدمر هز المنطقة، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة «رويترز».

وسألت السورية ندى وزوجها التركى أحد الموظفين

عن أفضل السبل للعثور على اثنتين من أقاربهما وسط أكثر من مائة جثة مصفوفة في ساحة انتظار السيارات بمستشفى خطاي للأبحاث

القريب من مدينة أنطاكيا في ساعات الفجر الأولى 1130 سريراً والذي تم بناؤه على أحبائهم شهادة وفاة الصحية جاء من إزمير في «تَفقدوا (الجثث) واحدة جثث أو تم لفها بأغطبة أو بشَّدة من الزلزال. القماش المشمع في انتظار واحدة». قال النزوج الذي لم يذكر اسمه «زوجتى لا الأقارب أو الأصدقاء للعثور تتحدث التركية، وأنا لا أرى عليها ونقلها من المستشفى حبداً... بحب أن نتفقد كل الميداني. الوجوه. نحتاج للمساعدة». ووضعت جثث عديدة

الخيام أو على الرصيف

ووضعتالجثثفي من قتلى الزلزال، الذي وقع خارج المستشفى الذي يضم

أو الجثث في سياراتهم. وصرخت امرأة لم تتمكن أضاف تقرير «رويترز»أن بعض الجثث حمل بطاقات من العثور على شقيقتها تحوي معلومات تعريفية، قائلة «ما الله، انظر لحالنا،

أهلنا». الموقع للأقارب الذين تعرفوا وهو عامل في مجال الطوارئ عن مائلة جثة أخرى على محفات بحجم الأطفال.

في جنوب البلاد. وقيل لهما: يـقم الاثـنـين، في أكياس في عام 2016 لكنه تضرر وتصريح دفن قبل نقل الجثة الغرب، إن إحدى المشكلات شاحنة مبردة لتخزين الحثث. سنحمدك إذا وجدنا جثث

ماراًش، بالقرب من مركز

أرض ملعب لألعاب القوى حيث يسعى السكان للتعرف التى تواجههم هى نقص عليها. وسقطت امرأة على المشارح. وينتظر المنسقون ركبتيها وهي تبكي. وإلى جانب الجدار المغطى ببطانة

باللون الأحمر وأسفل صفوف وإلى الشمال في كهرمان مقاعد المشجعين الفارغة، وضعت ثلاث جثث أصغر وقال إردم (36 عاماً)، الزلزال، تم تجميع ما لا يقل ملفوفة في مالاءات على



دمار واسع في هاتاي أمس (إ.ب.أ)

نسوة ينتحبن قرب أنقاض مبنى في كهرمان ماراش بجنوب شرقى تركيا أمس (أ.ب)

الربيعة: العمل الإنساني للمملكة غير مرتبط بأي أجندات

السعودية تطلق جسرها الجوي لمتضرري الزلزال وتفتح «ساهم» للتبرعات الشعبية

الرياض: عبد الهادي حبتور

بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولى العهد الأمير محمد بن سلمان، دشنت السعودية جسرا جويا وحملة شعيبة لمساعدة متضرري النزلنزال المدمر النذي ضرب سوريا وتركيا قبل يومين وراح ضحيته الآلاف.

وأعلن الدكتور عبد الله الربيعة، المستشار في الديوان الملكي، والمشرف التعام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، عن توجه فرق إنقاذ وتدخل سريع وفرق الطوارئ الطيبة السعودية إلى مناطق الزلزال المتضررة، لافتاً إلى تدشين جسر جوي

المساعدات الإيوائية والصحية والغذائية واللوجستية. وأكد الربيعة أن «العمل

الإنساني السعودي لا يرتبط بالسياسة (...) أو أي أجندة دينية أو سياسية أو عسكرية أو عرقية»، مشدداً على أن «المركز منذ إنشائه عمل على تخفيف معاناة الشعب السوري، دون ربط ذلك بأى وأضاف الربيعة، خلال

مؤتمر صحافي عقده أمس (الأربعاء) في الرياض على هامش إطلاق الحملة الشعيبة لمساعدة متضرري زلزال سوريا وتركيا، قائلاً: «بهمنا المصابون دون النظر لأي

خلال الساعات المقبلة لإيصال لإخواننا وأطفالنا في سوريا خلال الساعات المقبلة لإيصال القائم مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات المحلية، والتواصل بدأ بالفعل قبل أن تطلق الحملة». وأشار إلى أن التوجيه

> قيادة الوطن، وشعبه الذي استجاب لدعوة قيادته، مشيراً إلى أنه سيجري جمع التبرعات من خلال تطبيق «ساهم»، أو الحساب البنكي الموحد المخصص للحملة، أو عبر قنوات التبرع المتعددة

الملكى الكريم يجسد الصفات

الموجودة على موقع المركز. ولفت إلى أن «الحملة تتضمن تنفيذ برامج متنوعة،

في كل المناطق من خلال عملنا المساعدات الإيوائية والصحية الانقاذ وفرق التدخل السريع وفرق الطوارئ الطبية بالتوجه إلى مواقع الحدث، بالمشاركة مع الفرق التطوعية من النبيلة التي تتحلى بها الكوادر السعودية التي بذلت لتخفيف المصاب الجلل الذي

على مركز الملك سلمان، فانه «سيتم أيضاً تقديم مواد إيوائية وغذائية وصحية موثوقة أدت أعمالاً جليلة في وَفَقاً لما يصدر من فرق تقييم الاحتياج الإنساني، التي تضمنها التوجيه الكريم، ارتباط سياسي، سوف نصل وتشمل تدشين جسر جوي والفرق العاملة الأخرى لدعم

ويحسب المشرف العام

حل بالأشقاء».

من جانبه، تحدث الدكتور والغذائية واللوجستية سعد الشثري، المستشار للمتضررين، كما ستقوم فرق بالديوان الملكي، عضو هيئة كبار العلماء، عن فضل الصدقة والآثار الطبية المترتبة عليها، مبيناً أن «المتابع للأزمة بجد حاجة عظيمة لأشقائنا فى سوريا وتركبا وأموراً من وقتها وجهدها وخبرتها مأساوية عظيمة يحزن لها قلب كل إنسان وتُدمع عينه».

ودعــا الشثري «الجميع إلى التبرع عبر منصة (ساهم) التابعة لمركز الملك سلمان للإغاثة»، مؤكداً أن المركز «جهة حملات إغاثية سابقة، وأنه لا يقتطع من التبرعات أي رسوم إدارىــة، وتصل لمستحقيه



الربيعة والشثرى خلال المؤتمر الصحافي أمس (واس)

وبلدات جنديرس والباب وأعزاز

المجلس المحلى قى جنديرس

المنظمات الانسانية والمجتمع

الدولي، إنقاذ الضحابا العالقين

تحت أنقاض المنازل المدمرة

ومئات العائلات المشردة، فيما لا

تزال فرق الإنقاذ تواصل أعمال

وشمال غربي حلب، ناشد

وعفرين بريف حلب».

النننرن الأوسط ترصد عمليات إنقاذ الناجين شمال غربي سوريا

حارم «المنكوبة» تفقد عائلات بأكملها

إدلب: فراس كرم

أفادت بيانات أعلنتها جهات محلية وإنسانية في شمال غربي سوريا بأن عددً ضحايا الزلزآل المدمر الذي ضرب المنطقة فجر الاثنين وكان مركزه كهرمان مراش جنوب تركيا، ارتفع في شكل كبير أمس، فيما واصل عمال الإنقاذ ومتطوعون مدنيون البحث بالأهوادة عن ناجس محتملين محاصرين تحت الأنقاض في المدن السورية التى تأثرت بقوة الزلزال لا سيما بريقى إدلب وحلب.

و رصدت «الشرق الأوسط» خلال جولة في بلدة حارم القريبة من الحدود التركية والتي أعلنتها الجهات المحلية، الاثنين، «منطقة منكوبة» بعدما دُمرت فيها عشرات الأبنية، عشرات الآلبات الثقبلة وعمال الإنقاذ، وعلى رأسهم فرق الدفاع المدنى السوري ومتطوعون مدنيون، يعملونَ على مدار الساعة في البحث عن ناحين وإنتشال الحثث بين أنقاض 3 أحياء كاملة مدمرة في البلدة، فيما تقوم سيارات الأسعاف بنقل الجرحي إلى مشًافي باب الهوى على الحدود التركية ومشافى أخرى في إدلب. ويخشى متطوعون أن تكون «عائلات بأكملها أبيدت» بعدما انهارت عليهم منازلهم وهم نيام فجر الاثنين.

وقال أبو أحمد (55 عاماً)، وهو نازح من بلدة سراقب ويقيم في حارم، وقد بدا على وجهه التعب والإنهاك تغطيه طيقة من الغيار: «شكراً لله على نجاتي ونجاة عائلتي من الزلزال المدمر». وقد سخّر نقسه وأولاده (أحمد ومحمود وحميل)، منذ اللحظات الأولى لوقوع الزلزال، في العمل دون توقف بالبحث عنّ ناحين تحت أنقاض 12 مبنى تضم نحو 40 شقة سكندة، كلها أنهارت على ونساء. رؤوس أصحابها عند مدخل

> حارم من الجهة الشرقية. يضيفأنه منذ وقوع الزلزال لم يعرف هو وأولاده النوم،

طالب جامعي في مدينة إدلب، فقد هرع مع مجموعة من رفاقه الطلاب من مدينة إدلب ضمن

وأشبارت منظمة الدفاع

وإن العدد مرشح للارتفاع بشكل

ناحين وسط ظروف صعبة. في حين ارتفع عدد الأبنية المنهارة بشكل كلي لأكثر من 400 بناء، والأبنية المنهارة بشكل جزئى لأكثر من 1300 بناء، وتصدعت آلاف الأحدى، ضمن مناطق سرمدا وحارم وسلقين وترمانين وبسنيا وعزمارين فرقها عمليات الإنقاذ والبحث عن وكفر تخاريم وأتارب بريف إدلب،

البحث عن ناجين وانتشال الجثث من تحت الأنقاض بصورة ضعيفة، نظراً لحجم الأضرار الهائل، التي خلفها الزلزال، حيث بلغ عدد الوفيات حتى الأن 580 وفأة، بعثما العدد الكلي للأبنية المهدمة في جنديرس بلغ نحو 220 بناء، وعشرات المنازل المتصدعة والآيلة للسقوط في أي

وفي بلدة حارم والمناطق المحيطة غربي إدلب، تتشارك فرق الدفاع المدنى ومتطوعون مدنيون، في عمليات الأنقاد وانتشال الضَّحابًا من تحت الأنقاض، عقب مرور أكثر من 56 ساعة على وقوع الزلزال، وبلغت الحصيلة حتى الآن في حارم، 35 بناء مهدماً، و365 ضحية، وفي بلدة بسنيا 12 بناء، و169 ضحية، وفي منطقة عزمارين 14 بناء، و110 ضحايا، وأرمناز 8 أبنية، و108 ضحايا، وملس 3 أبنية 24 ضحية، والتلول 20 بناء، و24 ضحية، والحصيلة الأكبر في سلقين 51 بناءً مهدماً، و 425 ضُحية، وفق ناشطين.

للضحايا وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، حتى ظهر الأربعاء،ارتفعت من جديد لتصل إلى 3135 على الأقل، هم 1435 ضمن مناطق النظام غالبيتهم في اللاذقية وحلب، و 1700 ضمن منّاطق نفوذ حكومة «الإنقاذ» و «الحكومة السورية المؤقتة» فًى الشمال السوري، بينهم نحوِ 680 في جنديرس، و150 شخصاً فى مدينة الأتارب في ريف حلب، إضَّافَه لإصابة نَّحو 3 آلاف شخص على الأقل، وتضررت نتيجة الزلزال نحو 100 مدينة وبلدة وقرية وسط وشمال غربى وغرب سوريا.

وربط المرصد ارتفاع أعداد الضحايا بعجز الفرق الطبية عن إنقاد أرواح المصابين، في ظل النقص الحاد بالمستلزمات الطبية والاسعافية والأدوية، وتأخر وصول الفرق لكثير من المناطق المتضررة. في عمليات الإنقاذ، بأدوات بيان الأربعاء، إلى «ارتفاع ويشعر في أعماق قلبه بحزن فريق واحد وانضموا إلى فرق كتبر بعد مشاركته متطوعين حصيلة ضحايا الزلزال في شمال بسيطة ومعاول، وقد عثرنا قبل الإنقاذ الأخرى، التي تصل الليل أخرين في انتشال عشرات الحثث بألنهار بحثاً عن ناجين في ساعات على عائلة تحت الأنقاض غربى سوريا حتى منتصف ليلة الأحداء المدمرة في حارم. من تحت الأنقاض، جلهم أطفال الثلاثاء - الأربعاء، لأكثر من 1540 ما زالوا أحداء. كما انتشلت الفرق في الوقت ذاته عشرات حالة وفاة وأكثر من 2750 مصاباً، قال أحمد: «نظراً لعدم قدرة الحثث لأطفال ونساء من تحت فرق الدفاع المدنى وعدد آلياتها أما أحمد (23 عاماً)، وهو المحدود، الذي لآ يغطي الأعداد

الكسرة من المناني المدمرة حراء

الزلزال، بادرنا بالعمل متطوعين

بانياس، و5 في صافيتا، و13

فى دريكيش، و12 فى الشيخ

المدنى «الخوذ البيضاء»، في

كبير بسبب وجود مئات العوائل تحت الأنقاض، فيما تواصل

مسعفون ورجال إنقاذ في موقع مبنى تهدم جراء الزلزال في حارم بريف إدلب أمس (أ.ف.ب)

عشرات المباني في اللاذقية وحلب مهددة بالانهيار

الزلزال يُلحق أضراراً بـ 248 مدرسة في سوريا

دمشق: «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة التربية يدمشق تضرر نحو 248 مدرسة نتيجة الزلزال الذي ضرب تركيا وشمال غربى سوريا فجريوم الاثنين الماضي، وقال وزير التربية، دارم طباع، في اجتماع مع مديري التربية بمحافظات حلب واللاذقية وطرطوس وحماة، إن المدارس المتضررة هي: 71 مدرسة فى محافظة حلب، و 50 مدرسة في محافظة الـلاذقـيــة، و27 مدرّسة في محافظة حماة، و99 مدرسة في محافظة طرطوس، ومدرسة وآحدة في ريف إدلب. ولفتإلىأنهجرىتخصيص 126 مدرسة بوصفها مراكز إيواء في المحافظات المتضررة. كما في المحافظة، ومركزان في جبلة، طألب بتزويد الوزارة بقوائم

> بأسماء الضحابا والمتضررين من الكوادر التعليمية والطلاب؛ وفّق ما أفادت به وسائل الإعلام الرسمية في دمشق. وأوضح مدير تربية حلب،

تخصيص 99 مدرسة مراكز إيواء في المدينة، و3 مراكز في الريف، تضَّم حالياً 17 ألف شخّص. مدير تربية اللاذقية عمران حالياً. أبو خليل، من جانبه قال إن «الضرر الفعلى للزلزال طال 50 مدرسة في المحافظة؛ 45 منها تحتاج إلى إصلاح، و5 منها تواجه خطر السقوط، ووفق تقدير اللجنة الإنشائية؛ فإن نسبة الضرر فيها 70 في المائة »،

71 مدرسة تضررت في حلب؛ 4

مدارس متضررة بشكل كامل،

وأنه لا يمكن عودة الطلاب

إليها، وأن البقية تحتاج لتدخل

إسعافي فوري، وأنه جرى

مبيناً أن «13 مدرسة تحولت لمراكز إيواء للمهجرين؛ منها 11 تتَّضمن حالياً 700 شخص من المهجرين». وعن وضع المدارس في طرطوس، قال مدير التربية، على

شحرور، إن 99 مدرسة تضررت فى المحافظة بأضرار بسيطة مصطفى عبد الغنى، أن من بين لا تعوق دوام الطلاب، هي: 25

بدر، و8 في الصفصافة، والباقي متفرقة فتى مناطق المحافظة، مشيراً إلى أنه جرى تخصيص 7 مدارس مراكز إيواء للمتضررين وأنه لا يوجد فيها أشخاص هذا؛ وقد أعلن الأربعاء من جانبه؛ لفت مدير تربية

حماة، يحيى منجد، إلى أن عدد المدارس المتضررة في المحافظة بلغ 27 مدرسة تضرّرت بشكل جزّئي لا يعوق استمرار الدوام فيهاً، مبيناً أن 4 مدارس في المحافظة تحولت لمراكز إيواء؟ منها 3 في المحافظة، والرابعة في سلحب، وأنه لا يوجد فيها أحد من المهجرين.

سنما أشار مدير تربية إدلب، عبد الحميد معمار، إلى أن مدرسة واحدة في منطقة سيطرة النظام في المحافظة تضررت جراء الزلزال، وهي في خان شيخون بريف إدلب. والمالية». وتواصلت عمليات البحث

واللَّادقية، والضَّرر الأكبر وقع في حلب؛ حيث بلغ عدد المباني المَنْهارة بشكل كلى 53 بناء. ووفقً مصادر محلية، هناك نحو 3000 مبنى في حلب مهددة بالأنهبار بسبب الهزات الارتدادية.

عن انتشال 18 جثماناً و9 أشخاص على قيد الحياة من بناء «الريحاوي» في جبلة، ولا تزال عمليات البحث مستمرة عن مجمل سكان البناء وعددهم نحو 50 شخصاً، علماً بأن حصيلة ضحايا الزلزال في مدينة حيلة بلغت 254 حالة وفاة، و171 إصابة، تتراوح شدتها بين خفيفة وشديدة.

وقال رئيس مجلس مدينة جيلة، المهندس أحمد قناديل، لـ«وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)»: «لجنة هندسية من بلدية جبلة كشفت عن وجود 5 أبنية معرضة للسقوط؛ من بينها مبنيا مؤسستى المياه



آثار الزلزال في أحد أحياء حلب القديمة (أ.ف.ب)

الزلزال في صور

المفوضية «تشجع» الدول الأعضاء على الاستجابة لمسعى دمشق رغم خضوعها لعقوبات اقتصادية

سوريا تطلب المساعدة من الاتحاد الأوروبي

بروكسل: شوقى الريس

بعد يومين على تأكيد وزير الخارجية السوري فيصل المقداد أن الحكومة السورية على استعداد لتسهيل الإجراءات اللازمة لوصول المساعدات الإنسانية التي تقدمها المنظمات والوكالات الدولية لضحابا البزليزال، قيال المفوض الأوروبي المسؤول عن إدارة الأزْمَاتُ الكَبرى، السَّلُوفيني يَانيز ليناركيتش، إن السلطات الأوروسة تلقت طلباً رسمياً من الحكومة السورية للمساعدة على مواجهة الأضرار التى خلفها الزلزال العنيف الذي ضرب سوريا وتركيا.

وقال ليناركيتش إن المفوضية الأوروبية تشجع الدول الأعضاء في الاتحاد على الاستجابة لهذا الطّلب، وتقديم معدات طبية وأغذية، وأن تحرص على التأكد من عدم استخدام هذه المساعدات لأغراض أخرى من حانب الحكومة السورية الخاضعة للعقوبات الاقتصادية. وأشارت «رويترز» إلى أن الاتحاد الأوروبي أعلن أنه سيقدم دعما إضافيا طارئا لتركيا وسوريا ومساعدات إنسانية عاجلة بقيمة 6,5 مليون يورو في واحدة من أكبر عمليات البحث والإنقاذ في التكتل بموجب ألبة الحمانة المدنية التابعة للاتجاد.

وتحدر الإشسارة إلى أن الاتحاد الأوروبي سارع إلى إرسال مساعدات كبيرة وفرق إنقاذ إلى تركبا بعد ساعات من وقوع

عن طريق القنوات الإنسانية المفتوحة ضمن نظام العقوبات المفروضة على النظام السوري منذ العام 2011. والتي تسمح بوصول المساعدات الإنسانية التي تقدمها المنظمات والوكالآت الدولية إلى المناطق التي يسيطر عليها النظام.

وقال المفوض الأوروبي إن السلطات

السورية قدمت قاتنمة طويلة

وفي حديث خاص مع «الشرق

الزلزال، لكنه لم يرسل سوى كمية بالمساعدات التي تحتاج إليها، من إن العقوبات الحالية المفروضة الوثيقة بالنظام. وقال إنها تشمل صغيرة من المساعدات إلى سوريا فرق الإنقاذ المتخصصة في البحث على النظام السوري بعد القمع حظر تصدير النفط، وتفرض قيوداً الوحشى الذي مارسه ضد السكان عنّ المُحاصرين تحت الركّام، إلى الأدوية والمعدات الطبية، والأغذية المدنيين، مصممة بشكل يحول دون تأثيرها على المساعدات الإنسانية ولوازم الإغاثة الطارئة، مشدداً على التي لم تتوقف منذ بداية الحرب أن الاتحاد الأوروبي سيسهر على عدم ذهاب هذه المساعدات لأغراض في سوريا، وهي لا تمنع وصول الأغذية والمواد والمعدات الطيبة، إذ أنها تستهدف عدداً من رجال

الأوسيطيُّ،قال مسؤول في الية الدفاع المدنى التابعة للاتحاد الأوروبي

الأمم المتحدة تدعو إلى «وضع السياسة جانباً » لتسهيل إيصال المساعدات إلى شمال غربي سوريا

دمشق: «الشرق الأوسط»

دعت الأمم المتحدة الأربعاء إلى «وضع السياسة جانباً» وتسهيل إنصال المساعدات إلى المناطق المنكوبة بفعل الزلزال في شمال غربى سوريا، وفق ما قال مسؤول أممي بارز في مقابلة مع وكالة وصرّح المنسق المقيم للأمم

المتحدة في سوريا المصطفى بن المليح بأن «ندائي هو ... ضعوا السياسة جانبأ ودعونا نقوم بعملنا الإنساني»، مشدداً على أنه «لا بمكننا تحمل الانتظار والتفاوض. في الوقت الذي نتفاوض فيه، يكون قُضي الأمر». وقال «نحتاج لإمكانية الوصول سوريا.

إلى مناطق تحت سيطرة فصائل متشددة ومعارضة في إدلب الطرق المؤدية إلى المعبر تضررت جراء الزلزال، ما يؤثر مؤقتاً على قدرة الأمم المتحدة على استخدامه.

سوريا عادة من تركيا عبر بات الهوى، نقطة العبور الوحيدة التي وتسبّب الـزلـزال المدمر في مقتل أكثر من 11,700 شخص في

في حلب... الناجون يتجرعون مرارة القلق على مفقوديهم

يضمنها قرار عن مجلس الأمن. لكن التفاوض».

من داخل سوريا منذ نحو ثلاثة شمال غربي سوريا»، في إشارة أسابيع، وفق المسؤول الذي حذّر من أن مخزون الأمم المتحدة ومحيطها، تضررت بشدة جراء يكفى لإطعام مائة ألف شخص الزلزال الذي ضرب سوريا ومركزه لمدة أسبوع واحد. وتابع للوكالة تركيا المجاورة. وتُنقل المساعدات الفرنسية: «بمجرّد نضوبها، الإنسانية المخصصة لشمال غربى نحتاج إلى تجديدها وهذا هو ندائي، ليس لدينا متسع من الوقت للتحدّث في السياسة أو

الأعمال والمؤسسات التي تستفيد

من ظروف الحرب وعلاقاتها

وقال «الدمار في حلب وحمص واللاذقية وفي مناطق أخرى وفي أرباف هذه المحافظات هائل لكننا نعرف أيضاً أن الدمار في شمال غربي البلاد هائل أيضاً البلدين، بينهم 2662 شخصاً في وعلينا الوصول إلى هناك من أجل سوريا.

على بعض الاستثمارات، وتجمد أصول المصرف المركزي السوري في بلدان الاتحاد الأوروبي، كما تشمل أيضاً حظر تصدير المعدات والتكنولوجيا التى تستخدم للقمع، والتنصت على المكالمات الهاتفية وإختراق حسابات منصات التواصل الاجتماعي. وكانت الرئاسة السويدية

الدورية للاتحاد الأوروبى قررت الاثنين تفعيل ألية الاستجابة السياسية في الأزمات، بهدف تنسيق تدابير الدعم والمساعدات بعد الزلزال مع المفوضية والمؤسسات الأوروبية الأخرى. وتسمح هذه الآلعة باتخاذ القرارات بسرعة إبان الأزمات الكبرى التي تستدعی رد فعل علی مستوی الاتحاد. ويتولى رئيس المجلس الإشراف على هذه الألية التي تشمل جميع مؤسسات الاتحاد، والدول الأعضاء وعدداً من المنظمات غير الحكومية الكبرى.

البربطانية أنها ستقدم مزيداً من الدعم، بما يشمل أغراضًا مثل الخيام والبطانيات، لمساعدة الناجين من الزلزال في تركيا وسوريا. وقال وزير الخّارجية جيمس كليفرلي في بيان «أولويتنا هى ضمان إعطاء مساعدة تنقذ الأرواح لمن هُم في أمس الحاجة لها بالتنسيق مع الحكومة التركية والأمم المتحدة والشركاء الدولسن».

وفى لندن، أعلنت الحكومة

كارم أغيرتاس... طفل يبلغ من العمر 20 يوماً تم إنقاذه من تحت الأنقاض في هاتاي أمس (رويترز)





جنود روس ومسعفون جزائريون في مدينة حلب أمس (أ.ف.ب)

حلب (سوريا): «الشرق الأوسط»

بعد أن دمر الزلزال الذي وقع يوم الاثنين منزل أسرته في مدينة حلب السورية، تمكّن يوسف من التواصل هاتفياً مع أقاربه المحاصرين وسمع أصواتهم رغم ضعف الشبكة. ومنذ هذا الوقت، بقف الشباب البالغ من العمر 25 عاماً في طقس شبه متجمد بالقرب منَّ الأنقاض غير قادر علے، التواصل معهم مرة أخرى، حسبما جاءفي تقرير لوكالة «رويترز» أمس. وقال الشاب: «صار لى يومين أنتظر أهلى: أبى وأمى

الأن لم يظهر شَيء عنهم»."

الإنقاذ، قائلاً: «تكلمت معهم وسمعت أصواتهم. ولكن للأسف الشديد، كما ترون هم بطيئون في الشغل، وليس عندهم معدات

انهارت جراء الزلزال، بينما افترش

وأخى وأختى وابن أختي. حتى تحدث بوسف عن جهود

وشوهد رجال ونساء وأطفال يتجمعون على أرصفة الطرقات حول نيران صباح الأربعاء ويلفون

أحسادهم بالبطاطين. وإضطر كثيرون للنوم في سيارات وعربات صغيرة بالقرب من منازلهم التي

وحماماتها ذات القبب وقلعتها القديمة المهيية، قبل أن تتمكن القوات الحكومية من استعادة السيطرة على معقل للمعارضين هناك في 2016. وأصبحت الآن من بين أكثر المدن السورية تضرراً من الزلزال الذي بلغت قوته 7,8 درحة وأدى حتى الآن إلى مقتل أكثر من

2500 منهم في سوريا. أخرون الأرض الباردة. وتسببت الحرب الأهلية وقالت السلطات المحلية، منظمة الأمم المتحدة للتربية الأربعاء، إن ما لا يقل عن 390 المستمرة منذ سنوات في تدمير شخصاً لقوا حتفهم في محافظة حلب التي كانت تشتهر بأسواقها حلب، إلى جانب انهيار أكثر من المزدحمة للغانة، ومأذنها التي تعود للقرون الوسطى،

مسعفون ينقلون جثة بين أنقاض مبنى في مدينة حلب أول من أمس (أ.ب)

حلب بالفعل بسبب المعارك خلالً الصراع المستمر منذ 12 عاماً، وكانت شقة يوسف تقع في منطقة

وتسبب الزلزال أبضاً في مزيد 11 ألف شخص في تركيا وسوريا، من الضرر لأهم معالم المدينة، وهي

وتضررت الكثير من مبانى بستان الباشا التي كانت على خط ما أدى إلى مقتل والديه وشقيقه المواجهة سابقاً ودُمرت بشدة جراء و6 من بنات وأبناء إخوته ونقلت

شیر مستشار مرکز وأنقرة»، على حد تعبیره.

والعلم والثقافة (بونيسكو على قائمة مواقع التراث العالمي. وتضررت القلعة بشدة خلال تحويل بعض مبانيها إلى أنقاض.ً

قلعة حلب الشاهقة التي أدرجتها

الحرب الأهلية وتسبب الزلزال في في مستشفى الرازي، قال بكر (27 عاماً) إنه كان واحداً من ثلاثة ناجين فقط عندما انهار منزله، «روبترز» عن يكر قوله وهو يرقد على سرير بالمستشفى: «نزلت

تصريحات لـ«الشيرق الأوسط»

بأزمة مشابهة، وهي زلزال «أزمير»

في تركيا عام 2020، والذي اكتفت

مصر خلاله بتعزية الشعب التركى

عبربيان أصدرته وزارة الخارجية،

وهى خطوة رمزية كانت تعبر عن

جمود العلاقات في ذلك الوقت، إلا

أن ما شهدته الشهور الأخيرة من

كسر للجليد بين البلدين، أدى إلى

تحريك مسار العلاقات، وعبرت

عنه الاتصالات المصرية وإرسال

مساعدات، وهو ما كان محل تقدير

وبضيف الباحث في الشؤون

التركعة أن الاتصالات المصرعة

«تعكس وجود تحسن في إدارة

الملفات العالقة»، وبخاصة في

العلاقة مع تركيا، وفي مقدمتها

الملف الليبي، الذي يمثلُّ بالنسبة

للقاهرة ارتباطاً بأمنها القومي.

من الجانب التركي.



مبنى تحوّل إلى ركام في كهرمان ماراش (رويترز)

هل يعيد الزلزال تنشيط علاقات مصر مع سوريا وتركيا؟

القاهرة: أسامة السعيد

خلال ساعات معدودة، أجرى الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى اتصالين هاتفيين مع نظيريه السوري بشار الأسد، والتركى رجب طيب إردوغان. قبل ذلك كان وزير الخارجية المصري سامح شكري قد أجرى اتصالين بنظيريه في البلدين، في خطوة والتي جاءت بعد سنوات من . استهدفت «تقديم العزاء» في ضحايا الزلزال.

> اتحسال الرئيس المصرى بنظيره السوري، الثلاثاء، هو الأول من نوعه بين الرئيسين، بل الأول لرئيس مصري مع نظيره السوري منذ أكثر منّ عقّد. وقّال المستشار أحمد فهمي، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن السيسى أعرب «عن خالص التعازي في ضحابا الزلزال المدمر»، كما عرض تقديم مساعدات إغاثة لسوريا.

كما حاءاتصال الرئيس المصري بنظيره التركى ليكون الأول كذلك بعد المصافحة بينهما على هامش المداراة الافتتاحية لكأس العالم لكرة القدم بقطر، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، التوتر بين البلدين، عقب الإطاحة بالرئيس الأسبق محمد مرسى،

بعد مظاهرات شعبية حاشدة عآم

وتوجهت بالفعل طائرات تحمل

مساعدات اغاثية للمناطق السورية

وبالإضافة إلى الدافع الإنساني الذي يغلف الاتصالات المصرية مع كل من سوريا وتركيا، فإن الدكتور عماد جاد، عضو مجلس النواب المصري السابق ومستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية، يرى أن تلك الاتصالات يمكن أن تكون «خطوة يُبنى عليها لاحقاً»، مشيراً سیاسی واقتصادی».

خُطُوات سابقة على الأقل على المسار التركى. ويوضح جاد في تصريحات لـ «آلشرق الأوسط»، أنّ المصافحة بين الرئيسين: السيسي وإردوغان في قطر، «ساهمت فيّ فتح صفحة جديدة في العلاقة بين العلدين»، مضيفاً أن هذا الموقف الإنساني المصري «سيكون له تأثير لاحقًا في دُفع الأمور قدماً على المسار التركّي».

إلى أن تلك الاتصالات تأتى بعد

اتصالات الرؤساء ووزراء الخارجية كسرت «الجمود»

«يبدو أكثر صعوبة»، وإن كان الاتصال المصري «قد كسر جموداً مستمراً لأكثر من عقد كامل»، وهو ما يدفع باتحاه إمكانية البناء على هذه الخطوة، لا سيما «إذا التقط السوريون الخيط، وتحلُّوا بالقدرة على الانفتاح»، لافتاً إلى أن «سوريا الآن في موقف بالغ الصعوبة، وتحتّاج إلى دعم

ويتابع جاد أن المسار السورى وبعتقد كرم سعيد، الباحث

المختص في الشؤون التركية، أن الاتصالات المصرية الأخيرة، وبخاصة مع الجانب التركي وإن كانت تأتي في إطار الدبلوماسية الإنسانية، إلا أنها «تعبر عن تطور لافت في العلاقات بين القاهرة

الأهرام للدراسات السياسية إلى أن النموذج العراقي في الانفتاح على الحاضنة العربية في الأونة الأخيرة «يمكن أن يمثل تموذجاً ملهماً للسوريين إذا ما أرادوا استعادة علاقاتهم العربية»، إلا أنه يستدرك قائلاً: «لكن المشكلة أن الخبرة مع نهج النظام السوري هي أنه يتخذُّ دائماً المسار المتشدد، وليس لديه مرونة كبيرة». ويتابع أن الفترة المقبلة ستكون حاسمة في تحديد ما إذا كانت هناك تحولات فى رؤية النظام السوري ونهجه

وفد وزاري لبناني في سوريا يثير نقاشاً حول «التطبيع مع دمشق»

بيروت: «الشرق الأوسط»

أثارت زيارة رسمية لوفد وزاري لبناني إلى سوريا حدلاً داخليا بين من يعتبرها . «تطبيعا» مع النظام السوري، ومن يعتبرها «واجبا» بعد الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسويا أخيرا.

فبالإضافة إلى فرق الإنقاذ اللبنانية التي شاركت في عمليات الإنقاذ توجه صباح أمسس وفسد وزاري لبنانى إلى دمشق، مكلفاً من رئيس ً، الحكومة نحيب ميقاتي، لعقد سلسلة لقاءات مع المسوولين السوريين تتناول الشؤون الإنسانية وتداعيات الزلزال مناطق عدة في سوريا.

وتسرأس السوفسد وزيسر الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب وضم وزير الأشغال العامة والنقل علي حمية، ووزير الشؤون الاجتماعية الدكتور هكتور الحجار ووزير الزراعة عباس الحاج حسن وكبار المستشارين والمسؤولين في

واستقبل الرئيس السوري بشار الأسيد أعضاء الوفد، كما التقوا وزيـر الخارجية السورى فيصل المقداد. ونقل أعضاء الوفد للأسد تعازى وتضامن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وجميع أعضاء الحكومة مع سوريا، إثر الزلزال الذي تعرضت له، مؤكدين أن هذه الزيارة تأتى لتقديم واجب العزاء وواجب المساعدة؛ واستعرض أعضاء الوفد للأسد الإجسراءات والسقسرارات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية من أجل تقديم المساعدة والتنسيق مع المؤسسات السورية التي تعمل على الأرض للإنقاذ المُدمر الدّي تضررت بسببه والإغاثة، وأشاروا إلى استعداد لعنان لفتح المطارات والموانئ لأستقبال المساعدات التي ترد إلى سوريا من أي دولة أو جهة. وشبكر الأستد الوفد على

الإجراءات التي قامت بها الحكومة اللبنانية من أجل تقديم وتسهيل وصول المساعدات إلى سوريا، والتي تحقق آثاراً فعلَّية على الأرض، وتترك أثراً معنوياً

وأثارت الزبارة انتقادات بين فريق معارض للنظام السوري، اعتبرها خطوة لا مبرر لها على طريق «التطبيع» مع النظام السوري، إذ كان يمكن إرسال المساعدات إلى سوريا من دون لقاء سياسي مع أركبان النظام، فيما اعتبر الفريق الداعم للنظام السوري أن الزيارة «واجب» تجاه سورياً بسبب الـزلـزال. وغـرد النـائب اللبناني إبراهيم منيمنة عبر حسابه على «تويتر»، كاتباً «برسم الحكومة: هل زيارة الوفد الوزاري هي لتطبيع العلاقة مع نظام الأسد أم الحرص على الشعب السوري ولإغاثته؟ وإن كان لإغاثته ما حدوى زيارة قصر المهاجرين؟ ألم

لاستغلال المعاناة لأحندات سياسية إقليمية؟». وفى المقابل، أشارت كتلة والدول المناهضة للعنصريا

يكن الأجدى إرسال المساعدات

مياشرة؟ وهل هناك من يسعى

«الزلزال العنيف الذي عصف بمناطق في تركيا وسوريا... يستدعى من كل الشعوب والدول خصوصاً تلك التي تمتلك القدرات وتتغنى بحماية حقوق الإنسان، وكذلك من المنظِمات والمؤسسات الدولية، وقفةً تضامنيةً جادة ومسؤولة وتضافر جهود ومساعدات لاستنقاذ ما يمكن استنقاذه من وشعبها بعد الكارثة التي حلت تحت الركام ولبلسمة جراحات المنكوبين وإيواء المشردين فضلأ

عن إعادة البناء والتعمير». ولفتت إلى أن «سوريا الشقيقة التى تحملت معاناة أزمة مريرة على مدى سنوات من الاستهداف للدور والموقع وللخيار الوطنى والقومى المناهض للتسلط والأستكبار، وكذلك تركيا التي نسجل لشعبها وقفاته التضامنية والتزامه الدائم بنصرة والدعم إلى المناطق المتضررة الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة، تستحقان من كل دول العالم العربي والإسلامي نواب «حـزب الله» (الوفاء والاستعمار كل دعم ومساندة».

تجنبوا الدخول في الأسماء،

واكتفوا بحثّ النواب عّلى انتخاب

الرئيس في أسرع وقت على



الرئيس بشار الأسد مجتمعاً أمس مع الوفد اللبناني برئاسة وزير الخارجية عبد الله بو حبيب (أ.ف.ب)

فرنجية يراهن على دور بري لإقناع جنبلاط بالوقوف إلى جانبه

«حزب الله» يوسع اتصالاته لتأمين أكثرية تدعم مرشحه للرئاسة

بيروت: محمد شقير

يقول مصدر نيابى لبنانى بأن ميزان القوى الحالي في البرلمان لا تتبح، ما لم يتبدل، لأي مرشح لرئاسة الجمهورية الحصول على 65 نائداً،أي نصف عدد النواب زائداً واحداً، علماً بأن القوى الداعمة له ما زالت حتى إشعار آخر عاجزة عن تأمين حضور أكثرية ثلثى النواب لانعقاد الجلسة، ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس البرلمان نبيه

النواب لجلسة جديدة في ظل انسداد الأفق أمام إحداث خرق لإخراج انتخاب الرئيس من الدوران في حلقة مفرغة، وهذا ما يكمن ورآء دعوته الكتل النيابية للحوار للوصول إلى مساحة مشتركة تؤدي إلى فك الحصار عن انتخابه. ويُلفّت المصدر النيابي إلى أن بري وإن كان يعطى الأولوية لانتخاب الرئيس، فإنه بات على

إليهم الذين تداعوا للتضامن معهم لبعض الوقت؟ يقين بأن الحوار يسهم في تلاقي النواب في منتصف الطريق بري يدرك جيداً استحالة دعوة للتداول في المخرج الذي يضع حداً محصورة بعدم تحديد موعد أن يكون مقبولاً دولياً وعربياً،

لجلسة جديدة؟ أم أنها تتعلق لاستمرار المراوحة. ويسأل المصدر نفسه عن بانشطار البرلمان إلى شطرين لا بلتقيان بغياب الحد الأدنى من البديل من رفض الحوار؟ وهل يكون التفاهم وهذا ما يبرر دعوة بري فى تداعى مجموعة من النواب المتتمين إلى تكتل «قوى التغسر» ويؤكد بأن هناك ضرورة للاعتصام في البرلمان الذي لم يعد له من جدوى، بعد أن أدركوا للاقاة النواب، اللقاء الخماسي، الذي عقد في باريس في منتصفًّ بأن اعتصامهم لم يلق التجاوب الطريق، وإنّ كان المشأّركون فيه المطلوب حتى من أقرب المقربين

كما يسأل، هل أن المشكلة

التى ترسم العناوين الإنقاذية لإخراج لبنان من أزماته المتراكمة وتكون كفيلة بطي صفحة الانهيار التى ينزلق إليها بغياب الحلول الناجعة للانتقال به إلى مرحلة

سياسي إن هناك ضرورة أن تبحث الكتل النيابية جدياً في الانتقال ويرى لـ «الشرق الأوسط» بأن رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» طرحه عينة من المرشحين تضمّ قائد الجيش العماد جوزف عون والوزيس السابق جهاد أزعور والنائب السابق صلاح حنين، على أن تكون مفتوحة لضم مرشحين

ويؤكد المصدر السياسي بأن جنبلاط يتوخى من طرحة هذه . . . الأسماء فك الحصار السياسي الذي لا بزال بعوق انتخاب الرئيس، عن ترشيحه؟ ويقول بأن التفاهم على المرشح التوافقي يأخذ بعين الاعتبار

معوض والقوى الداعمة له شرط وبلتزم بخربطة الطربق الدولية أن يلقى التجاوب من المحور الآخر الداعم لزعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية وإن كان لم يعلن ترشحه رسمياً. ويقول بأن جنبلاط بمارس

الواقعية السياسية لاعتقاده بأن الأنتقال تلقائياً إلى الخطة - ب وفي هذا السياق، يقول مصدر وحده يخرج انتخاب الرئيس من الحلقة المفرغة التي يدور فيها، بالملف الرئاسي إلى خطة - ب. ويسأل عن موقف الثنّائي الشبعي وتحديداً «حزب الله»، ومَّا إذا كانَّ على استعداد للبحث عن مرشح وليد جنبلاط كأن السباق فتى توافقى لا يشكل تحدياً لهذا الفريقّ

كما يسأل ما إذا كان «حزب الله» يتريث في تحديد موقفه على خلفية أنَّه في حاجة إلَى كسبّ مزيد من الوقت لعله يتمكن من تأمين العدد النيابي المطلوب الذي بضاف إلى عدد النواب المنتمين إلى محور الممانعة، لأن من دون تأمينه لن يجازف فرنجية بالإعلان رسمياً

ف «حزب الله» بحسب المصدر السياسي يتحرك بعيدا عن الإعلام

لفرنجية الحصول على تأييد 65 نائباً كونه حتى هذه اللحظة هو المرشح الوحيد الذي يرتاح له. كما أن فرنجية يراهن على

القيام به حيال جنبلاط لإقناعه بتعديل موقفه لمصلحة وقوف نواب «اللقاء الديمقراطي» إلى جانبه، مع أن مصادره تؤكد لـ«الشرق الأوسط» بأنه يتعاطى مع الملف الرئاسي تحت سقف المبادرة التي أطلقها رئيس «التقدمي»، فيما يتموضع النواب السنة من غير المنتمين إلى محور الممانعة في وسط الطريق بحثاً عن رئيس توافقى وهم

الدور الذي يمكن للرئيس بري

على تواصل مع الكتل النيّانية، برغم أن مصادر «المردة» تتحدث بارتياح عن علاقة فرنجية الوثيقة بهم، وتحديداً أولئك الذين تتشكل منهم كتلة «الاعتدال

وبالنسبة إلى نواب السنة المنتمين إلى «قوى التغيير»

والإقليمي». وأضاف باقري: «لقد

بري، أن الجمهورية الإسلامية

الإيرانية ستبقى دائماً وأبدأ

مروحة اتصالاته لعله يؤمن على اسم المرشح الرئاسي الذي يحظى بتأييدهم بغية تجاوزهم للخلاف القائم داخيل التكتل بتأييدهم لأكثر من مرشح.

ُ لَذَلَكُ فَإِنَ الْحَرَاكَ الرَّئَاسِي لا يخلو من لجوء هذا الطرف أو ذاك إلى تبادل الحملات التي تفتقد إلى الدقة في احتساب النواب المؤيدين للمرشحين، وإن كانوا يفضلون التحرك بصمت ويتريثون في الإعلان عن ترشحهم بصورة رسمية خوفأ من لعبة حرق الأسماء وذهابهم ضحية الحروب النفسية التي بتطلع من برعاها إلى تقديم مرشحه على أنه صاحب الحظ الأوفر للوصول إلى سدة الرئاسة الأولى، ويبقى أن تصدر النتيجة النهائية عن النواب في جلسة الانتخاب التي ستكون حاسمة. ويبقى السوال، كيف

سيتصرف «حزب الله»؟ وهل بات على قناعة بأنه ضمن لفرنجية الحصول على 65 صوتاً وربما أكثر؟ بخلاف ما يقوله خصومه فإن مصادرهم تلفت إلى أنهم بأنه يعوزه التدقيق في أسماء التنسيق مع المرشح ميشال في أكثر من اتجاه ويوسع حالياً يتشاورون مع زملائهم للاتفاق مؤيديه من النواب.

استدعاء CHEVROLET Suburban

سنة الموديل 2022 - 2021

1499 مركبة

خلــل في وحدة تثبيــت حزام أمان مقاعــد الصف الثالث قــد يُعرِّض الركاب لخطــر الإصابة حال وقوع حادث

- التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa - التواصل مع الشركة لإجراء الأصلاحات اللازمة مجاناً



السبب

جنرال موتورز شركة الجميح للسيارات شركة التوكيلات العالمية

8008200048 8007525252

8002442244

الرقم المرجعي: 22181





وزارة التجارة Ministry of Commerce

البرلمان اللبناني نبيه بري الذي بيروت: «الشرق الأوسط»

> اعتبر نائب وزير الخارجية الإيراني وكبير المفاوضين في الملف الشُّووي، على باقري كني، أن ثمة حصّاراً «حاَّثراً» بمارسته من قال إنهم «أعداء الأمة بحق إيران ولبنان»، مبدياً ثقته بيقاء «لبنان والمقاومة دائماً في موقع القوة والاقتدار على مواجهة هذه

المحاولات». وكان المسؤول الإيراني قد وصل بيروت أول من أمس للمشاركة فى حفل افتتاح مبنى جديد لسفارة إيران في بيروت، حضره رئيس

استقبل المسؤول الإيراني أمس، في حضور السفير الإيراني لدى لبنان مجتبى أمانى.

وقال باقري بعد اللقاء: «خلال الزيارة التي بدأتها إلى لبنان الشقيق البارحة تمكنت من إجراء سلسلة من اللقاءات البناءة مع القيادات السياسية. واليوم (...) كانت فرصة مواتعة لنتحدث في كثير من الأمور ذات الاهتمام المشترك، سواء لناحية العلاقات الحيدة والتناءة بأن البلدين الشقيقين أو لجهة التطورات

التي تجري على المستوى المحلي

أنه لا يعتبر ميشال معوض مرشح

تحدِ، وقال: «هو بالنسبة إلينا

مرشيح وفاق وكنا نتمنى أن تقبل

يه بعض الكتل الأخرى. نحن ليس

رئيس للجمهورية، كرئيس جامع،

وأكد أبو فَاعور أنه «منذ اليوم

لدينا أي مرشيح آخر».

إلى جانب الجمهورية اللبنانية الشقيقة داعمة للهدوء والأمن والاستقرار والتطور والازدهار في هذا البلد الشقيق، وداعمة للمُقاومة اللبنانية التأسلة تجاه أعداء هذا الوطن. ونحن نعتبر أن أعداء هذه المنطقة الذين يتربصون بها الدوائر ما انفكوا يمارسون الحصار الجائر والظالم في حقها، سواء تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو تحاه لينان الشقيق،

كرئيس يستطيع أن يعيد مصالحة

لبنان مع الدول العربية ومع العالم

حميعاً بعد أن تضررت علاقاتنا

هذا الحصار الذي يريد أن يفت من عضد المقاومة، ويضعف من إرادة الشعب اللبناني والدولة واللبنانية، ولكن نحن على ثقة أن لبنان والمقاومة سيبقيان دائماً في موقع القوة والاقتدار في مواجهة هذه المحاولات». وأكد أن «وجهات النظر (مع

بري) كانت متفقة، خلال هذا اللقاء، على أن مستقبل لبنان بنبغي أن يصنع من خلال إرادة الشعب اللبناني الشقيق الحرة»، مشدداً على أن إيران «ستبقى دائماً داعمة لأبناء الشُّعب اللبناني الشقيق في مختلف المحالات».

للبننة هذا الاستحقاق، وكي لا ننتظر

أن تتوافق كل الدول في وقت لا يمكننا

الانتظار طويلاً، حيث يدفع الشعب

وفد من «الاشتراكي» بعد لقائه ميشال معوض: ليس لنا مرشح آخر للرئاسة اللبنانية

مسؤول إيراني يكرر من بيروت دعم بلاده «لبنان ومقاومته الباسلة»

بيروت: «الشرق الأوسط»

استقبل النائب مبشال معوض أمس وفداً من كتلة «اللقاء الديمقراطي» والحزب «التقدمي الاشتراكي» برئاسة رئيس اللقاء النائب تيمور جنبلاط، وضم النائبين وائل أبو فاعور وبلال عبد

وقال أبو فاعور بعد اللقاء إن العلاقة مع معوض وعائلته «ليستُ جديدة بل تاريخية تقوم على أسس الاحترام والقناعات المشتركة، مؤكداً الحرص على العلاقة والتمسك بها. وبشأن موضوع الرئاسة قال إن الطريق مع ميشال معوض مبنية على قناعات راسخة هي: أولاً السيادة والإصلاح والوحدة الوطنية التى تتمثل بالحرص على الحوار الوطّني، وعلى الشراكة الوطنية وفق اتفاق الطائف».

وكرر أبو فاعور ما سبق أن قاله

رئيس «الاشتراكي» وليد جنبلاط من

ولكن أيضاً كرئيس يوحي بالأمل وبالثقة، ورئيس يستطيع أن يعالج ويجمع اللبنانيين حول طأولة نقاش

الأول لاستحقاق رئاسة الجمهورية، لم نرشح میشال معوض کشخص الاشتراكي واللقاء الديمقراطي قد مع الاحترام والتقدير لهذا الشخص، «أدارا ظهريهما لميشال معوض». فقد رشحناه كمواصفات... وأردنا وقال: «إذا حصلت جلسة نبانية أن نقدم عبر ترشيحه نموذجاً لما نرى أنه يمكن أن يقدم أملاً حديداً فسننتخب معوض، ولكن نحن والأستاذ معوض نسعى لتسوية. للشباب اللبناني». وأضاف: «من وهنا اسمحوا لي أن أكرر ما قاله الأساس كنا نتفق بأن هذه المسألة ليست مسألة شخصية بالنسية الأستاذ وليد جتبلاط... نحن لا لميشال معوض بلهى مسألة الوطن. نوافق على المنطق الذي يقول إن ميشال معوض هو مرشّع تحدٍ، نبحث عما يمكن أن يقود الأمور قدماً يل هو بالنسبة إلينا مرشح وفاق. وفى الحد الأدنى إعادة ترميم بنية وكنا نتمنى أن تقبل به بعض الكتل السلطة في لبنان التي تبدأ بانتخاب

من جهته، قال المرشح النائب ميشال معوض إن ترشيحه كان من

الأخرى. نحن ليس لدينا أي مرشح

اللبناني أثماناً غالية. وأوضح أن بالعرب وبالكثير من الدول، نتيجة مشروعه السياسى يرتكز على إيجاد السنوات الست الماضية». حل جدي لجميع اللبنانيين و «عودة الجميع إلى سيادة الدولة، وإلى ونفى أبو فاعور أن يكون الحزب الطائف، وإعادة ربط لبنان بالعالم، وإخراجه من عزلته، لنعيد له مكانته ودوره واقتصاده، لأنه لا يوجد حل من دون عودة لبنان إلى العالم العربي

مشترك وخيارات مشتركة، وثانياً الأساس هو عنوان أولاً لخريطة طريق

المشكلة مشكلة اسم، لكنا حللناها فى يـوم أو يـومـين، لأنـه برأيـى تحويل المعركة إلى معركة أسماء هو تسخيفها وتزويرها. ما نواجهه هو مشروع ابتزاز وتعطيل وانقلاب على الدستور، الهدف منه الإبقاء على الواقع كما هو عليه، ومنع قيام دولة، والإبقاء على مصالح البعض على حساب الشعب اللبناني كله».

وأضاف معوض: «يا ليت كانت

«النواب» يختار الصغير نائباً لرئيسه وسط تجاهل «الرئاسي»

«اللجنة العسكرية» الليبية تعتمد آلية لإخراج «المرتزقة»

القاهرة: خالد محمود

توصلت اللحنة العسكرية اللبينة المشتركة (5 5)، التي تضم طرفي الصراع العسكري في البلاد، إلى آلية لسحب المرتزقة والقواتُ الأحتيبة من ليبياً في ختام احتماعاتها التي جرت أمس في القاهرة برعاية أمِّمية، بينما أقر مجلس النواب الليبي بأغلبية أعضائه التعديل الدستوري الثالث عشر، تمهيداً لإجراء الانتخابات الرئاسية والعرلمانية المؤجلة، وسط صمت من المجلس الرئاسي ومجلس الدولة. وأعلن عبد الله باتيلي، رئيس

عثة الأمم المتحدة لدى لبييا، التوصل خلال ختام أعمال اللحنة العسكرية المشتركة (5 5)، ولجان التواصّل من الدول المجاورة في القاهرة إلى آلية لخروج المرتزقة والمقاتلين الأحانب من لبييا، وعدُّها «خطوة مهمة للاقليم»، لافتاً إلى «ضرورة إنشاء مكتب للمتابعة والتنسيق».

. واختتم احتماع القاهرة، الذي ضم لحنة (5 5)، بحضور لجنة التواصل اللبيية ونظيراتها من النيجر والسودان في القاهرة برعاية باتيلى بالاتقاق على «اَلْعِهُ لَحُمِعُ وَتُعَادِلُ الْعِبَانَاتُ حول المرتزقة والمقاتلين الأجانب». ووفق بيان للبعثة الأممية فقد أُقِّرُتُ اللَّهِانِ خَلالِ مِناقِشًاتِها، التي استمرت بومن، اعتماد «آلية متكاملة للتنسيق المشترك بشأن جمع وتبادل البيانات حول المرتزقة . والمقاتلين الأجانب».

وأثنى باتيلى على «جهود



صورة جماعية للمشاركين في اجتماعات لجنة «5+5» العسكرية في القاهرة (البعثة الأممية)

الحكومة المصرية في دعم الحوارات اللبينة، وسعيها إلى مساعدة الليبيين على الخروج من الأزمة الراهنة». كما أشاد بالدور القيادي للجنة (5 5)، وبالعمل الذي أنجزته لجان التواصل المشاركة خلال هذا الاجتماع، واصفاً إياه بأنه «تقدم إيجابي ضَمَن المسأعي الرامية لتحقيق استقرار وسلام مستدامين في ليبيا، وفي دول الحوار والمنطقّة عموماً». كمّا أنه «خطوة مهمة لخلق مناخ مواتِ للعملية السياسية، يما في ذلك تنظيم الانتخابات العام الحالي».

كما أشاد باتيلى بأجواء التعاون، التي سادت الاجتماع، والعمل الجاد الذي قام به ا المشاركون، قائلاً إنـــّه «يعبر عن الرغبة المشتركة لدى ليبيا

الإضرار بدول الجوار». ورغم إبدائه تفهمه لطبيعة

الترابط الوثيق بن التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار والوضع السياسي، فقد افتتح باتيلي الاجتماع بالتشديد على ضرورة تفعيل خطة عمل لحان التواصل من أجل سحب المقاتلين الأجانب والمرتزقة، التي وقعتها اللجنة العسكرية المشتركة في أكتوبر (تشرين الأول) 2021. قائلًا إن من شيأن ذلك «بعث الأمل في نفوس

وأنشأت اللحنة العسكرية المشتركة لجنة التواصل الليبية، يمكن لهذه الدول أن تضطلع به

وجيرانها في إنهاء وجود المرتزقة على هامش اجتماعها في سرت منتصف الشهر الماضي، بهدف والمقاتلين الأجانب على الأراضي تسهيل وتحسين التنسيق مع الليبية، بما يضمن احترام سيادةً لبينا ووحدتها الترابية دون لجان التواصلُ في السودانُ والنيجر وتشاد.

وكان باتيلى، قد شدد خلال اجتماعه مع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أول من أمس، على «أهمية عمل الأطراف الإقليمية والدولية على تقريب وجهات النظر فيما بينها، والانخراط بشكل بنّاء في مساعدة الليبيين على الخروج من أزمتهم السياسية، بدعاً من تنظيم انتخابات حرة ونزيهة خلال هذا العام». موضحاً أنهما ناقشا الوضع في ليبيا، وتأثيراته على دول الجوار، والدور الذي

الرئاسي، عن التعليق، بينما

رئيسه المشري بصدد إصدار بيأن بالخصوص في وقت لاحق. من جهته، أعلن عبد الله

قال مصدر في مجلس الدولة إن

بليحق، المتحدث الرسمى باسم مجلس النواب، انتخاب عبد الهادى الصغير، نائياً ثانياً لرئيس المجلس بأغلبية 67 صوتاً، مقايل 40 صوتاً لمنافسه، وستة أصوات ملغاة من إجمالي 113 ناتباً حضروا الجلسة.

كما أعلن المجلس تشكيل لحنة للتواصل السياسي، تضم 3 من أعضائه، مهمتها التواصل مع جميع الأطراف في الداخل والنخارج، والدول التي تها علاقة بالملف الليبي، وعقد الزيارات واللقاءات للوصول إلى أرضية مشتركة مع الجميع، على أن تقدم هذه اللجنة رؤيتها لاحقاً للمجلس لحل الأزمة السياسية.

إلى ذلك، قالت حكومة الوحدة إن «إجمالي إنفاقها خلال العام الماضي بلغ تحو 93,6 مليار دينار ليبي». وأوضح عادل جمعة، وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، خلال ندوة في طرابلس، أن «حكومته أنفقت أكّثر من 47 مليار دينار على الرواتب، وهو ما يمثل نحو 50 في المائة من إجمالي الإنفاق، وأكثر من 8,5 مليار دينار على نفقات التسيير والتشغيل والتجهيز، أي ما نسبته 9 في المائة من الإنفاق»، مشيراً إلى «إنفاًق نحو 17,5 مليار دينار عُلي،

مشروعات وبرامج التنمية، يما نسبته 19 في المائة، بينما أنفقت على الدعم أكثر من 20 مليار دينار يما نسبته 21 في المائة».

الجزائر: «الشرق الأوسط»

الجزائر: السجن 12 سنة

لشقيق بوتفليقة بتهم «فساد»

أدانت محكمة بالجزائر العاصمة أمس سعيد بوتفليقة،

وأنهى «القطب الجزائي المختص في الجرائم المالية» لـدى محكمة سيدى امحمد محاكمة رموز النظام السابق، التى استمرتُ 15 يومًا، عرفت في بعض أطوارها حالات توتر، خصوصاً عندما ظهر سعيد غضياً من ممثل النباية عندما وصف شقيقه الأكبر الرئيس

ونهب ثروات العلاد». وشملت أحكام السحن رجال الأعمال: محتى الدين طحكوت بـ15 سنة، وأحمد معزوز بـ12 سنة، وعلى حداد بـ12 سنة، والأشقاء طارقً ونوح ورضا وعبد القادر كونيناف بـ10 سنوات، وشقيقتهم سعاد بـ15 سنة، مع إصدار مذكرة اعتقال دولية بحقها لأنها مقيمة بالخارج. كما أصدرت المحكمة عقوبات تراوحت بين السجن 6 أشهر و5 سنوات مع

التنفيذ ضد عدد من الأشخاص على صلة بالمشروعات الاقتصادية، التي انتفع منها بعض رجال الأعمال يفضل قربهم من سعيد بوتفليقة، وهم فى غالبيتهم مسؤولون فى هتاكل حكومية تابعة لقطاعات الأشبغال العامة والبنية التحتية والـري؛ ويوجد من بينهم مدير بنك حكومي. كما حكمت المحكمة أيضاً بمصادرة الأملاك والتحفظ على الأموال التي تخص كل الأشخاص الذينَّ أدانتهم. وقررت تعويضاً للخرينة العمومية، يوصفها طرفاً متضرراً من الفساد، بمبلغ قدره 400 مليار دينار؛

أي نحو 23 مليون دولار. وتابعت النبابة «رموز حكم بوتفليقة» بتهم «غسل أموال»، و «استغلال النفوذ بغرض التربح غير المشروع»، و «اختلاس أموال عمومية». ويعد رجال الأعمال المتابعون بمثابة كارتل مالى ضخم يملك ثروة مهولة، تقول النيابة في

إلى ذلك؛ لمحت صحيفة «المجاهد» الحكومية إلى احتمال إلغاء الزيارة المقررة من

في المساعدة على تجاوز الجمود السياسي الراهن. كما أعرب عن تقديره لمصر في تسهيل المحادثات بين مجلسي النوات والدولة، . ودعمها المستمر للشعب الليبي في سعبه لتحقيق السلام والاستقرار من خلال انتخابات شاملة.

إلى ذلك، أعلن مجلس النواب فى بيان مقتضب اعتماده التعديل الدستوري الـ13 في ختام جلسته، مساء أول من أمس، في مدينة بنغازي (شرق)، من دون الخوض في التفاصيل. ولم يصدر على الفُّور أي تعليق رسمي من خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، ومحمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي. كما امتنعت نجوي وهيبة، الناطقة باسم المجلس

شقيق الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة وكبير مستشاريه سابقاً، بالسجن 12 سنة مع التنفيذ في قضايا فساد، تخص مشروعات وصفقات عمومية، استفاد منها رجال أعمال بارزون، جرت إدانتهم من طرف المحكمة نفسها بعقوبات بالسجن، تتراوح بين 10 سنوات و 15 سنة مع التنفيذ.

السابق بأنه «متورط في الفساد

لائحة الاتهامات إن مصدرها المال العام.

الرئيس عبد المجيد تبون إلى الجزائر.

خبراء أكدوا أن ترحيل «البنود الخلافية» لن يحل الأزمة

ليبيون يتساءلون عن أهداف تعديل «الإعلان الدستورى»

تقرير إخبارك

القاهرة: جاكلين زاهر

بتساءل عدد من اللبيس حول أهداف «الإعلان الدستورى»، الذى أقر مجلس النواب تعديله أول من أمس، ليكون أساساً للُّقاعَدة الدستُوريـة، التي ستدى الانتخابات البر لمانية والرئاسية وفقاً لها. كما لاحقت الشكوك عملية التعديل، خاصة أن الدعوة لإجرائها على «الإعلان الدستوري» وإقرارها تمت بفارق يوم واحد ققط ويتنما لمّح التعض لى أن «الاسراع في هذا التعديل لا يبتعد عما تداوله البعض عن تعرض مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة لضغوط من المبعوث الأممى إلى ليبيا ، عبد الله باتيلى»، تساءل أخرون عن إمكانية أن «ئحدث التعديل اختراقاً يسمح

بتخطى معضلة عدم التوافق بين محلسي النواب والدولة حول بنود الترشيح للرئاسة، وتحديداً ترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية». عضو مجلس النواب الليبي حسن الزرقاء أشار إلى أن «العنود الخلافية بين المحلسين

سترحل للقوانين الانتخابية"، ولمح إلى «وجود توافق بين المجلسين حولها»، كما رفض ما يردده البعض من أن «اللجوء للتعديل ليس إلا مناورة؛ لتلافي الضغوط الدولية والأممية الموجهة للمجلسين، في ظل تكرار خلافاتهما حول القاعدة الدستورية والتلكؤ في إقرارها»، مشدداً على أنه «سيتم العمل على وضع القانون الانتخابي خلال مدة قصيرة، وبعدها ستجرى الانتخابات».

في سياق ذلك، رجح مراقبون أن «يكون باتيلى قد لوح خلال المباحثات الأخيرة، التي أجراها

مع رئيس المجلس الأعلى للدولة في لبينا خالد المشري، وعقيلة صَّالَح رُئْدِس محلس النَّواب، برصد كافة التفاصيل المتعلقة بالتأخر في إنجاز القاعدة الدستورية، خَلَّالُ إِحاطتِه المرتقِية نهاية الشهر الحالى أمام أعضاء مجلس الأمن الدوّلي، وهو ما بعنى تحميل المجلسين مسؤولية ع قلة الانتخابات».

وهنا أشبار الزرقياء إلى أن «إحراء الاستحقاق يعنى فتح الباب لمغادرة المجلسين؛ لا إطالة بقائهما بالمشهد والتمتع ينفوذهما السياسي كما يتهمهما البعض». وقلل من الاعتراضات التي أبداها البعض حول منح مجلس الشيوخ صلاحيات كمراجعة قوانين النظام المالي للدولة، والحنسية، والهجرة»، مو ضُحاً لـ«الشرق الأو سط» أن «كل هذه الصلاحيات تتم بالتشاور مع

مجلس النواب».

«لا يمكن التنبؤ بتخطى معضلة البنود الخلافية خلال مناقشات لهما فقط معالجة ملف مزدوجي إعداد القوانين الانتخابية، والتي تفاوضوا حولها فترات طوبلة، الجنسية». فضلاً عن أن مثل هذه القرارات

«سيطرة هذا التيار على كتلة من

مقاعده». وأرجع ذلك «لتشكيله

من 60 عضواً، بحيث بتم انتخاب

20 عضواً عن كل إقليم من الأقاليم

الثلاثة، فضلاً عن أن الانتخابات

ستجرى بالنظام الفردي، وهو ما

فى المقابل، اعتبر عضو

بصعب وصول أفراد هذا التبار».

مجلس النواب اللبيي على

التكبالي، أن «ترحيل (البنود

الخلافيةً)، وخاصة مزدوجي

الجنسية للقوانين الانتخابية لأ

يحل الأزمة؛ إنما يطيل عمرها».

وأوضح لـ«الشرق الأوسط» أنه

فيأنمضيق جبل طارق يقع على

حدود الصفيحتين التكتونيتين

الأوروبية والأفريقية، وهي

منطقة جيولوجية معقدة،

تتخللها مقاطع طينية غير

مستقرة، فضلاً عن تيارات

الباحث كالوديو أولالا أن

«نوعية التربة سيئة، ولا علاقة

لها بالأحجار الكلسية التي توجد

تحت بحر المانش»، معتبراً أن

«الظروف التقنية لا تلائم إطلاقاً

إقامة هذا النفق... وعلى المستوى

التقنى يمكن تجاوز هذه العقبات،

لكن السؤال المطروح يتعلق بمدى

نجاعته الاقتصادية». ومن شأن

هذا العائق أن يرفع كلفة المشروع،

التي لم يتم تحديدها حتى الآن

السياسية المرتبطة بالتوترات

الدورية بين مدريد والرباط.

فضلاً عن احتمال إبداء تردد من

حانب الأتحاد الأوروبي، بسبب

المخاوف من أن يستغل المشروع

في الهجرة غير النظامية، وهي

مخاوف يقول رعاة المشروع إنه

لا أساس لها. وكل هذه العقبات

تجعل احتمال إطلاق المشروع

ضعيفاً على المديين القصير

والمتوسط. لكن أولالا يقول:

«أُعتقد أنه سيرى النور في

النهاية، لكن ليس بالضرورة

تضاف إلى ذلك، العوائق

وفي هــذا الـسـيــاق، يـرى

ىحربة عنيفة.

ورغم إقراره بنشاط تيار الإسسلام السياسي بالمنطقة الفاعلة على الأرض». الغربية، وخاصة العاصمة «مقر الشيوخ»، استبعد الزرقاء

لحزب «التجمع الوطنى اللسي»،

وأعضائهما، وإنما بالقوى أما رئيس الهيئة التأسيسية

أسعد زهدو، فذهب أـ «وجود تفاهم مسبق بين رئيسى المجلسين حول التعديل»، متوقعاً أن «بمتد هذا التوافق للقوانين الانتخابية». وأشار لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «التعديل أقر أن القانون الانتخابي هو ما سيحدد ضوايط وشروط ترشيح رئيس الدولة، ومن يتولون المناصب، وينظم استقالتهم من عملهم، والية عودتهم لسابق عملهم في حالة عدم الفوز». ورأى أن هذا يشير إلى «حسم المشري وصالح ضرورة استقالة أي شخصية مدنية أو عسكرية منّ منصبها قبل الترشح، وتبقى

ورجـح زهـيـو أن يسارع تزيد عن سنة واحدة».

المجلسان «بوضع القوانين الانتخابية خلال الشهر الحالى لتتم الدعوة بعد 240 بوماً؛ لإجراء الانتخابات كما نص التعديل»، مشدداً على أن هدفهما هو «تلافى الضغوطات والتحذيرات التي وحهت لهما بشأن سرعة اقرار القاعدة والقوانين، وحتى يتمكنا من العودة لمطلبهما الرئيسي، وهو إيجاد حكومة جديدة موحدة

المجتمع الدولى لهما بهذه منجهته، توقع عضو المؤتمر الوطنى العام السابق عبد المنعم ليسير، أن يتسبب التعديل في «المزيد من تعقيد المشهد»، مشيراً إلى أن «مدة عمل مجلسي النواب والشيوخ وفقاً لهذا التّعديل 4 سنوات، فيما أن الإعلان الدستوري

تمهد للاستحقاق الانتخابي، إلا

أنه من الصعب التكهن باستجابة

مخصص لمرحلة انتقالية يجب ألا

لأنها كانت توجد في وضع غير قانوني في تونس». في إشبارة إلى المعارضة الطبيبة بوراوي، من دون ذكرها بالاسم، والتي تحمل أيضاً الجنسية الفرنسية وأكدت «المجاهد» أن «باريس، ومن خلال هذا

سعيد بوتفليقة (الشرق الأوسط)

فرنسا، في مايو (أيار) المقبل،

وذلك على أثر ترحيل المعارضة

الجزائرية أميرة بوراوي من

تونس إلى باريس، بتدخل من

وجاءفيافتتاحية

الصحيفة الأقدم في البلاد:

«لقد تصرفت فرنسا الرسمية

بصفة غير ودية للغاية تجآه

الجزائر وتونس، حيث قامت عدر ممثليتها الديلوماسية في

تونس بخرق القانون التونسي،

من خلال إجلاء باتجاه فرنسا

رعية جزائرية، كانت على

وشك أن ترحل نحو الجزائر،

وزارة الخارجية الفرنسية.

الـــــصــرف، تـلـحــق ضــررأ بالعلاقات بين البلدين، في الوقت الذي بدأت تشهد فية تحسناً، بعد الزيارة التي أجراها الرئيس الفرنسي إلى الجزائر في أغسطس (أب) الماضي». وأضافت الصحيفة ذاتها موضحة أن «هذا التصرف الذي جاء بعد عدة لقاءات واتصالات بين قيادتي البلدين، تحسباً لزيارة الدولة للرئيس تبون إلى فرنسا، قد يؤدي إلى تأزم الوضع وتعكير الجو الهادئ؛ الذي كان بمين العلاقات بين البلدين في الأونة

وغادرت بوراوی (50 سنة) الجزائر إلى تونس عبر الحدود البرية، بينما كانت رسمياً تحت طائلة المنع من السفر. والجمعة الماضي، كانت بصدد السفر إلى باريس عبر مطار تونس العاصمة بجواز سفر فرنسى، لكن شرطة الحدود أوقفتها واحتجزتها لمدة 3 أبام تمهيداً لترحيلها إلى الجزائر. لكن مساء الاثنين الماضى تدخلت قنصلية فرنسا فى تونس بالقضية، وتمكنت من وضع المعارضة داخل أول طائرة متوجهة إلى فرنسا، قبل ساعة واحدة من إبعادها إلى

الرئاسة تجنبت ذكر الأسباب... وسياسيون عزوها لفشله في تدبير ملفات مهمة يعد من بين الأضخم في العالم... ويسمح بمرور أكثر من 13 مليون طن من البضائع إسبانيا والمغرب يعيدان طرح «النفق البحري» بينهما علامات استفهام تحيط بقرار إقالة وزير الشؤون الخارجية التونسية

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعيد أخيراً طرح مشروع النفق البحري، الرابط بين إسبانيا والمغرب، رسمياً، بعدما ظل طى الأدراج لسنوات طويلة، حيث كَأن من ضّمن الملفات التي تم التطرق إليها خلال الاجتماع رفيع المستوى بين حكومتي البلدين الأسبوع الماضي في الرباط، في ظل عزمهما تقوية شراكتهما. لكن المشروع يواجه عدة عقبات تجعل مصيره غير

عام 1979 من طرف العاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني، وملك إسبانيا خوان بأوروبا بواسطة القطار عبر مضيق جبل طارق. وقد أنشئت شركتان عامتان، إحداهما مغربية (الشركة الوطنية لدراسة مضيق جبل طارق)، والأخرى إسبانية (Secegsa) من أجل إجراء دراسات تقنية حول مدى قابلية المشروع للإنجاز. كما أجربت لهذا الغرض عدة عمليات تنقيب ودراسات وتجارب منذ 40 عاماً. وبعدما طرحت عدة خيارات، استقر قرار الشركتين نهانة التسعينات على بناء نفق يحرى، على شاكلة نفق المانش بين فرنسا وبريطانيا، على أن

لبعض الوقت.

بالوما، قرب مدينة طريفة

ويفترض أن يشتمل وأطلق هذا المشروع منذ كارلوس الأول، وهو عبارة جامعة البوليتكنيك في مدريد، عن نفق بحري يربط أفريقيا الذي عمل في هذا المشروع

Secegsa إن المشروع سيسمح

حديديتين ورواق للخدمات متراً. ومن خلال ربط شبكتي سيكون النفق بمثابة «محفز للاقتصاد الأوروبي والأفريقي»، كما يؤكد لوكالة الصحافة المهندس والأستاذ الفخري في

الزراعي، إلى الاتحاد الأوروبي.

بمرور أكثر من 13 مليون طن من البضائع، و12,8 مليون مسافر سنوياً على المدى المتوسط، وهو ما «يمكن أن يساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية» لغرب البحر الأبيض المتوسط، وبزيد من تدفقات السلع المغربية نحو إسبانيا، التي تعد بالفعل الشريك التجاري الأول للمغرب، الذي يصدر جنراً كبيراً من إنتاجه، وخاصة الإنتاج

المشروع، الذي يعد من بين الأضخم في العالم، على سكتين والإغاثة. ويقدر طوله بـ38,5 كيلومتر، بينها 28 كيلومتراً تحت الماء، بعمق أقصاه 475 السكك الحديدية في البلدين، الفرنسية كالوديو أولالا، من جهتها، تقول شركة

يكون مدخله بين حي مالاباطا لكن مضيق جبل طارق، الذي في مدينة طنجة ومنطقة بونتا تعبره 100 ألف سفينة كل عام، مزدحم، مما يقيد عبور البضائع بين البلدين.

وبقى هذا المشروع يراوح مكانه خلّال السنوات الْماضية، ىسىب اقتطاعات مالية في إسبانيا، على إثر الأزمة المالية للعام 2008، وأيضاً بسبب توترات دبلوماسية متكررة بين الرباط ومدريد. لكن البلدين طبّعا علاقاتهما منذ أن وافقت مدريد العام الماضي على تأييد مقترح الحكم الـذاتــى، الـذي يطرحه المغرب حالاً وحيداً لنزاع الصحراء، وهو ما دفع حكومتيهما إلى إعادة طرح عدة ملفات مشتركة. وقد خصصت الحكومة الإسبانية مبلغاً مالياً ضمن ميزانية عام 2023 لتمويل حول «إطلاق إجراءات تشييد» المشروع. كما تم التطرق للموضوع خلال الاجتماع رفيع المستوى بين حكومتى البلدين

المكلفتين المشروع. لكن هذا المشروع يواجه بالأساس مشكلة تقنية، تتمثل

في الرباط، في 2 فبراير (شباط)

الحالى؛ حيث قالت وزيرة النقل

الإسبانية، راكيل سانشيز، خلال

هذا الاجتماع: «سوف نعطى

دفعة لتسريع الدراسات»، معلنةً

أبضأ استئناف اجتماعات

اللجنة المشتركة بين الشركتين

تونس: المنجي السعيداني

خلفت إقالة عثمان الحرندي، وزير الشؤون الخارجية التونسية، جدلا واسعا داخل الأوساط السياسية ، التي تساءلت عن أسبابها في هذا الظرف الدقيق الذي تعيشه البلاد، خصوصا أن الجرندي يعتبر في نظر كثيرين الزلزال هذاك. أما الرئاسة فلم تذكر من الوزراء المقربين للرئيس من جهتها أسباب هذا القرار، الذي يطال للمرة الأولى وزارة سيادية.

وعلق الجرندي، الذي أصبح رابع وزير يُقال من منصبه منذ مطلع العام، على القرار الرئاسي قائلًا: «كلنا عابرون، وتبقى تونس شاهدة على من أحبها وأخلص لها»، مضيفا «اليوم انتهت مهامى كوزير للشؤون الخارجية، بعد ثلاث سنوات وفى ظرف دقيق، كانت بوصلتى الوحيدة مصلحة تونس العليا... وسأظل حيثما كنت فى خدمة هذا

فى المقابل، علقت بعض

الأصوات المقربة من الرئدس

سعيد على الإقالة بقولها:

«أخيرا رحل عثمان الجرندي

غير مأسوف عليه... الوزير

النائم كما بلقُّنه النعض، والذي

لم براكم غير الفشل طيلة فترته

على رأس وزارة الخارجيّة في

كل الملفات المهمة تقريبا». بينما

قال مراقبون إن أطرافا ذات تأثير

على الرئيس التونسي قد تكون

هي التي دفعت نحو إقالته من

التحديات الاقتصادية. يذكر أن الرئيس سعيد قام بإجراء تعديل على تركيبة الحكومة، هو الرابع في فترة لا تزيد على شهر، وذلك بعد إقالة وزيرة التجارة فضيلة الرابحي، وتعيين كلثوم بن رجب خلفا لها، دون الاستجابة الواضحة لطلبات المعارضة بحل حكومة نجلاء بودن بالكامل، وإجراء

وفى تعليقها على تعيين

نبيل عمّار، بدلا من الجرندي،

أبدت جهات سياسية حماسة

لتعيينه، مشيرة إلى الإجماع

حول كفاءته، خصوصا أنه شغل

منصب سفير تونس في بروكسل

ولندن، ومدير عام لشؤون أوروبا

والاتحاد الأوروبي والمتوسط،

وكان مدسرا للعلاقات متعدّدة

الأطراف مع الدول الأفريقية.

وتوقعت أن تستعيد تونس بهذا

التعيين الجديد على رأس وزارة

الخارجية أهم أذرعها في مواجهة

منصبه. لكن بعض السياسيين أوضحوا أنهذه الإقالة حاءت بعد أجرى سعيد تحويرا جزئيا على الحكومة، عنن بمقتضاه محمد اتصال أجراه الجرندي مع نظيره على التوغديري وزيرا للتربية بالنظام السوري، فيصل المقداد، خلفا لفتحى السلاوتي، وعبد رغم أن الجرندي قال في تغريدة المنعم بلعاتي وزيارا للفلاحة فى وقت سابق أول من أمس إنه اتصل هاتفيا بنظيره السوري، والموارد المائية خلفا لمحمود حمزة، علاوة على إقالة عثمان بعد أن أذن الرئيس سعيد بتوجيه الجرندي أول من أمس. مساعدات إلى سوريا وتركيا بعد في غضون ذلك، دعا الرئيس

سعيد إلى التصدّي لكل «من لا يزال يسعى إلى اختلاق الأزمات وبثّ الفتن والإشباعات»، وقال إن «المسؤولية اليوم والواجب هو الاستحابة لمطالب التونسيين، ولا يمكن لأي مسؤول أن يخيب آماله». داعياً في لقاء جمعه مساء أول من أمس مع رئيسة الحكومة إلى «العمل دون انقطاع الختصار المسافات، لأنه من غير المقبول التباطؤ ولو لحظة واحدة في تنفيذ عدد من المشاريع الحكومية، ولأن كل تأخير سيزيد الأوضاع تفاقما، وسيستغله من لا هدف لهم سوى التشكيك والتأمر على الدولة والوطن»، على حدّ تعبيره. من ناحية أخرى، قال حاتم

المزيو، رئيس عمادة المحامين التونسيين، خلال افتتاح مؤتمر صحافى أمس بالعاصمة التونسية، نظم تحت شعار (حيّا يحاصرهم... شهيدا يحاسبهم)، بمناسبة الذكرى العاشرة لاغتيال شكرى بلعيد، القيادي اليساري المعارض (اغتيل في 6 فبراير

تعديل عميق على تركيبتها. كما (شباط) 2013)، إن قضية بلعيد «أصبحت قضية وطن وقضية أمن قومى، ولن تموت لأنها مشروع إرساء دولة ديمقراطية». منوها بالمجهودات التى بذلتها هيئة الدفاع في الكشف عن بعض المعطيات المخفية، والضغط «من أجل إبقاء الملف حيا حتى يتم محاسبة من خطط ودبر ومن نفذ، ومن حاول طمس الحقائق وإخفاء بعض أدلة الجريمة السياسية»، على حد قوله.

ومن ناحيتها، أشارت إيمان قـزارة، عضوة هيئة الدفاع عن بلعيد، إلى توجيه تهم إلى قيادات عليا بوزارة الداخلية في ملف «الغرفة السوداء»، وإصدار أوامر بسجنهم. وكشفت عن إضافة اسم أحد الحراس الشخصيين لراشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، إلى قائمة المتهمين. موضحة أن هذا الحارس انتمى سابقا إلى تنظيم «جبهة النصرة»، وكان على علاقة مباشرة مع كامل القضقاضي، منفذ عملية أغتيال شكرى بلعيد، وتدرب معه على استعمال السلاح، على حد قولها. كما وجهت قزارة اتهاماتها

إلى صهر حمادي الجبالي، رُ ئيس الحكومة الأسبق والقيادي السابق في حركة النهضة، مؤكدة أنه تلقى تمويلات مالية ضخمة من الخارج، ووجهها نحو تسفير الشياب التونسي إلى بؤر التوتر.

الأوكراني أوليكسى ريزنيكوف.

وأعلنت 3 دول أوروبية،

الثلاثاء، أنها سترسل «خلال

الشهور المقبلة» 100 ديانة ثقبلة إلى كييف؛ لمساعدة جيشها في صد القوات الروسية التي أكدت

أن هجومها في شرق أوكرانيا ىحرى «بنجاح». وأعلن وزراء

دفاع ألمانيا وهولندا والدنمارك في

بيان مشترك، الثلاثاء، أن أوكرانياً

ستتسلم «ما لا يقل عن 100 دباية

المقبلة». هذه الدبابات هي نسخة أقدم من «ليوبارد 2» الأكثر تقدماً،

والتى وعدت أيضاً دول غربية بمنح

عدد منها إلى كييف. وشكر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

الدول الثّلاث على «دعمها المهم».ً وقال خلال مؤتمر صحافي مع

بيستوريوس بعد لقائه: «القرآرات

الأخدرة المتعلقة... بتزويدنا

بدبابات ليوبارد هي قرارات مهمة

بالنسبة لنا»، مضيفاً: «لا نريد

إعطاء زمام المسادرة لروسسا».

من جهته، نشر وزير الدفاع

الأوكراني أوليكسيتش ريزنيكوف

على «توبتر» صورة تظهره مع

بيستوريوس وهما يحملان

نموذجاً مصغراً لدبابة «ليوبارد2»

الألمُانية المتطورة، وقال مازحاً إن

«أول دبابة ليوبارد2 وصلت إلى

كييف». ولا يزال الجدول الزمني

لشّحن الدبابات من دول غربية غير

وإضح، فيما تشعر كبيف بالقلق

من احتمال عدم وصولها في الوقت

المناسب لصدّ هجوم روسي واسع

تمثل في دعم أوكرانيا «حليفاً قوياً»

و «صديقاً وشريكاً موثوقاً». وفي

تصريحات لمحطة «دويتشه فيله»

الإعلامية الألمانية في واشنطن،

أعلن البيت الأبيض أن ألمانيا

النطاق يلوح في الأفق.

بروكسل تتحضّر لاستقباله في زيارة ذات أبعاد رمزية

زيلينسكي يزور بريطانيا وفي جعبته قائمة بأسلحة هجومية

لندن - كييف - واشنطن: «الشرق الأوسط»

وصـل الـرئـيس الأوكـرانـي فولوديمير زيلينسكي إلى المملكة المتحدة، أمس الأربـعـاء، في ثاني رحلة مؤكدة يقوم بها خارج البلاد منذ اندلاع الحرب، مطالباً بمزيد من الأسلحة الهجومية، فيما وعدته لندن بتكثيف دعمها لتمكن أوكرانيا من انتصار «حاسم هذا العام». وأعلن رئيس الوزراء البريطاني ريشى سوناك عن زيادة فورية في الشحنات العسكرية إلى أوكرانياً؟ لمساعدتها في صد هجوم روسي مكثف، كما تعهدت لندن بتدريت طياريها خلال الزيارة الخارجية النادرة لزيلينسكي. ووصل زيلينسكي على متن

مر. طائدة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني، قبل أن يتوجه إلى لندن ليلتقي مع سوناك في مقر رئاسة الوزراء، في داونينغ ستريت، ويلقى كلمة أمام النواب البريطانيين في

وحث زيلينسكى حلفاءه لنضرورية». وقالت الرئاسة الأوكرانية في بيان عقب الاجتماع، إن زيلينسكى «شدد على أهمية حصول أوكرانيا على الأسلحة الضرورية من الحلفاء؛ لوقف الهجوم الروسي وتحرير كل الأراضى الأوكرانية

من ناحية أخرى، أعلن داونينغ ستربت أن سوناك وزيلينسكي سيبحثان نهجاً «من شُقَّىٰ» بشأن دعم المملكة المتحدة لأوكرانيا، بداية من زيادة المعدات العسكرية لمساعدة أوكرانيا على التصدي للهجوم الروسى الجديد المتوقع، مع مساندة عن طريق برنامج دعم طويل الأحل. وأفادت وكالة الأنساء التربطانية «بی إیه»، صباح أمس، استناداً إلى بيانات الحكومة البريطانية، بأن زيلينسكي سيزور الجنود بـــــ ر... الأوكرانيين الذين يدربهم الجيش

ولندَّن هي المحطة الأولى في ثانى زيارات زيلينسكى الخارجية منذ بداية الاجتياح الروسي في 24 فبراير (شباط)، بعدماً زار ألولأيات



زیلینسکی مع سوناك أمام داونینغ ستریت (رویترز) زيلينسكي إلى بروكسل ولقاؤه

المتحدة في ديسمبر (كانون الأول). وبعد أسبوع من زيارة ممثلي المؤسسات الأوروبية إلى كييف، تأمل بروكسل في استضافة الرئيس الأوكراني، الخميس، لعقد قمة مع قادة الاتحاد الأوروبي، يتوقع أن تكون رمزية بالدرجة الأولى. ولا تزال هذه الزيارة غير مؤكدة رسمياً، في إجراء قد يُعزى إلى الاعتبارات الأمنية، إلا أنها «محتملة» وفق بعض المصادر. وستكون زيارة

مسؤولي الآتحاد الأوروبي، فرصة للرئيس الأوكراني لطلب المزيد من زيلينسكي الأخيرة إلى واشنطن، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن من المستبعد أن يحصل الرئيس الأوكراني على وعود مماثلة خلال زيارته بروكسل، لا سيما أن

ثقيلة لصالح القوات الأوكرانية، الدعم العسكري لقواته. وخلال زيارة ويواصلون تدريب عناصرها بشكل مكثّف. ومن المقرر أن تعقد مجموعة الدعم العسكري لأوكرانيا اجتماعاً مقبلاً في 14 فبراير، على هامش أن بلاده ستزود أوكرانيا بمنظومة اجتماع وزراء الدفاع لحلف شمال «باتريوت» للدفاع الجوي. إلا أنه الأطلسي (ناتو). إلا أن طلب كييف

الأوروبيين وافقوا منذ فترة وجيزة فقط، على توفير ديايات قتالية

ريشى سوناك التحية لزيلينسكي على سلم مكتب رئيس الوزراء في 10 داونينغ ستريت، وسط تصفيق من المارة. وشكر الرئيس الأوكراني سوناك على دعم بريطانيا لبلادة «منذ الأيام الأولى للغزو الشامل». الحصول على صواريخ وطائرات وقالت بريطانيا إن التدريب مقاتلة هو أقرب إلى خط أحمر الإضافي سيضمن اكتساب الطيارين

نحو تسعة كيلومترات عن الحدود

الأوكرانية. وتعرضت مصفاة أخرى في نوفوشاختىنسك

لقصف بطّائرتين مسيرتين في

يونيو (حزيران) الماضي في

إطار ما وصفتها المنشأة تأنهآ

«أعمال إرهابية من ناحية الحدود

الغربية» في إشارة إلى أوكرانيا.

وكان حريق الأربعاء هو الثاني

فى غضون يومين فى مصفاة

نفط روسية بعد حادث وقع أمس

الثلاثاء في مصفاة لشركة لوك

أويل في نيجني نوفجورود شرق

وزير الخارجية الروسى، ألكسندر

غروشكو، بأن الاتحاد الأوروبي

لا يفي بوعوده برفع القيود

المفروضة على تصدير الحيوب

والأسمدة الروسية بموجب

صفقة الحبوب التي أبرمت في

على صعيد أخر، صرح نائب

موسكو .

«في المستقبل بطائرات قتالية متطورة ومصنعة حسب معاسر حلف شمال الأطلسي»، مضيفاً أن التحرك «جزء من استثمار طويل الأجل في جيشهم». وقال سوناك إن الزيارة شهادة «على شجاعة بلاده وإصرارها وقتالها ... وعلى الصداقة المتينة بين بلدينا». وسيلتقى زيلينسكي بالملك تشارلز في وقت

وكان قد وصف الرئيس الأوكراني زيارة وزير الدفاع الألماني بتوريس بيستوريوس لكييف بأنها «إشبارة على دعم الذي تولى مهام منصبه قبل نحو 3 أسابيع، هي أول زيارة خارجية كبيرة له، ولم يتم الإعلان عن مكان وحوده لأسياب أمنية. والتقي



زيلينسكي في مبنى البرلمان البريطاني (أفب)

يتردد الكثير من الدول الأوروبية في الأوكرانيين القدرة على التحليق باسم قصر بكنغهام.

ووجه رئيس الوزراء البريطانى لأحق البِوم، وفقاً لما أعلنه متحدث بيستوريوس زيلينسكي ونظيره

قدرتها على تعزيز دفاعها عن أراضيها

وردع التهديدات الإقليمية». وتؤدي

راجمات هيمارس دوراً رئيسياً في حرب

أوكرانيا، فهي تتيح لقوات كييف تنفيذ

ضربات دقيقة على مستودعات إمداد

ومواقع روسية أخرى. ويأتى الإعلان عن

بيع راجمات الصواريخ إلى بولندا التي

تشترك في حدود طويلة مع أوكرانيا،

بعد نحو عام من بدء الاجتياح الروسي

ووافقت وزارة الخارجية على عملية البيع

المحتملة، وقدمت وكالة «التعاون الأمني

الدفاعي»، الثلاثاء، الإخطار المطلوب إلى

أوكرانيا». وزيارة بيستوريوس

بايدن يتعهد دعم أوكرانيا «مهما استغرق الأمر»

التحدي. كانت الحكومة الأميركية قررت، • تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن، نهاية الشهر الماضي، بعد فترة طويلة الثلاثاء، بدعم بلاده لأوكرانيا «مهما من التردد، تزويد أوكرانيا بدبابات إم1 استغرق الأمر». وقال بايدن في خطاب حالة الاتحاد أمام الكونغرس، متوجها إبرامز القتالية، وجاء القرار متزامناً مع تُعهد الحكومة الألمانية بتزويد أوكرانيا بحديثه إلى سفيرة أوكرانيا لدى واشنطن أوكسانا ماركاروفا التي كانت حاضرة: بدبابات «ليوبارد». «سنقف إلى جانبكم مهمّا استغرق الأمر. أمتنا تعمل من أجل مزيد من الحريات والكرامة والسلام (...) ليس فقط في أوروبا بل في كل مكان». وذكر الرئيس

الأميركي أن الاجتياح الروسي لأوكرانيا

هو «اختبار على مر العصور... واختبار

لأميركا واختبار للعالم»، مضيفاً أن

الولانات المتحدة وحلفاءها قد ارتقوا إلى

شولتس ضغط على الرئيس الأميركي جو بايدن من أجل توريد دبابات أبرامز إلى أوكرانيا، وقال: «لا أوافق على الادعاء القائل إن المستشار مارس من خلال تصريحاً ته ضغطاً على الرئيس»، مشيراً

تدمير ورشة لصناعة المسيرات وتكثيف التحركات الجوية فوق المدن الأوكرانية

موسكو توجه رسائل نارية بالتزامن مع زيارة زيلينسكي إلى لندن

صواريخ روسية شوهدت أمس وهي تنزل على مدينة خاركيف شمال شرقي أوكرانيا (أ.ب)

وخلال المقابلة، نفى كيربى تقارير تحدثت عن أن المستشار الألماني أولاف إلى أن ما حدث هو «إعلان منسق»، وأن

واشنطن تحركت بنفس الخطوة مع

وأعلنت الولايات المتحدة، الثلاثاء، الموافقة على بيع 18 راجمة صواريخ دقيقة من طراز «هيمارس» وذخيرة ومعدات أخرى بقيمة 10 مليارات دولار لبولندا، العضو في حلف شمال الأطلسي والمحاذية لأوكرانيا. وقالت وكالة «الَّتَعاون الأمني الدفاعي» في بيان: «عملية البيع المقترحة ستحسّن أهداف بولندا العسكرية المتمثلة في تحديث القدرة مع زيادة تعزيز التشغيلً البيني مع الولآيات المتحدة وحلفاء أخرينً». وأضافت أن «بولندا تعتزم

بحث وزير الخارجية الأميركي

وقال كوليبا إنه ناقش مع بلينكن أبضاً «الاستعدادات لأحداث مهمة»، مع اقتراب الذكرى الأولى للحرب. وأضاف على «تويتر»: «روسيا سترتكب خطأ فادحاً إذا اعتقدت أن أي شخص سيتعب

الكونغرس الذي سينظر في الموافقة على استخدام هذه المعدات والأجهزة الدفاعية لتحديث قواتها المسلحة، وتوسيع

أنتونى بلينكن ونظيره الأوكراني دميترق كوليبا إرسال مساعدات عسكرية إضافية، وفرض عقوبات على روسيا. جاء ذلك في اتصال هاتفي، الثلاثاء، بحسب صحيفة «كىيف إندىندنت».

من محاربة الشر الذي تجلبه».

اتفاق موریتانی ـ روسی علی تعزیز

موسكو: رائد جبر

وحهت موسكو الأربعاء رسائل نارية إلى الغرب بالتزامن مع زيارة الرئيس الأوكراني فولودىمىر زىلىنسكى إلى لندن، وحصوله على تعهدات بتقديم رزمة جديدة من المساعدات العسكرية. ومع الإعلان عن مواصلة التقدم في منطقة دونباس شنت القوات الروسية ه حمات واسعة في عدد من المناطق الأوكرانية، وأعلنت عن تدمير ورشة لصناعة المسرات

ولم يتأخر الرد الروسي كثيرا، بعد الإعلان عن احتمال موافقة لندن على تزويد كييف مأسلحة بمكنها أن تصل إلى العمق الروسي. إذ أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها استبقت لقاءات زيلينسكي في لندن بتدمير ورشية تابعية لطائرات مسترة في مدينة خاركيف شيمال شرقى أوكرانيا. وأوضحت وزارة الدفاع أن «ورشية تابعة لشركة صناعة طيران في مدينة خاركيف، حيث يجري تحديث المركبات الجوية من دون طيار والذخائر، قد دُمرت».

سينيهوبوف، رئيس الإدارة العسكرية الإقليمية في خاركيف شرق أوكرانيًا، أن القوات الروسية هاجمت المدينة ليل الثلاثاء -الأربعاء. وأفادت صحيفة «كبيف إندبندنت» المحلية، بسماع دوي

بــدوره، أعـلـن أولـيـه

وفيما بدا أنه رسالة مباشرة إلى الخرب، تعمدت موسكو تنشيط تحركاتها الجوية فوق الأراضى الأوكرانية خلال زيارة زيلينسكي، وتم الإعلان خلال نهار الأربعاء، عن حالة تأهب جوية في مناطق بولتافا ودنيبروبتروفسك وخاركيف في وكرانيا، وفقاً ليبانات الخريطة الالكترونية لوزارة التحول الرقمي الأوكرانية. وكانت تلك المناطق شهدت موجة صباحية من الإنذارات، بعد رصد تحركات للطيران الروسي في أجوائها . كما

تم الإعلان عن الإنذار في مناطق: كييف، وسومي، وتشيرنيهيف، وتشيركاسي في أوكرانيا وفي جزء من منطقة زّابوروجيا التي تسيطر عليها كييف.

المناطق على جبهة القتال.

وفي إيجاز يومي لمجريات

الماضية، أعلنت وزارة الدفاع أوكراني خلال يوم، في عدد من وأفاد التقرير اليومى لوزارة الدفاع بأن الضربات الهجومية وطيران الجيش والمدفعية

الجنود وسيارة في هذا الاتجاه.

القتال خيلال الساعات الـ24 الروسية صباح الأربعاء عن تحييد أكثر من 300 جندي

الأوكرانية في اتجاه كوبيانسك،

التى نفذتها مجموعة القوات «الغربية» نجحت في إصابة نقاط تمركز الأفراد والمعدات العسكرية لوحدات اللواءين الميكانيكيين 14 و92 التابعين للقوات المسلحة بمنطقة خاركيف وفي لوغانسك، حيث قتل أكثر من 35 جندياً أوكرانيأ وتم تدمير مدرعة لنقل

ونتبجة للضربات التى شنتها طائرات العمليات التكتيكية وطيران الجيش ونيران المدفعية وأنظمة قاذفات اللهب الثقيلة

تمت إصابة نقاط تمركز الأفراد والمعدات العسكرية التابعة للواء الميكانيكي رقم 66. واللواء الجوي رقم 81 في لوغانسك

من 130 جنديا أوكرانيا، وتدمير عربة قتال مشاة، و3 مدرعات قتالية، وراجمة «غراد»، إضافة إلى مستودع ذخيرة تابع للواء 66 الميكانيكي بمنطقة خاركيف.

تصفية أكثر من 140 جنديا أوكرانيا وتدمير دبابة و 3شاحنات صغيرة و3 سيارات ومدفع هاوتزر على محور دونيتسك نتيجة للعمليات الهجومية من قبل المفارز الهجومية وأضرار النيران من قبل مجموعة القوات «الجنوبية». إضافة إلى ذلك، تم تدمير مستودعين للذخيرة في بلدتى أفدييفكا وسلافيانسك في

وفي اتجاه جنوب دونيتسك، أصابت القوات الروسية وفقا وعلى محور كراستوليمان، للبيان العسكري، وحدات اللواء الميكانيكي رقم 72 ولواء الدبابات رقم 1 واللواء البحري رقم 35 للقوات المسلحة الأوكرانية في

التابعة لمجموعة قوات «المركز»، بلدات أوغليدار وفوديانويه المحمول جوا رقم 25. واللواء هذا المحور. ودونيتسك. وقد تم تصفية أكثر

أولغوفكا، كما أصباب الطبران العملياتي والتكتيكي وقوات المدفعية وحدة المدفعية رقم 74 في مواقع إطلاق النار ونقاط تمركز الأفراد والمعدات العسكرية في 123 كذلك أفاد التقرير بأنه تم

ذكرت وسائل إعلام روسية رسمية نقلا عن وزارة الطوارئ أن حريقا اندلع أمس الأربعاء في مصفاة لتكرير النفط بمنطقة روستوففيجنوبروسيابالقرب من الحدود مع أوكرانيا وجرى إخماده لاحقا. وقالت الوزارة: «في مدينة نوفوشاختينسك بمنطقة روستوف... تلقينا رسالة بشأن حريق في منشأة لمعالحة المنتحات النفطية». وأفادت وكالة أنياء إنترفاكس بأن الحريق نشب على مساحة مائة مربع تقريبا وجرى إخماده بعد نحو ساعة، مضيفة أن المصفاة الصغيرة مملوكة لشركة تدعى «ريسورس إل إل

سى». وتبعد نوفوشاختينسك

وقيال المسؤول الروسي: «يجري العمل بشكل غير مرض، وقتل 75 جنديا أوكرانيا وتم لأنه على الرغم من أن المفوضية تدمير دبابة وعربة قتال مشاة الأوروبية أوضحت عدم وجود و3 مدرعات قتالية ومركبتين على عقوبات على المشغلين الزراعيين الروس، فإن العقوبات تطبق على وفي خيرسون، تم تدمير طاقم هاون بالقرب من قريبة

الشحن والإنتاج». وكانت وزارة الخارجية الروسية أشارت في وقت سابق، إلى جهود لإعادة ربط البنك الزراعي الروسي «روس سيلخوز بنك» بمنظومة المصارف الدولية «سويفت»، من أجل تسهيل تنفيذ صفقة الحبوب، لكنها قالت إن تلك الجهود ليست كافية. ويشمل اتفاق الحبوب، الذي تم توقيعه في 22 يوليو (تموز) الماضي، من قبل ممثلي روسيا وتركيا وأوكرانيا والأمم المتحدة في إسطنبول، تصدير الحبوب والأغذية والأسمدة

وهذا جزء من الاتفاق، الذي ينص أيضا على تحرير الصادرات الروسية من المواد الغذائدة والأسمدة، وأشارت موسكو إلى أن الشق الثاني من الاتفاق لم يتم الوفاء به، على الرغم من تأكيدات من الأمم المتحدة بأنه سيتم رفع

الأوكرانية عبر البحر الأسود من

ثلاثة موانئ، بما في ذلك أوديسا.

قال جون كيربى، منسقّ الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومى التابع للحكومة الأميركية، إن دور برلين «محل تقدير للغاية وُ مِنْ الإلمام به». وأضاف كيربي أن قرار توريد دبابات قتالية إلى أوكرانيا لم يكن سهلاً بالنسبة لبرلين، وهذا أيضاً بسبب التاريخ الألماني «أعتقد أن كل واحد يحترم

نواكشوط: الشيخ محمد

اتفقت روسيا وموريتانيا، أمس (الأربعاء)، على تعزيز التعاون «الاقتصادي والتجاري» وتنويعه ليشمل مجالات جديدة، وهو الذي اقتصر خلال العقود الماضية على اتفاقية تسمح لسفن روسية

بالصيد في المياه الموريتانية. جاء الاتفاق الجديد خلال زيارة قام بها وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى نواكشوط، هدمنت عليها ملفات الاقتصاد، وغاب عنها أي حديث حول التعاون العسكري والأمني.

وزير الخارجية الروسي أجري مباحثات على انفراد مع الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، بالقصر الرئاسي في نواكشوط، قبل أنّ يجري مباحثات مع وزير الخارجية محمد سالم ولد مرزوك، وكان يرافقه وفد ضم كلاً من: ليونيد بوغدانوف نائب وزير الخارجية والمبعوث الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط وأفريقيا، وألكزانر كينشك مدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الروسية، وأكور بلياف نائب مدير إدّارة الشرق الأدنى وشيمال أفريقيا.

وخلال مؤتمر صحافي عقده لافروف ومرزوك، قال الأخير إن البلدين اتفقًا على «تطوير وتعميق التعاون الثنائي، واتخاذ إجراءات نحو هذا التطوير، ووضع آلية لذلك»، وأضاف: «ناقشنا القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستوى الدولي، خصوصاً الأزمة الأوكرانية - الروسية وانعكاسها على القارة الأفريقية»، مشيراً إلى أن «هناك تطابقاً في الآراء بخصوص بعض الأمور المهمة جداً، على المستوى الدولي، خصوصاً ما يتعلق بالوضع في منطقة

وقال وزير الخارجية الموريتاني إن المباحثات كانت فرصة للتذكير بما سماها «ثوابت السياسة الخارجية للبلد»، وقال: «أكدنا موقف بلدنا الثابت من الوضعية في دول الساحل. إنها وضعية خطيرة جداً، والحل يكون في تفعيل (منظمة دول الساحل الخمس)، كما أكدنا التشبث بقواعد القانون الدولى ومبادئ مبثاق الأمم المتحدة، وهذا المبثاق بهدف إلى الحفاظ على السلم والأمن، واحترام سيادة الدول والتسوية السلمية للنزاعات والمشاكل المطروحة».

وأضاف ولد مرزوك أن «الثابت الثاني لسياستنا الخارجية هو اعتماد التعاون متعدد الأطراف أداةً فعالةً في تطوير وتسيير العلاقات بين الدول». وقال في السيّاق نفسه إن موريتانيا «تتفهم انشغالات روسيا الأمنية، وضرورة أن تؤخذ هذه الانشغالات بعين الاعتبار؛ لأن روسيا دورها مهم في الأمن والاستقرار في أوروبا، وكذلك على المستوى

ولكن ولد مرزوك شدد على أن الحرب الدائرة في أوكرانيا منذ عام، لها انعكاسات خطيرة على الأوضاع في القارة الأفريقية، وقال إنه استعرض مع نظيره الروسي «انعكاسات الأزمة الأوكرانية -

التعاون «التجاري والاقتصادي»

الروسية على القارة الأفريقية بشكل خاص، وهي انعكاسات تمشُّ الطاقة والأمن الغذائي وسلاسلّ التموين، وعلى الأمن والسلم بشكل عام، لذا عبرنا من جانبنا عن ضرورة إيجاد حل سريع لهذا الصراع، عبر الجلوس إلى طاولة المفاوضات، يجنب العالم المزيد من الماسي والأزمات». وقال مرزوك: «قناعتنا هي الحل السلمي؛ لأنه لدينا تخوف كبير من توسع

هذا ويقهمه».

الحرب، وذلك يثير قلق الشعوب الأفريقية». من جانبه؛ قال وزير الخارجية الروسي إنه تحدث مع نظيره الموريتاني حول «الوضع على الساحة الدولية؛ بما في ذلك آلأزمة الجيوسياسية الدائرة حالياً، بسبب أستخدام الولايات المتحدة النظام في أوكرانيا للتخلص من مواتع هيمنتهم على العالم، وذلك ما سمعناه من إدارة بأيدن وقادة (الناتو)، من أنهم لن يسمحوا لأي جهة كانت؛ سواء روسيا والصين، بأي شكل من الأشكال، بأن تشكك في حق الغرب في أن يفرض إرادته على الحمدع». وأضاف لافروف أن جميع الشركاء الذين تحدث معهم مؤخراً «أكدوا على ضرورة احترام القانون الدولي، واحترام مبثاق الأمم المتحدة، انطلاقاً من مبدأ أساسي هو: المساواة في السيادة بين الدول، ويجب علينا دائماً أن نذكر زملاءنا في الغرب بضرورة العدالة والاحترام المتبادل بين جميع أعضاء المجتمع الدولي، والبحث عن الاتفاقات المبنية على المصالح والمصالح المتبادلة». وقال لافروف إن الرئيس الموريتاني أكد له أن «سياسة

موريتانيا ستبقى مستمرة في هذَّا الاتجاه». وقال لافروف: «أود التأكيد على أننا نحترم قرارات قيادة موريتانيا، ونأخذ في الحسبان وجهة نظرها في قضابا وأزمات القارة الأفّريقية، خصوصاً تلك القريبة منها، وأعنى هنا تهديدات الإرهاب في منطقة الساحل، والبحث عن حل لقضية الصحراء، ونحن سندعم أصدقاءنا في أفريقيا ما داموا مهتمين بمساعدتنا لهم».

وحول العلاقات الثنائية مع موريتانيا، قال لافروف إنه تباحث مع الرئيس الموريتاني ووزير الخارجية حول «الخطوات التي يمكن اتخاذها من أجل الوصول بعلاقاتنا إلى مستوى جديد، وأولينا اهتماماً خاصاً للجانب الاقتصادي والتجاري»، قبل أن يشير إلى أنه باستثناء الشراكة القائمة في مجال صيد الأسماك؛ «ليس هنالك ما يدعو للفخر»، ولكنه شدد على أن اتفاقية الصيد مهمة؛ لأنها «تخلق ظروفاً ملائمة ؛ اتفقنا على تعزيزها بإجراءات إضافية لحعلها أكثر فاعلية».

في غضون ذلك؛ اتفق البلدان خلال اجتماع عمل، عقد في مباني وزارة الخارجية الموريتانية، على تفعيل لجنة التعاون المشتركة، وكذلك تحضير مقترحات لشراكات اقتصادىة وتجارية ستناقش على هامش القمة الأفريقية - الروسية المرتقبة نهاية العام الحالي، وقال لافروف: «على كل طرف أن يحضر مقترحاته، سواء كانت تتعلق بالبنية التحتية، وإنتاج البضائع على الأراضي الموريتانية، واستخراج الثروات الباطنية». واشنطن تتهم الصين بنشر شبكة

عالمية واسعة من مناطيد التجسس

دعا في «حال الاتحاد» الجمهوريين إلى التعاون وسط هتافاتهم: «كاذب»

بايدن يتعهد حماية أميركا «إذا هددت الصين سيادتنا»

واشنطن: رنا أبتر

«حال الاتحاد قوي»، بهذه الكلمات ختم الرئيس الأميركي جو بايدن خطابه السنوى أمام الكونغرس، الذي استمر على مدى 73 دقيقة، عرض فيه إنجازاته، دافعاً بأحندة الديمقراطيين من جهة، وموجهاً انتقادات منطنة بعض الأحيان ومباشرة أحياناً أخرى للجمهوريين.

فبايدن الذي بدأ خطابه بمد غصن زيتون للأغلبة الحمهورية في مجلس النواب، سعى جاهداً إلى الظهور بمظهر «الموحد» الذي نفذ وعوده وجمع بين الحزبين ورصٌ صف الحلُّفاء، ليكون رر الخطاب بمثابة خطاب انتخابي تمهيدي لترشحه للرئاسةً، يعرض فيه إنجازاته السابقة وتعهداته المستقبلية.

لكن الواقع في المجلس اختلف عن صورة ﴿(الوّحدةِ) التي حاول بايدن تصويرها. فرغم دعوات رئيس مجلس النواب كيفين مكارثى المتكررة لأعضاء حزبه باحترام بروتوكولات المجلس، فإن عدداً منهم قاطع الرئيس مراراً وتكراراً، ومنهم من هتف «أمّن الحدود!»، ومنهم من صرخ «كاذب!» أكثر من مرة، ليعكس ذلك انقسامات عميقة تهدد دعوات بايدن للحزبين بالتعاون في الكونغرس، وتظهر . الصعوبات التي سيعاني منها في حال خوضه السباق الرئاسي متجدداً. فأجواء الكونغرس . تعكس واقع الشارع الأميركي، وخير دليل على ذلك استطلاعات الرأي التي أظهرت استمراراً في تراجع شعبية بايدن في صفوف الأمدركدين.

ملفات داخلية

للأميركيين على الاقتصاد

والمشاريع الداخلية، متغنياً

ركّز بايدن في خطابه الموجه

بانخفاض مستويات البطالة،

بايدن بلقى خطاب «حال الاتحاد» في محلس النواب بواشنطن أول من أمس (د.ب.أ)

ومتعهداً بالعمل على تحسين مستويات المعيشة وخفض معدلات الجريمة.

وحثّ الجمهوريينِ على رفع سقف الدين العام، قائلاً: «لنتعهد الليلة بأن الثقة في الولايات المتحدة لن يتم التشكيك بها أبداً. بعض الجمهوريين يريدون اتخاذ . الاقتصاد رهينة كي أوافق على خططهم الاقتصادية...».

أفريقية، في ظل الحادثة الأخيرة أصول أفريقية تايري نيكولز في ممفيس. وفيما جلس والدا نيكولز في قاعة المجلس لمشاهدة الخطاب، تُحدث الرئيس الأميركي عن ضرورة توفير التدريب اللازم لعناصر الشرطة، فقال: «أعطوا العناصر الأمنية التدريب الذي يحتاجونه، وساعدوهم على حماية الجميع». وأشار إلى أهمية توفير برامج واستثمارات

وتطرق بايدن إلى عنف الشرطة بحق الأميركيين من أصول التي أودت بحياة الأميركي من

سيادتنا ... وهذا ما فعلناه».

ودعا الرئيس الأميركي إلى

للتخفيف من الجريمة، مضيفاً: والجمهوريين لكسب «المنافسة» «لقد وقعت على قرار تنفيذي لمنع كل ممارسات الضغط على العنق لدى الاعتقال، وتحديد عمليات دهم المنازل من دون قرع الباب

وفي ملف عنف السلاح، دعا الصين». بايدن الكونغرس إلى إقرار قانون منع الأسلحة الهجومية للحد من عمليات القتل الجماعي.

السياسة الخارجية

رغم تخصيص جزء كبير من الخطاب للسياسة الداخلية، فإن ملفات السياسة الخارحية لمتغب عنه، فالخطاب تزامن مع اقتراب الذكرى الأولى من حرب أوكرانيا، وحادثة المنطاد الصيني.

لكن بايدن ولمفاحأة الكثيرين تحدث باختصار عن واقعة المنطاد، متعهداً «التصرف لحماية بلادنا إذا هددت الصين

في التعليم والوظّائف والسكن وحدة الصف بين الديمقراطيين

مع بكين، مؤكداً أنه مصمم «على العمل مع الصين، حيث يمكن أن بخدم ذلك المصالح الأمتركية ويفيد العالم بأسره»، ومضيفاً أن الولايات المتحدة تسعى إلى «المنافسة وليس المواجهة مع

وفي الملف الأوكراني، تعهد الرئيس الأميركي «الوقوف مع أوكرانيا ما دام احتاجت إلينا»، واعتبر أن «غُزو بوتين كان امتحاناً للجميع. امتحاناً لأميركا وامتحاناً للعالم»، كما أن الولايات المتحدة كانت في القيادة: «قدنا الناتو وبنينا تحالفاً دولياً. وقفنا ضد اعتداء بوتين ووقفنا مع الشعب الأوكراني».

رد الفعل الجمهوري

مناشرة بعد انتهاء الخطاب، تعالت أصوات الجمهوريين المنتقدة لسياسة الرئيس الأميركي من جهة ولشخصه من

وبمواجهة هذا الموقف، نقلت وسائل إعلام أميركية ردأ للصين أنها «ستدافع بحزم» عن مصالحها، داعية الولايات المتحدة إلى العمل على ترميم العلاقات بينهما، وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية

ماو نينغ في مؤتمر صحافي: «سندافع بحرّم عن سيادة الصيّن وأمنها ومصالحها التنموية». فقد وصف كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية فى الشيوخ السيناتور جيم ريش بايدن د «الضعيف». وقال ريش في بيان: «إخفاقات كومر إلى أن «تويتر» حظر الإدارة في الانسحاب الخطير من أفغانستان أعطت الضوء الأخضر ليوتين لشن غزوه غير المبرر ليلد ذات سيادة». وانتقد ريش تأخر إدارة بايدن في تسليم أسلحة لأوكرانيا، محذراً: «الرئيس الصيني يراقب الرد الأميركي على الاعتداء الروسي، والضعف سوف يشجعه»؛ في

على سياسات بايدن الداخلية وشخصه على لسان حاكمة ولاية أركنسا سارة هاكبي ساندرز التى قدمت الرد الرسمى للحزب

علىّ الخطاب.

ساندرز هاجمت بایدن مباشرة في سعيه للترشيح مجدداً، مشيّرة إلى كبر سنه، فقالت: «الرئيس بايدن وأنا ليس لدينا الكثير من النقاط المشتركة. أنا في الأربعين من العمر وأصغر الحكّام سناً في البلاد، هو في الثمانين من العمر وأكبر الرؤساء سناً في التاريخ الأميركي...». ودعت هاكبي التي شغرت منصب المتحدثة السابقة في البيت الأبيض في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب إلى ضرورة وجود جيل شاب في قيادة البلاد. بايدن بين الترشيح والتحقيق

ومعانتهاءخطاب حاا، الاتحاد، توجه بايدن إلى ولاية ويسكونسن للترويج لخططه الاقتصادية، فيما بدا وكأنه بدانة أبضاً لحملته الانتخابية. لكن الجمهوريين كانوا له بالمرصاد إذ عمدوا في اليوم نفسه إلى بدء ألتحقيقات ألرسمية بممارسات

نحله هنتر بایدن. وعقدت لجنة المراقبة والإصلاح الحكومي في مجلس النواب جلسة استماع بحضور مسؤولين سابقين في «تويتر»، لتسلُّم الضوء على «انحياز وسائل التواصل الاجتماعي للديمقراطيين». وأشار رئيس اللجنة الجمهوري جايمس مشاركة أي معلومات متعلقة

أن «هذا جهد هائل». بكومبيوتر هنتر بايدن بسب هذا الانحياز، قائلاً: «شهدنا توظيف المسؤولين في شركات التكنولوجيا الكبيرة لنفوذهم بهدف قمع حرية الأميركيين لترويج الأراء السياسية التي يدعمونها. (تويتر) كان من هذة المنصات إلى أن استحوذ عليها إشارة إلى ملف تايوان وأتى الرد إيلون ماسك».

ستدعاء

واشنطن: علي بردى

أكد مسؤول أميركى رفيع ودبلوماسيون في واشتطن أن إدارة الرئيس جو بأيدن قدمت إحاطة لدبلوماسيين من 40 دولة أجنبية بشأن منطاد التجسس الصيني، الذي أسقطه الجيش الأميركي السبت الماضى قبالة سواحل ساوث كارولينا. بينما كشفت أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة عن أن هذا المنطاد ليس إلا واحداً من برنامج تجسسي عالمي واسع النطاق يديره الجَّيش الصَّيني. وأفاد عدد من المسؤولين

الأميركيين طلبوا عدم نشر أسمائهم بأن مناطيد التحسس، التى تعمل جزئياً من مقاطعة هائنان قبالة الساحل الجنوبي للصين، جمعت معلومات عن الأصول العسكرية في بلدان ومناطق ذات أهمية استراتيجية للصين، ومنها اليابان والهند وفيتنام وتايوان والفلبين، موضحين أن مركبات التجسس التي تدبرها القوات الجوبة الصينية جزئياً، رصدت في

خمس قارات. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن أحد المسؤولين أن «ما فعله الصينيون هو استخدام تقنية قديمة بشكل لا يصدق، وربطها بشكل أساسى بقدرات اتصالات ومراقبة حديثة لمحاولة جمع معلومات استخدارية عن جيوش الدول الأخرى». مضيفاً

وأوردت وكالة «رويترز» أن نائبة وزيس الخارجية الأميركي ويندي شيرمان قدمت الاثنين إحاطة لنحو 150 من الدبلوماسيين الأجانب التابعين لـ40 سفارة. كما حمعت السفارة الأميركية في بكين دبلوماسيين أجانب يومي الاثنين والثلاثاء، لتقديم معلومات عن التحقيقات الأميركية بشأن المنطاد.

الناس اعتقدوا أن هذا كأن جسماً غامضاً»، مضيفاً أنه «بعد فوات الأوان، أدرك الناس أنه منطاد تجسس صيني». وأوضح المسؤول الأميركي أنه على الرغم من أن معظم جهود التجسس لدى الصين تجري من

وقال مسؤول أميركي رفيع:

«نربد أن نتأكد أننا نتقاسم

(المعلومات) قدر المستطاع مع

دول في كل أنصاء العالم قد

تكون أيضاً عرضة لهذه الأنواع

من العمليات». وبشكل منفصل،

باشر المسؤولون الأميركيون

تعادل التفاصيل مع المسؤولين

في دول مثل اليابان التي

استهدفت منشأتها العسكرية

من قبل الصين. وكانت اليابان

أثارت هذه المسألة عام 2020 على

أثر معاينة جسم في أجوائها.

وقال مسؤول ياباني إن «بعض

خلال محموعة واسعة من الأقمار الصناعية العسكرية، ارتأى مخططو الجيش الصيني اغتنام فرصة المراقبة من الغلاف الجوي العلوي على ارتفاعات أعلى من تلك المستخدمة للطائرات التَّجارِية، باستخدام مناطَّيد تطير على ارتفاع ما بين 60 ألفاً و 80 ألفاً من الأقدام أو أكثر. وأقر أن المحللين لا يعرفون تماماً حجم أسطول المناطيد الصينية، علماً أن هناك «العشرات» من المهمات التي نفذت عبرها منذ عام 2018. ولاحظ أنهم «يستفيدون من التكنولوجيا ألتى توفرها شركة صينية خاصة تعد جزءاً من جهود الدمج المدنى - العسكري للبلاد - وهو برنامج تقوم من خلاله الشركات الخاصة بتطوير التقنيات والقدرات التي يستخدمها الجيش الصيني».

وألمت مسؤولون كبار في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إلى برنامج الجيش الصيني، مشيرين إلى أن المناطيد تعمل في أماكن أخرى من النصف الغربي للأرض.

تقرير أممي يرصد تراجع «الدوافع الدينية» وتقدم متطلبات العيش

توقعات بتزايد نفوذ «التنظيمات الإرهابية» في أفريقيا

القاهرة: تامر الهلالي

بتزايد نفوذ الجماعات الإرهابية في أفريقيا يشكل غير مسبوق، ما يطرح تساؤلات حول أسباب ذلك. وفي هذا السياق، خلص تقرير أممي، إلى أن العوامل الاقتصادية تأتى كأهم أسباب رواج التجنيد، فيما توقع خبراء أن تستمر عمليات التجنيد في «الازدهار»، بسبب عجز الحكومات الأفريقية والقوى الدولية، عن إيجاد مقاربات ناجحة لتقليل الفقر والبطالة

والتهميش الإثنى في القارة. ورصد تقرير صدر الثلاثاء عن وكالة «التنمية الدولية» التابعة للأمم المتحدة، انخفاضاً بنسبة 57 في المائة في عدد الأشخاص الذَّين ينضموَّن إلى الجماعات المتطرفة لأسباب دينية. وبحسب التقرير، انضمت زيادة كبيرة، بنسبة 92 في المائة من المجندين الجدد إلى الجماعات المتطرفة، «من أحل سبل عيش أفضل مقارنة بدوافع من تمت مقابلتهم في تقرير سابق صدر في عام 2017». كما خلص التقرير

القاهرة: خالد محمود

تم تحقيقها أخيراً.

تعتزم الحكومة الفيدرالية

فى الصومال، بالتعاون مع «قوات

حفظ السلام الأفريقية الانتقالية

(أتميس)»، تكثيف العملية

العسكرية ضد حركة «الشباب»،

الموالحة لتنظيم «القاعدة»

الإرهابي، في ظل «مكاسب كبيرة»

والسياحة الصومالي داود أويس

جامع، خلال مؤتمر صحافي،

الأربعاء، مع المبعوث الخاص

للاتحاد الأفريقي في الصومال

ورئيس بعثة «أتميس» السفير

محمد الأمن سويف، إن «الحكومة

الفيدرالية حققت مكاسب كبيرة

في قتالها ضد فلول ميليشيات

التَّحوارج الإرهابية (التسمية

التي تطلقها الدولة على حركة

الشياب)، حيث تم تحرير مناطق

ولايتي هيرشبيلي، وغلمدغ

وقال وزير الإعلام والثقافة

اعتقال أفراد الأسرة».

في ثماني دول أفريقية: بوركينًا فآسو والكاميرون وتشاد ومالى والنيجر ونيجيريا والصومال والسودان. وذكر التقرير أن أكثر من 1000 شخص ممن تمت مقابلتهم، كانوا أعضاء سابقين في الجماعات المتطرفة العنيفة بما في ذلك «بوكو حرام» في . نىجىرياً، و«حركة الشباب» في الصومال، التي تتعهد بالولاء لتنظّيم «القاعّدة»، و «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين في غرب أفريقياً»، المتحالفة مع تنظيم

المتحدة الإنمائي أخيم شتاينر إلى أن حوالي 71 في المائة من في إيجاز صحافي، إن تصاعد الذين انضموا إلى الجماعات التطرف في أفريقيا «يهدد

الإقليميتين»، مشيرا إلى أن

«المسلحين في التنظيم الإرهابي

يستسلمون وأحدا تلو الأخر، منذَّ

انطلاقة العملية العسكرية ضد

«تزايد أعداد المنشقين عن الحركة،

للاستفادة من العفو العام الذي

أصدره الرئيس حسن شيخ

محمود»، موضحا أن «الحكومة

توفر للمستسلمين برنامجا

للتَّأَهْيِل والإرشياد من أجل العمل

على إعادة الاندماج في المجتمع

الخاص للاتحاد الأفريقي في

الصومال، «بجهود الحكومة

الفيدرالية في تحرير العديد من

المناطق المهمة في جنوب ووسط

البلاد»، مؤكداً أنهم «يقفون

بجانب الدولة الفيدرالية للقضاء

وأشسار الأمسين سويف إلى

من جانبه، رحب المبعوث

قبل إطلاق سراحهم».

على تلك الملكشدات».

وكشف وزير الإعلام عن

المتطرفة «تأثروا بانتهاكات بتقويض مكاسب التنمية التي وتيرة التجنيد في المدى المنظور تحققت بشق الأنفس للأحبال حقوق الإنسان من قبل قوات أمن الدولة، والتي تشمل قتل أو لم تثبت نجاحها، لافتاً إلى أن وتمت مقابلة ما يقرب من «المقارية الأمنية والعسكرية 2200 شخص من أجل التقرير، لمكافحة الأرهاب غالباً ما تكون

> مكلفة وذات فعالية دنيا». ولفت إلى أن الاستثمارات الحالبة في الأساليب الوقائية للتطرف العنيف «غير كافية على الإطلاق»، وأنه «يجب إعادة تنشيط العقد الاجتماعي بين الدول والمواطنين لمعالحة الأسساب الجذرية للتطرف العنيف». ويرى أحمد سلطان، الخبير المصري في شيؤون الجماعات المتطرفة «أن الجماعات الإرهابية تستغل عوامل الفقر والبطالة

وذكر التقرير، أنه تم توثيق ما لا يقل عن 4155 هجوما في أنحاء أفريقيا منذ عام 2017. فع هذه الهجمات، تمتسحيل 18,417 حالة وفاة في القارة، وشهد الصومال أكبر عدد من القتلى. وقال مدس برنامج الأمم

الروسية الأوكرانية».

الصومال لتكثيف الحرب على «الإرهاب» بدعم من «أتميس»

في ظل الأوضاع السياسية القادمة». وأضاف أن الحملات والأقتصادية العالمة الحالية، العسكرية للقضاء على التطرف وفي ظل استمرار تبني المقاربة العسكرية من دون تحقيق اختراقات حقيقية في مجالات والديمقراطي والعدالة».

بدوره، يعتقد محمد الأمين ولد الداه، الخبير في شؤون الساحل الأفريقي أن «القوى الدولية الكبرى منشغلة في صراعاتها الجيوسياسية ولأ تهتم اهتماما حقيقياً بمواجهة الإرهاب جذرياً في القارة لأن ذلك يحتاج إلى مليارآت الدولارات».

ولفت ولد الداه «الشرق الأوسط»، إلى أن «البطالة في منطقة الساحل تدفع الآلاف من الشباب للجوء إلى الانتماء للجماعات الإرهابية. كما أن الاضطهاد والتهميش الإثني والعرقى الذي تمارسه السلطات يسهمان في دفع الكثيرين إلى حمل السلاح والتعاون مع الجماعات الإرهابية». وفي هذا السياق، يؤكد ولد الداه أنّ المقاربات الأمنية والعسكرية تتسبب في المزيد من عمليات

بين البلدين، ومساعي الدولة

الفيدر البة للقضاء على متليشيات

الارهاب، والجهود المبذولة في

تحقيق الاستقرار»، بحسب بيان

شيخ محمود «سيناقش مع قادة

إبطاليا، مهمة تجديد وتنفيذ

الاتفاقات المبرمة سابقا بين

البلدين، في مجالات التحارة،

والاقتصاد، والصناعة، والتعليم».

«أرض الصومال» الانفصالي،

عن استعدادها لحل الوضع في

مدينة «لاسعنود» المتنازع عليها مع إقليم «المونتلاند» من خلال

الحوار والتوافق، بعد مقتل 24

شخصاً على الأقل وإصابة 53

أخرين في ثاني يوم من القتال

العنَّيفَ، بعَّد إعلان زعماء محليين

نيتهم العودة إلى الصومال

إلى ذلك، أعربت حكومة إقليم

وأوضح البيان، أن الرئيس

الاقتصادية سوءا، في ظل الحرب وتوقع سلطان أن «تتزايد التجنيد في الجماعات الإرهابية.

أن «قــوات أتـمـيس ستكثف ميلوني، لمناقشة «تطوير التعاون

والتهميش الإثنى بوتيرة ضخمة

وقامت بتجنيد الألاف انطلاقاً

من توافر بيئة خصبة لها في

القارة». وقال لـ «الشرق الأوسط»:

إن «هشأشية اقتصادات معظم

الدول الأفريقية تجعل من القارة

فرصة كبرى للحماعات الأرهابية

بخاصة مع ازدياد الظروف

العمليات العسكرية جنبا إلى

جنب مع القوات المسلحة الوطنية

لاستئصال المتمردين في المناطق

المتبقية من الصومال الفيدرالية».

فى الصومال، أوضح سويف

أن «أتميس ستسلم المسؤولية

للحيش الوطني الصومالي في

ديسمبر (كانون الأول) 2024، وفق

يشن الجيش الصومالي بالتعاون

مع مسلحي العشائر، عملية

عسكرية لتحرير مناطق وسط

البلاد من عناصر حركة «الشباب».

أوروبي في حربه هذه، بدأ الرئيس

الصومالي حسن شيخ محمود،

زيارة إلى العاصمة الإيطالية

روما، يعقد خلالها اجتماعات

مع نظيره سيرجيو ماتاريلا، ورئيسة وزراء إيطاليا جيورجيا

وعلى أمل الحصول على دعم

ومنذ يوليو (تموز) الماضي،

الخطة المرسومة مسبقا».

وفيما يتعلق بمهام البعثة رئاسي صومالي.



سنة الموديل 2022 - 2021

Yukon & Yukon XL



خلــل في وحدة تثبيــت حزام أمان مقاعــد الصف الثالث



- التحقق من شمول رقم هيكل المركبة من خلال Recalls.sa - التواصل مع الشركة لإجراء الأصلاحات اللازمة مجاناً



مركز استدعاء المنتجات المعيبة

جنرال موتورز شركة الجميح للسيارات شركة التوكيلات العالمية

8008200048 8007525252 8002442244

8582 مركبة

الرقم المرجعي: 22182











الزلزال القادم

سوسن الأبطح

ثلاثون سنة، إلا وتنشق الأرض

الغضبي لتبتلع الآلاف، ومع هذا

نجد البيوت من تركيا مروراً بالعراق

وسوريا ولبنان وحتى في إسرائيل

المزهوة بعضلاتها الخنفشارية، في

عمائر، غالستها لا تقاوم ارتجاجاً

ولا تصمد أمام كارثة. حتى المباني

الكثيرة المقاومة للزلازل في تركياً،

مواصفات الأمان. الجميع يتحسسون

ما صنعت أبديهم، ويتحضّرون

للكارثة المقبلة، ويعرفون أن الفساد

مسؤولة عن مقتل الأبرياء، والمقابر

مبانى إسطنبول يعانى من مخالفات

في البناء. بيوت الجنوب التركي

التى انهارت بالمئات كأوراق متداعبة

توالت عليه جهات عدة، وكأنما

لم يبق أحد لم يتواطأ على هؤلاء

المساكين، عندها تتساءل: أما أن لهذا

مُاذًا تُفعَلُّ أهالي هذه المنطقة

المنكوبة بفيالقها الزلزالية المدمرة،

غير أنهم يتلهون عن تحسين شروط

مصائرهم السوداء بالاقتتال

الظلم أن ينتهي!

ما يزيد على 60 في المائة من

الحماعية.

بدالنا في لينان أننا بلغنا النهاية، فما بالله بأولئك الذين على فوّهة الزلزال؟!

الثالثة والربع فجراً، أخذ المنزل يرتج ويميد بنا، نحن الذين عايشنا هـزّات عديدة، وحروبا وانفجارات، وسيارات مفخخة، صعقنا لهول وغرابة ما نرى. حين تصاعدت وتيرة الارتجاج وتكررت وعلت وتفاقمت، وأخذت تصدر هديراً جنائزياً، ظننا أن المحنة لن تنتهي قبل أن يهوي المبنى بنا وينهار.

نسمع صوت طقطقات خشب الأثاث، صريراً يخرج من الأبواب والنوافذ، وكأنما كل ما في المنزل يتحرك ويستعد للتداعى، مع التحيطان المرتجفة. مقاطع حية من قيلم رعب فاق فيه الواقع جموح الخيال. وصف زميلي وأستاذي سمير عطا الله تلك التواتي الأربعين، التي بدت كدهر، وقسوة العاصفة والمطر والصقيع في الخارج، وصعوبة الهرب من قضاءً الله إلى قضاء الله، كما لا أجيد ولا في غالبيتها، للأسف، لا تستوفي

زلزال أخر بعد دقائق والرعب نفسه، وشكراً لمن أعلمنا أن مركز التصدّع في تركيا وليس في عقر والرشوة والاستهتار جميعها دارنا، لننته أن الكارثة الكبرى وقعت بالفعل، لكن ليس عندنا هذه المرة. مرت ساعات طويلة، قبل أن نسمع عن أول أخبار الانهيارات والدمار المميت فى سوريا وتركيا.

صادما كان البطء في الحركة تجاه الضحابا الذبن دفنوا أحباء تحت ركام منازلهم. صحيح أن ساعات الفجر ليست الوقت المثالي، لردود الفعل الذكية، سواء من السكان الدين صدموا وهم نيام، أو المسؤولين الذين كانوا في غفوتهم. لكن الحدث، أكبر من أي غقلة. آلاف الضحابا في البلدين، تُكُومت فوقهم طوابق منَّ منشأت بسكوتية، وتركتها مهملة حديد وإسمنت، وأخرون حشرت مهلهلة وحاضرة للسقوط. أطرافهم بين الخرسانات، وتركوا

> لا نعرف على وجه الدقة، تفاصيل القصص المفزعة للعائلات الكثيرة التي لا تـزال تحت الأنـقـاض، ولا الشعور الرهيب بالاختناق، والتجمد في الصقيع، وهم ينتظرون النجدة، وقد حاول أحبتهم إخراجهم بالمعاول والأيدي العارية، والصراخ والنواح. كل لحظة تقاعس تمر، يقابلها أرواح تغادرنا ونحن في عجز معيب. إنه

ينزفون، ولا أحد يبحث عنهم.

تأخر يوازى القتل المتعمد. منطقة زلزالية تاريخياً، لا تمر

حلكة. ما حدث في سوريا وتركيا، مرشح في أي لحظة لأن يتكرر في المكان نفسه أو في تشيلي أو الصين أو المكسيك شاءت الطبيعة هذه المرة، أنْ يموت سوريون لا لبنانيون أو فلسطينيون، فماذا نحن فاعلون في المرات المقطلة؟

عاجزة حكومة إردوغان، وحكومة الأسد، وأي حكومة في العالم بمفردها، عن كسب السباق مع الزمن وإنقاذ آلاف المدفونين تحت الأنقاض في عشرات الأحياء المدمرة، فى ظرف يوم أو يومين على الأكثر، إذ إنه بعدهما يصبح العثور على أحياء أُشيه بمعجزات.

هذا الهول الجهنمي، من صنف الكوارث الطبيعية الضَّخمة، التي تحتّاج إلى تنسيق محكم، لأنهاً يمكن أن تباغت البيض والشقر، كما الصفر والسمر، من دون تفرقة. فكما أنشأت الأمم منظمات تجتمع وتتداول في حال الحروب ومن أجلّ حقوق الإنسان، وتنظيم الاقتتال، يفترض أن تكون ثمة منظمة تنسق المعونات الدولية، على عجل، في لحظة الكوارث السماوية والأرضية، وما أكثرها! لا بل من المفترض أن تكون خطط استباقية - هذا لو كنا فعلاً متحضرين وأذكياء كما ندّعي -لمواجهة زلزال ضخم، أو بركان مريع، أو تسونامي قاتل، كالذي شهده شرق أسيا، وتحديداً المحيط الهندي عام 2004، ولا تزال ماسية عالقة في

لىست أفضل حالاً. في لبنان يعتقد أن فما فائدة الذكاء الصناعي، 80 في المائة من العمارات التي شيدت وصواريخ تجوب الفضاء، وسيارات فى سبعينات وثمانينات القرن الماضي، على الساحل، لا يمكنها أن تقود نفسها، وعجائب التواصل، إن لم تسخر لرفع الضيم عن المتألمين تقاوم زلزالاً بدرجة 7 على مقياس في لحظات البؤس الإنساني، ريختر. وفي سوريا، حولت سنوات بصرف النظر عن جنسيات الضحاتًا التحرب الاثنتا عشرة المنازل إلى وأديانهم. فاليوم دور سوريا وتركيا، وغداً قد تكون اليونان أو إيطاليا. وما لُو فكرت في أهالي إدلب وحلب يحتاج إليه بالفعل المدفونون أحياءً، رافعات وشاحنات، ومعدات حفر، والمناطق المنكوبة بالهزة القاتلة، لانتشالهم، وخيام وأطعمة وأدوية وكيف أن البلاء الأخير، أتى تتويجاً لمحموعة ميتات وآلام ونزف وقهر، لعشرات الملايين الذين كتبت لهم

الحياة، وحُكموا بالتشرد.

ما نراه، ليس فقط عجزاً فردياً أمام حكم الطبيعة وجيروتها وقوانينها وأحكامها التي لا مرد لها، وإنما ارتباك، وجمود، ومساعدات فوضوية خجولة، وما يشبه الخذلان العالمي، أمام مأساة إنسانية، لا يمكن لبشري ذي ضمير أن يحتملها، والتناحر والحقد للجعلوا منها أكثر ويبقى متفرجاً.

خطاب الرئيس الأميركي من أجل «إنهاء جو بايدن عن حال الاتحاد مهمة» إعادة في وقت متأخر من مساء أول منّ أمس، لم يكن مجرد بيان تزايد التوقعات بأنه بعد العدة الخطاب «بروفة» لإعداد برنامجة على قضاياً ورسائل معينة لكى يتلمس ما الذي سيكون له صدى

> دقيقة، وأصبح ثاني أطول خطاب عن حال الاتحاد (الخطاب الأطول كان من نصيب دونالد ترمب عام 2019 واستمر 82 دقيقة)، حرص فيه بايدن على العزف على نغمة متفائلة، بالتأكيد على أن أميركا الآن أقوى وأكثر استقراراً عما كانت عليه قبل عامين.

نبكولز لحضور الخطاب، وجلسا

واستغل الرئيس المناسبة لكي

بناء الاقتصاد واستعادة الثقة

الادارة لمواحهة حائحة «كوفيد».

والتساؤلات المستمرة بشأن

الحملات الانتخابية الطويلة،

لولاية أخرى، حرص بايدن على

الظهور أثناء الخطاب بطريقة

تطمئن المتشككين أنه لا يزال قادراً

على تحمل أعباء الرئاسة لولاية

أخرى. فقد بدا نشبطاً، وواثقاً،

ولم يتلعثم كثيراً، بل خرج عن

يتجادل مع النواب الجمهوريين

الذين قاطعوه، وكان يدرك أن

أعداداً كبيرة من الأميركيين تتابع

ليسوا كلهم من خصومه

ومعارضيه في معسكر

الجمهوريين، بل إنّ الأمر يثار

داخل أروقة الديمقراطيين

أنفسهم، كما يشغل قطاعاً وإسعاً

أظهر استطلاع للرأي نشرته

وكالّـة «أسوشيييَّت برس» الإخبارية الأميركية أن 22 في

المائة فقط يؤيدون إعادة ترشحة

للرئاسة. حتى وسط الناخبين

الديمقراطيين كانت نسبة

المؤيدين لترشحه مرة أخرى

37 في المائة، بينما عارضت

الأغلبية، بسبب عامل السن

والقلق من مدى قدرته على تحمل

أعداء الرئاسة لولاية ثانية، لأنه

من الرأى العام في أميركا. فقد

فالمتشككون بشأن صحته

عمره، ولناقته، وتعثره في الكلام،

ولعلمه بالجدل الدائر

سياسي عادي، بل كان إعلان نية بالديمقراطية للترشح لانتخابات 2024. فمع الأميركية. للإعلان رسمياً عن هذه الخطوة الجمهوريين لن في تاريخ قريب، كان واضحاً أن يكونوا مستعدين لجعلالفترة الانتخابي، وبالتالي ركز فيه المتبقية من رئاستهنزهة هادئة، فقد أعلنوا بوضوح أنهم

بين المعلقين والناخبين. الخطاب اللذي أستمر 78 عازمون على فتح كل ملفاته وسياساته، وإجراء تحقيقات بشأنها وبشأن ابنه. وقد باشروا بالفعل عقد حلسات استماع بشأن ملف الهجرة، وسياسات

وتحدث عن أن إدارته خلقت ومدى قدرته على تحمل مشاق فرص عمل قياسية، وحققت أدنى معدل بطالة منذ أكثر من 50 عاماً. وأشار أيضاً إلى أكبر عملية ضخ للأموال في البنية التحتُّنة منذ أكثر من عقد، وإلى الاستثمار في الطاقة النظيفة، كما عرج على قضايا جرائم السلاح وعنف الشرطة، داعماً أعضاء الكونغرس للتجاوب مع نداء والدة تابر نبكولز، الذي قتل على أيدى رجال شرطة في ممفيس في جريمة روّعت أميركاً، وأثارت ضجة حول العالم. وكان البيت الأبيض قد دعا والدي

> في المنصة جوار زوجة الرئيس. ولم ينس بايدن بالطبع تناول الحرب الأوكرانية ودور أميركا في التصدي للرئيس الروسى فلاديمير بوتان، أو التوتر مع الصين، متعهداً بأن بلاده ستدافع عن أمنها إذا شعرت بأي شيء يهدده، وذلك في إشارة واضحة إلى اسقاط الطائرات الحربية الأميركية لمنطاد المراقعة الصينى قبل أيام.

> يطرح تحدياً أمام الجمهوريين الذين يسيطرون على الأغلبية فى مجلس النواب بدعوتهم لمساعدته والتعاون مع إدارته

ه الشماتين من العمر في 2024.

خطاب بایدن و «بروفة» 2024

التصملات المسرة لسن تكون سيجد أن عليه الظهور كثيراً، والسفر المتواصل للولايات لمخاطبة

عثمان ميرغني لما كان عليه الحال في 2020 عندما أثرت

حائحة «كورونا» على الحملات الانتخابية، وحدّت من التجمعات والجولات الداخلية، الأمر الذي جاء لمصلحته ووفّر عليه مشقة السفر الكثير، والتجمعات الانتخابية، والخطابات المطولة. المفارقة أن كثيراً من

الديمقراطيين يشعرون بالقلق من أنه إذا تنحى بايدن، فإن ذلك سيفتح الباب أمام ترشح نائبته إذاعية معه الأسبوع الماضي عما ناهيك عن الاستمرار في السلطة كامالا هاريس التي لا تحظي بشعبية وسط الناخبين. لكن هذا لا يعنى أنه لن يكون هناك مرشحون آخرون من الحزب إذا ابتعد الرئيس عن المنافسة، فهناك دائماً طامحون أصغر سناً، وربما يكون بعضهم أكثر النص عدة مرات لكي يرد أو

المقارنة العمرية قد تكون أسهل لبايدن إذا كانت مع ترمب، الذي سيكون في الثامنة والسبعين من عمره فتي 2024. لكنه سيواجه مشكلة أمام الناخيين إذا كان منافسه من الجمهوريين شخصاً مثل حاكم فلوريدا رون ديسانتيس الذي سيكون في السادسة والأربعين

من العمر قي عام الانتخابات. بايدن يمكنه أن بشعر بالسعادة وهو يرى نفوذ خصمه لخوض انتخابات الرئاسة. اللدود ترمب يتراجع داخل حزبه، وشعبيته تتقلص مثلما للجمهوريين، لكنّه يبقى المرشح اتضح في انتخابات الكونغرس النصفية التي خسر فيها كثيراً من المرشحين الذين دعمهم وكانوا من المروجين لمزاعمه بأن نتبحة الانتخابات الرئاسية في 2020 زورت وسرقت منه. ليس ذلك فحسب، بل إن تلك «النكسة» المقبلة، وبدء صفحة جديدة في الانتخابات النصفية أقنعت مختلفة.

مثل الجيش الأوكراني؟!

حرباً نظامية.

الروسي في الميدان.

فاغنر ليست حرباً من نوع الحروب

التى تدرب على مواجهتها، ولا على

الأوكرانية، أن عناصر «فاغنر»

تقاتل في الصفوف الأمامية،

وتتقدم عتاصر وجنود الجيش

إن ألجيش الروسى بقي شهوراً

سيكون في الثانية كثيراً من الجمهوريين بأن الوقت ربما حان للانتقال من محطة ترمب، والبحث عن وجه حديد

قادر على قيادتهم في معركة الانتخابية هذه انتخابات الرئاسة المقبلة. المشكلة بالنسبة للجمهوريين مثل الانتخابات أن ترمب ليس ذلك الشخص الذي الماضية. بايدن يقبل الهزيمة بروح رياضية وينسحب بهدوء. فقد بدأ الرئيس السابق يثير الزوابع منذ الآن، ويهاجم منافسيه المحتملين من صفوف حزبه بعد أن سارع الناخبين، خلافاً وأعلن ترشحه رسمياً للمنافسة

في الانتخابات المقبلة. أسوأ من ذلك أنه بدأ يلمح إلى أنه إذا خسر الانتخابات التمهيدية لحزيه، فقد يرفض تأييد أي مرشح آخر يختاره الجمهوريون، وهو ما يمثل سيناريو رعب حقيقي لقادة الحزب الذين لأ يريدون أنقساماً فى صفوفهم يفقدهم الفرصة للعودة إلى البيت الأبيض.

فعندما سئل ترمت في مقابلة إذا كان سيلتزم بدعم أي مرشح أخر بختاره الحزب تخوض انتخابات 2024، إن خُسْر هو في الانتخابات التمهيدية، جاء ردّة مبهماً، ولم يقدم أي مؤشر واضبح على أنه سيرضخ للنتيجة، ولن يدعَى أنها «مفبركة» وأنه هو الفائز، مثلما فعل في انتخابات

وبدلاً من تقديم أي التزام بقبول اختيار الحزب، انبرى للهجوم على منافسيه المحتملين من الجمهوريين، مثل رون ديسانتيس، ووزيـر الخارجية السابق مايك بومبيو، وسفيرته السابقة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلى التى يتوقع أن تعلن ترشحها رسميا الأسبوع المقبل للفوز بالبطاقة الجمهورية

ترمب قد يكون مشكلة الذى بفضل بابدن مواجهته في جولة انتخابية أخرى. أما بالنسبة للكثيرين في أميركا وربما حول العالم، فإن السيناريو الأفضل قد يكون خروج الرجلين من مشهد الانتخابات الرئاسية

لىست لغزا ولا يحزنون

المتابعة لشأن هذه الحرب منذ بدأت على ابتلاع القضمة، فضلاً بالطبع إذا كنت ممن يتابعون مسار الحرب الروسية على أوكرانيا، منذ إلى اللحظة. أن بدأت في الرابع والعشرين من فى الحالة الأولى، كان عجز جيش روسيا عن التقدم راجعاً فبراير (شباط) الماضي، فسوف تلاحظ هذه الأيام بالعين المجردة، أن القوات الأوكرانية تواجه صعوبات لم تكن تجدها في طريقها طوال

بل إن هذه القوات كانت تحقق انتصارات على القوات الروسية، رغم ما بين الجيشين من فروق، تحعل أي مقارنة بينهما لصالح الجيش الروسي بالتأكيد.

ولا يزال كثير من المحللين لا يستوعبون، كيف يمكن لجيش في حجم جيش روسيا أن يظل على مدى سنة كاملة يحاول اختراق أوكرانيا من جهة الشرق فلا يستطيع... إن ملعبه طوال السنة لم يخرج عن مناطق أربع في الشرق الأوكراني، وهى مناطق كآن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أعلن ضمها إلى

وبمثل ما كان عجز الجيش الروسى عن التقدم لغزاً غير مفهوم، بمثل مّا إن الصعوبات المفاجئة التى يجدها الجيش الأوكراني في ي . . سىيلە لغز آخر.

والحقيقة أن المسألة في الحالَّتين ليست لغزاً ولا يحزنون، ولكن يمكن فهمها بقليل من

عن القدرة على هضمها.

إلى أنه لا يقاتل الجيش الأوكراني بقدراته وحدها، ولكنه تقاتلً حيشاً تقف وراءه الولايات المتحدة وأوروبا وحلفاؤهما بكل ما هو ممكن من سلاح وعتاد ... وإذا كان الحال كذلك، وهو كذلك بالفعل من خلال ما نراه ونتابعه، فمن الطبيعي أن يكون التقدم من جانب الجيش الروسى صعباً وربما يكون

وقد بدأ بوتين حربه، التي ىسميها «عملية عسكرية»، وهو لا يتصور أن يكون وقوف الولايات المتحدة وأوروبا وحلفائهما إلى جوار الأوكرانيين بهذا الشكل الحاصل، ولو كان قد توقعه لكان قد حسبها قبل بدء عمليته، ولكان قد فكر طويلاً قبل إطلاق العملية. ولا تعرف كيف غاب عنه ذلك، وهو رجل المخابرات المحترف، ثم لا

تعرف كيف فاته أن المناطق الأربع لىست مثل القرم، التي قضمها من أوكرانيا في 2014، ولا تعرف كيف فاته أن العبرة ليست في القدرة على قضم القرم أو غير القرم، ولكن العبرة هي في القدرة على المرور بما قضمته، ثم العبرة هي في القدرة



سليمان جودة

بأن هذه أرضه، وأنه لا تفريط في . شير منها، ولكن الجيش الثاني بقاتل عن عقيدة بأن هذه أرض متنازع عليها مع الخصم أو العدو،

أرضه. وهذا ما تجده بوضوح في حُديث، قال به يفغيني بريغوجين، قائد محموعة فاغنر الخاصة، التي تحارب بعناصرها مع الجيش الروسى على الجبهة. إنه يصف أداء الجيش الأوكراني في الميدان، رجل من رحاله».

وإذا كان اسم يفغيني

فيقول: «إنه جيش يقاتل حتى آخر ولا يقاتل على هذه الصورة التي يصفها رئيس «فاغنر»، إلا جيش يحارب على أرضه، ويخوض الحرب من أجلها، ولا يرتزق بما

بريغوجين قد مرّ عليك عابراً، فيحت ألا يمر كذلك، ولا بد أن يستوقفك، أو تستوقفه أنت لحظات وتتوقف أمامه، لا لشيء، إلا لأنه ليس مجرد اسم عابر، ولأنه تقريباً المفتاح الذي

وقد يقاتل عن أن هذه أرض يجب

خلافاً أن هناك فرقاً بين عقيدة احتلالها، وفي الحالتين لن يكون يمكن به فك غموض اللغز الثاني. الجيش الأوكراني في القتال، وبين

الأمر سواءً بين الجيشين، وستقاتل الأرض مع الجيش الأوكراني في كل حالاته، بالضبط كما تلعب الأرض

فالمجموعة التى يديرها هذا الرجل تحارب بالأجر، ولا تخفى ذلك وإنما تعلنه، وهي تشبه النآئحة المستأجرة التى كاتت العرب تقول

عنها أنها ليست كالنائحة الثكلي. التقهقر والتراجع، ولم يجرب ورغم أن هذه المجموعة كذلك، الجيش الروسى الصمود إلا عندما فإنها كانت وراء الصعوبات التي استحضر شبئتن، أولهما الطائرات يواجهها جيش أوكرانيا على أرض المسيَّرة الإيرانية، وثانيهما عناصر «فاغنر»، التي استدعاها مرة بلاده، التي يتحدث عنها الرئيس من سوريا، ومرة ثانية من دول الأوكراني كثيراً في الفترة الأخيرة. أفريقية، حيث كانت تقاتل هناك وسوف يكون السؤال هنا على معركته فيها. النحو التالي: كيف تكون جماعة مستأجرة، وكنف تكون جماعة والطريقة التي تحارب بها عناصر المجموعة تلحظها في بلا عقيدة تقاتل على أساسها، ثم تكون على هذا القدر من البأس الذي

حديث رئيسها، عن إنه يسعى إلى سسب صعوبات لجيش نظامي السيطرة على كل شارع وكل بيت. فليست هكذا تقاتل الجيوش النظامية، ولا هكذا كان بقاتل إجابة السؤال أن هذا هو الجيش الروسى منذ بدء الحرب، السبب، وأن هذا هو التفسير، لأن ولكنه كان يتجنب دخول المدن، الجيش النظامي يقاتل جيشأ وكان يتحاشى الذهاب بجنوده نظامياً مثله، فينتَّصر عليه أو لا ينتصر، ولكن حربه مع جماعة مثل

إلى مناطق التجمعات السكانية، وكان يكتفى بالسيطرة على الطرق المؤدية إلى المدن، وعلى سماوات خوضها، وهو فيها يظل يواجه هذه المدن. وما عدا ذلك يبقى فخأ لأى حرباً للعصابات أكثر مما يخوض جيش نظامي يعرف المبادئ ويزيد من الصعوبة في الحالة

المتعارف عليها في خوض الحروب. عجز الجيش الروسي عن التقدم في بداية سنة الحرب، له ما يبرره وليس لغزأ من بين الألغاز، وصعوبات الجيش الأوكراني في نهابة السنة نفسها، ليست لُغزاً في سياقها هي الأخرى، وإذا شئت فراجع الأمر من أول هذه السطور.

الجيش الأوكراني يقاتل عن عقيدة بأن هذه أرضه وأنه لا تفريط في شبر منها والجيش الروسي يقاتل عن أساس أن هذه أرض متنازع عليها مع الخصم أو العدو ويجب احتلالها

عقيدة الجيش الروسي القتالية في

القديمة والحديدة معاً.

قد يقول الروس إن القرم أرض

روسية، وقد يقولون الشيء نفسه

عن المناطق الأربع، وقد ينطوي ما

يقولونه على ظل من حقيقة، وقد

يكون حوله خلاف وفيه قولان،

ولكن الشيء الذي لن تجد حوله

الجيش الأول يقاتل عن عقيدة مع فريق الكرة الذي يلعب على

يصد الجيش الأوكراني، الذي كان في مرات كثيرة يجبر الروس على وكيل التوزيع

الم اتب وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي SMC Kuwait ① +965 2997799 ③ +965 2997800 الننترف ۞الأوسط Riyadh ① +212 37262616 ② +212 37260300 ①+966112128000 ①+966114401440 الشركة السعودية للتوزيج Saudi Bistribution Co. المركز الرئيسي: الشركة العربية للوسائل media جريدة العرب الدولية ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000 + هاكس: 996612121774+ ARAB MEDIA COMPANY Saudi Media Company 10th Floor Building7 المركز الرئيسي: KSA + 966 920033777 Chiswick Business Park ص.ب 22304 الرياض 11495 وكيل التوزيع في الإمارات 566 Chiswick High Road Dubai, UAE +971 45684155 شركة الأمارات للطباعة والنشر" هاتف: 9661121128000+ London W4 5YG +971 4 3916503 +971 4 فاكس: 4971 4 3918354 Email Contact: Sales@ smc.me فاكس 966114429555+ United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310 الدينة النـورة Madina ② +9664 8340271 ③ +9664 8396618 website:www.smc.me بريد الكتروني info@arabmedia co.cor أبوظبي هاتف: 6733555 +971 و+971 ① +2023 7492996 ② +2023 7492884 موقع الكتروني www.arabmedia co.com وكيل التوزيع في الكويت www.aawsat.com لشيخ الصناعية شارع الصحافة الكويت جريدة العرب الدرلية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية المرجهة إليها وتعلمهم بانها وحدها المسسؤولة هاتفمجاني 800-2440076 Khartoum Dammam ماتف:96522272734+ فاکس:96522272736+ عن تقطية تكاليف الرحلة كاملة المحرريها وكتابها ومراسليها ومعموريها، راجية منهم عدم تقسديم أي قدايا لهم، فخور ددية مى تزويد الربقها الصعافي بالمعلومات الدائية لتتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية. editorial@aawsat.com ① +96613 8353838 ⑥ +96613 8354918 ① +9626 5539409 ① +2491 83778301 ⑤ +2491 83785987





Srmg

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنرق أأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

من يسيطر على مصادر النفط والغاز يحل أزمة أوروبالا

كونها تضعف روسيا وتوسع

حلف الناتو بانضمام السويد

وفنلندا، وصار أساسى على

مــؤازرة الـولايــات المتحدة في

مواجهة الدب الروسى، وفي هذا

تصبح سياسة الفوضي الخلاقة.

الحرب طالت أوروبا بشكل

خاص والعالم عموماً، فالتضخم

العالمي يعود بدرجة كبيرة إلى

هذه الجرب بين بلدين يشكلان

مصدراً مهماً للمواد الأولية

الأنظار تتجه سراً وعلانية إلى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لم يشهد العالم هذا الكم من الفوضي في العلاقات الدولية وغياباً للأطر التوافقية، ولو بحدودها الدنيا، التي تمنع تطور الأحداث وحصول الكوارث. فعالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، كان عالم القطبين الكبيرين؛ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وكان بدور في فلكهما باقي الدول عدا محاولات البعض تشكيل مجموعة عدم الانحياز التي لم تعمر طويلاً. ورغم تشنجات الحرب الباردة التي وصلت إلى الذروة في أزمة صواريخ كويا، فإن عالم ذلك الزمان كان منتظماً بتُفَاهمات القطبين على خطوط . حمراء لا يتم تجاوزها، وإذا حصل فإن حداً أدنى بالبقاء ينهى التجاوزات. وتحول العالم مع انهدار الاتحاد السوفياتي إلى عالم بقطب واحد. وقد ظهر جلياً سعى الصين لتحل مكان الاتحاد السوفياتي كقطب ثان في مواجهة الولايات المتحدة،ً إلا أن هذا حتى اليوم لم يحصل رُ غم عرض العضلات في تايوان، وإرسال بالونات تجسس فوق أراضى الولايات المتحدة.

منذ نشوء العالم ذي القطب

الواحد قبل 34 عاماً، كانت كل

واشنطن لاستنباط الرأي والقرار في الأحداث. وقد أصبحت العاصمة الأميركية على مدى أكثر من ثلاثة عقود، وجهة القادة الزعماء والطامحين الذين يسعون إلى أخذ التوجيهات ولكنّ هناك أيضاً عواقب لهذه والرضا. وقد أقدمت الإدارات الأميركية المتعاقبة على قرارات وإجراءات دولية أصابت في بعض منها وأخطأت في كثير من الأحيان. وربما عدم وجود قطب آخر منافس ورادع جعل الولايات المتحدة صاحبة القرار النهائي الذى لا يحاسبه أحد على صوابة أو خطئه. وقد تعثرت السياسة الأميركية في أماكن عديدة واعتبر هذا من ضمن سياسة الفوضى الخلاقة التي أتحفتنا بها يوماً كوندوليزا رايس عندما كانت وزيرة للخارجية

القوة العسكرية بعلاجها، عالم

الفوضى المدمرة التي تشكل

خطراً وجودياً. ومثالاً على ذلك،

فإن الحرب الدائرة في أوكرانيا

أحدثت فوضى يمكن الاعتقاد

الأميركية. ومع تراكم التعثرات ومن حيث لا تريد، أصبحت الولايات المتحدة تقود عالماً فيه الكثير من المشكلات التي يصعب حلها والتي لا ينفع فائض

أنها لصالح الولايات المتحدة، دولار من الديون. هذا أكثر

ومع توقف الإمدادات تصاعدت الأسعار وتباطأ نمو الاقتصاد العالمي وتراجع مستوى معيشة ملايين البشر وليس من مؤشر على أي نفع للولايات المتحدة، بل قد يكون على العكس من ذلك، إذ إن كيفن مكارثي رئيس الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب الأميركي، حدر ليل الاثنين الماضى: «لدينا الآن 31 تريليون

استمرار الحرب في أوكرانيا جعل من الشرق الأوسط ساحة صراع وإعفاءات أميركية جديدة من العقوبات أعادت إيران إلى برنامجها النووي والطاقة في كثير من بقاع الأرض. تُقدم أوكرانيا في ساحة المعركة توصلت إلى اتفاق مع إيران إلى وحدة الغرب وعزمه الدائم على مواجهة عدوان فلاديمير

إشاعات.

في المستقبل القريب». لم تتخلص واشنطن من اقتناعها بأن الفوضى الخلاقة تنتج استقراراً أو تفوقاً لها. الاثنين الماضي، أكدرئيس الوزراء الإسرائيلي السابق نفتالي بنيت

من حجم الاقتصاد الأميركي

بأكمله... أصبحت دبوننا الآن

عبئاً أكبر مما كانت عليه في

أي وقت مضى منذ الحرب

العالمية الثانية». والمشكلة كما

يقول مراقبون ألا تنجر القرارات

الأميركية على ما يتردد من

كاسباروف والرئيس السابق

لشركةالنفط «يوكوس» ميخائيل

خودوركوفسكى: «كل شيع؛ من

قال لاعب الشطرنج غاري

رفعت بموجيه الحظر عن أموال الجمهورية الإسلامية المحمدة بوتين، يشير إلى أن عام 2023 فى بنوك الغرب، لقاء وعود بتوقيف البرنامج النووي عام حاسم (...) إذا صمد الغرب، الإيراني. وكان هذا تعثّراً أميركناً فمن المرجح أن ينهار نظام بوتين بكل ماً في الكلمة من معنى،

مراقب عقلاني: توصلت روسيا وأوكرانيا إلى اتفاق أولى خلال المرحلة المبكرة من الحرب - قال بنیت: «کان الجانبان پریدان بشدة وقف إطلاق النار» - لكن الولايات المتحدة «منعته».

جو بايدن بالتشدد حيال الاتفاق ما كان يمكن أن يستنتجه أي مع إيران، إلا أن التعثر الأميركي أيام أوباما أفقد الولايات المتحدة مصداقيتها لدى الشعوب وقادتها، وإبطال الاتفاق النووي

والشرق الأوسط ليس إلا منشالاً على الفوضى التي يفترض أنها خلاقة وأضحت عكس ذلك. فالولايات المتحدة

في عهد الرئيس باراك أوباما

لأنه أطلق يد إيران في المنطقة،

مقابل وعود تبين أنهآ تسويف

وخديعة. وقد أدرك الرئيس الذي

خلفه دونالد ترمب هذا، فأبطل

الاتفاق واستمر الرئيس الحالى

فيما بعد فتح بابأ واسعأ لدخول الصين إلى المنطقة، وكذلك حوّل إيران إلى وحش كاسر يهدد أمن مجتمعات المنطقة بأذرعه المافياوية التى تعيث بالأرض فساداً، لإثبات أن الأمر له إذا أرادت الولايات المتحدة استقرارأ في الشرق الأوسط. ونصيحة لكل اللبنانيين والعرب والغربيين وعلى رأسهم الولايات المتحدة الفرنسى: «حـزب الله القصة المنوعة»، الذي عرضه التلفزيون 5 الفرنسى ليل الأحد الماضي، لبعرفوا كيف عليهم التعامل مع أخطبوط مافياوي، يمول عملياته بطلب من إيران، من خلال المتاجرة بالمخدرات والأسلحة

الذين يؤمنون بلبنان وطنأ حرأ

وسيداً ومستقلاً، القيام به هو

قطع كل العلاقات مع حزب الله.

إذ لا يمكن لأي حزب لبناني

الجلوس إلى طاولة واحدة مع

وزراء يمثلون مافيا منتشرة

لا بل قد جاءوا إليها محتلين

أرادوا رمى الشعب الفلسطيني

الصّهاينة قد جاءوا إلى

فــلــســطــين، وطـــن الــشــعـب

الفلسطيني، وأحد أقطار الأمة

العربية، غَزاةً محتلين، وهذا

هو واقع الحال الآن، حيث إنّ

ما يريدونه ويسعون إليه الآن

هو ابتلاع فلسطين كلها، ومن

البحر إلى النهر، وحقيقة أنّ

الصهاينة هم من نظروا إلى

الوطن العربي كله نظرة المحتل

تفاهم مع صهاينة يصرون

على احتلال ونفى الشعب

الفلسطيني، وعدم الاعتراف

بحقوقه الوطنية المشروعة

والتاريخية في أرضه ووطنه.

فالصهيونية حركة استعمارية،

وهي عندما تنظر إلى فلسطين

على أنها وطنٌ إسرائيليٌ ومن

وعليه، فإنه لا سبيل لأيّ

والمُستعمر.

وهكذا، فأِنّ اليهود

وراء حدود بلادهم.

«روساتوم». وتم تجديد الإعفاءات أرسل إلى الكونغرس. وكل الممنوعات التي تسبب الموت لجماعات وجماعات، وأول عمل يجب على السياسيين اللبنانيين

<u>هدي الحسني</u>

في العالم للأسباب الخطأ. وكل تجار الموت الذين تعتمد عليهم، ولعقد صفقات غربية تجارية مع إيران، يتم ترحيلهم إلى لبنان. إنه الغرب الذي لديه أكثر من موقف ومبدأ ووجه. وتسرب مؤخراً أن الولايات المتحدة خففت الإعفاءات فيما يتعلق بالعمل الروسي في منشأة بوشهر، لتقييد «الْأنشَّطة المتعلقة بيناء وحدات مفاعلات جديدة»، وهو مشروع تأخر كثيراً تقوده شركة

الأخرى من التعاون النووي المدني. وكانت إدارة جو بايدن جددت سلسلة من الإعفاءات من العقوبات التي تسمح لإيران وروسيا بمواصلة العمل النووي، وفقاً لإخطار غير عام

ومع استمرار حرب أوكرانيا إلى أجل غير مسمى وحاجة أوروبا إلى مصادر بدبلة للطاقة لتشغيل عجلات الانتاج، اتجهت الأنظار إلى مصادر النفط والغاز في المنطقة، فمن يسيطر عليها يصُّبح الآمر الناهي في أوروبا، وهكذا تحول الشترق الأوسط مجدداً إلى ساحة صراع طويل مدمر وليس واضحاً لمن ستكون

يد الفلسطينيين أعلى من يد الإسرائيليين

لابد لموازين القوة أن تتغير، ويمكن القول، وبكل تأكيد، إن يد الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) قدّ أصبحت هي العليا، وأن يد أكبر مسؤول إسرائيلي قد أصبحت هي الدنيا، وأنه وعلى عكس ما كانت عليه الأوضاع في فترة سابقة فإنّ الإسرائيليين، رغم كل ما يبدونه اليوم من جبروت وتطرف، هم من باتوا يستجدون القربى والتقارب من الفلسطينيين والعرب، فحركة التاريخ لم تعد على ما كانت عليه، والأمور قد تغيرت كثيراً، وواقع اليوم لم يعد هو واقع الأمس القريب، والمعروف أن حركة اليوم هي غير حركة الأمس، وأنّ أي لحظّة تاريخية

هي غير اللحظة التي سبقتها! لقد كان الفلسطينيون يطرقون باب «المندب» ليجدوا إسرائيليين يطبّعون معهم، ويتفاوضون معهم لإحلال السلام الحقيقي... والعادل أيضاً... ولم يكونوا يجدون مثل هؤلاء الإسرائيليين، لكن هذه الأمور ما لبثت أن انقلبت رأساً على عقب، وأصبح الإسرائيليون هم من يبحثون عن فلسطينيين يقبلون

بالتطبيع معهم... فبعد أن كان تم رفع شُعار: «المصالحة»، وأن محمود عباس (أبو مازن) قد بات يبدي استعداداً للقاء بنيامين نتنياهو وفي أي مكان يريده، أصبح نتنياهو هو من يبدي استعداده للقاء والتقاء أبو مازن في أي مكان يريده... وفي الليل أو النّهار.

والمؤكد هنا هو أنّ الأمور في هذا المجال قد طرأت عليها متغيرات متعددة وكثيرة، وأن أيدى الإسرائيليين، قد أصبحت هي الدنيا، وأن يد الشعب الفلسطيني قد تحولت إلى اليد العليا، فصمود الشعب الفلسطيني وكفاحه متواصلان؛ دفاعاً عن أرضه وحقوقه، وإسرائيل تغرق بمتطرفيها وانقساماتها، وهكذا فإنه عندما يقول ويعلن نتنياهو أنه على استعداد للقاء الرئيس محمود عباس في أي مكان يريده، فإن هذا يعنى بالفعل أن المعادلاتُ قد تغيرتُ، وأن أيدي الفلسطينيين قد أصبحت هي العليا وأن أيدي الإسرائيليين قد أصبحت هي الدنيا... وأن الحركة الصهيوتية قد أصبحت حركة مرفوضة حتى لدى

غالبية أبناء الشعب اليهودي.

وعليه، فإن «الصهاينة»، الذين يزدادون تطرفأ ويمينية في المجتمع الإسرائيلي اليوم، قد باتوا يشعرون بأنهم قد أصبحوا مرفوضين من قبل العالم كله، وأنهم لم يعودوا مقبولين حتى من أنفسهم، وهندا ما يجعل نتنياهو يبدي استعداده للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس في

تفجير المنطقة كلها، فإن يد الشعب الفلسطيني هي الأعلى بالفعل، حيث بات هذا الشعب العظيم هو من يمسك بالأوضاع كلها، رغم ما يعانيه من جرائم يقاومها بصدوره العارية وبقوة الحق، وأن إسرائيل قد تحولت إلى دولة ضعيفة بائسة منقسمة تأكلها الخلافات الداخلية، ولن يطول

أن غادروها مهزومين مدحورين

وهم لا ينظرون وراءهم... ولذلك فإنّه على من لا يريد من «الصهاينة» أن يتعايش مع الشعب الفلسطيني... فإن عليه أن يغادر من حيث جاء، وأن دنيا الله واستعة جداً في هذا المجال. لم يكن هناك أبداً تفكير فلسطيني أو عربي بترحيل من جاء من اليهود «المسالمين»

على الإسرائيليين الذين باتوا يشعرون بأزمة إسرائيل ومجتمعها وانقساماته وتفتته أن يضغطوا حقأ وحقيقة على الحركة الصهيونية والصهيونيين المتطرفين للتراجع عن احتلالهم

أي مكان يريد... فَيدُ صاحب الزمن حتى تستجدي التفاهم الحق قد أصبحت هي العليا... ويد الظالم والمحتل قد تحولت لأن تكون هي الدنيا. ولذلك، وعلى الرغم من حجم

الزمان أم قصر!! الإجرام الذي تمارسه وتقترفه حكومة اليمين الصهيوني وعليه، فإنه على المحتلين الصهاينة أن يدركوا ويعرفوا المتطرفة هذه ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وهي حكومة باتت أنّ حركة التاريخ ليست لمصلحتهم، وأن محتلين كثراً قد تضم عتاة التطرف وتحاول مرّوا بفلسطين لكنهم ما لبثوا أن تجر نتنياهو وراءها في

مع الشعب الفلسطيني، وِبأي شروط يريدها... ويقيناً فإنَّ هذه هي مسيرة التاريخ الفعلية والحقيقية... وهذا وإن طال

إلى فلسطين، فهؤلاء قد كانوا موجودين في الوطن العربي كله، وكانوا يُعامَلون وكأنهم أبناء وطن، ومثلهم مثل العرب، ومثل كل من جاء وافداً ولاجئاً من أربع رياح الكرة الأرضية القريبة والبعيدة.

لقد كان الوطن العربي في السابق وفى اللاحق يستقبل كل وافد من ديار الكرة الأرضية القريبة والبعيدة، وهذا ينطبق

على أقطار الوطن العربي كلها... لكن ما جعل الأمور تنتهي إلى هذا الصراع في فلسطين الذي قد بات محتدماً عربياً أيضاً. هو أن الإسرائيليين قد جاءوا إلى هذه البلاد «فلسطين» ليسوا مجرد وافدين وفقط...

البحر إلى النهر، فإنها بذلك ستقضى على نفسها بالزوال، فلا سبيل للتعايش أو التفاهم معها، ليس فقط فلسطينياً، بل

على الإسرائيليين الذين باتوا يشعرون بأزمة إسرائيل ومجتمعها وانقساماته وتفتته أن يضغطوا حقاً وحقيقة على الحركة الصهيونية والصهيونيين المتطرفين؛ للتراجع عن احتلالهم للضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية المحتلة، وباقى الأراضى العربية المحتلة، وعليهم أن يسلموا محقوق الشعب الفلسطيني الوطنعة بإقامة دولته ونبل حريته، وأن يعيشوا، أي هؤلاء الإسرائيليين، بسلام مع جيرانهم الفلسطينيين، وأن ملفظوا من بين ظهرانيهم كل هؤلاء المتطرفين والمتعصبين وعتاة المجرمين الصهاينة، الذين يحكمون على إسرائيل، إن هم بقوا المتحكمين في التقرار، بالروال والاندثار، فالحق والمستقبل هما للشعب الفلسطيني والأمة العربية، والاحتلال والاستيطان إلى زوال... وإلى غير رجعة كما الخميس Thursday - 2023/2/9 - العدد 16144

النامية في هذا الشأن.

بدوره، قال صالح الجاسر،

وزير النقل الخدمات اللوجستية، إن

العمل المشترك بين قطاعات الدولة

النقل اللوجستي، وإن الإصلاحات

التشريعية والهيكلية والتسهيلات

والبنية التحتية التي شهدتها المملكة

دفعت بمستوى الخدمات والتطلعات

لديها 29 مطاراً لخدمة حركة النقل

الجوي، وتقتضى استراتيجية النقل والخدمات اللوحستية تحول

السعودية إلى مركز طيران عالمي،

وهناك طموحات لبناء محاور طيران

الطيران تعرض لضرر كبير خلال

جائحة (كوفيد – 19)، فيما نجحت

السعودية في سبق المتوسط العالمي

لنسبة التعاقى من آثار الجائحة، إذَّ

اقترب الطيران الداخلي من الوصول

إلى أرقام ما قبل الجائحة، وسجل

الطيران الدولي ما نسبته 80 في المائة

وقال الجاسر إن «قطاع

وأشيار الجاسر إلى أن المملكة

تعافى الطيران

إلى مرحلة أعلى.

N M

وزراء يؤكدون ضرورة الأتمتة الشاملة في منظومة الزكاة والجمارك والضريبة والخدمات الذكية

اقتصاد الظل في السعودية يلامس 15%

الرياض: عمر بدوي

أوضح وزراء سعوديون أن التحديات التى تواجه التنمية الاقتصادية العالمية تتطلب تعزيز الجهود السعودية والتنسيق بين القطاعات المحلية والمنظمات . . الدولية والإقليمية لمعالجة تحديات الاقتصاد والاجتماع والأمن، مشيرين إلى ضرورة الأتمتة الشاملة في منظومة تقديم الخدمات الزكوية والجمركية والضريبية، وتمكين الْخُدُماتُ الْذَكْيَةُ فِي هُذُهُ القَطَّاعاتُ، بما ينعكس إيجاباً على تعزيز المنافسة العادلة وحمانة المستهلك

المشهد العالى

ولفت وزير المالية رئيس مجلس إدارة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، محمد الجدعان، في جلسة حوارية بعنوان «معالجة اقتصاد الظل باستخدام الحلول الرقمدة» ضمن انطلاق أعمال مؤتمر «الزكاة والضريبة والجمارك»، المنعقد في الرياض، أمس ويستمر ليومين، إلى أن اقتصاد الظلُّ منتشر في العالم وليس حكراً على دولة بعينها، وذلك بحسب أخر التقارير الصادرة من صندوق النقد الدولي، الذي أوضح أن 154 دولة يتراوح حجم اقتصاد الظل فيها بين 10 و60 في المائة، فيما يصل المتوسط إلى 32 في المائة من الاقتصاد.

وقال: «هذا حجم كبير جداً بالمقاييس المعتادة، لذلك التعامل . معه مهم حداً كميداً»، مشدداً على أن حلول الحكومات فيما بخص معالجة اقتصاد الظل بجب أن تكون حذرة لمواحهة اقتصاد الظل، فما قد ينجح في دولة معينة قد لا ينجح

الدفع الإلكتروني

في أخرى.

أعماله اليوم (الخميس) على سبل

تعزيز الأمان في عصر الذكاء

الاصطناعي، والاستثمار في

توظيف إمكانيات الروبوتات مع

التركيز على «الروبوت المعلم»،

فضلاعن التنبؤ بمستقبل

التقنية بمجال الرعاية الصحية

الشاملة، ودفع عجلة النمو الرقمي ومساهمة المدفوعات في رفع

الاقتصاد الرقمي في المملكة، آفتتح

المؤتمر يومه الثالث بتوالى إعلان

مبادرات برامج تمويلية بـ580

ملدون دولار والكشف عن توسع في

مراكز البيانات وإنشاء أكاديميتين

لتنمية الكفاءات والمهارات التقنية

وشهد مؤتمر «لىب23»، خلال

فعالبات البوم الثالث، والذي تنظمه

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات

بالتعاون مع «الاتحاد السعودي

للأمن السيبراني والبرمجة»

و«الدرونـز» وشيركّـة «تحالف»،

أطلق مجلس المحتوى الرقمى

«إيقنايت» عدداً من المبادرات

وحزمة من البرامج التمويلية

وشراكات مع القطاع الخاص تصل

أعلنت شركة «ويبرو» المتخصصة

في مجال الخدمات والاستشارات

التكنولوجية عن استثمارات بقيمة 110 ملانين دولار، بغية توسيع

خدمة استوديوهاتها السحابية، وإيجاد حلول الرعاية الصحية

الرقمية، ودعم تطوير الكوادر

وأعلنت منصة تصميم

. الألعاب العالمية «يونيتي» عن

إنشاء أول أكاديمية لها بالمنطقة

أول أكاديمية

فيمتها إلى 170 مليون دو لار، فيما

وصناعة الألعاب.

توالى المبادرات

وأفصح الجدعان، خلال

حديثه، عن أن أجهزة الدفع

300 ألف جهاز مقارنة بما هو متوفر في وقتنا الحاضر، الذي وصل إلى نحو 1,2 مليون جهاز دفع إلكتروني، فيما وصل التحول في المدفوعات الإلكترونية إلى 62 في المائة، بعد أن كان أقل من 40 في المآئة، وفي قطاع الأعمال فقد نمت المدفوعات إلى 80 و82 في المائة، مبيناً أن كل هذا أسهم وسهل عملية تعامل المنشأت والأفراد فى التسجيل والالتزام ويساعد الحكومة في اكتشاف موطن الخلل والتعامل معه.

الامتثال الضريبي

والضريعة والحمارك الذي عقد الأربعاء في الرياض وسط حضور وتمثيل دولي، إلى أن تسهم التقنيات الحديثة فى تعزيز الامتثال الضريبي والنزكوي والجمركي، وإشراء قطاع الأعمال وتعزيز الشفافية، منوها بالإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التى شهدتها السعودية في ظل تحقيق مستهدفات رؤية 2030 بطريقة تكاملية بين القطاعات العامة والخاصة، بهدف الوصول لاقتصاد متنوع ومنفتح على الشراكات مع العالم.

وقال الجدعان إن تحسين عمليات التحصيل وأتمتة تقديم الخدمات الضريبية من شأنه أن يقلل من اقتصاد الظل، وهو





انطلاق أعمال أول مؤتمر لمناقشة واقع وتحديات الزكاة والضريبة والجمارك في السعودية في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

اقتصاد الظل

والمنشأت دون أن يسجل في السحلات المحاسبية أو يدخل في حساب الناتج القومي للدولة، مشيراً إلى أن البنية التحتية الرقمية التي استثمرت فيها الحكومة السعودية باهتمام كبير خلال السنوات الماضية ساعدت على تسهيل التحسن في المدفوعات الرقمية التي نمت خلال السنوات الست الماضية إلى

من جهته، قال فيصل الإبراهيم،

وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي، إن حجم أقتصاد الظل في السعودية يقترب من معدل 15 في المائة، وشبهدت الفترة الماضية تقليل هذه النسبة بفضل الحلول 1700 في المائة، ومعالجة تحديات والمبادرات والتشريعات التى أطلقت في السعودية، مشيراً إلى أنّ تنظيم التهرب الضريبي والتستر

وزيادة كفاءة الجهاز الضريبي.

العلاقة التعاقدية مع الوافدين، ومعالجة بعض التحديات ر. الاقتصادية مثل انخفاض الأجور وخلل التنافسية في القطاع الخاص والحمانة الاجتماعية، كان لهما أثر إيجابي في تحجيم اقتصاد الظل

القدرات التنافسة

ولفت الوزير الإبراهيم إلى أن بناء القدرات المؤسسية يعد أهم الخطوات للتقليل من حدة اقتصاد

الظل، بالإضافة إلى استثمار المنصات الرقمية غير التقليدية والذكاء الصناعي والبيانات الإحصائية العملاقة فى توفير الحلول وتوجيه العمل لمعالجة هذه التحديات.

وبالإضافة إلى دور المنظمات الدولية في تحديات اقتصاد الظل، أشار الإبراهيم إلى أن المرحلة الأولى في التعاون الدولي تبدأ بحل التحديات مع الدول المجاورة التي ترتبط ببعضها عبر الحدود البرية، ثم الدول التي يجري رصد تحديات

خاصة فيها تضيف إلى حجم الطبيعية». وأشار الجاسر إلى أن مدينة الرياض مقيلة على انطلاق اقتصاد الظل، مضيفاً أن السعودية تؤدى دوراً مهماً في المنظمات الدولية مشروع الحافلات خلال الشهر المقبل، مفيداً بأنه خلال أشهر سيبدأ أول وتلهم تجربتها الكثير من الدول خط من مترو الرياض، متوقعاً أن يكون لذلك أثره في إدارة الحركة داخل المدينة. واستطرد أن المشروع الذي يجري تنفيذه في مراحله المتقدمة،

أثمر تقدم السعودية في مؤشرات منظومة رقمية

ينفذ كمرحلة واحدة.

ويركز مؤتمر الزكاة والضريبة والجمارك، الذي يعقد ليومين في ا لرياض تحت شعار «منظومة رقمية متكاملة لاستدامة الاقتصاد وتعزيز الأمن»، بحضور وزراء ومسؤولين ومتخصصين سعوديين ودوليين، على مناقشة التجارب العالمية في المجالات الزكوية والضريبية والجمركية، وبحث مستقبل رقمنة هذه القطاعات، وتيسير التجارة وحماية الأمن

هو أكبر مشروع للمترو في التاريخ

وقال المهندس سهيل أبانمي، محافظ معنة الزكاة والضريبة والجمارك، إن المؤتمر يعكس طموح الهيئة السعودية إلى أن تكون نموذحاً عالمياً في حماية الوطن وإدارة الزكاة والضرائب والجمارك وتيسير التجارة بمرونة وفاعلية.

وأشار أبانمي إلى بعض جهود الهيئة في تحقيق أتمتة ناجحة خلال الفترة الماضية، ومن ذلك إنجاز المرحلة الثانية من «الفوترة الإلكترونية» التي أتمت الربط والتكامل مع 400 منشّأة، وتجاوزت الفواتير أكثر من 40 ملدون فاتورة، كما تم تقليص مدة الفسح الجمركي من 12 يوماً في عام 2017 إلى ساعَّتين فقط هذا التُّعام، مضعفًا أن هذه الخطوات تأتى امتداداً للنهضة الاقتصادية التي تشهدها السعودية، وتحاوب المنشأت، وتركيز الجهود على أداء الإجراءات ورفع مستوى التنسيق بين الجهات، لتنسير التجارة داخل السعودية وعير الحدود.

الإساءات، في ظل تخفي

أصحابها وراء أسماء مستعارة

ونشر الكراهية والتعصب، مؤكدا

على أهمية المبادرات التي أطلقت

مؤخراً، بشأن وضع المملكة المتحدة

قانونا يجعلك مسؤولا ومحاسبا

لمتطلبات المرحلة وجعل وسائل التواصل الاجتماعي مكانأ أفضل

للجميع، مشيرا إلى تواصل بعض

الشركآت لدعم العمل التطوعي

الذى تقوده المملكة المتحدة إلى

حانت 250 ألف متطوع، يقومون

بمهام نشر الوعى والحد من . استشراء الكراهية والعنصرية في

وشدد على ضرورة الاستجابة

على ما تقوله.

3,4 مليار دولار إنفاقاً على البحث والتطوير في السعودية

• من ناحية أخرى، أعلنت الهيئة العامة للإحصاء، أمس، أن إجمالى الإنفاق على البحث والتطوير بلغ 14,5 مليار ريال، فيما يلغت أعداد المشتغلين

في هذا المحال 30,2 ألف مشتغل، و بلغ عدد

الباحثين 24,8 ألف باحث خلال عام 2021. وأظهرت نتائج التقرير تقدم القطاع الحكومي على القطاعات الأخرى في الإنفاق على البحث والتطوير ينسبة 50

15 في المائة.

نسبة الإنفاق على مستوى قطاع التعليم وأفاد التقرير بأن المشتغلين في

القطاع التعليمي حققوا النسبة الكبرى

نسَّبة المشتغلين 83 في المائة بواقع 25,1 ألف مشتغل، أما على مستوى القطاع الحكومي فقد بلغت أعداد المشتغلين 2967 مشتغُلاً تنسبة 10 في المائة من إجمالي

عدد المشتغلين في محال البحث والتطوير، الخاص بنسبة 35 في المائة، فيما بلغت في مجال البحث والتطوير، حيث بلغت وحاء القطاع الخَّاص في المرتبة الأخيرة فَىٰ نسبة أعداد المشتغلين في مجال البحث والتطوير بواقع 2075 مشتّغلاً بنسبة 7

من التعافى... كما أننا حافظناً على منع وصول التأثير على الخطوات الاستراتيجية لتحويل المملكة إلى مركز عالمي للطيران، ومن ذلك العمل على إنشاء مطار الملك سلمان الذي يخطو بوضوح حسب الإجراءات

في المائة من إحمالي الإنفاق، يليه القطاع الإلكتروني في المملكة بالسنوات في المائة خلال عام 2021. توسع في مراكز البيانات وإعلان أول أكاديمية سعودية لتصميم الألعاب

الرياض: فتح الرحمن يوسف لى جانب مركز لتطوير الألعاب الالكترونية بالشراكة مع وزارة الأتصالات وتقنية المعلومات، بينما ركزت فعاليات مؤتمر وذلك سعداً منهما لتنمدة المواهب «ليب23» المنعقد في العاصمة التقنية، فيما أعلنت شركة «داماك» السعودية الرياض ويختتم

البيانات الضخمة بالمملكة بقدرة إحمالية تفوق الـ55 ميجاواط. وأعلنت شركة «زوهو»، المتخصصة في تقنية المعلومات وتطوير البرمجيات والحوسبة السحانية عن خطتها للتوسع في المملكة، معلنةً عن زيادة مرتقبة في أعداد مكاتبها، وإنشاء منطقة سحابية لخدماتها ، بالإضافة إلى تخصيص 300 مليون دولار لـ10 أعوام مقبلة، كرصيد محفظة دعما للشركات الناشئة نحو تحولها

عن توسع استثماراتها في مراكز

" و أفصحت شركة «أمازون» عن إنشاء أول أكاديمية لها بالمنطقة لتطوير وتدريب أكثر من 30 ألفا من المواهب، وتقديم أكثر من 35 ألف شبهادة احترافية بمجالى الحوسية السحابية والذكاء الاصطناعي، وذلك بالشراكة الوطنعة القاعلة وذات الصلة بمقدمتها «وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات» ومبادرتها «مهارات المستقبل» و «الأكاديمية الرقمية السعودية» التابعة لها، علاوةً على «برنامج تنمية القدرات البشرية» و «أكاديمية طويق».

بجانب ذلك، شهد مؤتمر

الطرفين، وتعزيز تنافسية ونمو تلك

الشركات، وذلك باستضافة من الهيئة

برمجيات سحابية

ومُحاكاة أنظمة التشغيل.

«لىب 23»، عقد حلسة خاصة

تتناول بدانة عصر جديد في مجال البرمجيات السحابية وذلك في جلسة تدير محاورها المذيعة إيزابيل كومار مع المهندس سوميت داون الرئيس التنفيذي لـ«في إم دبليو وير» الأكبر عالميا في مجال البرمجيات السحابية

وشدد داون على ضرورة تبنى

وشدد داون، علَّى حجم الإنفاق الذي شهدته النسخة ليب 2023 من خلال الاستثمارات

الكبيرة والشراكات والاتفاقيات

الحالية من المؤَّتمر التقنى الدولي

الاستراتيجية، ما يؤكد قوة هذه المنصة وقدرتها على تسريع الابتكار من خلال توفير البنية السحابية الآمنة؛ ومن ثم تقديم كافة الخدمات والحلول الذكية ودعم الإبداع والابتكار.

فكر السحابة العامة وحمايتها من الفوضى، لضمان حفظ المعلومات والسانات في سئة أمنة، والاعتماد على التخطيط الذكى وتبنى نموذج الاتساق وإدارة الأعمالُ، داعياً

إلى توفير بنية تتسم بالرشاقة والمرونة لتلبية المتطلبات التي تتغير باستمرار بالاعتماد على حلول الذكاء الاصطناعي ونظم تعليم الآلة والحوكمة.

ودعا الرئيس التنفيذي لـ«في إم دبليو وير»، إلى بناء الشّراكاتّ مع مقدمي الخدمات السحابية،

تبنى الرقمنة

التنمية المستدامة. ولفت إلى أن النموذج الذي تبنته السعودية من خلال الرؤية الطموحة بعد الأفضل من بين معتبرا أن إدارة تلك البنية تعتمد على التسلح اللازم بالخبرات النماذج العالمية، حيث توفرت

والمهارات الداعمة لإدارة التطبيقات

والتقنيات الذكية من خلال ترسيخ

نهج إداري فعال يسهم في مزيد من

التمكين لعصر السحابة، مشيرا

إلى أن السعودية قدمت بموذحا

لافتا في تبني الرقمنة وتمليكها

لمواطنيها، بفضل رؤية 2030 التي

جعلت التحول الرقمي هو أساس

القيادة الملهمة وفريق العمل المتسق مع الوسائل والأدوات التى تحقق مستهدفات تلك الرؤيّة، بالاستفادة مما بتجلى به هذا الفريق من المعرفة والمرونة

والحوكمة. وأكد داون أن هذه العناصر مجتمعة تجعل من المملكة الشربك المناسب لتوفير البيئة السحابية الآمنة، وقيادة الاتجاهات الحديثة فى نواحى تسريع الابتكار وتوفير أنظمة تشغيل تتوافق مع التقنيات الرقمية، التي تضمن استمرارية الأعمال، وتسمّح بتقديم الخدمات الذكية للمواطنين.

عوالم جديدة

وفى جلسات اليوم الثالث، استضاف مؤتمر ليب23 أسطورة كرة القدم والمستثمر التقذ تيري هنري في جلسة خاصة تحت عنوان «لا مكان للكراهية في العوالم الجديدة»، منددا بالعنصرية ونشر الكراهية والتعصب باعتبارهما سلوكا مشينا ومرعبا يؤثر على الصحة العقلية والنفسية للأشخاص، مرجعاً مقاطعته لمنصبات التواصل الاجتماعي خلال العامين الماضيين لسوء الاستخدام، باعتبارها مكاناً غير أمن بسبب بعض من أساء استخدام التقنية ومواقع

التواصل. وأوضح هنري أن غياب الحماية على وسائل التواصل

20 شركة ناشئة عمانية تستعرض مشروعاتها في «ليب 23»

جانب من فعاليات مؤتمر «ليب 23» المستمر حاليا في الرياض حيث يعرض تحولات التقنية للمستقبل (الشرق الأوسط)

العمانية، وتسهل وصول تلك الشركات • من جانب أخر، قدمت 21 العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة «منشات»، ومشاركة محلس الأعمال شركة عمانية ناشئة مشاريعها أمام للمستثمرين بمختلف مجالاتهم، العماني السعودي، ووزارة النقل إضافة إلى تعزيز نمو الشركات الناشئة مجموعة من صناديق الاستثمار والاتصالات وتقنية المعلومات، وهيئة الجريء والمستثمرين السعوديين ومنصات التمويل الجماعي، بهدف تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عقد الصفقات الاستثمارية بين

السعودي في الشركات الناشئة

وتعزز الفعالية فرص الاستثمار

القائمة على الابتكار والتقنية. وقام أصحاب الشركات الناشئة بتقديم عرض تقديمي موجز للمستثمرين عن المشروع وخطّة العمل،

وتسعى «منشأت» من خلال استضافتها للفعالية إلى فتح آفاق التعاون لريادة الأعمال في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والوصول بهدف الحصول على استثمار وإقناع

المستثمرين لتمويل الشركات الناشئة،

مما قد يسهم في توسع النشاط

التجاري لتلك المنشَّاتَ في الأسواق ومناقشة تحدياته، والتعرف على الفرص التمويلية المتاحة، وكذلك أنسب

الاجتماعي ساعد في تنامي

إلى الفرص الاستثمارية والاستفادة من التجارب الريادية الناجحة في جميع دول المجلس، إضافةً إلى تعادل الخيرات بين القائمين على تطوير القطاع الحلول لمواحهة التحديات وتشجيع من 450 مركبة. الابتكار وتعزيز النمو الاقتصادي.

تطبيقات توصيل

ولا ينزال نشاط التوصيل يواصل بروزه كإحدى التوجهات التقنية المتنامية بمشاركة فاعلة للشركات العاملة كان أبرزها شركة «حلول ركاب» لخدمات النقل التي تعمل كشريك النقل التشاركي حبث تقدم خدمة مبتكرة للتنقل داخل المدن، بمفهوم تشاركي جديد ومتطور عبر مركبات مجهزة بأحدث تقنيات الراحة والأمان.

وتوفر الشركة خدمة النقل التشاركي عند الطلب بما يتناسب مع شريحة كبيرة من المجتمع واستيعاب أعداد الركاب، ومن خلال تطبيق يعمل بصورة أنية ولحظية لدمج طلبات النقل للمتجهين بنفس المسار برحلة

وقالت الشركة بأنها استقبلت أكثر من 4,5 ملايين طلب من خلال التطبيق، ونفذت أكثر من 1,5 مليون رحلة نقل تشاركي. كما حصلت على تقييم 4,7 من قبل المستخدمين، مع ما يفوق مليون تحميل للتطبيق على الهواتف الذكيةً. وتقدم الشركة خدماتها في 4 مدن هي الدُمام والرياض وجدة ومكة، من خلال أسطول يضم أكثر

استطلعت «رويترز» آراءهم،

بنمو مخزونات الخام بنحو 2,5

البريطانية العملاقة «بي بي»

اعتزامها خفض إنتاجها من

النفط والغاز الطبيعي بوتيرة

أبطأ من المقرر خلال العقد

الحالى بعد اضطراب الإمدادات

في السوق العالمية نتيجة الغزو

الروسى لأوكرانيا، ما أدى إلى

ارتفاع الأسعار وتحقيق الشركة

الدريطانية إنها تعتزم زيادة

استثماراتها للتحول نحو

مصادر الطاقة الأقبل تلويثا

للبيئة، برصد 8 مليارات دولار

... اضافعة لهذا الغرض حتى

2030، فإنها تعتزم أبضاً زبادة

الإنفاق على مشروعات الوقود

وبينما قالت الشركة

إلى ذلك، أعلنت شركة الطاقة

مليون برميل.

أرباحاً قياسية.

وائل مهدي

كيف غير بايدن موقفه من النفط

الثاني لحالة الاتحاد للرئيس الأميركي جو بايدن، مليئاً

أن الرئيس بأيدن أقحمه، وهو دليل على أن الموضوع يشغل

باله كثيراً، وهذا الأمر مهم لحياته السياسية، حيث إنّ أسعار

الوقود لا تزال لاعباً رئيسياً في الانتخابات الرئاسية.

بالرسائل المختلطة عندما تحدث عن النَّفط

كان خطاب حالة الاتحاد، أول من أمس، وهو الخطاب

في الواقع لم يكن الحديث عن النفط جزءاً من الخطاب، إلا

عموماً المفاجأة للجميع كانت عندما قال: «إننا سوف

الهند: دول الخليج ستظل مورداً رئيسياً للنفط لفترة طويلة

لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط الهندي، إن الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، نوعت مصادر واردات الطاقة، لكنها ستواصل شراء معظم احتياجاتها من النفط من الشرق الأوسط لفترة طويلة.

وأضاف بوري للصحافيين خلال أسبوع الطاقة في الهند: «ما زلت أصر على أن دول الخليج ستظل موردأ رئيسيأ ومسؤولة عن نسبة كبيرة من وارداتنا لفترة طويلة مقبلة». مشيراً إلى أن الهند سوف تدرس شراء النفط من إيران وفنزويلا حال رفع العقوبات، وستواصل الشراء من روسيا إذا بقيت الأسعار «مناسية».

وقد ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس، رغم تراجعها منتصف الحلسة بعد صدور بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية التي أفادت

الأسبوع الماضي، وفق التوقعات.

قليلاً إلى 103,29 مواصلاً الخسائر بعد تصريحات باول، مساء الثلاثاء، ما جعل

أقل حدة في أسعار الفائدة الأميركية، يأمل السوق أن بارتفاع المخزونات الأميركية وأكبر مستهلك للنقط، من

غيرأن تراجع الدولار دعم صعود النفط، بعد أن بدا رئيس مجلس هارديب سينغ بوري، الأربعاء، الاحتياطي الاتحادي جيروم ساول أقل تشدداً بشبأن أسعار . الفائدة مما توقعته الأسواق. وارتفعت العقود الآحلة لخام برنت 0,4 في المائة، إلى 84,03 دولار للبرميل في الساعة 16:05 بتوقيت غرينيتش، لتزيد

النفط أرخص بالنسبة لحائزي العملات الأخرى. ومع زيادات

من مكاسبها التي بلغت 3,3 في المائة في الحلسة السابقة. كما صعدت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 0,8 في المائة، إلى 77,80 دولار للبرميل، بعد أن قفزت 4,1 في المائة في الجلسة السابقة. وانتخفض مؤشير البدولار

يتمكن أكبر اقتصاد في العالم

MINISTRY OF PETROLEUM AND NATURAL GAS

رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خلال فعاليات «أسبوع الطاقة في الهند 2023» في بنغالور (أ.ف.ب)

الاقتصادي أو الركود وتجنب تراجع الطلب على النفط.

معلومات الطاقة الأميركية، وارتفعت مخزونات النفط أمس، بأن مخزونات النفط مليون برميل. الأميركية بأكثر من التوقعات، الخام الأميركية ارتفعت بنحو

تفادي تباطؤ حاد في النشاط لتواصل الصعود للمرة السابعة 2,4 مليون برميل خلال الأسبوع المنتهى في 3 فبراير (شباط)، على التوالي. وأفادت إدارة ليصل الإجمالي إلى 455,1 كانت توقعات 9 محللين،

وقال الوزير: «ننفذ برنامجاً

الأحفوري بنفس القيمة. وهو ما كانت تدعو إليه السعودية مراراً وتكراراً، بأهمية الوقود الأحفوري لأمن الطاقة العالمي، جانباً إلى جنب مع مصادّر الطاقة المتجددة.

نعتمد على النفط والغاز لفترة من الزمن»، ثم عاد وأوضح أن هذا الأمر قد يمتد لعقد من الزمن، وربما لأكثر من هذا بقليل. ماذا يعنى هذا التغير الكبير في التفكير الأميركي حيال النفط والتَّغاز، والذي كان الرئيس يروج في بداية حملته الانتخابية أنه سوف يبتعد عنه؟

أولاً، أن الولاَّ المتحدة ستظل متناقضة لعقد من الزمن؛ إذ ستواصل جميع الإدارات إظهار أنها ضد الوقود

الأحفوري وهي في ذات الوقت تحتاجه. ثانياً، كلّ ما نسمعه عن خطط خفض الإنبعاثات الكربونية بمقدار النصف بحلول 2030 هي ليست إلا أرقاماً

تنفع للانتخابات، والموضوع سيأخذ وقتاً أطول إذا ما ظلت الولايات المتحدة تريد التوسع في إنتاج النفط والغاز فترة

ثالثاً، الضغط على الشركات النفطية يجب أن يقل؛ حتى تتمكن من الاستثمار في توسيع قدراتها الإنتاجية، وهذا أمر لا سدو واضحاً؛ لأن الإدارة الأميركية لا تريد أن تظهر أمام باقي العالم الغربي أنها ليست مع سياسات المناخ المتشددة والتي تدعو لوقف إنتاج النفط والغاز.

رابعاً، بحب على العالم الاستعداد لدورة أسعار عالية لمدة أطول، إذا ما أراد فعلاً الاعتماد على النفط والغاز لفترة أطول؛ لأن القدرات الإنتاجية في العالم لم تتغير كثيراً منذ عام 2020 حتى اليوم، ولن تتغير كثيراً قبل عام 2027 عندما بضيف العديد من دول «أويك» المزيد من الآيار ومحطات التجميع، وفصل الغاز عن النفط والأنابيب لضبخ النفط إلى

ساً، هل ستواصل الولايات المتحدة الاعتماد على النفط والغاز الصخري لإشباع حاجة المستهلكين؟ لكنّ المشكلة ليست في إنتاج النفط والغاز فحسب، بل في عدد المصافى عالمياً، والذي تناقص بشكل كبير في السنوات الماضية بعد إقفال بعضها لأسباب بيئية، في الوقت الذي

ويبقى السؤال المهم: ما الذي جعل بايدن يغير موقفه؟ هل هى خطة انتخابية جديدة قبل إعادة انتخابه العام المقبل أم وصوله إلى قناعة بأن «أوبك» كانت على حق عندما قالت إن العالم لن يتخلى عن الوقود الأحفوري بسرعة؟

«المالية» تعقّب على مخاوف الوكالة الدولية

خفض «موديز» التصنيف الائتماني لمصر يهبط بالسندات الحكومية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تراجعت السندات الحكومية المصرية المقوَّمة بالدولار، في تعاملات أمس الأربعاء، بعد أنّ خفّضت «وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية» تصنيف مصر الائتماني درجة واحدة من «بي2» إلى «بــــى3»، مشيرة إلى تراجع أحتياطياتها من النقد الأجنبي وقدرتها على امتصاص الصدمات

وتراجعت السندات بما بصل لى 1,2 سنت مع هبوط استحقاق

الساعة 08:45 بتوقيت غرينتش، لمصر إلى «مستقرة»، من «سلبية». ولا تزال مصر تواجه نقصاً وفقاً لبيانات «تريد ويب». في النقد الأجنبي، على الرغم وسجل احتياطي مصر من النقد الأجنبي ارتفاعاً إلى 34,224 ملیار دولار فی پنایر (کانون

الثاني)، من 34,003 مليار دولار في ديسمبر (كانون الأول)، وفق سأنات العنك المركزي المصري، الذي قال، يوم الاثنين، إنه باع أذون خزانة مقوَّمة بالدولار لأجل عام ىقىمة 1,06 مليار دولار، في مزاد ىمتوسط عائد 4,9 %.

وغـيّـرت وكالـة «مـوديـز»، في تقرير تخفيض التصنيف 2029 إلى 31,233 سنت، بحلول الاتَّتماني، نظرتها المستقبلية المالية المصرية بياناً تردُّ فيه على

ويكريميسنغهمسؤولية

الأزمة في ظل نقص الغذاء

ويشعر السكان بالاستياء من

دعم الوقود والكهرباء الذي

من السماح للجنيه المصرى بالأنخفاض الحاد في الأشهر . القليلة الماضية. ومن المتوقع أن تسارع التضخم الرئيسي في مصر، أكثر في يناير، بعد أن قفز إلى أعلى مستوياته في 5 سنوات ديسمبر الماضي، وفقاً لاستطلاع أجرِته «رويترز» نشرته أمس، كما

ىدعوة من نقابات مراقبى

الحركة الجوية والأطباء من

سن قطاعات أخرى. مع ذلك، قال

الرئيس إن الاقتصاد سيستأنف

الإجراءات الجديدة لملء خزائن

وكان قد صرح الشهر

خفّضت «موديز» سقوف العملة المحلية لمصر إلى «Ba3»، من «Ba2». من جانبها، أصدرت وزارة

«الحكومة تعاملت بإيجابية مع التخوفات الواردة في تقرير وكالة موديز، الذي انتهي إلى خفض التصنيف الائتماني لمصر إلى B3، مع نظرة مستقبلية مستقرة، رغم ما اتخذته الحكومة من إجراءات وسياسات وتدابير متكاملة».

إنقاذ بقيمة 2,9 مليار دولار مع

(نیسان) عن سداد دیونها

الخارجيةالتى تقدر حاليا ينحو

46 مليار دولار بينما تأخرت

العملية بسبب مفاوضات إعادة

هيكلة الديون مع الصين من بين

أشبار إلى احتمالية رفع أسعار

الفائدة بنسبة أعلى مما كان

أوضح إيفانجليستا

لـ«الشرق الأوسيط»، أن الأسواق

اختارت التركيز على الجزء

الأول من رسالة باول، والترحيب

بفكرة أن بنك الاحتياطي

الفيدرالي لا يزال معتمدا على البيانات الاقتصادية في اتخاذ

قراراته، وبالتالي فإن التوقف

الحالي لصعود الدولار، «هو

مجرد تُوقف مؤقت، وإن تغيير

الإجراء

جنرال موتورز

مركز استدعاء المنتجات المعيبة

شركة الجميح للسيارات

شركة التوكيلات العالمية

ىعتقد سابقا.

وقال ويكريميسينغه إن

وقد تخلفت قى أبريل

صندوق النقد الدولي.

تخوفات «موديز»، إذ أكد وزير

المالية المصري محمد معيط أن

وطنياً للإصلاح الاقتصادى؛ وأشار الوزير إلى قيام لضمان استقرار الأوضاع مؤسسة «ستاندرد أند بورز»، الاقتصادية والحفاظ على خلال الأسبوعين الماضيين، الانضباط المالي وزيادة تنافسية بتثبيت التصنيف الائتماني لمصر، مع نظرة مستقبلية مستقرة، الاقتِصاد المصري؛ استكمالاً لما تحقِّق في السنوات الماضية؛ ومنها الأجنبي المباشر. خصوصاً في ظل الالتزام بوتيرة

العام المالي 2021/ 2022، حيث بلغ الإصلاح الاقتصادي المدعوم من صندوق النقد الدولى باتفاق يمتد المحلى، نزولاً من 6,8 % في العام إلى 48 شهراً، مما يسمح بوجود أفاق للنمو الاقتصادي خلال السنوات المقبلة، ويعزز القدرة للعام الخامس على التوالي بلغ 1,3 % من الناتج المحلي، في العام المالي على الحصول على التمويل الكافي .«2022 /2021 لتلبية الاحتياجات الخارجية

ويشير تقرير مؤسسة «موديز» إلى إمكانية رفع التصنيف الائتماني لمصر، من خَلال تنفيذ الدولة المصربة مجموعة من الإصلاحات التى تتعلق بتعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد، فضلاً عن تعزيز تدفقات الاستثمار

العجز الكُّلي 6,1 % من الناتج 2020/ 2021، وتحقيق فائض أولي

تعارض فيه الحكومات الغربية بناء المزيد منها.

استدعاء

رئيس سريلانكا يتوقع استمرار الإفلاس حتى 2026

كولومبو: «الشرق الأوسط»

قال رئيس سريلانكا رانيل ويكريميسينغه أمام البرلمان الأربعاء إن بلاده ستظل مفلسة حتى عام 2026 على الأقل، داعياً إلى دعم إصلاحاته لإنعاش الاقتصاد في ظل أزمة تاريخية. وقال ويكريميسينغه الـذي تولى الرئاسة الصيف الماضى بعد استقالة غوتانانا راجاباً کسا إن «تبنى سياسات

ضربينة جُديدة هُو قرار لا

يحظى بشعبية. تذكروا أننى

لست هنا لأتمتع بالشعبية بلّ

خطة (الإصلاحات) يمكننا الخروج من الإفلاس بحلول

الريادات الضريبية وإلغاء الدولة.

وألقى الرئيس السريلانكي

دائنين آخرين. الماضي أن الاقتصاد قد يكون قررته الحكومة في ظل تضخم سجل أنكماشا بنسبة 11 في قياسي. أضاف الرئيس «إذا واصلنا أشاء كننا المائة السنة الماضية مع نفادً سريلانكا تجري محادثات احتياطيات النقد الأجنبي مما مباشرة مع الصين بشأن دىونها المستحقة، وتلقت

والوقود والكهرباء والدواء. النمو يحلول نهاية 2023 يفضل

يمنع استيراد مواد أساسية. وتسعى الجزيرة الواقعة في

«ردوداً إنحابية من جميع الأطراف» وتعمل على التوصل جنوب أسيا ويبلغ عدد سكانها أريد إخراج هذه البلاد من الأزمة خطابه بينما تجري إضرابات إلى اتفاق نهائي. 22 مليون نسمة إلى إبرام خطة

أشار إلى انحسار التضخم مع احتمالية رفع الفائدة بنسبة أعلى الدولار يتراجع والذهب يصعد بعد تصريحات رئيس «المركزي» الأميركي

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجع الدولار خلال تعاملات أمس الأربعاء، بعد أن أدلى رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول بتصريحات تشير إلى تشديد كبير في موقفه حيال كبح التضخم في كلمة حظيت بمتابعة كبيرة، على الرغم من سانات التوظيف القوية حدا . .. الأسبوع الماضي، وانحسار معدلات التضخم أيضاً. وصعد الذهب على الفور. وفى فعالية أسئلة وأحوية

استضاقها النادى الاقتصادي بواشنطن مساء الثلاثاء، قال باول إنه من المحتمل أن يتطلب الأمر رفع أسعار الفائدة أكثر مما كان متوقعا إذا ظل الاقتصاد قوبا، لكنه أكد محددا أنه ىشغر ىأن هناك «انحسارا فى التضخم» حاليا . وتراجع الدولار على خلفية

تصريحات باول ليفقد المزيد من مكاسبه في التعاملات الأوروبية المبكرة أمس. وهبط مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من العملات، 0,19 في المائة إلى 1,103 أمس، بعد أن تراجع 0,3 في المائة في الجلسة السابقة.

وارتفع اليورو في أحدث التعاملات 0,21 في المائنة إلى 1,075 دولار، بعد انخفاضه

السابقة مسجلا أدنى مستوى سبتمبر (أيلول). وارتفع الجنيه الإسترليني

السابقة.

وسجل الدولار ارتفاعا لم يدم طويلا بعد أن أظهر تقرير عن الوظائف يوم الجمعة أن الوظائف في القطاعات غير الزراعية زادتً بمقدار 517 ألف وظيفة الشهر الماضي. وأدى إلى 1,067 دولار في الجلسة ذلك إلى ارتفاع مؤشر الدولار

باول يتحدث في مقابلة بواشنطن مساء 7 فبراير (أ.ف.ب)

منذ التاسع من يناير (كانون الثاني). ولا يزال أعلى كثيرا من المستوى الأدنى في 20 عاما عند 0,953 دولار الذي سجله في

0,3 في المائة إلى 1,209 دولار، متعافيا من أدنى مستوى له في شهر الذي سجله الثلاثاء عند 1,196 دولار.

رفع أسعار الفائدة.

في المائة إلى 33,88 للدولار بعد صعوده 1,2 في المائة في الجلسة

إلى أعلى مستوى في شهر عند 103,96 حتى مساءً الثلاثاء، إذ رفع المستثمرون توقعاتهم بشأن المدى الذى سيحتاجه الاحتياطي الاتحادي لمواصلة

إيفانجليستافي شركة ActivTrades للوساطة المالحة، إن الدولار الأميركي تراجع أمس، بسبب إقرار رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي جيروم باول باستمرار عملية تخفيف أثار التضخم، لكنه في الوقت نفسه

السناسة النقدية للمركزي الأميركي في المستقبل غير البعيد أمّر غير مستبعد في ظل تغير قوانين اللعبة مع كلّ في الأثناء، ارتفعت أسعار

وارتفع الين الياباني 0,15

قال محلل أول ريكاردو

الذهب أمس، مع تراجع الدولار عن ذروة شهر بعد تعليقات جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأميركي) التي اعتُبرتُ أقلَ تشديدا للسياسة النقدية. وبحلول الساعة 07:44 بتوقيت غرينتش، صعد الذهب

في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 1880,97 دولار للأوقية (الأونصة) كما ارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0,4 في المائة إلى 1880,10 دولار. وتفيد أسعار الفائدة الأقل الذهب، إذ تقلل تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن الأصفر الذي لا



8008200048

8007525252 8002442244

الرقم المرجعي: 22183





مواجهة تاريخية بين الهلال والريال «السبت» في النهائي العالمي

مونديال الأندية؛ متاريس الأهلي تنهار برباعية أمام العملاق الأوروبي

الرباط: هيثم الزاحم

ضرب ريال مدريد الإسباني «بطل أوروبا» موعداً مع الهلال السعودي «بطل أسبا الأخبر»، في نهائى بطولة كأس العالم للأندية السبت المقبل، وذلك بعد فوزه على الأهلى المصري 1/4 في نصف نهائي البطولة الذى جرى على ملعب المجمع الرياضى فى الرباط أمام حضور جماهيري كبير، إن كان من عشاق القلعة الحمراء، أو العملاق الأوروبي. كان الريال تقدم أولاً عن طريق فينيسيوس جونيور مستغلأ خطأ دفاعياً أهلاوياً، وذلك قبل 3 دقائق من نهاية الشوط الأول، وأضاف فالفيردي الهدف الثانى في الدقيقة الثانية من شوط المياراة الثَّاني بعد ارتداد كرة سددها رودريغو وتصدى

لها الحارس محمد الشناوي ليكملها الأوروغواياني فى الشباك. واحتست حكم المباراة ضربة حزاء لصالح الأهلى بعد تعرض حسن الشحات لعرقلة من كامافينغا وتصدى لها على معلول ليضعها في

لشماك «د 65». وكان مودريتش أضاع ضربة جزاء للريال في الدقيقة 86 تألق



الأخطاء الدفاعية خلف الخسارة الكبيرة للأهلى المصرى أمس (أب)

الشناوي في التصدي لها. وبعد أحتساب الحكم 8 دقائق كوقت بدل ضائع، حاول الأهلى اللحاق بالعملاق الأوروبي، لكنّ الأخير باغته بهدف ثالث عن طريق رودريغو وأضاف رابعاً عن طريق

نقاطاً في ثلاث من المباريات الخمس التى خاضها بالدوري منذ بداية العام الجديد، وبالتالي كان مطالباً بشكل كبير باستعادة التوازن نفس اللاعب أنهى معه الأحلام

الموندبالية الحمراء. ومصالحة جماهيره في مونديال كأن الربال المتوج بلقب الدوري الأندية. ويتربع ريال مدريد على الإسباني 35 مرة في تاريخه، أهدر صدارة قائمة الفرق الأكثر تتويجأ بلقب كأس العالم للأندية برصيد أربعة ألقاب، ويتطلع إلى استعادة اللقب الذي توج به أخر مرة عام 2018. وكان الهلال السعودى تأهل

لنهائى كأس العالم للأندية في المغرب للمرة الأولى في تاريخه، بعد فوزه المثير على فلاميتغو البرازيلي 2/3، الثلاثاء، في طنجة في المربع الذهبي للبطولة.

وأصبح الهلال أكثر الأندية الأسيوية تسجيلاً للأهداف في

مونديال الأندية بإجمالي 14 هدفاً المكسيكي في نسخة 2019، قبل أن يخسر أمام الأهلى المصري في مباراة متخطعأ إنجاز كاشعما أنتلرن تحديد المركزين الثالث والرابع في الياباني الذي أحرز 13 هدفاً. وتأهل الهلال لنهائى كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه،

الشحات تسبب في جزائية جاء منها هدف الأهلى الوحيد (رويترز)

وفي المشاركة الثالثة له بعَّد أن خسر

معاراة المركز الثالث أمام مونتدري

وأصبح الهلال أول فريق سعودي يصل إلى نهائي مونديال الأندية وأول فريق آسيوي يتأهل

للنهائي منذ أن حقق كاشيما أنتلرن الياباني ذلك الإنجاز في 2016. كماً ثأر الهالال من فلامينغو الذي تغلب على «الزعيم» الهلالي 1/3 في مواجهتهما السابقة بالدور قبل التَّهائي من نسخة 2019 من مونديال

وقدم الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة السعودي، مكافأة مالية قدرها نصف مليون ريال لكل لاعب هلالي، وذلك بعد إنجاز التأهل

وأشياد باسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، بالتأهل التاريخي لفريق الهلال، . موضحاً: «إنجاز جديد لكرة القدم السعودية يسطره رجال نادي الهلال، تأهل تاريخي مستحق إلى نهائي كأس العالم للأندية، مبروك لنادي الهلال ومجلس إدارته وجماهيره ومنسوبيه، وفالكم الكأس بإذن الله».

وسيلتقى الأهلى المصري مع فلامينغو البرازيلي، يوم السبت المقبل، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع للبطولة، في حين يلتقى بعدها مباشرة الريال وآلهلال على تقب البطولة على ملعب المجمع

سجل تألقاً عالمياً وأسقط بطلي قارتين في ظرف 4 أيام

إنجاز الهلال «جوهرة التاج» لعصر الرياضة السعودية «الذهبي»

الرياض: فارس الفزي

جديدة للرياضة السعودية، وأضاف نجاحاً تاريخياً إلى رصيد نجاحاتها وإنجازاتها الضخمة في الآونة الْأُخْيِرةُ، عُقِبِ الانتصار التَّاريخي على فلامينغو البرازيلي بطل قارة أميركا الجنوبية، في نصّف نهائي كأس العالم للأندية، وتأهله لأول مرةً فى مسيرته ومسيرة الفرق السعودية إلى نهائى البطولة العالمية التي تقام في المغرب خلال الوقت الحالي.

وتعيش الكرة السعودية فترة ذهبية على مستوى الأحداث والنجاحات والفعاليات، لتتماشى مع رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى تطوير جميع المجالات والقطاعات داخل الدولة، وهو المسار المتبع من جانب الرياضة السعودية بشكل عام والكرة على وجه الخصوص مؤخراً، ليتألق الهلال ويثبت تفوقه الكبير على الوداد المغربي وبطل قارة أفريقيًا في الدور الثاني من مونديال الأندية، ليفوز عليه بركلات الترجيح بنتيجة 5 - 3، قبل أن يحقق الإعجاز الكروي بانتصاره على فلامينغو المرازيلي ووصوله إلى النهائي للمرة الأولى، وكان ذلك كله في ظرف

أربعة أبام فقط. وأثبت الهلال تفوقاً كبيراً على

سجل فريق نادي الهلال قفزة من البداية وحتى النهاية، ويتقدم بفارق هدفين حتى الدقائق الأخيرة، قبل أن يسجل الفريق البرازيلي هدف تقليص الفارق، لتنتهى القمة بفوز الفريق السعودي بنتيجة 3 - 2 على وهذه هي المرة الأولى تاريخياً التى يفوز فيها فريق سعودي على آخر برازيلي في مونديال الأندية،

خصمه بطل القارة اللاتبنية خلال

المصاراة، ليتسيد مجربات اللعب

حيث سبقت للفرق البرازيلية التفوق على نظيرتها السعودية فى 3 مواجهات سابقة، بانتصار كورنثيانز على النصر في نسخة 2000 بهدفين، وفوز ساو باولو على الاتحاد بتُتبَحّة 3 - 2 في نسخة 2005، قبل أن يفوز فلامينغو على الهلال بنتيجة 3 - 1 في نسخة 2019، وبعود الهلال لرد الدين والتفوق على الفريق البرازيلي عام 2023 بأداء واثق ونتيجة مقنعة.

وهذه المداراة هي أيضاً الأولى من نوعها لفوز فريق من قارة أسيا على خصم برازيلي في كأس العالم للأندية، ليحقق الهلال الإنجاز والرقم الأول في تاريخ القارة الأسيوية بالتفوق على فريق من البرازيل في المونديال. وفاز من قبل فريق إنترناسينوال على سيونغهام الكوري الجنوبي عام 2010، كذلك

خسر فريق جوانجزو الصينى أمام دوري روشن السعودي في استقطاب

أتلتيكو مينيرو البرازيلي في 2013، ليحفظ الهلال ماء وجه قارة أسيا وينتصر على بطل البرازيل وأميركا الحنوبية هذه المرة. ولا يعد تأهل الهلال إلى نهائى

المونديال بمثابة الإنحاز الوحيد للكرة السعودية مؤخراً، حيث نجح جميع وسائل الإعلام العالمية.

أحد أساطير كرة القدم وواحد من أعظم اللاعدين تاريخياً، وهو النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، بعد قنوات يرتغالية وأوروبية وعالمية توقيعه بشكل رسمى لصالح فريق حقوق نقل بطولة الدوري السعودي النصر حتى عام 2025 في صفقة للمحترفين، في إنجاز جديد يحسب انتقال حر استحوذت على اهتمام للرؤية الناجحة للقيادة وجميع

ولعب رونالدو مع النصر عدة المسؤولين على كرة القدم داخل مباريات مؤخراً في بطولتي الدوري وجمعت الرياض أيضاً النجمين وكاس السوبر السعودية، كما ساهمت شعبيته العملاقة في طلب

التاريخيين كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي في لقاء واحد، خلال نهائى كأس موسم الرياض الذي أقيم على ملعب الملك فهد الدولي، وفاز خلاله باريس سان جيرمان

الفرنسي المدعم بميسي ومبابي ونعمار على منتخب نجوم الهلار والنصر بقيادة الدون كريستيانو رونالدو، وسط حضور جماهيري لافت وتغطية إعلامية موسعة من داخل المملكة وخارجها.

كذلك استضافت الرياض نهائيات بطولة كأس السوير الإسبانية في يناير (كانون الثاني الماضي بحضور فرق برشلونة، وريال مدريد، وريال بيتيس، وفالنسيا، حين فازت البارسا على الريال في كلاسيكو الأرض بنهائي البطولة، بالإضافة إلى استضافة نهائى كأس السوير الإيطالية التي فازبها إنتر ميلان على جاره وغريمة التاريخي ميلان بثلاثية في المباراة الحاسمة. واستمرت إنجازات الكرة السعودية ليحقق الأخضر إنحازاً لا ينسى في نهائيات كأس العالم قطر 2022، بعد انتصاره على المنتخب الأرجنتيني بهدفين مقابل هدف، في افتتاحية متافسات المحموعة الثالثة من البطولة، بعد أن تقدم الفريق اللاتيني أولاً عن طريق ميسي، قبل أن يقلب الثنائي صالح الشهري وسالم الدوسري اللقاء بتسجيل هدفين في شباك الحارس إيمليانو

وواصلت الأرجنتين طريقها في مونديال 2022 لتحقق اللقب

مارتينيز.

التاريخي في النهاية، مما جعل المنتخب السعودي هو الفريق الوحيد الذي هزم أبطال العالم في البطولة الأخيرة، ليعيد الهلال الانتحاز مرة أخرى على مستوى الأندية، بفوزه على فلامينغو بطل قارة أميركا الجنوبية في البطولة المقامة حالياً

على الأراضيّ المغربية. هذا وعلى مستوى الرياضات الأخرى، استضافت المملكة العربية السعودية مؤخراً منافسات الجولتين الثانية والثالثة من سباق العالم «إي بي بي فورمولا إي» في موسمه التاسع، بمشاركة نجوم عالميين، كما تستضيف مدينة جدة للمرة الثالثة على التوالى سباق جائزة السعودية للفورمولاً 1، من 17 - 19 مارس (آذار) 2023، جنباً لجنب مع استضافة مدينة «نيوم» الجولة الافتتاحية من بطولة سباقات «إكستريم إي» العالمية يومي 11 و12 مارس 2023، وذلك للعام الثاني على التوالى، وذلك تماشياً مع رؤية نيوم الرامية إلى بناء نظام ببئي مستدام وتسخير قوة الرياضة، بالإضافة إلَّى القطَّاعات الأخرى، لدفع عجلتي الاستدامة والتنوع، مما يسهم ذلك في تحقيق أهدافها المتمثلة في أن تكون مركزاً عالمياً لرياضات المغامرة وجذب الأحداث الرياضية العالمية في مختلف الألعاب.

الجعيثن يشيد بواقعية دياز... وحمد الدوسري يصف «الزعيم» بخير سفير للكرة السعودية

لاعبو الهلال لدى احتفالاتهم بالمنجز العالمي (تصوير: على الظاهري)

الخالد: سالم الدوسري وفيتو تحررا من الضغوط المحلية فتألقا عالمياً

الدمام: على القطان

قال المحلل الفني السعودي، عبد العزيز الخالد، إن وصول فريق الهلال إلى نهائي كأس العالم للأندية، في النسخة التَّالية المقامة ا فى المفرب، كان نتاج عمل كبير وجهد من عدة أطراف، مشيراً إلى أن «الأمر لم يقتصر على الجانب الفنى، بل إن العمل الإداري كان له دور قاعل في تحقيق ذلك المُنحز ». وأشار الخالد في حديث لـ«الـشـرق الأوســط»، عقب فوز الهلال على فلامينغو البرازيلي، في الدور نصف النهائي للبطولة، إلى أن الفريق الأزرق استحق ذلك المنجَز، بناء على ما قدمه لاعبوه داخل أرض الملعب طوال شوطى المساراة، حدث تم التعامل مع الفريق البرازيلي العريق والقوي بواقعية كبيرة، وتم تحقيق الفوز في النتيجة، وحتى الأداء الفني كأن أكثر من رائع.

وزاد بالقول: «في الجانب الفنى تعامل المدرب ديآز بواقعية كبيرة في المباراة من خلال احترام الفريق الخصم، وعدم فتح مساحات كبيرة يمكن استغلالها في ظل القوة الهجومية لفلامينغو، حيث إن المدرب الهلالي عمد إلى التنظيم الدفاعى وتقوية خط الوسط واللعب على الهجمات السريعة، في ظل وجود أسماء تحدد الانطلاقات والارتداد السريع، يتقدمهم موسى ماريغا، والأرجنتيني فيتو، والنجم

المستويات والنتائج. وأُضَاف: «لا شك أن معظم

السعودي سالم الدوسري، حيث اللاعب سالم الدوسري في مباراة

> وقال الخالد إن الهلال دخل هذه النسخة من بطولة كأس العالم وهو يعانى أصعب الظروف، من خلال غداب خمسة أسماء أساسية ومؤثرة في الفريق والمنتخب السعودي؛ بداية من باسر الشهراني وسلمان الفرج وعيد الإله المالكي ومحمد البريك، وكذلك ظروف صعبة يمر بها الفريق على الصعيد المحلى، لكن كل ذلك لم يكن عائقاً أمام تقديم فريق يستحق أن يكون موجوداً في هذه البطولة الكبرى للمرة الثالثَّة، ويقدم أفضل

كان التنظيم الدفاعي مفتاح الفوز، من خلال تحجيم نقاط الفوة في الفريق البرازيلي، واللعب حسب الإمكانات الفنية الموجودة في فريق

لاعبى الهلال، خصوصاً الموجودين بشكل دائم في المنتخب السعودي، اكتسبوا خبرات وثقة كبيرة فى السنوات الأخيرة، من خلال المشاركة فى نسختين من نهائيات كأس العالم للمنتخبات، وكسب بطولتين قاريتين مع الهلال، وكذلك المشاركة الثالثة في مونديال الأندية، فضُلاً عن البطو لات المحلية، وهذا أيضاً له أثر فى الإجهاد البدنى الذي تعرض له اللاعبون، وكذلك أدى إلى نوع من التشبع الَّذَيَّ أثر عليهم في بعَض المباريات على الصعيد المحلي، بالإضافة إلى تراجع مستوى

طبيعي حصل قبل المشاركة العالمية وحول الأداء الفنى الذي قدمه

فلامينغو تحديداً، التي سجل بعد العودة من كأس العالم، حيث كان ضمن كتيبة المبدعين الذين بل وسجل الهدف الحاسم، وحتى واللاعب بنال حائزة (أفضل لاعب) إضاعته ركلة حزاء، لكن الحقيقة الصعبة، وكان لثقته وقدراته أثر

ضرورة استمراره، بعد أن كانت

فيها حضوراً كبيراً، قال الخالد: «سالم نجم كبير، ويظهر في أفضل المواعيد، وفي الحقيقة تعرض ر ... لضغوط كبيرة في الفترات السابقة من قدل بعض الإعلاميين والجمهور

هزموا بطل العالم (الأرجنتين)، في الشهر الماضي لـ (دوري روشن السعودي)، فإن هناك مَن انتقده بشدة، وقد يكون ذلك بسبب أن سالم يبدع ويظهر في المواعيد كبير فيما تحقق، ولذا ليس غريباً أن يعود سالم لتقديم الأفضل». وفيما بخص المستوى الذي

ظهر به اللاعب الأرجنتيني فيتو في المباراة الماضية والأثر الكبير له في النتيجة، قال الخالد: «فيتو لاعب متمكن، إلا أنه على الصعيد المحلى يتعرض لضغوط كبيرة، وبعد أن تخلص من هذه الضغوط على مستوى بطولة العالم أبدع، وكان الرقم الصعب في القائمة الهالالمة، وسات كثيرون يرون

هناك شريحة واسعة تطالب يرجيله، وهذا يُحسب للمدرب ديان الذي وظف قدراته جيداً، وجعل منه قيمة فنية عالية ومؤثرة في قائمة الهلال بالمباراة الأخيرة

والتارىخىة». وشيدد الخالد على أن المدرب دياز تحمَّل كثيراً من الضغوط وغيَّر نهجه الفنى الذي كان يلعب به في الدوري، وهو الضغط المبكر، وكان لتغييره النهج الأثر الكبير في التعامل مع مباراة خصمه

الدوسرى محتفلاً بهدفه الثاني في مرمى فلامينغو (أب) المستوى المحلى، ليكون بأفضل فيها فريق بحجم فلامينغو، حيث إن دياز خبير وقادر على التعامل مع الظروف الصعبة، رغم كل ما

يجب أن ينال حقه من الإشادة

الكبيرة والدعم، حيث إن الإدارة،

برئاسة فهد بن نافل، ووجود فهد

المفرج، كان لها أثر كبير في انتشال

الفريق الذي كان (مهزوزاً) على

صورة في بطولة كبرى، وهذا يُحسَب بكلّ تأكيد للإدارة، ويؤكد كان يحيط بالفريق من ظروف حجم التأثير الإداري في الأندية وما قبل المشاركة في النسخة العالمية يتحقق من نجاحات فيها». أما المدرب بندر الجعبثن، فقد ورأى الخالد أن «الدور الإداري

أشبار إلى الترابط بين الخطوط والتنظيم الدفاعي واللعب بواقعية من قِبَل المدرب دياز، والعمل على تحجيم قوة الفريق البرازيلي؛ إذ إن ديـاز استغنى عن النهج الَّذي كان يعمل فيه على الصعيد المحلى،

والذي كان يعتمد على السيطرة والبحث عن التسحيل المبكر وغيرها من الأمور التي كان المدرب يتعامل بها، خصوصاً أن جميع الفرق على المستوى المحلى تسعى لتقديم أفضل المستويات والنتائج مع الهلال.

الذين وُجدوا في نهائيات كأس العالم في آخر نسختين، وكذلك بطولة العالم للأندية للمرة الثالثة، وتحقيق الأسيوية مرتين، وغيرها من المنجزات، حصلوا على خبرة وثقة كبيرتين، وهذا له انعكاس على الأداء الفني، وجعل اللاعبين ىسطرون ملحمة تاريخية في عن تعرض أحد لاعبى فلامينغو للطرد في المباراة.

وأشيار إلى أن لاعبى الهلال

وأشتاد بالعمل الكبير الذي قام به دياز، خصوصاً توظيف الأسماء المتاحة له، ومن بينهم الأرجنتيني فيتو، الذي كان من أبرز نجوم المباراة، وإن كان اللاعب نفسه قد تعرض لنقد كبير على أدائه مع الفريق في كثير من المباريات التي

شارك بهاً. ورأى أن فيتو تخلص من الضغوط وأثبت نحوميته، كماً أن الأداء الفنى الذي قدمه سالم الدوسري أثبت مجدداً قيمة اللاعب الكبيرة، وكل هذا جاء في وقت يعانى فيه الهلال من نقص كبير وظروف صعدة.

كما أشاد بالنهج الفنى الذي

اعتمد على إغلاق المناطق الخلفية والارتداد السريع وامتصاصقوة الفريق البرازيلي، مما جعل مدرب الهلال يدير المباراة كما يريد. واعتبر أن دياز يجهز خطتين للعمل مع أي ظروف ومع أي فريق سيواجه في النهائي الكبير.

من جانبه، قال المدرب حمد

الدوسري إن الهلال أثبت القيمة الكبيرة لكرة القدم السعودية، خصوصاً أنه ذهب للمونديال في ظل ظروف صعبة وغياب نجوم كبار عن صفوفه، إلا أنه أثبت أنه خير سفير لكرة القدم السعودية في المحافل الكبرى. واعتبر أن دياز تعامل مع

البطولة بشكل عام بصورة إيجابية، سواء في مواجهة المستضيف (الوداد المغربي)، أو في مواجهة فلامينغو، وأعطى القرق احترامها، بعد أن درسها بشكل ممتاز، وتعامل معها كما ينبغي، وحقق الفوز أمامها. وأشيار إلى أن الهلال قادر

على صنع ألمنجز الأكبر بعد الوصول للنهائي، من خلال تواصل نهج الواقعية واللعب بقدر الإمكانات المتاحة، مشداً إلى أن الهلال ذهب للمغرب بعد تراجع واضح على المستوى المحلى، إلا أنه تخلص من كل الضغوط وقدم أفضل المستويات والنتائج في بطولة العالم، وهذا نُحسبُ أَنصاً لإدارة النادي والقائمين على الفريق.



بعد نهاية حقبة جيل ذهبي ورحيل مارتينيز أحد مهندسي نهضة «الشياطين الحمر»

بلجيكا تختار الشاب تيديسكو مدرباً لمنتخب غارق في همومه

بروكسل: «الشرق الأوسط»

قرر الاتحاد البلجيكي لكرة القُدم الاعتماد على الشابّ الإيطالي - الألماني دومينيكو تيديسكو للإشراف على منتخب وطنى غارق فى همومه بعد حقبة لم ترتق إلى مستوى التوقعات والطموحات، وذلك بالتعاقد معه الأربعاء حتى نهاية كأس أوروبا 2024 وفق رأيهم في هوية المدرب الجديد. ما أعلن. واستعان الاتحاد البلجيكي بابن الـ37 عاماً لخلافة الإسباني روبرتو مارتينيز رغم سجله التدريبي المتواضع، وذلك خلافأ لرغية يعض اللاعيس مثل روميلو لوكاكو وتوبى ألدرفيرلد اللذين رشحا النجم الفرنسي السابق تبيري هنري لتولي المنصب استناداً إلى خبرته مع «الشياطين الحمر)»، يما أنه تولي في الأعوام الأخدرة مهمة مساعد المدرب

> وقال الاتحاد في بيان: «يفخر الاتحاد الملكي البلجيكي لكرة القدم بالإعلان عن تعيين دومينيكو تيديسكو مدربأ جديدأ للمنتخب الوطني»، مضيفاً «تم تشكيل فريق عمل داخل الاتحاد البلجيكي لكرة القدم في بداية ديسمبر (كانون الأول)... تم تكليف فريق العمل هذا بإيجاد مدرب وطنى جديد، بالإضافة إلى تقديم المشورة بشأن مواصلة تطوير النواة الفنعة للاتحاد البلجيكي لكرة القدم». وتابع «سيخلف الإيطالي دومينيكو تيديسكو روبرتو مارتينيز كمدرب وطنى للشياطين الحمر البلجيكي. سيوقع عقداً مع الاتحاد البلجيكي حتى بعد كأس عن ترجمة أوروبا 2024»، محدداً «تتمثل نجومية مهمته في قيادة الشياطين الحمر لاعبيبي للتأهل إلى كأس أوروبا 2024 في المنتخب

وبذلك، أكد الاتحاد ترتقى إلى البلجيكي ما تناقلته وسائل مستّوي الإعلام في الأيام الأخيرة عن التوجه للتعاقد مع تيديسكو الذي سيرافقه فرنك فيركاوترين في منصب المدير الرياضي

الجديد للمنتخب البذي كان بشغله أبضاً مارتبنيز الراحل عن «الشياطين الحمر» مباشرة بعد الخروج من الدور الأول لمونديال قطر. واحتاج الاتحاد البلجيكي إلى شهرين لاتخاذ قراره بشأن المدرب الجديد، وشكل لهذه الغاية وصول الجيل الذهبي إلى نهاية مجموعة عمل، وكان لوكاكو إلى جانب كيفن دي بروين والحارس تيبو كورتوا من ركائز المنتخب الذين تمت استشارتهم لمعرفة - محاولة أخيرة لتحقيق

التطلعات؟ - ونُقَل موقع الاتحاد البلجيكي عن المدرب السابق للايبزيغُ (2021 - 2022) وشالكه الألمانيين (2017 - 2019) وسيارتاك موسكو الروسي (2021 - 2019) قوله: «بالنسبة لي، هذا

> الحديد أنا أتطلع حقأبفارغ للغابة. كان لسدي شسعور

. شـرفكىير

أن أكـون

المحادثة الأولى (مع الاتحاد)». تىدىسكو أن ينجح فيما فشىل فىه سىلفه السذيعجز إلى نتائج

لوكاكو بعد التعادل مع كرواتيا ونهاية

حصوله على بطولات أم لا.

ومع ذلك، هناك سبب أخر

هذا الملعب الجديد قد بُني من أجل

بالنسبة لكين، الذي سجل الهدف

الذى جعلة الهدآف التاريخي

للنادي، على هذا الملعب الذي

ساعد هو بنفسه في بنائه، نظراً

لأن أهدافه قد ساهمت بشكل

فعال للغاية في زيادة عائدات

ودخل توتنهام وتأهله لدوري أبطال أوروبا خلال السنوات التي

أعلن فيها النادي التقشف فيما

يتعلق بالتعاقدات والتدعيمات

وخلال تلك السنوات،

ويناء هذا الملعب.

كين قاتل بشراسة

مثلما يفعل

مع توتنهام (إبأ)

المشوار (إ.ب.أ)

التطلعات، ليكون يوم الأول من ديسمبر بمثابة نهاية حقبة الجيل

بروين ورفاقه إلى المونديال ألقطري وهم

الندهبي بعد مارتينيز في الجولة الثانية 2 -الخروج من الدور صفر، ما جعلهم مطالبين بالفوز الأول لمونديال في الجولة الأخيرة على كرواتيا، ودخــل دي بالتعادل وانتهى المشوار.

المباراة أعلن مارتينيز أنه سيغادر المنصب الذي تسلمه يدركون عام 2016. وكان وداعاً مريراً

الارتقاءإلىمستوىسمعتهمبين أفضل لأعبى القارة العجوز لكن الدولى. في تشكيلة من النحوم المغرب فعل فعلته وأسقط رجال ضمت إلى دي بروين، وكورتوا، وهازارد والدبابة البشرية أعوام، كان لوكاكو،صُنفالمنتخب البلجيكي كواحد من المرشحين البارزين في المونديال. لكن إلاّ أن هذا الأمر لم يحصل فاكتفوا يوم الأول من ديسمبر على ووُضِعَ على عشُّ استاد أحمد بن علي في مباشرة وبعد انتهاء الريان كان سوداوياً بالنسبة للكرة البلجيكية التي شهدت

أنها الفرصة الأخيرة لمحاولة لهذا المدرب الذي لحق به النجم

إدين هازارد بإعلانه اعتزاله مارتينيز. رأس لائحة المرشحين للفوز باللقبالعالمي الأول في تاريخ نهاية حقبة جيل ذهبى ورحيل

المنتخب المغربي أسقط المنتخب البلجيكي في الجولة الثانية من كأس العالم وأفقده الأمل في التأهل إلى الدور التالي (غيتي) أحد مهندسي نهضة «الشياطين الحمر» قبل أربعة أوج عطائه

البلاد، لكن المشوار لم يصل إلى نهايته وتوقف عند دور الأربعة على يد فرنسا التي ت. توجت لاحقاً باللّقب. بعد التأهل إلى ربع نهائى كأس العالم 2014 خسرت بلجيكا أمام الأرجنتين، لكنها تقدمت خطوة إلى الأمام بعدها بأربع سنواتُ، بِتأهلهُا إلى نُصُفُ النهائى وخسارتها أمام فرنسا فيما اعتبر، حتى الآن، كأفضل نتيجة في حقبة كان منتظراً أن يُحقق «الشياطين الحمر»

خلالها الكثير. بالنسبة لمنتخب ئنظر إليه على أنه مرشح محتمل باللَّقْب، لم يكن الخُروج من ربع نهائي كأس أوروبا في نسختي 2016 و2020 مجزياً يما فيه الكفاية، مما أدى إلى تصنيف بلحيكا على أنها (ضعيفة الانحاز». ومع بلوغ الغالبية العظمى من نجوم بلجيكا مرحلة الثلاثينات، يبدو مونديال قطر كان آخر محطات هذا الجيل ما يجعل تيديسكو أمام مهمة محاولة الاستفادة مما تبقى منهم إلى أقصى حد.

وفيما تمثل المواهب الناشئة مثل لويس أوبندا (22 عاماً)، وشيارل دي كيتلار (21 عاماً) وأمادو أونانا (21 عاماً) الأمل لمستقبل مشرق لبلجيكا، ببدو أن نجوماً حالبين مثل دى بروين (31 عاماً)، وكورتوا (30 عاماً)، وتوبى ألدرفيرلد (33 عاماً)، ويان قيرتونغن (35 عاماً)، وأكسل فيتسل (34 عاماً)، ودريس مرتنس (35 عاماً) سيعتزلون أو سيقدمون أفضل وآخر ما لديهم بحلول كأس أوروبا 2024. وتخوض بلجيكا أول مباراة في تصفيات كأس أوروبا 2024 في 24 مارس (آذار) في السويد، قبل مباراة وديــة أمــام ألمانيايعد

أربعة أيام. تيديسكو مدرب بلجيكا الجديد (أ.ب)

أهدافه ساهمت في زيادة عائدات النادي ودعمته في تمويل وبناء ملعبه الجديد

لندن: «الشرق الأوسط»

فاز توتنهام على مانشستر سیتی بهدف دون رد من توقیع النجم هاري كين، وهي النتيجة التي تصب بالطبع في مصلحة اللحظة كانت استثنائية للغاية أرستنال متصدر جدول الترتيب. لكن بعيدا عن التصراع على الصدارة، كانت هذه المباراة بمثابة مناسبة خاصة للغابة لهاري كين، لأنه بهذا الهدف كسر الرقم القياسي المسجل باسم جيمى غريفز وأصبح الهداف التاريخي للسبيرز. وفور إطلاق حكم اللقاء لصافرة النهاية، ظل لاعبو توتنهام يحتفلون على أرض الملعب بهذا الإنجاز الرائع لكين، وكأنهم يحتفلون بالحصول على إحدى البطولات

التى لم يكن النادي ينفق خلالها الكثير من الأموال وربما ينبغي أن نشير هنا إلى أن غريفز أحرز 357 هدفا في لتدعيم صفوفه كما الدوري الإنجليزي الممتاز، وأنّ هاري كين يحتل المرتبة 27 في قائمة أفضل الهدافين في تاريخ البطولة، وهي القائمة التي يتصدرها ألان شيرار. وأصبح كين على بُعد 14 هدفا من معادلة رقم توني كوتي، 🍃

كما تستطيع كبن أن يصعد أفضل 10 هدافين في تاريخ المسابقة من خلال الوصول الے 250 هدفا. ورغم هذه الحصيلة التهديفية الكبيرة، لم يحصل كين على أي بطولة مع توتنهام حتى الآن. وتجمع لاعبو توتنهام حول كين، وأدلى بعضهم ببعض الكلمات، وسط هتافات

من الجماهير المتحمسة. من

المؤكد أن البعض سوف يسخر

من ذلك، لأن هناك من يسخر من

أي شيء، لكن الحقيقة الواضحة

للجميع هي أن كين لاعب من

الطراز العالمي ويمتلك قدرات

وفنيات هائلة، بغض النظر عن

يقاتلون داخل الملعب مكل ما أوتوا من قوة من أجل مساعدة الفريق على احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة فى دوري أبطال أوروبا. فى الحَقيقة، ربما يتعين على توتنهام أن يطلق اسم «هاري كين» على هذا الملعب تقديرا له على كل ما قدمه للنادى خلال السنوات السابقة، أو على الأقل

اسمها على الملعب!

حتى تشترى إحدى الشركات إحرازه للهدف الوحيد في اللقاء،

أو «مايسبيس»، حق إطلاق لذلك تحدث هارى كين عن

التضحية والتفاني من أجل توتنهام، على الرغم مّن أن هذا النادي قد رفض رحيله إلى مانشستر سیتی لکی یحصل معه على البطولات والألقاب. لقد كان كين هو من صنع الفارق في هذه المباراة الممتعة من خلال

الكبرى، مثل «غوغل» أو «ياهو» وإن كان ذلك قد أصاب مانشستر مع ميلوول، يتذكرون جيدا أنه سيتى بالإحباط الشديد، حيث كان يسعى لاستغلال هزيمة أرسنال أمام إيفرتون من أجل تُقليص فأرق النقاط على

> في الحقيقة، يعد كين مثالا ونموذجا للاعب الذي يطور نفسه باستمرار ولا يكتفي أبدا بما وصل إليه من قبل. إنّ أولئك الذين رأوا كين وهو يلعب

كان يمتلك قدرات فنية كبيرة، لكن التطور البدني المذهل الذي حدث للاعب تحت قيادة المدير الفنى الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو هو الذي نقله إلى مستوى أخر تماماً ، حدث كان كين يضغط على المنافسين ولا يتوقف عن الركض داخل الملعب

بل مرتين؟ في الواقع، يمتلك كين وتطور مستوى كين ليصبح ثلاث قوى خارقة في كرة القدم: خلال فترات إعارته، ولا سيما مهاجما مبدعا ويعود كثيرا

قدرته على إنهاء الهجمات واستغلال أنصاف الفرص أمام المرمى، وتمريراته المتقنة، وقعل كل شبىء ذكاءه الكروي الحاد، وهي المهارات التي غالبا ما يئتهم اللاعبون الإنجليز بأنهم لا يمتلكونها أو يفشلون في تطويرها.

والأن، قد يتساءل كثيرون عما كان سيحققه مانشستر سيتى لو أصبح هاري كين هو المهاجم الأساسي للفريق بدلا من إيرلينغ هالاند؟ هناك من یری أن كین كان سیسجل نفس عدد الأهداف التي يسجلها هالاند مع مانشستر سيتي حاليا، لكن هالاند لا يزال يفتقر إلى مهارات اللعب الشامل التي يمتلكها كين. من ناحية أخرى، فإن أبرز نقاط القوة لدى هالاند تتمثل في قوته البدنية الخارقة، رغم أنة لا ينزال في الثانية والعشرين من عمرة، وهو ما يعنى أنه لم يصل بعد إلى قمة مستواه الكروي. ومع ذلك، لم بظهر هالاند بشكل جيد أمام توتنهام، ولم يشكل خطورة تَذكر خلال اللقاء.

وهناك كلمة أخسرة عن كس، الذي يقلل منه البعض رغم الإمكانات والقدرات الهائلة التى يمتلكها. صحيح أن عددا قليلًا للغاية من اللاعبين هم من خاضوا مثل هذه المسيرة المهنية الرائعة من دون الحصول على أي بطولة، لكن هذا لا يقلل على الإطلاق من كين كلاعب عظيم ومهاجمفذ بلإن هذا يجعل كين أكثر إثارة للإعجاب، فهذا الرحل لم يبخل بنقطة عرق واحدة وظل يقاتل بشراسة وعلى أعلى المستويات مع توتنهام ومنتخب إنجلترا، وهما فريقان لنس لهما أي تاريخ حديث في الفوز بالبطولات والألقاب! إنة بطل حقيقي في العالم الموحش والمعولم لكرة القدم الحديثة، ويستحق تماما هذه اللحظة

الاستثنائية!



كين ورفاقه

إلى الخلف من أجل الهروب من الرقابة وصناعة الفرص لزملائه فى الفريق فى المساحات الخالية، ء مثل المجنون. بهذه الطريقة، ليس مرة واحدة

وربما يعود السبب الرئيسي في ذلك إلى أن كين لا يتمتع بالسرعة الكبيرة. وحتى من هذا المنطلق، يعد كين نموذجا رائعا، فكم عدد اللاعبين الذين يفعلون ذلك ويعيدون اكتشاف أنفسهم

الننارق ﴿ الأوسِط

حصاد معرض القاهرة للكتاب في دورته الرابعة والخمسين

كتب المذكرات والتاريخ والترجمة تزيح الرواية من قوائم «الأكثر مبيعاً»

القاهرة: رشا أحمد

شهدت السدورة 54 من معرض القاهرة الدولى للكتاب، التى اختتمت فعالباتها بأكس نستة حضور لجمهور هذا الحدث الثقافى البارز منذ انتقال مكان المعرض من مدينة نصر إلى التجمع الخامس قبل سنوات، حيث بلغ إجمالي عدد الزوار أكثر من 3 ملايين ونصف مليون زائر طوال مدة انعقاده في الفترة من 25 يناير إلى 6 فبراير الحالى.

وتوجهت وزيرة الثقافة المصربة د. نيفين الكيلاني، بالشكر لجمهور المعرض ووسائل الإعلام التي قامت بتغطية فعالياته، معتبرة أنه دورة استثنائية تجسِّد إيمان الدولة بقيمة العمل الثقافي وقدرته على إحداث الوعى ومجابهة كل التحديات، من خلال عشرات الأنشطة والفعاليات التي حرص صُناعها على أن تكون ملامسة لقطاعات عريضة من الجمهور ، خصوصاً الشياب الذبن بمثلون الشريحة الكبرى من نسيج المجتمع.

وكشفت قوائم «الأكثر مبیعاً» لدی عدد من دُور النشر المختلفة، عن صعود مؤشير الكتب غير الروائية في محالات مثل التاريخ والترحمة والفلسفة والمذكرات والتنمية البشرية، لتهدد فن الرواية الذي ظل متربعاً على عرش المبيعات دون منافس في دورات سابقة من المعرض. وعّلى سبيل المثال لا الحصر، حلّ کتاب «مذکرات بهودی مصرى» لبيير إربيه في المركز الأول لدى دار «الشروق» الذي جاء في مقدمته: «قد يتساءلُ بركة ضمّن الأعمال الإبداعية

جعلني أكتب مذكراتي، ولِم لَمّ أكتب من قبل، ولِم اخَّترت أن أفعلُ هذا في أخريات أيامي. الحقيقة أننى لم أختر عائلتى، ولا بلدي، ولكنى اخترت شكل حياتّي... وُلدتّ في عهّد الملك فــؤاد، وحـضـرت عصر الملك فاروق بأكمله، وصولاً للرئيس السيسي. عشت هذه الحقُّبةُ الزمُّنيةُ الممتدة في مصر، ورأيت المزايا والعيوب، يؤسفني أن أجد الكثير ممن يتحدثون عن الماضى يقولون أشباء خاطئة عن جهل».

وتصدرت طبعة جديدة من

كتاب «تاريخ الفكر المصري»

للمفكر البراحيل الدكتور

لویس عوض، مبیعات «دار المحروسة». ويقع الكتاب في ثلاثة مجلدات تتناول تاريخ الفكر المصري؛ بداية من الثورة الفرنسية، وحتى ثورة 1919. وسار في الاتجاه نفسه عدد لافت من الكتب مثل «قارئ الحثث - مذكرات طييب تشريح بريطاني في مصر الملكية» ترجمة مصطفى عبيد، الدار المصرية اللبنانية، و «علم نفس الظروف» لسيهار صلاح، دار تويا، و«يهود مصر - التاريخ السياسى» لزبيدة محمد عطا، دار العينّ، و«فكر كأنك طبيب نفسى»لباتريككينج،دار دوّن، و «فلسفة العقل» لإدوار فيشر، دار الفاروق. وبالطبع لا ينفى هذا أن الرواية لا تزال حاضرة في المشهد؛ حيث جاءت روايات مثَّل: «جريمة فَى الْجامعةُ» لُعز الدين شكري فشير، و«حامل الصحف القديمة» لإبراهيم عبد المجيد، و «ياسمين أبيض» لخولة حمدى، و «آيس هارت في العالم الآخر» لمحمد

رواجاً في المعرض. يُصَطِفُونِ في طوابِير طويلة ليوقُّعوآ كتاباً في أكثر من حفل توقيع بطلة من صُناع المحتوى على موقع يوتيوب؛ أي أن تلك الكتب التي حققت طفرة غير مسبوقة في المبيعات لم تكن لأدباء معروفين أصحاب مشروعات ثقافية راسخة، بل «يوتيوبرز»استغلّوا شهرتهم

الصادرة حديثاً التي شهدت ولت تخلُ السدورة من مشاهد مثيرة للجدل مثل وجود شباب دون العشرين

التي حققوها على «السوشيال لأدب الرعب، وحمد طاهر ميديا»، وألَّفوا كتبأ تتسم مؤلف «فيلم في الخمسينة»

بالخفة والسرعة وتخاطب الذي يتضمن مراجعات لأفلام الكتب التي حققت طفرة غير مسبوقة في المبيعات لم

تكن لأدباء معروفين أصحاب مشروعات ثقافية راسخة، بل «يوتيوبرز» استغلّوا شهرتهم التي حققوها على «السوشيال ميديا» وألَّفوا كتبأ تتسم بالخفة وتخاطب خيال المراهقين -

صورة متداولة لمعرض القاهرة للكتاب

خيال المراهقين، كما حدث سينمائية، وعلى غزلان مع يحيى عزام مؤلف رواية مؤلف كتاب «أشطر فاشل» «مركب عم جابر» التي تنتمي الذي يتضمن مقالات ورؤى

سحقها الغزاة.

امداطورية عظيمة ضاقوا بها ذرعاً

ودفعوا بها إلى المنفى، ومنه تشهد

نهابة حبروت فيجاياناغار التي

وكما كانت شهرة رشدي نتاجأ

جانبياً للجدل السياسي بشأن «آيات

شُيطانية»، فإن صدور «مُدينة النصر»

الآن يكتسب بعداً إضافياً، ويتردد

صدى معانيها بأبعد من مطلق العمل

الأدبى رداً واضحاً على من استهدفه،

ولا شَكُ أَن الْمُؤْسِسِة الثُقَافِية الأمدر كية

ستجدها مناسبة مثالبة لاستعادة

رشدي إلى الواجهة بعد غياب،

والترويج للرواية موقفاً سياسناً

قبل قيمتها الأدبية. وبالفعل فإن

جِل المراجعات الأولية التّي نشرت في

صحف العالم الأنجلوساكسوني إلى

الآن بدت إيجابية للغاية، وتطوع كتاب

أميركيون وبريطانيون بارزون، ليس

أقلهم مارغريت أتوود، وإيريكا فاغنر،

ونبل غايمان، لتقديمها للجمهور في

حفل خاص سيعقد في التاسع من

فبراير (شباط) الحالي. لكن لا بد من الاعتراف بأن أهم

أعمال رشيدي قد تكون تلك الأقل شبهرة،

المغزى تترافق مع

صدورها، كما حدث

لـ«أبات شبطانية»،

وراهناً «مدتنة

النصر»، ومنها «أخر

تنهدات المور(يسكي)

الأخير - 1995» التّي

تسجل موجة الإحباط

التى شبهدتها الهند

مع أنهيار أمال بناء

الديمقراطية بعد

الاستقلال وبعد فرض

أحكام الطوارئ في

عهد رئيسة الوزراء أنديرا غاندي في

عام 1975، و «الغضت

وأفكاراً أقرب ما تكون إلى عالم التنمية البشرية. وكالعادة،انقسم المتابعون

والنشطاء الثقافيون في موقفهم تحاه تلك المشاهد اللافتة، فهناك من رآها ظاهرة إبحابية تُحسب لفتيات وأو لاد صغار يهوون الفكر والأدب، بينما رأى فيها آخرون تكريساً لخيارات في القراءة تتسم بالركاكة والسطحية.

ومن محاور المعرض المهمة التى حازت اهتماماً جماهيرياً لافتاً، ضمن البرنامج الثقافي للمعرض «كاتب ومشروع»،

ومن ندواته المهمة في هذا السياق الندوة التي تناولت حهود الراحل الدكتور أحمد مرسي أحد رواد الأدب الشعبي فى العالم العربى، بمجال التراث الثقافي غير المادي، بعنوان «التنميَّة الْثُقافية -تواصل المأثورات الشعبية»، والتى تُرجمت إلى لغة الإشارة، ونُوقَشَ خَلالها عدد من القَضاَّ ا المرتبطة بأفاق التنمية الثقافية في الوطن العربي، وإسهامات الرّاحل في تعزيز أبعاد وآفاق التعاون العربى، وتعظيم حركة الاهتمام والشغف بقضابا التراث غير المادي، كمفردات رئيسية لتعزيز الهوية بمصر والمنطقة العربية. كما تناولت الندوة عدداً من القضايا العلمية الخاصة بالتراث الثقافي غير المادي، ومنها التوثيق وعلاقته والمصطلحات، وإدارة التراث

حضر الندوة الدكتور الهيئة المُصرِّية العاَّمة للْكتَّاب، فرج الله (العراق)، وفيفيان الدكتور محمد أحمد مرسى؛

نجل الراحل. وكان لهيئات النشر الحكومية المصرية، ولا سيما الهيئة العامة للكتاب، نصيب

بالتنمية المستدامة، والخرافة، عن هبئة الثقافة بالشارقة،

أحمد بهي الحين، رئيس وضمت عدداً من المسؤولين المحلسن والاقليميين المعنيين بمجال التراث الثقافي غير المادي في الوطن العربي، حيث شارك فيها كل من: إبراهيم السيد (قطر)، وعيد العزيز المسلم (الإمارات)، وقحطان فؤاد (مصر)، وأدارت الندوة الدكتورة نهلة إمام، مستشار وزارة الثقافة المصرية لشؤون التراث غير المادي، وبحضور

وافر من جوائز المعرض، فبينما

فاز بجائزة الرواية محمد عمرو حسن عن رواية «بعد أن يسدل الستار»، الصادرة عن دار العربي للنشر، فاز بجائزة القصة القصيرة محمود عياد عن المجموعة القصصية «من أوراق الغريب»، أما جائزة شعر الفصحى ففأز بها الشاعر علاء محمد عن ديوان «العدم أيضاً مكان حنين»، وفي شبعر العامية فاز بالجائزة ديوان «مبروك خسرت الانتظار» لمدحت منير، والأعمال الثلاثة الأخدرة من إصدار الهيئة العامة للكتاب. وفى مجال الطفل فاز وليد محمد طاهر عن كتاب «بحر وجبل» الصادر عن دار «نهضة مصر». وفي فرع النقد الأدبي فاز محمد زيدان

عن كتاب «نظرية المجاز في الشّعر ألمعاصّر» النصادرّ سنما ذهبت جائزة أفضل ناشر مصري، التي تقدمها هبئة الكتاب، بالتعاون مع اتحاد الناشرين المصريين، إلى دار «الفؤاد»، أما جائزة أفضل ناشر عربى ففاز بها مناصفة مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات، ودار «ممدوح عدوان » للنشر والتوزيع، وتمنحها الهيئة، بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب. وشهدت هذه الحورة

مشاركة 1047 ناشراً مصرباً وعربياً وأجنبياً يمثلون 53 دولة، كما حظيت بعدد من الفعاليات الفكرية والفنية تجاوزت 500 فعالية. وحلّ الأردن ضيف شرف الحدث، وجرى اختيار الشاعر صلاح جاهين ليكون شخصية العام، بالمشاركة مع نجيب الكيلاني رائد أدب الأطَّفال.

بعد سبعة أشهر من استهدافه وفقدانه إحدى عينيه

رواية جديدة لسلمان رشدي عن «انتصار الكلمات في النهاية»

بينما ما زال الكاتبُ البريطاني ذو الأصل الهندي سلمان رشدي، يتعافى من جروح الهجوم الذي تعرض له العام الماضى، فإن أحدث رواياته «مدينة النصر» التي صدرت هذا الشهر تبدو وكأنها رد على أعدائه الكثر وعودة متحدية إلى المشهد الأدبى العالمي، حيث ثيمتها أن «الكلمات هي المنتصر الأخير»، وهي كل ما يتبقى بعد كل

رشدي، وفق «نيويورك تايمز»، كان سلم روایته لناشره (راندوم هاوس) في ديسمير (كانون الأول) 2021، وتم الإعلان عن الاتفاق لإصدارها صيف العام الماضي قبل وقت وجيز من إصابته البليغة بجروح على يد متطرف هاجمه بالسلاح الأبيض بينما كان يهم بإلقاء محاضرة عامة في معهد «تشاتاوكوا» بالقرب من نتوبورك، بالولايات المتحدة. وقال المهاجم البذي قبض عليه الحضور وسلموه للسلطات بأنه بنفذ فتوى قديمة للإمام الخميني من 1989 أهدرت دم الكاتب المثير للحدل بعدما نشر روايته «آيات شيطانية - 1988» متسببا بعاصفة من الاحتجاجات عبر العالم الإسلامي وعدة مدن وعواصم غربية، كما هو معروف... وقد فقد رشدي في الهجوم الأخير إحدى عينيه، وما زال يتعافى من جروح أخرى أصيب بهاً، لكن ناشره يقول انه تتحسن نشكل مضطرد، ويخطط لمشاريع روايات جديدة.

الاحتجاجات، والفتوى، ومشاهد حرق الجاليات المسلمة في بريطانيا لكتّب رشدي، والجدالات التّي لا تنتهي بشأن «اَياتُه الشيطانية» في صحف ومحلات الكوكب حميعها منحته شهرة عالمية لم يكن يحلم بوماً بنبلها من وراء كتاباته التي تنتمي إلى أدب ما بعّد الحداثة وتستّغلق عليّ كُثيرين. وتعد «مدينة النصر» الخامسة عشرة في أعماله الروائية التي تمزج أشياء من التاريخ والسياسة مع عناصر الواقعية السحرية فى فضاءات متأثرة بالبيئة الهندية.

ولد رشدي في مومباي بالهند في عام 1947، ونشّر روايته الأولى «جريموس» في عام 1975، لكنه لم يشتهر إلا بعدما فازت روايته الثانية «أطفال منتصف الليل» التي صدرت عام 1981 بجائزة «بوكر» للرواية، وهأى حكانة واقعية سحرية تدور أحداثها في الهند عشية التقسيم الذي فرضه الاستعمار البريطاني في 1948 وانتهم، بانشطار البلاد إلى دولتين (لاحقاً استقلت بنغلاديش عن الدولة

فيما يقيت كشمير منطقة متنازعاً عليها)، على أنه كان على موعد مع شهرة من نوع آخر بعد سبع سنوات من «بوكر» بسبب «أيات شيطانية»، بعدما صدرت فتوى الخميني بإياحة دمه، ودم کل مترجمیه، وخصص مكافأة قدرها 2,5 مليون دولار مقابل رأسه. وقد ألغت الحكومة الإيرانية الفتوى في 1998، وقالت إنها لن تنفذها، الأمر الذي سمح لرشدي وبعد ما يقرب من عقد من الزمان بأنّ تستعيد حريته جزئياً، وانتقل في عام 2000 من بريطانيا إلى الولايات المتحدة، وأصبح من الوجوه المعروفة في الساحة الأدبية والثقافية بمدينة

ويروي رشدي المحنة التى عاشها مختبئاً تحت حماية أمنية على مدار الساعة في مذكرات نشرها بعنوان «جوزيـف أنـطون - 2013»، وهـو الأسم الذي استخدمه رشيدي خلال فترة تواريه عن الأنظار، واستعاره من أسماء كاتبيه المفضلين: جوزيف

كونراد وأنطون تشيخوف. وتشتغل الرواية الجديدة على العديد من الموضوعات التي شغلت رشدي منذ بداياته:الواقعية السحرية الغنية بالخيال، والتراث الهندي القديم، ودور الأساطير في تشكيل التاريخ، وذلك الصراع الدائم بين قوى التنوع الثقافي مقابل الأصولية والتعصب، وهي تمجد قوة الحكايا



سلمان رشدى بعدما فقد إحدى عينيه

مدينة الكلمات هنذي. الكلمات هي

المنتصر الوحيد».

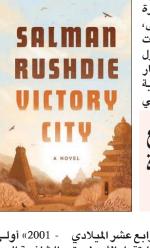


الصراعات وتنتهى الحروب وتنهار الإمبراطوريات وتندّثر الحضارات. أطرت «مدينة النصر»، كما لو أنها نص ملحمة سنسكريتية (لغة

هندية قديمة) عثر عليها في العصور الوسطى وتسرد قصة الحكواتية والشاعرة بامبا كامبانا التى تُنشئ بمحض قوة خيالها حضارة جديدة فى جنوب الهند تباركها الآلهة فتمتد لـ240 عاماً ثم تشهد على سقوطها، ليكون تراثها الوحيد المتبقى بعد زوال المعالم المادية قصيدة ملحمية دفنتها فى وعاء كرسالة للأجيال القادمة، واختتمتها بالقول بأن كل ذلك المجد انتهی و «لم یبق بعد کل شبیء سوی

بالكلمات وحدها تبقى بعدما تنحسر

المتداولة، من قبيلة اشتهرت برعى البقر. ومدينة فيجاياناغار - أي مدينة النصر - هي وفق الرواية موضع معجزة الشاعرة العرافة التى تبارك بذورأ أعطتها للشقيقين رعاة البقر وأخبرتهما أنهما إذا زرعاها في مكان معين، فإن مدينة عظيمة سترتفع على الفور من قلب الأرض. وعندما تتحقق نبوءتها، تبث العرافة الحباة في المدينة من خلال همس الحكايا في آذان الناس، ما أدخل المدينة الجديدة لمحتمع قائم على مبادئ التسامح الديني والمساواة بين الجنسين، لكن



- 2001» أولى رواياته بعد هجرته تأسست في القرن الرابع عشر الميلادي الثانية إلى العالم الجديد ، التي على بد شقيقين، كما تقول الأسطورة تصف أيام صانع دمي وصل حديثاً إلى نيويورك بعد أن ترك زوجته وطفله في لندن، وفيها يحضر رشدي بكل قوته وتفرده، وأيضاً «هارون وبحر الحكايات - 2005» ذات النفس السحري عن ابن حكواتى المدينة الذي تحلب قصصه الضحك إلى قلوب أناس أسكنتهم الأقدار مدينة حزينة قبل أن بحدث أمر ما بتسبب بنفاد القصص منه لينطلق الابن (هارون) فى مغامرة سحرية لاستعادة قدرة في رحاب التاريخ. تدعو كامبانا والده على السرد تأخذه لرحلة مثيرة على متن طائر أسطوري نحو بحر

القاهرة: «الشرق الأوسط» بلغة عندية وسرد

قصصي مشوّق، يروى الكاتب الروائسي محمد المنسى قنديل، في كتابه: «عظماء في طفولتهم»، الصادر عن دار «الكرماة» بالقاهرة، مواقف إنسانية ووقائع شديدة الدلالة في حياة عدد من العظماء في السياسة والأدب والعلم وهم في مرحلة الطفولة التى ألهمتهم فيما بعد حين كبروا. ويتوقف المؤلف بشكل خاص عند زعيم الهند الوطني، المهاتما غاندي .(1948 - 1869)

ىقول قندىل: «كان طفلاً بسير يصحبة والدتيه في الحقول حين لدغها ثعبان، فأجرى لها الإسعافات الأولية بيراعة، ثم انطلق، بمساعدة بعض الفلاحين، نحو أقرب مستشفي. أحضر أحد الرجال عربة بجرها حصانان، وصنعوا للأم المصابة فراشاً من قش، ثم حملوها ووضعوها على الفراش برفق، وجلس (غاندى) بجانبها، وأمسك يدها، فوجدها باردة ومبلّلة بالعرق، فأخذ يدعو في

أعماقه من أجل نجاتها، وأنّ تصل إلى المستشفى قبل فوات الأوان. كانت العربة تجري بسرعة، والرجل يلهب ظهور الجياد بالسوط، ولكن طرقات القرى الهندية كانت كلها وعرة ترابية وغير مرصوفة، فلم يكن الإنجليز (الذين كانوا يحتلون الهند منذ زمن بعيد) يهتمون إلا برصف الطرق التي تخدم أغراضهم الحربية. أمَّا يقبة البلاد، فقد تركوها تعيش كما عاشت دائماً منذ آلاف السنس. توقفت العربة أمام المستشفى، كان كبيراً مبنياً بالطوب الأحمر ويرفرف

التى لا تغرب الشمس عنها حمل الرجال جسد الأم، وتدلنت ذراعها فأسرع غاندي

. عليه العَلَم البريطاني

عالياً، وفي مقدمته تمثال

كسر للأسد الذي يرمز

للإمبراطورية البريطانية



يحملها، وساروا جميعاً إلى بوابة المستشفى، ولكن ما إن . . . دخلوا من الباب المؤدي إلى الداخل حتى فوجئوا بأحد الحراس الإنجليز يرفع بندقيته في مواجهتهم وهو

- إلى أين أنتم ذاهبون؟ وتوسل إليه أحد الرجال

يا سيدي الجندى، معنا امرأة مصابة بلدغة تعيان، ونريد أن نجري لها بعض الإسعافات. إنّها سيدة

مسكينة يا سيدي! وأنزل الحارس البندقية في حيرة، وهو يشاهد وجه المرّأة الأصفر الشاحب، وقال فى تردد:

ولكن الأوامر... وفجأة ارتفع صوت رجل وهو يقول بقوة: مَن هـؤلاء الناس، مَن

كان رجالاً إنجليزياً ضخمأ يرتدى معطفأ أبيض ويقف أمامهم، وقال

الحارس: إنهم بعض الهنود با سيدي المدير، معهم امرأة مصابة بلدغة الثعبان. ولكن المدير أشياح بيده

بلا مبالاة وهو يقول: لا يهم، دعهم يبتعدوا! هذا المستشفى مخصص فقط للبريطانيين، وممنوع دخوله على كل الهنود! وأسرع غاندي ووقف

توسىل: أتوسل إليك يا سيدي. إنها في حالة خطرة، ويجب أن ننقذّ حياتها!

أمام المدير وهو يقول في

ولكن المدير نظر إليه في احتقار، ثم أشبار للحارس

قصص وحكايات عن «عظماء في طفولتهم» لدغة ثعبان جعلت «غاندي» رائداً للمقاومة

الأوامسر هي الأوامسر، اطردهم خارجاً. لا يهم... هندى ميت؛ فهناك الملايين

منهم أحياء! ورفع الحارس بندقيته، ووجهها إلى صدورهم، وجاء حراس أخرون لا يعرف أحد من أين ظهروا. كلهم كانوا يحملون البنادق. صرخوا في الرجال أن ينصرفوا وإلا قتلوهم، ولم يكن هناك مفر من أن يحملوا الأم ويعودوا للعربة مرة أخرى. وبكي غاندي في حرقة. كانت عينا الأم مفتوحتين؛ لقد رأت وسمعت كل شيء. وقال غاندي وهو يضغّط على يديها:

نذهب إلى مستشفى آخر. ولكن الأم ردت في حزم: كلا، لن تذهبوا إلى أي مكان أخر. الإنجليز يزيدون من مرضى، هيا فلنعد إلى بلدتنا وسوف أريك كيف

لا تقلقي يا أمي، سوف

. تعالجني. وكانتا الأم مصممة على ذلك. استدارت العربة وعادت إلى البلدة، وعندما أصبحوا بجوار الحقول مرة أخرى أمرته الأم بالتوقف، وطلبت من غاندي أن ينزل ويحضر قبضة من طين الأرض، وعاد غاندى بحمل قيضة رطية؛

ضعها هنا فوق أثر اللدغة. لن يداوينا إلا أرض الهند المقدسة.

فقالت له الأم:

ووضع غاندى قبضة الطين على ساق الأم، وواصلت العربة سيرهأ، وأحس غاندي بأن أمه قد بدأت تشفى بالفعل؛ فقد توقف العرق، وبدأ وجهها يعود إلى اللون الطبيعي. ه قالت أمه:

تذكر دائماً با بني أن أرضنا طبية، لكن وجود الاحتلال يدنسها.

كبر غاندي دون أن ينسى ذلك اليوم أبداً، صمَّم على تحرير الهند، لكنه تعلم كيف يتجاوز الكراهية ويخطو فوق الأحقاد ليصبح رائد مذهب (المقاومة السلمية) الذي ألهم ملايين البشر حول العالم».

تجتذب مغامري الصحاري ومحبي أجواء «الشتاء الأوروبي»

«سانت كاترين»... مدينة الزارات والجبال في قلب سيناء المصرية

سانت كاترين (مصر): رشا أحمد

قمم الجبال الوردية ترسل نداءً خفياً بحفزك للتسلق. مزارات تنتمى للأدبان السماوية الثلاثة تجعل المكان يعبق بطاقة روحانية استثنائية. الثلوج تتساقط في الشتاء كقطع صغيرة من القطن حتى تجعل كل شيء تقع عليه عيناك مكسوأ يغطاء أتيض شديد الرقة والهشاشية. أما في أجواء الصيف، فأنت على موعد مع مغامرات الصحراء التّي تُندأ بالسفاري نهاراً، وتنتهى بحفلات الشواء والتخييم ليلاً.

إنها مدينة (سيانت كاترين) التى تقع فى قلب محافظة جنوب سيناء المصرية بالقرب من المنتحعات السياحية الشهيرة مثل شرم الشيخ ونويبع ودهب، لكن هذه المدينة تتميز بسحر خاص يجعلها درة استثنائية في تاج الجمال الخلاب. جاء موقعها رمنزأ للسمو فوق هضية يبلغ ارتفاعها 1600 متر فوق سطح البحر، وتحيط بها عدة جبال منّ الأعلى في سيناء ومصر، مثل جبل

كاترين وموسى والصفصافة. هذا الارتفاع الشاهق جعلها تتميز بمناخ معتدل معظم فترات العام، لكنها في الشتاء تُكتسُ طابعاً أوروبياً بسبب الثلوج التى تكسو قمم الجبال وتفترش الطرقات والمبانى القليلة الأنيقة ذات الطابع البدوي المميز.

وبعد تساقط الثلوج بكثافة أمراً مبهماً للسكان، حيث يعنى أن مداه التخزين المخصصة للشرب سوف ترداد، كما أن المحاصيل الزراعية سوف تنتعش، لا سيما في بداية فصل الربيع.

وطبقاللموقع الرسم لوزارة السياحة والآثـاّر المصرية، فإنه على سفوح جبل سيناء، حيث تلقى النبي موسى (عليه السلام) الوصابا العشر من الله، يقع أحد أقدم الأديرة العاملة في العالم، وهو دير القديسة كاترين، واسمه الفعلى هو «دير الله المقدس لجبل سيناء"، وتم بناؤه بأمر من الإمبراطور البيزنطى جستنيان الأول (527 - 565 م) لإيواء الرهبان الذين كانوا يعيشون في شبه جزيرة سيناء منذ القرن الرابع

استشهدت القديسة كاترين فى أوائل القرن الرابع الميلادي،

المدلادي.





زيارة تناسب محبي الأجواء الأوروبية (صفحة سانت كاترين في فيسبوك)

من جبل سانت كاترين في القرن

متعددة؛ أهمها كنيسة تجلى السيد المسيح المخلص، التي تضم في حد ذاتها تسع كنائس أصغر، إحدى هذه الكنائس هي «الكنيسة

اكتشاف الرهبان جسدها بالقرب النبي موسى. ويشتمل دير سانت الإسلامية، وهو المسجد الفاطمي

كاترين أيضاً على عشر كنائس

الذى يعود تاريخه إلى القرن الثاني

فترة حكمهم على بناء المساجد في خشبي آية في الجمال.

ومن المرارات التي المعلقة» التَّى يُعتقد أنها هي التي ورد ذكرها في الكتت ذروتها في زمن الخلافة الفاطمية، الجزء الشمالي الغربي ويواجة المقدسة حين توهجت خلال تكلم حيث يحمل الدير اسمها بعد المحترقة»التي تكلم عندها الله مع بداخله واحداً من أهم الأشار كما عمل الخلفاء الفاطميون خلال الكنيسة الرئيسية، وتتعانق النبي موسى مع الله ،عز وجل،

طبيعة جميلة في فصل الشتاء (صفحة سانت كاترين في فيسبوك)

مزارات تنتمي للأدبان السماوية الثلاثة تجعل المكان يعبق بطاقة روحانية استثنائية (فيسبوك)

مئذنته مع برج الكنيسة وله منبر فضلاً عن «حيل البنات». ونظرأ لخصوصية السياحة

الدينية هنا، أطلقت الحكومة والبيوت البدوية ومراكز الخدمات

وتعد عملية الصعود إلى «جبل موسى» مغامرة مشوقة في حد ذاتها ، نظراً لارتفاع الجبل الذي يصل إلى 7363 قدماً فوق سطح البحر. وتستغرق عملية الصعود نحو ساعتين، سواء من خلال «طريق الرهبان» أو «طريق

ورغم الدلالة الروحانية للصعود، لدى أصحاب الديانات السماوية الثلاث، إلا أن الجميع يستمتع من فوق قمة الجبل بالمنظر المذهل في سحره للجِبال والهضاب المحتطة، فضلاً عن التقاط الصور التذكارية ساعتى الشروق والغروب. ويروي سياح كيف أن الصلاة فوق قمة الجبل تعد تجربة روحانية غير مسبوقة وتمثل ذكرى لا تُنسى.

وبنصح بارتداء الأحذبة الرياضية المناسبة، وعدم التخفف في الملابس، حتى لو كأن الوقت صَّعفاً، نظراً لانحفاض درحة . الحرارة فوق قمة الجبل، التي تصل شبتاءً إلى ما دون الصفر. ويمكن صعود هذا الجبل أو غيره من الجبال الأخرى.

تم إعلان سانت كاترين «محمية طبيعية» تزخر بمقومات سياحية فريدة، فضلاً عن الحياة العربة والحبوانات مثل الغزلان والذئاب. ويمكن هنا الاستمتاع برحلات السفاري والتخييم، فضلاً عن ركوب الجمال وشراء الملابس البدوية والاستمتاع بالطعام البدوي الذي يوفره طباخون مهرة يمزجون بينه وبين الطعام العصري ببراعة.

هنآك رحلات يومية للباص السياحي من القاهرة إلى سانت كاترين، تحيث يتحرك الباص في الحادية عشرة صباحاً، ويصلّ وجهته في السادسة مساءً. ويفضل بعض السياح عدم الأعتماد على الباص اليومي والتحرك تبعأ لشركة خاصة كما يقصد كثيرون سانت كاترين قادمين من مقاصد سياحية محاورة مثل دهب ونويبع عبر رحلة تستغرق نحو ساعتين

ويعد فندقا «سانت كاترين بلازا» و «مورغان لاند»، و «قرية دانىيىلا»، و«مخيم بيدون»، من أبرز الأماكن التى يقصدها السائح للإقامة خلال زيارته للمدينة، حيث تتسم بأسعارها المناسبة وقربها من كافة المزارات المستهدفة.

أخرى وأماكن إقامة الرهبان وقاعة عشر الميلادي، حيث بُني عام 500 التاسع الميلادي. طعام، ومكبسُ زيتون، وصناديق ه - 1106م في عهد الخلّيفة الأمر ويشتمل الدير على هياكل عظام الموتى، فضلاً عن مكتبة بأحكام الله، وجاء بناؤه داخل

تضم كثيراً من الكتب النادرة، وكذلك 6 ألاف مخطوطة. اللافت للنظر أن الدير يضم

الدير ليعكس العلاقة الطيبة بين المسلمين والمسيحيين، التي شهدت



ألا تفُّوتَ السَّائِح هناً أيضاً المصرية مشروع «التجلي «مقام النبي هارون» و«الشجرة الأعظم»، الذي يهدف إلى تطوير المدينة بشكل شامل، وفق مخطط استراتيجي يشمل الطرق والفنادق

دليلك لأهم المطاعم والأماكن السياحية

كيف تقضى أجمل 36 ساعة في برشلونة؟

برشلونة: ليزا أبيند *

بعد الثلاثين عاماً التي انقضت منذ حولت دورة الألعاب الأولمنية برشلونة إلى منطقة جذب سياحي، تنامى زخم الهندسة المعمارية والثقافة الغذائية في المدينة، لدرجة أن العاصمة الكاتالونية ر. باتت ساحة معركة كبرى في حرب أوروبا ضد ما بعرف د «السياحة المفرطة». لم تفلح المسادرات جميعها لتقليل الزحام، إذ عاد بناء الفنادق إلى سابق عهده منذ عامين. ولكن في مناطق أخرى، تحول التوازن أصالح السكان المحلسن، حيث فُرضت قُبود أكثر صرامة تنظم الإيجارات بنظام «Airbnb» تسمح لأصحاب العقارات بتأجير بيوتهم للمسافرين الذين يبحثون عن أماكن للإقامة وححم المجموعات المسموح لها بزيارة سوق «بوكويريا». تتقاطع ممرات الدراجات الآن

في المدينة، وتعج سوق «سانت أنتُّوني» التي جرى ترميمها مرة أخرى ببائعي الأسماك والجزارين. والأمر الأكثر لفتاً للنظر هو أن مبادرة «سوبر بلوك» في برشلونة حولت أجزاء من المدينة إلى ملاعب للمشاة خالية من السيارات.

أفضل ما بمكنك فعله عندما تنزور إسبانيا أن تصل في منتصف النهار، تحديداً في وقت وحية الغداء. يعتبر مطعم «مانتیکر إرماس بیرینایکاس» الواقع في حي سانت جيرفاسي، مكاناً بسيطاً لا يزال العمال فيه يحرصون على ارتداء ستراتهم البيضاء، لكن مطيخه الصغير يتعامل مع المكونات عالية الحودة. على سبيل المثال، يقدم المكان الخرشوف ذا الأوراق المتفحمة،

والقلب الذي يحمل يبض السمان

المسلوق، مع الأرز المقرمش اللذيذ

مع النقانق ولحم البط الشهي. المطعم مشهور لدى السكان المحلسن، ويعرف معظمهم أنهم إذا أرادوا تجربة عجة البطاطس ألاستانية - التي تشتهر بأنها الأفضل في المدينة - فعليهم الاتصال بحلول الظهر للحجز (غداء لشخصين بكلف نحو 70 **يورو، أو 69,50 دُولار).**

35 يورو).

كنيسة «ساغرادا فاميليا» التي لا تزال في طور البناء

بديكوراته المموجة من الخارج، يعتبر «كازا ميلا» -المعروف أيضاً باسم «لا بيدريرا» - واحداً من المباني الأكثر شهرة في المدينة. يقع المبنى في منطقة إيكسامبل، ويقدم درساً مذَّهلاً في هندسة البناء من تصميم المهندس المعمارى الكاتالوني أنتوني غاودي، الذي استوحى عناصره من النباتات التي عشقها، وكذلك الفيزياء التي يستخدمها في عمله. في الأونة الأخيرة، تم تعزيز على بار الوجبات الخفيفة والمقبلات التى تحوى رقائق الجانب التعليمي من خلال إضافة

جولة الواقع الافتراضي التي تسمح للزوار، المزودين بسماعات، بالتفاعل مع بعض عناصر تصميم غاودى، حيث يتجول الزائر في مجموعة من الغرف (سعر بطاقةً دخول معرض الواقع الافتراضي عندما تم افتتاحه بمنطقة

إيكسامبل في عام 2006، كان «غريسكا» عبارة عن شريط ضيق نُستَخدَم مطعماً يعرض ما كان أنبذاك أحبدث صبيحات الطعام في برشلونة، والذي يحمل اسم «بیستونومیا»، وهو أسلوب طهى يجمع بين الطموح الإبداعي والأجواء غير الرسمية (والسعر المنخفض). ومنذ ذلك الحين، اتسع المكان ومعه ارتفع سقف الطموح. يجلب الشيف رافائيل بينا عمقاً لمجموعة الأطباق المتراصة

يكلف نحو 100 يورو). «إسبسياريوم» هو أحد أحدث المقاهي التي افتتحت في حى بورن، ويحَّتل طأَّ بقين، ويتميزُّ بجوه الحميمي الهادئ. تعتمد مشروباته - تركز جميعها على التوابل - على المشروبات منزلية

والحمضيات، وثعبان البحر مع

العصل المخلل (عشاء لشخصين

الصنع، وتقدم في أوعية أنيقة



العجة الإسبانية من أشهر الأطباق في إسبانيا التي يتوجب عليك تجربتها

الماكريل المتبل بفول الصويا، على شكل طائر «الأوريغامي»، أو مشروب «تاجين» الرائع الذي يجمع بين التمر ومزيج التوابل المغربية. وتتراوح أسعار المشروبات بين 10 و14 يورو.

ىمكن لمن يستيقظون ميكراً، أو الذين انتهوا من سهرة طويلة للتو، التوجه لسوق «بوكويريا» للاستمتاع بطقوس برشلونة، حيث الإفطار في مطعم «بينوتكسو». بالنسبة لمحبى الإفطار التقليدي،

والمعجنات الكاتالونية المقلية المحشوة بالكريمة. قد بختار المعض الآخر الحيار الصغير مع الفاصوليا البيضاء. وعندما تنتهي من إفطارك، ستحد المتسوقين وقد شقوا طريقهم مبكراً إلى أكثر الأسواق ازدحاماً (الإفطار لشخصين يكلف بين 8 و30 يورو). يقع حى بورن بين منطقتى

باري غوتيك وبرشلونيتا. وفيّ العصور الوسطى، كان الحيّ موطنأ للعمال الحرفيين بتاريخهم العريق في المدينة، وهو ما تستطيع ملاحظته في المحال التجارية التي تملأ شوارعة الضيقة.

فى مادري، تستطيع زيارة متجر «مانویل دریسمان» المختص بصناعة الحقائب، منها حقائب . الكومبيوتر المحمول، وغيرها من الملحقات الحلدية المديوغة محلياً. هناك أبضاً مصمم الملابس

النسائية ديفيد فالس، الذي يتميز هناك قهوة مع كعكة «شويكشو»، يتصاميمه الفضفاضة والحديثة في الوقت نفسه. وهناك أبضاً متّجر «أبـري سكى» الـذي يبيع المجوهرات غريبة الشكل والفريدة، والسترات المصنوعة من مفارش المائدة القديمة. وتعرض محال «شباندال»

من أشهر المبانى من تصميم أنتوني غاودي في برشلونة

مزيجاً انتقائياً من الأدوات المنزلية الأنيقة والمجلات الفنية، وتضم قسماً للتصوير التناظري. وفى متجر «الراي دي لا ماغيا»

ستجد رفوفاً تحمل كنزاً من أدوات الخدع والألعاب السحرية، ويعتبر أحد أقدم مخازن الألعاب السحرية في العالم. بمكنك تناول أفضل المأكولات البحرية في المدينة على أيدي الشيف رافا ظفرا. في الجزء العلوي من المدينة، افتتح الشيف أخيراً مطعمه الفاخر «عمار» في فندق «إل بالاس» لجذب الجمهور". لكن مطعمه الأول في برشلونة،

«ابستمار» المظلم والمكتظ بالزيائن في منطقة بورن، بيدو مكاناً أفضل لتَّذوق وصفَّاتُه غُدرُ العادية من الزعانف والأصداف. مكنك أن تبدأ بالمحار المشوي

مع كعكة إسكابيتشي، ولا يفوتك «الشيبيرونيس» المقرّمش (الحبار الصغير). وإذا كنت تتساءل عما إذا كان جميري «بالاموس» المشوي يستحق سعره، فإن الإجابة هي «تعم» مدوية، (120 يُورو لشخصين).

فی «متحف بیکاسو»، يحتوي ألجناح الأكثر إثارة على لوحة «لاس مينيناس» الشهيرة للفنان التكعيبي دييغو فلسكويز. وعلى مقربة من المتحف ستجد معرض «موكو» الذي افتتح حديثاً، ويعرض فنون اليوم.

يعرض المعرض المملوك ملكية خاصة، بعض أعمال الفنانين: جان میشیل باسکیات، ویایوی كوساما، وداميان هيرست، وكاوس، وبانكسي. لم تصمد غالبية المطاعم التي

أسسها ألبرت أدرى، التي تقع على بعد 90 دقيقة شمآل المدينة، خلال فترة الوباء، حيث أغلقت حميعاً أبوانها، بينما أغلق مطعم «إل بولى» العريق في عام 2011. لكُنْ مطعم «أنبغما» العربق بمنطقة بوبل فتح أبوابه من جديد، حيث يتميز المطعم بديكوراته الإسبانية التقليدية، وتوقيت عمله (يفتح أبوابه الساعة 6:30 مساء، وهي ساعة عشاء غير إسبانية تماماً) وجوه الغنى بعبق الريحان، وقائمة مأكولاته التي تشمل وجبة شرائح الفطر مع البقدونس التي تعبد إحياء طقوس مطعم «إلَّ بولى» الكلاسيكية القديمة. تتراوح . . أسعار غالسة الأطباق الفردية بين 7 و20 يورو.

* خدمة «نيويورك تايمز»

درة مجموعة «ستيرن» الشهيرة في حقبة العشرينات

لوحة مستردة لكاندينسكي

تعرض بـ45 مليون دولار

لدي إحساس بأننى لو ابتعدت بحالة رعب ونحن نصور فيلم

البطل) مع بطل الملاكمة محمد

المصري الراحل محمود مرسى فيلم «الجسر»، وعاشت حالة من

القلق حتى فاجأها برأيه فيها

كممثلة. وتضيف: «كنت أشعر

(الجسر)، فبعد كل مشهد أسأله

با أستاد أنا تمام؟ فاستوقفني

وقال لي: لو لم أشعر أنك ممثلةً

جيدة لن أقبل أن تكوني ابنتي في

الْفيلم»، ثم أردف قائلاً: «يا بنتي

أنت ممثلة (كوبسة)... وعبناكً

بهما ذكاء فطري. وكانت هذه

شهادة أستاذ كبير جعلتني أطير

فيلم جديد بعنوان «ملف سري» للمخرج حميل جميل المغازي.

وتقول: «أنتظر تصويره بشغف

وأظهر في دور رائع وأساسي بالفيلم الذي يلعب بطولته خالد

سليم، ومتى سليم، والراقصة

دينا، وقد أجرينا تحضيرات

فيلم من إخراج محمد حمدي، وحالياً أقرأ سيناريو مع المنتح

والممثل أحمد بجه لو استقررت

وصحافية، وقدمت برنامجين

اجتماعيين للمرأة. وتقول:

«أتمنى تقديم برامج مسابقات

ضخمة لها طابع ثقافي أو برامج

و 13 ندوة نقاشية، ورتب أكثر

من 1190 احتماعاً عبر جميع

برامحه وفعالياته، بما في

ذلك فعالية أيام المواهب؛ وهي

فعالية تجرى على امتداد

يومين مكرسة لدعم وتطوير

الحيل القادم من صانعي

الأفلام السعوديين. وإختتم

سوق البحر الأحمر فعالياته

العربي وأفريقيا.

الرئيس التنفيذي لمؤسس

مهرجان البحر الأحمر

السينمائي: «بالنسبة لناً

فقد حققت دورتنا الثانية

نجاحاً كبيراً، وهو ما يعكس

ارتقاء مهرجان البحر الأحمر

السينمائي الدولي إلى حدث

عالمي نفخر به. ولا يسعنا إلا

التعبير عن امتناننا لكل من

دعمنا، حيث إننا ومع وعينا

بكوننا مهرجانأ سينمائيأ

جديداً، إلا أننا سعداء بحفاوة

كل من مجتمعنا المحلى،

حنبأ إلى الإقليمي والدولي

بنا، مُمثّلاً بالضيّوف الذين

. تشرفنا بحضورهم وكم

أسعدنا الترحيب أيضأ

ىىعض الشخصيات البارزة في

نجحوا فى لفت انتباه المجتمع

السينماتَى العالمي. وأؤكد

على مواصلتنا الالتزام بدعم

صانعي الأفلام الصاعدين

على مدّار العام، وترحبينا

بمشاريع الإنتاج والتصوير

داخل أرضناً وثرائنا الطبيعي

وعملت مادلين طبر مذيعة

عليه سوف أبدأ تصويره».

وتستعد مادلين لتصوير

وشاركت مادلين الفنان

الفنانة اللبنانية تؤيد عمليات التجميل بشرط عدم تغيير الملامح

مادلين طبر لـ الننترف الأوسط: الظهور كـ «ضيفة شرف» لا يضايقني

القاهرة: انتصار دردير

أكدت الفنانة اللبنانية، مادلين طبر، أن «الطهور ك(ضيفة شرف) لا يضايقني». وقالت لـ«الشرق الأوسط» إنها «رفضت مسلسلين في موسم رمضان، وإنها لن تُقبل ّأي عمل . غُدر مكتملُ العناصر»، لافتة إلى أنها «تستعد لتصوير فيلم(ملّف أسود) مع المخرج جميل جميل المغازي»، مشيرة إلى أنها «تؤيّد بيات التجميل بشرط عدم تغيير الملامح». وتحمست مادلين للعمل في

فيلم «نبيل الجميل أخصائي تجميل» رغم ظهورها كضيفة شرف. وقالت: «بطل الفيلم الفيان محمد هنيدي حمسني، وهذا هو ثالث عمل أشّاركه التّمثيل فيه، وقد رشحني هو والمخرج خالد مرعى للدور، وكأن الفريق كله من أرقى الناس، فهنيدي فنان عاشق لفُّنه ، وليس عندي غضاضة في الظهور كضيفة شرف طالما أن ظهوري مؤثر في الأحداث».

وجسدت مادلين بالفيلم شخصية امرأة لبنانية لديها هوس بالتجميل تتعرض لعملية غير ناجحة. ومادلين من المؤيدات لعمليات التجميل. وتقول: «أنا مع عمليات التجميل بهدف الحفاظ على ما وهبني الله إياه، وليس لأغير ملامحي، وكل ما أقوم به بعض التعديلات لأحافظ على ما أنا عليه».

واعتذرت مادلين عن عدم المشاركة في مسلسلين يعرضان في سباق دراما رمضان. وكتبت

الفنانة مادلين طبر (الشرق الأوسط)

التجميل بهدف الحفاظ على ما وهبني الله إياه، وليس لأغيّر ملاّمحي، وكل ما أقوم" به بعض التعديلات

REDIFF

غيلم العللا FILM ALULA

لأحافظ على ما أنا عليه»

«أنا مع عمليات وإنتاجاً، وخلاف ذلك فالأفضل لا يكون الأولّ، فإننى سأرحب هـو الانــسـحــاب، وتــاريــخــى يكفيني، فلا أحتاج لأحارب لأجل

نجم مصري كبير لم أعمل معه، والوحيد الذي لم أعمل معه هو الفنان محمد صبحي، وقد عرض . على مسرحية أخيراً». على حسابها بـ «فيسبوك»: «لن أشارك بأي عمل غير مكتمل في عمل جيد في دور أساسي، قد عناصره الفنية، إخراجاً ونصاً

> ورغم انطلاقتها الفنية من لبنان، قدمت مادلين أعمالاً في أغلب الدول العربية مثل الأردن وسوريا والكويت، حيث تقول مادلين: «أول عشرين سنة من حياتي كانت النجومية والتألق

وتبدى الفنانة اللينانية للفيلم وللشخصية التى سأؤديها بملابسها، والشكل الذي ستظهر حماسها للمشاركة في أعمال به. كما أظهر كضيفة شرف مع لبنانية. وتقول: «إذا عرضٌ على المطرب محمد نور وملك قورة في

RED FF

M ‱x

LORE

RED F

mbc

في لبنان، لكنني بعد ذلك تنقلت

في الوطن العربي من عاصمة

لأخرى، وكتب الله لى أن أنجح

في كل العواصم، للدرجة أنّ

ليبيا والأردن والكويت وسوريا

تعتبرني ابنتها، إلى أن وصلت

للقاهرةً منذ 34 عاماً وصار

عن القاهرة كأنتى تغربت،

وبدايتي كانت من خلال مسلسل

(وداعاً قَرطبة)، ثم (أيام المنيرة)،

و(الفرسان)، وفيلم (الطريق إلى

الحقيقي أن مصر بلدي، حتى

لو لم يكنّ لدي عمل أصوره أبقى في مصر، وأنتمي للبنان ولمصر بِكُّل قوة، وقد حققت مكانتي

فى مصر وقدمت بطولات أولى

وثانية، وشاركت كبار النجوم،

وكنت محظوظة لأنه لا يوجد

وأضـافـت: «إحـسـاســ،

إيلات) الأحب لقلبي».

به، فليس من المعقول أن أترك لبنان نجمة وأعود إليه في دور (سنيدة)، وقد شهد فيلم (الْإِنْجاز) للمخرج رفيق الحجار بدأيتي مع كبار نجوم السينما اللتناتية، ثم (لعبة النساء) مع المطرب سامي كالارك وشوقي متى والمخرج سمير الغصيني، ضخمة لم وقدمنا معاً فيلماً آخر (عودة (لايت)».

من المقرر أن تعرض دار مزادات «سوذبيز» واحدة من أعظم لوحات الفنان العالمي كاندينسكي التي ستصلُّ إلى السوق خالال فصل مارس (أذار) المقبل في لندن. توجز تلك اللوحة التي تحمل اسم «مورناو میت کیرشیه II» (مورناو مع الكنيسة) (1910)، التي يعود تاريخها إلى لحظة تحول في حياة وتمت إعادة لوحة «مورناو كاندينسكى المهنية، بدايات ميت كيرشيه II» مؤخراً إلى اللغة التجريدية الثورية ورثة عائلة ستيرن. وسوف التى سوف تمثل دعامة باقى حياته المهنية، وتضع الجيّل الجديد من الفنانين على مسار جديد. لهذه تقسيم الأرباح بين ثلاثين اللوحة التي تم تنفيذها على مقياس مبهر، وفي شكل مقارب للشكل المربع الذي يفضله الفنانون المعاصرون الطليعيون من مونيه إلى كليمت، وباستخدام المجموعة الفنية المملوكة

> تلك اللوحة، حصلت عليها يوهانا مارغريت ستيرن (نى لىيمان، 1874 - 1944)، ستبرن (1864 - 1935). كانت يوهانا وسيغبيرت، وهما شريكان مؤسسان لمشروع ناجح في صناعة النسيج، في قلب الحياة الثقافية الزآهرة المتوهجة خلال حقبة العشرينيات في برلين، وكان لديهما دائرة أجتماعية من المعارف من يتنهم توماس مان، وفرانز كافكا، وألبرت أينشتاين، وكونا معاً محموعة رائعة مبهرة من الأعمال الفنية.

تاريخ مذهل ولافت للنظر.

بعد فترة قصيرة من رسم

تجلت من خلال نطاق تلك المجموعة، التي ضمت أكثر من مائة لوحة، الأذواق والاهتمامات المتنوعة التي تتباين بين روائع الفن الهولندي القديم وأعمال أحدث رائدة من إبداع بيير أوغست رينوار، ولوفيس كورنث، وأوديلون ريدون، وماكس ليبرمان، وإدفارد مونش، وماكس بيخشتاين. مع ذلك تغير كل شيء

بعد تنامى سلطة النازيين، فرغم وفاة سيغبيرت لأسباب (شباط)، وفي نيويورك خلال

لندن: «الشرق الأوسط»

مجموعة غنية من درجات للعائلة. الألوان المتناقضة المتقابلة، والتى تماسترجاعها مؤخراً،

> بتتويجه للمشاريع الفائزة في حفل جوائز سوق البحر الأحمر؟ من خلال منح مادية سخية. ولايتوقف نشاط المؤسسة عند المهرجان الذي يجري على امتداد 10 أيام، بل تبادر مؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي على مدار العام؛ بدعم الجيل القادم من صانعي الأفلام، ضمن مهمة بدأت منذ عام 2019 ولم تتوقف حتى اللحظة، وأسفرت عن دعم ما يقارب 170 فيلماً في مرحلة التطوير والإنتاج ومآ بعد الإنتاج، لأعمال من العالم وقًال محمد التركى

تشتتت وتفرقت مجموعة «ستيرن» الفنية، وتم التعرف على تلك الأعمال

لوحة كاندينسكي «مورناو ميت كيرشيه II» (مورناو مع الكنيسة) (1910) أثناء عرضها في لندن (سوذبيز)

خضم تلك الأحداث المربعة،

منذ نحو عشرة أعوام على حدران متحف «فان آب» في أيندهوفن بهولندا، حيث كانت معلقة منذ عام 1951. يتم عرض اللوحة للبيع بمبلغ يقدر بنحو 45 مليون دولار، ومن المقرر أن يتم فردا من ورثة ستيرن الذين لا يزالوا على قيد الحياة. كذلك سوف تمول عملية بيع ذلك العمل الفنى المزيد من الأبحاث المتعلقة تمصير

ومن جانبها قالت هملينا نبومان، رئيسة خلال لوحة «مورناو ميت دار «سوذبیز» فی أوروبا: «حددت فترة لوحة مورناو لكاندينسكي الفن التجريدي للأجيال التالية، ويعد ظهور تلك اللوحة المهمة، وسيغبيرت صاموئيل وهي من أخر اللوحات التي تنتمي إلى تلك الفترة وذلك المقياس، والتي لا تزال مملوكة لأشخاص، لحظة مميزة بالنسبة إلى السوق وجامعي اللوحات الفنية ويسمح لنا استرجاعها بعد تلك السنوات الطويلة بإعادة الاتحسال أخيراً بين هذه اللوحة المذهلة وتاريخها، وإعادة استكشاف موضع عائلة ستيرن ومجموعتهم الفنية في البيئة الثقافية الزاهرة في برلين خلال حقبة العشرينيات».

من النادر أن يتم عرض الأعمال الفنية المبكرة لكاندينسكي في السوق، حدث تحظى المجموعات التى تمتلكها المتاحف الكبرى حول العالم بنصيب الأسد من تلك الأعمال. قبيل عملية البيع المقررة في لندن في الأول من مارس (آذار)، سيتم عرض اللوحة في دار «سوذبيز» بهونغ كونغ خلال الفترة من 5 حتى 7 فبراير

يوهانا مارغريت في النهاية وفي لندن خلال الفترة من 22 فبرآير حتى 1 مارس. إلى الهروب من ألمانيا، ورغم ذلك لم تتمكن من الهروب من لوحة «مورناو» والطريق الهولوكوست (المحرقة). في

نحو التعبير التجريدي زار كل من كاندينسكي، وغابرييل مونتر (وهو من محبيه ومن زملائه الفنانين) قرية مورناو بجبل بافاريا خلال صيف 1908. سرعان ما وقعا في حب المكان، وأشتريا سوياً متزلا في المنطقة خلال العام التالي، حيث قضيا هناك فصول صيف سعيدة، كانت في كثير من الأحوال يصحية الصديقين الفنانين أليكسى جاولينسكى، وماريان فون فيرفكين. قدمت القرية ومحيطها محموعة ثرية من الموضوعات التي أصبحت مركزية في أعمال كاندينسكي خالال تلك السنوات المهمة ، التي شهدت اتخاذه خطواته الأولى نحو التجريد، ومثلت بداية تغير جذري كبير في مسار الفن

قدم کاندىنسكى من كىرشىيە II » كل التأثيرات التى امتصها واستوعيها خلال الفترة التي قضاها فى باريس من 1906 حتى 1907 (تفكيك الشكل ليول سيران: والألوان الراهية النابضة بالحياة لأتباع المدرسة الوحشية، والمشاهد الفريدة لفينسنت فأن غوخ)، مكوناً شيئاً مختلفاً كلياً ومميز له تماماً، من انفجار لونى وشكلى، أكثر ابتعاداً وانقصالا غن التصوير الطبيعي، أثر على مشاهدي اللوحات من خلال الطريقة الانفعالية والروحانية التى عبر عنها كاندىنسكى بعد ذلكُ بعام في نصه الأصيل «بشأن العنصر الروحاني في الفن».

ويعد إرث الأعمال النهائدة لكاندينسكي مثل «مورناو میت کیرشیه II» مميزا وجليا في أعمال الفنانين التعبيريين التجريديين الذين كانوا يعملون في أميركا خلال فترة ما بعد الحرب العالمية مثل جاكسون بولوك، وويليم دي كوننغ، الذين يدينون بالفضل إلى كاندينسكي، ولفنه الرائد الطليعي لاتخآذ الخطوات الأولى على طريق



لوحة كاندينسكي على جدار غرفة الطعام بفيلا ستيرن (سوذبيز)

استقبل المهرجان في دورته السابقة 39 ألف زائر و4345 متخصصاً في صناعة السينما

نوفمبر المقبل موعداً للدورة الثالثة لـ«البحر الأحمر السينمائي»

جدة: «الشرق الأوسط»

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي رسمياً؛ عن إقامة الدورة الثالثة للمهرجان سنتقام في الفترة من 30 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 9 دىسمىر (كانون الأولّ) 2023 في مدينة جدة، (غرب السعودية). وكانت النسخة الثانية

لعام 2022 شبهدت إشادة بالغة وواسعة، لما احتضنته من برامج وفعاليات ساهمت في تحريك واقع صناعة السينمآ في المنطقة، جنباً إلى عرض 143 فيلماً من 66 دولة مع 39410 زائرين من مشاهدي الأفلام و 4345 من متخصصي صناعة السينما، دون نسيان وسائل الاعلام والطلاب، ضمن زيادة للُّغت 12 في المائنة في إجمالي الطاقة الاستبعابية للحضور." واسترجاعاً لملامح الدورة

السابقة لسنة 2022، فقد احتضنت شباشبات المهرجان 7 أفلام روائية سعودية طويلة وجديدة، و16 فيلماً قصيراً من موجة صاعدة وواعدة من صانعي الأفلام السعوديين، وهو ما عكس واقع صناعة السينما المجلية النابضة والمزدهرة، وقدمت تشكيلة مبتكرة من صانعي الأفلام الندن سيقودون مستقيل السينما السعودية صوبمزيد من الحيوية والإبداع.

وانطُّلَاقاً من هُدف تقدير وتشجيع الإبداع السينمائى في كل من السعودية والعالم العربي وأسيا وأفريقيا؛ فقد توجَّت مسابقة الأفلام في الدورة الماضية من خلال جوائز الىسر، ومن خلال لجنة تحكيم بارزة يترأسها المخرج أوليفر ستون الحائز على الأوسكار؛ ما عدده 13 فيلماً؛ بأرفع جوائز تتوبج السرد القصصيّ. حيث - سيب ذهنت حائزة البسر الذهبي في فئة الأفلام الروائية الطويلة لفيلم: «جنانن معلقة» للمخرج أحمد ياسين الدراجي، بينماً ذهبت جائزة الجمهور برعاية فيلم العلا إلى فيلم: «شيابني هني» للمخرج زياد الحسيني. وعلى مستوى التكريم؛ فقد بادر المهرجان أيضاً ضمن دورته المنصرمة ومن خلال حائزة البسر الفخرية؛ بتكريم كل من النجم الأسطوري والممثل والمنتج شاروخان،

جنباً إلى الأيقونة المصرية

يسرا، والمخرج البريطاني

استقىل

سوق البحر

الأحمر

تشكيلة

واسعة من

ني صناعة السينما

جنباً إلى

جنب مع

مواهب بارزة

وصانعي

أفلام رواد

من جميع أنحاء العالم

على امتدادً

أربعة أيام



جمانا الراشد رئيسة مجلس أمناء مهرجان البحر الأحمر السينمائي

والممثل العالمي جاكي شان ومحمد التركي رئيس المهرجان (الشرق الأوسط)

مهرجان البحر الأحمر السينمائي في دورته الماضية استقطب العديد من نجوم الفن (الشرق الأوسط)

المرموق جاي ريتشي، والممثل من الحوارات التي استضافها والمخرج جاكى شيأن الحائز على الأوسكار. "

وعلى مدار 10 أيام؛ هنية وجاسبار نوي، حيث

احتضنت منصات المهرجان تشكيلة واسعة من القامات السينمائية، بما في ذلك: شارون ستون وسبايك لى وأنطونيو بانديراس وأكشاي كومار ونادين لبكي وجاكم شان وأندي جارسيا ولوكأ جوادانيينو ورانبير كابور وهريثيك روشان وجوريندر شادا ونيللى كريم وأندرو دومينيك وفاتح أكين وعادل العربى وبلال فلاح ومو عامر وميشيل أوسيلوت وكوثر بن

مشروعاً، 6 منها قبد الإنجاز، شاركوا جميعاً في سلسلة كما استضاف 50 جهة عارضة

أفلام رائدين من جميع أنحاء العالم على امتداد أربعة أيام، بهدف تبادل المعرفة ومناقشة التعاون الإبداعي والتجاري

واحتضن سوق المشاريع 23

السينما العالمية والبوليوودية والعربية، بعد أن شاركوا المهرجان ضمن دور فوكس سعنماً، وأتاحها لزوار كواليس رحلة صعودهم إلى نجومية واحتراف فن الشاشية المهرجان. وعلى هامش المهرجان، الكبيرة، مع جيل جديد من المبدعين السعوديين الذين استقبل سوق البحر الأحمر

> تشكيلة واسعة من المتخصصين فى صناعة السينما جنياً إلتى مواهب بارزة وصانعى واستكشاف أفاق وتطورات صناعة السينما في الملكة العربية السعودية وخارجها.

والحضاري. دون أن أنسي مهمة التخطيط للدورة الثالثة من المهرجان التي لن تشغلنا عن مواصلة برامجه وفعالياته ومبادراته التي تجرى على ASHARQ AL-AWSAT

زاهی حواس

السعودية والنشاط الأثري مجددأ

الأثرى في المملكة العربية السعودية،

بداية من مراحل الإدراك والتعرف وبدايات

البحث والتوثيق والتسجيل، ثم الحماية

والحفظ والترميم لتراث أثري عظيم تذخر

به السعودية، ولا يزال معظمة غير معروف

أو مكتشف بعد، رغم وجود مئات المواقع

الأثرية المسجلة في كلُّ أرجاء المملكة، وآلاف

القطع الأثرية المكتشفة من نتاج أعمال البحث

إصدار مجلة «أطلال» عام 1977. وبعد ذلك،

وفي بداية الألفية الثالثة، وتحديداً سنة

2003، صدر المرسوم الملكى بنقل مهام وكالة

تحت مظلته الأنشطة البحثة والعلمية

المتعلقة بالآثار، فصار اسمها الهيئة العامة

للسياحة والآثار، ثم الهيئة العامة للسياحة

والتراث الوطنى، وذلك قبل أن ينتقل قطاع

التراث الوطنى ويصبح هيئة مستقلة باسم

هيئة التراث وتتبع وزارة الثقافة في فبراير

(شبباط) 2020، ويمثل ذلك مرحلة جديدة

من أنطلاق العمل الأثري بالمملكة، الذي بدأ

من حيث انتهت إليه جهود وإنجازات من

تولوا من قبل مسؤولية الحفاظ على التراث

الأثرى للمملكة، باعتباره جزءاً أصيلاً للهوية

السعودية وجزءاً مهماً من تاريخ الجزيرة

بداياتها الحقيقية تعود إلى عام 1972 من

القرن الميلادي الماضي عندما صدر المرسوم

الملكي بتأسيس المجلس الأعلى للآثار، الذي

كان يهدف إلى جمع الخبرات العلمية في المجال

الأثرى تحت مظلة واحدة، من أجل ضمان

وصول وكالة الآثار للهدف الذي أنشئت من

أجله. وكان من اختصاصات المجلس الأعلى للآثار في ذلك الوقت اقتراح السياسات العامة

لدائرة الأثار في مجالات صيانة وترميم الأثار

والمناطق الأثرية، واقتراح تعديل نظام الآثار

والقرارات الوزارية الصادرة تنفيذاً له، وتعادل

وإعارة وقبول هبات الأثار، ودراسة التقرير

السنوي الذي يصدر عن مدير الأثار، واقتراح

الآثـار في الـعـام نفسه (1972) الـذي تميزً

بالبساطة في مواده المتعلقة بالآثار داخل

المملكة العربيَّة السّعودية، سواءً الآثار الثابتة

الأثار والدراسات الأثرية، وإصدار القرارات

التى تخدم التغيرات والتطورات المتلاحقة في

مجال العمل الأثري، سواء على الصعيدين

المحلي والدولي. ورغم حداثة علم الأثار

بشكل عام فإنه يعتبر من أكثر العلوم تطوراً

ونمواً، لدرجُه أنه تفرعت منه عدة علوم كعلم

الآثار الاجتماعي، والبيئي، والجغرافي،

والعرقي، وغيره من العلوم التي جعلته أيضاً

يرتبط بعلوم أخرى بصلات وثيقة، منها

علم الأنثروبولوجي، وعلم الجيولوجيا،

وغيرهما... ونتابع في المقالات القادمة،

بإذن الله تعالى، باقي مسيرة المملكة العربية

السعودية في تطوير نشاطها الأثري.

وتواصلت جهود المملكة في تطوير قطاع

. هذا وقد صدرت النسخة الأولى من نظام

ما براه بشأن الوارد فيه.

أو الآثار المنقولة.

أما عن الدراسات الأثرية في المملكة، فلعل

وفي عام 2008 تغير اسم الهيئة ليستوعب

الآثار إلى الهيئة العليا للسياحة.

توقفنا في المقال السابق عند أهمية

ما زلنا نتحدث عن تاريخ البحث والنشاط

«دبي للصحافة»: منتدى الإعلام العربي في نهاية سبتمبر المقبل

دبي: «الشرق الأوسط»

للصحافة عن «تنظيم منتدى الإعلام العربي» يومى 26 و27 سبتمبر (أيللول) 2023 ضمن دورته الحادية والعشرين بمشاركة الإعلاميين في المنطقة وقيادات وممثلي المؤسسات الإعلامية المحلية والعربية والعالمية ورؤساء تحرير الصحف الإماراتية والعربية، والمفكرين في المنطقة وكسار الكُتّاب وصُّناع المحتوى والمؤثرين على شبكات التواصل الاجتماعي. وأكسدت منى المسرّي

أعلن نادي دبي

فى ساحة الإعلام ضمن احتفالية فكرية ومهنية رئيسة نادي دبي للصحافة، الجهة المنظّمة للمنتدى، متجددة كل عام. أن الاستعدادات لدورته المقبلة قد بدأت منذ أسابيع لتحديد الموضوعات التي ستتضمنها أجندة الحدث، من خلال التواصل مع المجتمع الإعلامي العربي للتعرف على أهم المحاور التى تفرض نفسها على السآحة في الوقت الراهن وتستدعى طرحها على طاولة النقاش بهدف تحليل المشهد الإعلامي العربي وما ينتظره من قرص ومآ يواجهه من تحديات، كذلك للوقوف على مواطن القوة فيه، علاوة على رصد مواطن التطوير بغية التوصل إلى صيغ تدعم الإعلام العربي وتدفع به نحو مستويات حديدة من التميز، وتعزز تنافسيته بما يحقق تطلعات المُتلقّى ويُرضى

وقالت: «كعهد المنتدى منذ انطلاقه قبل أكثر من 20 عاماً، وسيراً على نهج دبى الداعم للحوار الهادف والبناء ضمن شتى القطاعات، نحرص على أن تكون الموضوعات المطروحة للنقاش أساسأ لأحندة شاملة تعكس فكر المجتمع الإعلامي العربي وطموحاته لمستقبل القطاع في المنطقة، تأكيداً لكانة المنتدى بوصفه أكسر منصة لتسادل الأفكار والآراء والخبرات والتجارب الناجحة بين حميع الأطراف المعنية بقطاع الإعلام في المنطقة». ويمثل منتدى الإعلام يأملون في أن يناقشها

العربى وما يُقام على

10

1,72

1- اصغر جزر الانتيل الكبرى

4- في الفم - ثياب قديمة "معكوسة"

5- للتمني - كائن حي "معكوسة"

6- من اسماء الزمان "معكوسة" - عقل

8- اضاء "معكوسة" - من الامارات العربية

9- من الاطراف - امبراطور فرنسي

10- شهر ميلادي - مسافة

ا- من ثلاثية نجيب محفوظ

2- عاصمة بولندا - منتدى

3- ذائع الصيت - ضد قرى

4- سيدة "معكوسة" - ولاية امريكية

2- من الاعشاب - يفرح

3- نشاهد - عملة عربية

"معكوسة"

"معكوسة"

lutter.

7- شجاع-بشر

احتباحاته الإعلامية.

هامشه من فعاليات ساحة الحوار الأشيمل والأوسيع نطاقاً على الصعيد العربي بانضمام آلاف الإعلاميين من جميع التخصصات، حيث لا تقتصر قيمة المنتدى على ما تتناوله جلساته من موضوعات حيوية، بل تمتد إلى ما وراء ذلك بما تشهده أروقة المنتدى من نقاشات تضم رواد العمل الإعلامي في المنطقة وكذلك الأحبال الإعلامية الجديدة التي تجد في هذا التجمع المهنى الفريد فرصة نادرة للقاء قامات إعلامية رفيعة ورموز لها مكانتها

من جهتها، أوضحت الدكتور ميثاء بوحميد، مديرة نادي دبي للصحافة، أن شبهادة الثقة المتجددة التي يمنحها مجتمع الإعلام العربي للمنتدى مع كل انعقاد له، تتضح من خلال حرص قيادات أهم وأبرز المؤسسات الإعلامية في المنطقة على المشاركة في الحدث كل عام والأعداد الكبيرة التي تقدر بالآلاف سنوياً من مختلف التخصصات الإعلامية، التي ترى في المنتدى مناسية مهمة لمناقشة حال الإعلام وتبادل الأفكار حول كل ما يسهم في الأرتقاء بأساليبه وآلياتة وأدواته، ومن ثم مخرجاته، وهي كلها أمور تشكل حافزاً مستمراً للنادي على بذل كل جهد ممكن لتقديم حدث يرقى إلى المستوى المأمول

له؛ من اكتمال المضمون وملامسته للواقع وقدرته على استشراف المستقبل. وقالت بوحميد: «يتم تشكيل ملامح أجندة المنتدى على مستويين؛ الأول داخلي من خلال جلسات يعقدها فريق العمل لتحديد النقاط الأجدر بالنقاش في حضور هذا الجمع من المتخصصين وصُنّاع القرار الإعلامي من الإمارات وكل أنصاء المنطقة، والثاني يتمثل في عمل النادي على استطلاعً آراء المؤسسات والكوادر الإعلامية العربية للتعرف على أهم الموضوعات التي

المنتدى».

5- متشابهان - من ينتقد الاعمال الفنية - حرف

6- نبات طيب الرائحة - مرض صدري - قهوة

7- ضد يسرا -ضد يدوي "معكوسة"

نيشان - عجل السيارة "معكوسة"

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

د ن ي س د ي د ر و

ي ا ن س و ن و ا س

ا د ي ا ن ن ب ي ل

ن ي س

ر اي ن م س

و ي ب ي س ا ن

10- ن ع م ل ي ن س ل

ز ر ن ي خ ن ب ا ل

ك ب د ي ا ن

8- دولة افريقية - رغد العيش

10- متشابهات - في الفم

المزائدان

عامات متقاطمة

8 7 6 5 4 3 2

التصديق بأنّ عشرين عاماً مرّت. «كيوم وليلة»، كور وجهه على طريقته في الفكاهة وقال. يعود طالباً في «ستار أكاديمي» وهو بين زملاته في الأكاديمية الأشهر جماهيرياً. ففي برنامجه «هذا مكانك» (SBC)، والحلقة عرضتها أيضاً (LBCI)، من إنتاج «هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية»، حلّ أحمد الشريف، محمد عطية، زيزي عادل، أماني السويسي وسلمي غزالي، ضيوفاً نبشوا ذاكرة مشتركة وأياما مضت بحلوها

ودروسها.

بيروت: فاطمة عبد الله

على نغمات موسيقى البرنامج الذي عُرض موسمه الأول قبل عقدين، دُخل المقدّم السعودي وطلاب الأكاديمية. تتشرّب وجوه وُقْع الزمن، ويتفرّق مَن أمضوا أشهراً تحت أضواء الكاميرات، كلُّ في اتجاهه. بغنّون: «لالنا الحياة ، مُدغدغين في المشاهدين مواضع الحنين. يصنف الهويش الحلقة د «الاستثنائية» ويقدّمها ىحى. فقد كان جـزءً من مكان تعلّق به الناس وأقاموا عاطفياً في أرحائه. «يا هلا فيكم والله، يحدّد الترجيب معلناً عن تختط المشاعر: «أبكى أو أفرح؟»، لاحتواء اللحظة على النقيضيّ، وهي تحرّك الصور وتنبش الدواخل.

بسأل الهويش، عطية، عما يذكره من بداياته: «كيف قدّمتَ وقُبلت؟»، فيروي العِبرة من القصة: «رُفضتُ في غير برامج، ثم رنّ هاتفي للمرّة الأولى من رقم خارج مصر. الشابة صاحبة اللهجة اللَّغانية زفّت الخير السار. أحياناً، ثمة أمور تحدث في الوقت المناسب. حسناً أننى رُفضت لأنال شهرة أوسع ويأتى ما يعوض».

للهويش طريقة تقديم ممزوجة بخفّة الدمّ. مزاحه ظل جدّيٰته. يُمرّر الحلقة بدعابة تحرص على تجنب السخافة. يقول لزملائه إنه واحد منهم: «لستُ الآن مقدّماً. عدتُ طالعاً في الأكاديمية!». ويصغى إلى بداية أحمد الشريف: «نصحني أخي بالتقدّم إلى البرنامج حين أقيمت اختبارات الأداء في تونس. نلثُ الإعجاب والقبول». أمَّاني السويسي لها حكاية أخرى: «منعتنا أمى منّ مشاهدة الحلقات. صُعِئنَة ماماً. إلى

أن اقتنعت على مضض». سهّل الاقتناع اعتقاد الأم بأنّ الابنة لن تُقبل بين 8000 تونسي سيصل منهم اثنان فقط. لكنها الموهدة. بعد الله عاماً، تأتى زيزي عادل إلى برنامج الهويش ومعها ما أهداه إليها: كفّ ملاكمة لونه الأحمر غادره وهجه. شرَدَ عطية بأفكاره: «ماذا يجعل شاباً على هذا الكوكب يهدي فتاة هدايا مشابهة؟». ضحكُ كثير في الحلقة،



الطلاب أمام أستاذة الدفوكاليز» ماري محفوظ (إس بي سي)



جمعهم في برنامجه «هذا مكانك» لاستعادة الذكريات

هشام الهويش وطلاب «ستار أكاديمي» بعد 20 عاماً... ما لا يُنسى

المقدّم السعودي هشام الهويش في برنامجه «هذا مكانك» (إس بي سي)

للهويش

طريقة تقديم

ممزوجة

بخفّة الدم.

مزاحه ظلٰ

جدّيته. يُمرّر

لحلقة بدعابة

تحرصٍ

على تُجنّب

السخافة.

يقول لزملائه

إنه واحد

منهم: «لستُ

الآن مقدّماً.

عدتُ طالباً في

الأكاديمية! »

ويصغي إلى

بداية أحمد

الشريف:

«نصحني أخي بالتقدم

إلى البرنامج

حين أقيمت

اختبارات

الأداء في تونس. نلتُ

الإعجاب

والقبول».

وأجواء صداقة لا يكرّسها التواصل اليومى، بل أثر أيام لا تُنسى.

يُحمّل أحمد الشريف سبد غيابه في عزّ الشهرة مبرراً بسيطاً: «تزوّجتٌ وتعذّر التوفيق بين الفن والـزواج، فاخترتُ العائلة. الأن أعود». يتوسّط الاستوديو للغناء فيما كاميرا المخرج اللبناني باسم كريستو تمنح الحلقة حمالية بصرية: «سهران معاك الليلة»، أغنيته الحاضرة بغيابه.

تحلو الأجواء بألعاب من وحى الأكاديمية وأساتذتها. يحوّل الهويش دقيقة الاتصال بالعائلة أيام البرنامج إلى فسحة للضحك: «كانت دقيقة للفضفضة! حتى إنّ الاتصال يُقطع إن تجاوز الطَّالُب شروط المكالمة». من هنا ولدت فقرة

ئُذُكِّر هشام، أماني السويسي، أنهما كانا كالقط والفأر، «توم وجيري الأكاديمية». وبين الضحكات، تستلقى الذكريات بطعم الماء البارد أثناء النوم أو جهاز الإطفاء مسلّطاً على الوجه. يسأل الهويش: «هل ثمة ما يمكن اعتباره لعنة ستار أكاديمي؟»، قاصداً استحالة فصل الفنان عن ىداياتە. عطية بحيي: «طلاب كجوزيف عطية وتاصيف زيتون بعرّف فنهم الناس عنهم. أخرون يرافقهم ظل البرنامج إلى اليوم». يمر وجها الأكاديمية

اللصيقان برونو

FIRST CO.

شون باينيفيلدت

تحاول الحلقة ألا يقتصر ضيوفها على الحاضرين في الاستوديو. ىتقارىر، بطل أساتذَّة بعد عقدين لمشاركة الذكريات. ميشال فاضل بعزف على البيانو. بيتى توتل تستعيد تفاعل الطلاب مع دروس المسرح. وديع أبي رعد يبتسم لشغبهم وجورج عساف يذكر مهاراتهم البدنية في صفوف الرباضة. أساتذة أخرون حاضرون بطيفهم، كأسامة الرحباني وقد تسبّب بتوجّه الهويش إلى التحمّام لـذرف الدمع الصامت، ففوجئ

الطبّال وسينتيا كرم. فنانان من

لبنان رسما طريقهما بقلب واحد.

«ذُكريات برشا»، يخاطب أحمد الشريف زملاءه، بينما فيديوهات عمرها 20 عاماً تُستعاد. يطل بشار القيسى، أحد طلاب الأكاد بمية، من أميركا للسلام والاطمئنان. يلفت نظر الحاضرين إلى حقيقة أنهم لو تعمدوا التفكير بلقاء بجمعهم بعد 18 عاماً، لما صدق أحد احتمال حصوله. يُنهى هشام بخلاصة: «عدد الطلاب الماريين على الأكاديمية هائل والكل خُطُّ

اتهامات وجَهتها للأَّكاديمية بشأن «التلاعب بالتصويت».

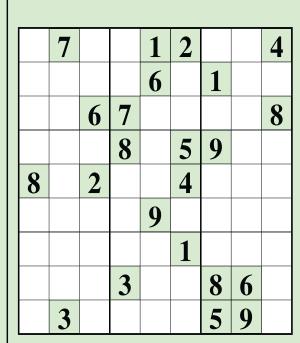
وبعض يعبر دروب الشهرة». أجابت أماني السويسي عن

وهم يصدرون أصواتاً حفظها الملايين: «مييي أأأأ إييي إي».

بطالب آذر يبكي للسبب عينه: «هزّاني أسامة وأنا ابن عائلة».

مسار حياته. بعض تزوّج وأنجب،

وفيما زيزي عادل تُلطّف الحوّ على الطريقة المصرية بمحاولة تركيب جملة باللغة الفرنسية، تحوّل الحديث إلى الجدّية بإعلان السويسى أنّ التجربة لم تخلُ من انتقادات طالت البرنامج وأساتذته. وكلحظة رجاء، استحضرت سلمي غزالى روح أختها الراحلة ريم. خبّات الدمع وهي تصفها بالشُّحاعة التي حاربت السرطان حتى الرمق الأخير، ليحول دخول مارى محفوظ دون تخييم الحزن. أستاذة الـ«فوكاليز» أعادتهم 20 عاماً إلى الوراء. هي على البيانو،



الحل السابق

|3|7|6|4|8|1|5|9|2 لعدة «سودوكو» 8 5 9 3 2 7 6 4 1 هى عبارة عن شبكة من 9 4 1 2 5 6 9 3 7 8 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 | 5 | 4 | 7 | 6 | 3 | 2 | 1 | 8 | 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، 6 2 8 1 9 4 7 3 5 تملأ هذه الخانات بأرقام من 9 3 1 7 5 8 2 6 4 1 . 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا |7|9|3|2|4|5|8|1|6 في العمود الواحد عموديا 1 8 5 9 7 6 4 2 3 2 6 4 8 1 3 9 5 7

فرنسا في القاهرة أحمد فاضل، في احتفالية المستويات «الصحي والرياضي والاجتماعي». • باسر محمد شعبان، سفير جمهورية مصر العربية لدى مملكة البحرين، التقي، أول من أمس، بوزير الداخلية البحريني راشد بن عبد الله أل خليفة، وجرى، خلال اللَّقاء، بحث مجالات التعاون الأمنى وعدد من الموضوعات التي تسهم في تطوير العمل المشترك.

ورجُّب الوزير بالسفير المصري، ورحب حرير — مشيداً بالعلاقات الطيبة التي تجمع البلدين الشقيقين ومستوى ألتعاون والتنسيق، خصوصاً في المجالات الأمنية. حضر اللقاء مدير عام الادارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الأقتصادى والإلكتروني بوزارة • شون باينيفيلدت، سفير

جنوب أفريقيا لدى فلسطين، التقي، أول من أمس، بوزير التربية والتعليم الفلسطيني مروان عورتاني؛ لبحث أفاق التعاون المشترك في المجالات التعليمية. وأكد الوزير أهمية تعزيز أواصتر الشراكة عبر اقتراح إبرام «خطاب نوايا» للتعاون بين البلدين يجري توقيعه في لقاء مقبل، والبناء عليه من خلال أحتماعات ولحان فندة. بدوره، اطلع السفير الوزير على نظام التعليم في جنوب أفريقيا، وما شهده من تحول بعد عام 1994، واليات التعاطي مع قضايا المناهج

والتقويم، والمهارات الحياتية والمواطنة وغيرها. • إيريك شوفالييه، سفير فرنسا في العراق، التقي، أول من أمس، بوزير الصناعة والمعادن خالد بتال النجم؛ لبحث سبل دعم الشراكات

أو أفقيا.

الصناعية بين بغداد وباريس. وأشار الوزير، في بداية اللقاء، إلى زيارة رئيس مجلس الوزراء لفرنسا، واصفاً إياها بالزيارة الاستثنائية والمهمة للدفع بالعلاقات الثنائية إلى أفضلُ المُستويات. من جهته أكد السفير أن حكومة بالاده جادة بالعمل مع العراق في حميع المحالات ومستعدة لتشجيع الشركات الفرنسية للدخول مع الوزارة في شراكات عمل في صناعات الفوسفات والحديد والأدوية.

كبرى بمقر السفارة؛ وذلك لتميزه خلال فترة عمله بالسفارة التي تجاوزت الثلاثين عاماً، في الفترة من 1989 إلى سبتمبر 2022، وكان فاضل قد سيق حصوله، خلال فترة عمله، على وسام الاستحقاق بدرجة فارس، وهو ثاني أرفع وسام

البارزة، وذلك من رئيس الجمهورية الفرنسي السابق فرانسوا أولاند. • يوراي كوديلكا، سفيرجمهورية

التشيك لدى المملكة العربية السعودية، باسر محمد شعبان الداخلية البحرينية.

استقىله، أول من أمسس، وزيسر الدولية للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء ومسعوث شوون المناخ عادل بن أحمد الجبير، فى مقر السوزارة بالريّاض، وجرى، خالال اللقاء، استعراض العلاقات

الثنائية بن العلدين الصديقين، والمسائل

ذات الاهتمام المشترك. • ستىفن بوندي، سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى مملكة البحرين، استقبله، أول من أمس، محافظ المحافظة الشمالية على بن الشيخ عبد الحسين

إيريك شوفالييه العصفور، بحضور إليزابيث هاتينج رئيس القسم السياسي والاقتصادي بالسفارة. وأشاد المحافظ بعمة العلاقات الثنائية القائمة التى تجمع مملكة البحرين والولايات المتحدة الأميركية في مختلف المجالات والأصعدة. من جانبه أعربً لسفير عن شكره وتقديره للمحافظ على حفاوة الاستقدال، مشيداً بالفعاليات والبرامج

حمد على الهزيم





عبر الإنترنت، حيث أكد السفير أهمية حشد الجهود للدعوة نحو تعزيز السياسات التى تمهّد الطربق لمشاركة المزيد من النساء فيّ السياسة وتُقلُّد أدوار قياديةٌ، مبيناً أن مبادرةً «فيم بارل» تنطلق من التزام كندا بالمساواة بين

البرتغالي بذلك.

الطبعة المقدَّمة للمواطنين.

مختلف أشكال العنف ضد المرأة

الجانبين، والتطلع إلى توقيع عدد من الاتفاقيات التي تخدم مصالح



البرتغالية المتميزة واعتزاز الجانب • البَّارو إيرانثو جوتييريث، سفير إسبانيا لدى مصر، استقبله، أول من أمس، وزير الصحة والسكان

المصرى خالد عبد الغفار ، بمقر الوزارة؛ لبحث سبل التعاون المشترك بين مصر وإسبانيا في قطاع الرعاية تخصصى زراعة الأعضاء وسرطان الكبد من خُلال تدريب الفِرقُ الطبيةُ المتخصصة؛ لكون إسبانيا من الدول الرائدة في تلك التخصصات، فضلاً عن تدريب فِرق التمريض والفئات الطبية المعاونة؛ بهدف رفع كفاءتهم

والتحسين من جودة الخدمات

وشمال أفريقيا 2023، بنسخته الثالثة، والذي تستضيفه السفارة على مدار يومين، ويسلّط الضوء على التحديات التي يطرحها

الجنسين والتمكين. • مارك باريتي، سفير فرنسا في مصر التي تقيمها المحافظة الشمالية، خصوصاً على







البارو إيرانثو



كرّم، أول من أمس، الملحق الصحافي بسفارة

• حمد على الهزيم، سفير الكويت لدى البرتغال، التقى، أول من أمس، بمدير عام السياسة الخارجية بوزارة الخارجية العرتغالية السفير روي فينوس، وخلال اللقاء جرى التطرق إلى أوجه التعاون المكنة بين الكويت والبرتغال، والمشروعات المستقبلية بين

السفير فينوس العلاقات الكويتية

لدى الأردن، افتتح، أول من أمس، مؤتمر «فيم بارل» الشرق الأوسط



• طارق على خان، سفير كندا

الخميس 18 رجب 1444 - 9 فبراير (شباط) 2023 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16144

London - Thursday - 9 February 2023 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 16144



أيتام الركام

أُنقذت الطفلة وماتت الأم. صورة من الاف الصور التي خلَّفها الزلزال الذي بقر بطن الأرض وحوَّله إلى مقابر جماعية وشرّد في العراء والفلاة والصقيع والرعب والجوع،

... شيء بيداً في تركيا، أُمّ الزلازل، ويحوّل في طريقه كل شيء إلَّى ركام وأيتام وأرامل وخراب، بعضه قد لا يعاد تعميره أبداً. هذه عادة سيئة من عادات الأرض، عندما تقلد الإنسان في لحظات الاختلال والتخلي، فتنفجر في نقطة وتَتفجّر إليَّ ذرات وصخور وموّت وعذاَّب. ونادراً ما يّتدخل القدر لانقاذ رضيعة. هذه حكاية فردية عن مصاير البشر، أما الْكَارِثة الجماعية فويل وهول وعجزٍ وشلل.

والحوار مشكلة عندما يكون واقعاً على خط الزلازل. نحن نعرف ذلك في لبنان من كوننا على خط الزلازل السياسية عبر التاريخ. تُضرب فلسطين فنصاب، وتضطرب سوريا فنضطرب، وتُقصف إسرائيل فنحترق.

أسوأ المصادفات أن يكون جارك سيئ الحظ. شهدت تركيا 50 هزة قوية خلال قرن. وكل مرة ترتجّ لها سوريا. ثم انقلب قانون المصادفات عندما حدث الزلزال السياسي في سوريا وطفق اللاجئون هاربين إلى تركيا. كيف ستتعامل تركيا الآن مع الملايين من لاجئي البلدين: 51000 نقطة إيواء عبر البلاد؟ أما في سوريا فَّالدولة عَائبة في مكان، وحاضرة في مكان. ولا يُتحاكيان. ولا ينسِّقان.

ودول التعالم تعاقب المعذبين في معاقبتها للدولة السورية. وبدل أن تجمع المصيبة بين الأفرقاء جعلتهم أكثر انِقساماً. وأظهر محور «الممانعة» المزيد من الفقر فيما غُمرت تركيا بالمساعدات من الغرب وبلدان الكفاية الاقتصادية. وتقدم روسيا المنهكة في جورجيا المُدافع، فيما الحاجة إلى مستشفيات وأطعمة. وتدور بين الفريقين حروب شماتة إعلامية فيما تعلو فوق كل شيء صورة المولودة التى سوف تعيش كل حياتها على أنّها يتيمة

فى مثل هذه الحالة من الهوان البشري يحتاج الناس إلى علَّبة حليب، وضمادات، وأكياس أرَّز. ولا يُطيقون سماع الخطب والزعيق والأناشيد الحماسية التي لا يطاق سماعها في مثل هذه الحالات من العذاب الجماعي، والمرض واليأس والأوبئة. لم تعد القمة التركية السوريّة خياراً سِياسياً. صغرت السياسة حتى الصفر. وصارت قمة الحياة أمُّ تلد وتموت. لا يمكن للأمومة أن تغيِّر عاداتها.



المثلة الأميركية أليسون برى تقف أمام المصورين بعد حضورها برنامج «عرض اليوم» في «أن. بي. سي» بنيويورك (غيتي)

علماء ينجحون في إطالة عمر أقدم فأرة تجارب

صتنعلالسديري لا نامت أعين الجبناء

لم أجد هناك إنسانا مطربا نفسه ائي مسعدا نفسه-، أكثر من ذلك الإنسان الغريب العجيب الذي سوف أحدثكم عنه، ولا أدري هل حديثي عنه ناتج عن الحسد، أم أنه ناتج عن الغيرة أو الإعجاب بشجاعته التيّ تذكّرني بخوفي وجبني وارتباكي المنقطع النظير عندما أكون مع امرأةً في مكان واحد، فكيف لو مجموعة كبيرة من النساء؟! لا شك أنني ساعتها سوف أولّى الأدبار فراراً.

وتنطبق على ذلك الرجل الذي سوف أطرحه أمامكم مقولة: كلما حصلت على أكثر زادت سعادتك أكثر، وهذا هو (زبونا تشانا) وعمره (74) عاماً والذي يعيش في شيمال شرقي الهند النائي وله 39 زوجة و94 من

وذكرت تقارير إعلامية أن كل هؤلاء يعيشون في بيت من أربعة طوابق ومكون من 100 غرفة بقرية جبلية في ولاية ميزورام الواقعة على الحدود مع ميانمار وبنغلاديش.

وقال زبونا تزوجت ذات مرة 10 نساء في عام واحد، وتتقاسم زوجاته مهجعاً قريبا من غرفة نومه الخاصة ويقول السكان المحليون إنه يفضَّل وجود سبع أو ثمان منهن إلى جانبه طوال الوقت، والأبناء وزوجاتهم وجميع أطفالهم يعيشون في غرف مختلفة في ذات المبنى ولكنهم يتقاسمون مطبخاً مشتركاً.

وتتبادل النساء مهمة الطهى بينما تنظف بناته المنزل ويقمن بغسل الملابس، ويتولى الرجال العمل مثل زراعة الأرض ورعى الماشية، وتستهلك العائلة المكونة من 167 فرداً نحو 91 كيلوغراماً من الأرز وأكثر من 59 كيلوغراماً من البطاطس يومياً، وتعينهم على الحياة مواردهم الخاصة وتبرعات من أتباعهم

وفوق ذلك هو يقول: حتى اليوم أنا مستعد لتوسيع عائلتي وأرغب في المضي قدماً في أي زيجة أخرى، فلَّدي كثير من الأشخاص الذينّ أرعاهم وأتولى مُسؤوليتُهم وأعتبر نفسى محظوظاً.

وقد التقى بأولى زوجاته التي تكبره بثلاث سنوات- عندما كان في السابعة عشرة من عمره، وهو يرأس طائفة مسيحية محلية تدعى (تشاناً) تبيح تعدد الزوجات، وتعتقد تلك الطائفة أنها ستحكم العالم

الحقيقة أن (زبونا) ذلك رجل ولا كل الرجال، لا يعيش حياته بالطول والعرض فقط، ولكنه يعيشها بالأبعاد الثلاثة أيضاً، وله كل ليلة

وهذا النموذج المشوه الذي ذكرته وهو يدين بالمسيحية، إنما يدحض حجج المعارضين للدين الإسلامي، الذي سمح بتعدد الزوجات، ولكنه قيده بشروط منطقية عادلة، لا يقدر عليها إلا من أوتى ضميرا وعقلا

ولا أملك إلا أن أقول: لا نامت أعين الجبناء -من أمثالي.

لندن: «الشرق الأوسط»

ادعي علماء يعكفون على علاج تجريبي مضاد حيوانات صغيرة، للتعرف على للشيخوخة أنهم نجحوا في تحطيم رقم قياسي من خلال هذه الحيوانات. إطالة عمر فأرة مختبر يطلق عليها سيما، حسب صحيفة

> «الغارديان» البريطانية. وهذا الاسم عبارة عن كلمة هندية تعني «الحد» أو «الحدود»، وتعتبر سيما آخر

ناجية متبقية من مجموعة من القوارض حصلت على جرعات من بلازما الدم مأخوذة من

> وكشف الباحثون عن أن سيما، المولودة في 28 فبراير (شىياط) 2019، غاشىت 47 شبهراً، لتتجاوز بذلك عتبة الـ45,54 شبهر، والتي يعتقد أنها أقدم عمر مسجل قي الأدبيات

العلمية لإناث جرذ «سبراغ داولى». حتى الآن، عاشت سيماً أكثر من أقرب منافس لها في الدراسة بقرابة ستة أشهر. في هذا الصدد، قال دكتور ما إذا كان العلاج يطيل حياة

هارولد كاتشر، بروفسور علم الأحياء السابق بجامعة ماريلاند وكبير المسؤولين العلميين داخل «معهد يوفان»، (شيركة ناشيئة مقرها كاليفورنيا): «لدينا أكس أنثى على قيد الحياة من فئران (سبراغ داولی)».

حتى الآن على أن هذا التوجه فئران تلقت صورة نقية الحرارية، وبلغ عمره 4,6 عام.

إنتاج وتجريب علاجات معتمدة على بالازما الدم الشائة بعد عدة تجارب وجدت أن الحقن بهذه البلازما يمكنه تنشيط الأعضاء وأنسحة الحسم المتقدمة في العمر. لكنه في حين توصلت دراسات إلى استَفادة القوارض من هذه العلاجات، فليس ثمة دليل شهراً. في المقابل، فإن ثمانية غذائي محدود السعرات

قادر على معاونة البشر على تفادي مرور الزمن وآثاره. ومن المقرر تسجيل نتائج دراسة كاتشر الأخيرة عندما تموت سيماً، لكن البيانات التي جرى تجميعها حتى الآن تشير إلى أن ثمانية فئران الفئران، التي تنافس على تلقت «بالأسيبو» من محلول لقب الفأر الأطول عمراً على ملحى وعاشبت ما بين 34 و38 الإطلاق، عاش على نظام

عليه «إي 5»، عاشيت ما يين 38 و47 شبهراً، كما أصبحت تستمتع بقوة قبضة أفضل. جدير بالذكر أن الفئران تعيش عادة ما بين عامين أو ثلاثة أعوام، وإن كان أحد

ومركزة من بلازما الدم، يطلق



إطالة عمر فأرة مختبر (معهد يوفان)

أكثر من 50% من الأكاديميين

متورطون في القرصنة

القرصنة تمثل مشكلة داخل

مجال البحث الأكاديمي (غيتي)

كجيلستروم، الذي يدس القرصنة

البحثية بجامعة أوميو في

السويد: «لم أتفاجأ قط بأى نتيجة

لاستطلاع يقر خلاله أكاديميون

بالاعتماد على مواقع قرصنة، لأن

هذا الأمر سهل، بصورة أساسية،

لكن الأمر لا يتعلق بالسهولة

فحسب، وإنما بكيف يبدو الوصول

إلى المواد». (لم يشارك كجيلستروم

الأوراق البحثية قد تتجاوز تكلفته تكلفة وجبة كاملة. وبينما تبدى

بعض الجامعات استعدادها

لتحمل تكلفة الاشتراك في دوربات

المؤسسات العلمية الأكثر ثراءً، فإن

الوصول إلى الدوريات لا يتوزع

ويذكر أن الوصول إلى بعض

فى دراسة «أركايف»)

الكشف عن أول طوابع تحمل صورة الملك تشارلز

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت هيئة البريد الملكية البريطانية (رويال ميل) عن أول طوابع تحمل صورة تشارلن الثالث، الذي أصبح ملكاً، وفق

وكالة الصحافة الفرنسية. وفي بيان لها، قالت الهيئة إن الطوابع ستطرح للبيع اعتباراً من 4 أبريل (نيسان) المقيل، وقد وافق الملك على التصميم «كما الحال مع جميع تصاميم الطوابع الجديدة».

ويذكر أن الصورة الجديدة نسخة معدلة من صورة رسمها النحات مارتن جينينغز لحساب هدئة سك العملة الملكية (رويال مينت)، الجهة المسؤولة عن سك العملات المعدنية التربطانية.

فى ستينيات القرن الماضى وأصبحت «رمزاً أيقونباً للمملكة

المتحدة في جميع أنحاء العالم، إذ استخدمت مليارات المرات»، وفق هيئة البريد البريطانية.

على خلفية تراوح ألوانها من الأرجواني إلى الأخضر والكحلى، تبعاً لأنواع الطوابع المختلفة، وفق بيان هيئة البريد. محل تلك التي تحمل صورة كافية». الملكة البزابيث الثانية، والتي

> الحالية التي تحمل صورة الملكة الراحلة مطروحة للبيع وصالحة للاستخدام، «لتقليل

وبدأ التداول بالعملات

تَظهر الصورة العاهل الأثر البيئي» للتغيير على الجديد ينظر إلى اليسار، رأس العرش. وقال المدير العام لـ«رويال ميل» سايمن تومسون في تصريحات أوردها بيان الهيئة «في خاصية فريدة، لا يُطبع على الطوابع البريطانية ستحل الطوابع الجديدة اسم بلد المنشأ لأن صورة الملك

صممها النحات أرنولد ماتشين المعدنية الأولى، التي تحمل صورة تشارلز الثالث في أوائل ديسمبر (كانون الأول)، وباتت موجودة في مكاتب البريد في البلاد. كما ، كُشف عن الأوراق النقدية الأولى، التي تحمل مع ذلك، ستظل الطوابع صورة الملك في نهاية ديسمبر، من جانب بنك إنجلترا المركزي، وسيبدأ التداول بها في منتصف عام 2024 في المملكة المتحدة.



منحوتة عمرها 2500 عام إلى البيرو

الرأس الحجري العائد إلى 2500 عام (أ.ف.ب)

أعادت سويسرا رأسأ كبيرأ منحوتأ بالحجارة

إلى البيرو يعود تاريخه إلى حوالي 2500 عام وينتمي إلى إحدى أقدم الحضارات في البلاد، حسب وكالة الصحافة البيرو. الفرنسية.

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط»

وكانتالمنحوتة البالغوزنها حوالي مائتي كيلوغرام قد أحضرت إلى سويسرا بواسطة شاحنة

الفيدراليِّي للتقافة في سويسرا بأنه لم يتم الكشف بشكل صحيح عن المنحوتة بوصفها أصولاً ثقافية. وقد صودرت لاحقاً لوجود «شكوك مثبتة» حول أخذها بشكل غير قانوني من

على طلب تاجر فنون ألماني.

وقدمت رئيسة المكتب الفيدرالي للثقافة في سويسرا كارين باخمان، المنحوتة الحجرية المزخرفة لسفير البيرو لويس ألبرتو كاسترو جو، في مكتب في عام 2016 من ألمانيا، بناءً جمارك منطقة بازل - فايل أم راين،

وفي بيان، أفاد المكتب وبعد اكتشافها، خلص الاختصاصيون في المكتب الفيدرالي السويسري بعد فحص القطّعة، إلى أن «الرأس الحجري العائد إلى 2500 عام

فى زمن حضارة تشافين ما قيل الإسبانية (حوالي 1200 إلى 550 قبل الميلاد)، مصدره الأصلى في البيرو الحالية»، وفق بيان المكتب. وأضاف البيان «هذا يجعلها قطعة مهمة من الممتلكات الثقافية، كان ينبغي الكشف عنها على هذا النحو عند استيرادها». وتعانى

حيث عُثر على القطعة قبل سبع

القطع التي تعود إلى حقبة ما قبل كولومبوس، مثل الرأس الحجري الذي أعيد الأربعاء، هي من بين أكثر فئات الممتلكات الثقافية المهددة بالزوال في البيرو.

سويسرا والبيرو هما من البدول الموقعة على اتفاقية اليونسكو لعام 1970 التي تحظر الاستيراد والتصدير غير القانونيين للممتلكات الثقافية. كما وقع البلدان اتفاقية ثنائية في عام 2016 لتعزيز تعاونهما في هذه القضية.

وقتنا في البحث عن أبحاث سابقة، وفى كثير من الأحيان تجد أنه لا يمكنك الدخول إلى الأبحاث التي ترغب في الاطلاع عليها. ونتبع كذلك بعض المسارات للوصول إلى مثل هذه الوثائق من خلف البيرو بشدة من جراء نهب المواقع الأثرية وتدميرها. وقال المكتبإن (جدار دفع) (بايوول) لا تشترك به

لندن: «الشرق الأوسط»

كشف بحث حديث عن أن

القرصنة أصبحت تمثل مشكلة

متفاقمة داخل مجال البحث

الأكاديمي، طبقاً لدراسة حديثة

نشرت في موقع «أركايف»، المملوك

لجامعة كورنيل. وفي إطار البحث،

أجرى الباحثون مستحأ شمل أكثر

من 3,300 أكاديمي لفحص (لماذا

وكيف استخدموا مواقع القرصنة

العلمية)، حسب (تريبيون ميديا).

سيخادو بسوج، من جامعة

كمبلوتنسي بمدريد في إسبانيا،

وكبير الباحثين القائمين على

الدراسة: «ينبع الأمر من تجربتنا.

ىاعتىارنا أكاديميين، نقضى معظم

عن ذلك، قال فرانسيسكو

ويكمن السبب وراء ميل هذا العدد الضخم من الأكاديميين نحو استخدام سبل غير قانونية للاطلاع على أبحاث، في القيود الشديدة التي تفرضها دوريات علمية. وتكشف الأرقام عن أن حوالي 75 في المائة من المقالات الأكادتمية مخفية خلف «حدار دفع»، تبعاً لدراسة أجربت عام 2019 (وإن كان هذا الرقم يتنوع من مجال لآخر).

المؤسسة التي ننتمي إليها».

شبهيرة، فإن كثيرا منها لا يقدر على تحمل تكلفة ذلك. وداخل كثير من المؤسسات خارج كبريات الحامعات والكليات بالعالم، يجد أمناء المكتبات والمسؤولون عن الإشراف على الاشتراكات الأكادىمية أنفسهم مجبرين على انتقاء الاشتراكات بعناية للحفاظ

في هذا الصدد، قال زاكايو

على ميزانياتهم. وحتى داخل

بالتساوي بين الأقسام المختلفة.